



الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٦٥
Mercredi 18 Octobre 1995 – 63 ème Année – N° 19265
A N - N A H A R




## مجلس وزراء عادي اليوم واتصالات لتدارك التهديدات الاسرائيلية

# بري يستبق جلسة التمديد بدفاع عن المجلس وسوريا والهراوي يوجه الجمعة اولى رسائل الولاية الجديدة

عشية اقرار مجلس النواب مشروع قانون تعديل المادة ٤٩ من الدستور تمديدا لولاية الرئيس الياس الهراوي بغالبية "مرموقة" غداً، وفيما بدأت الاوضاع في الجنوب تسابق المناخ التمديدي وتمدد بحجبه، استعادت كلمة الرئيس نبيه بري في افتتاح العقد العادي الثاني للمجلس امس جوانب حساسة من المعارك السياسية التي سبقت حسم التمديد على نحو أوحى ان حسابات الربح والخسارة لن تلبث ان تظهر ما ان يتم التمديد، بل ربما كانت اول استحقاقاته الداخلية الضاغطة.

وجاءت هذه الكلمة دفاعا مزدوجا ولافتا عن موقف المجلس من الموضوع الرئاسي وعن دور سوريا في لبنان، مخلفا انطباعا واسعا لدى الاوساط النيابية والسياسية ان رئيس المجلس اراد به دفاعا عن موقفه الشخصي من التمديد الذي تحفظ عنه طويلا ثم ماشاه تحت وطأة ما سماه تكرارا "المعطى الاقليمي".

وذهب بعض هذه الاوساط الى اعتبار كلمته، قبل ٤٨ ساعة من انعقاد الجلسة النيابية التي ستتوج التمديد واقعا دستوريا ورسميا، مثابة "الاسباب الموجبة" النيابية بعدما تولت الحكومة من جانبها، صوغ تلك الاسباب بالاصالة عنها وبالوكالة عن الرئاسة الاولى.

ولم يتضمن دفاع بري عن المجلس كثيرا من المواقف الجديدة باستثناء اشارته الى "التعاون مع الحكومة وتحمل المجلس ضغط العواصف السياسية والحملات في ايصال سفينة الاستحقاق الرئاسي الى شاطئ موعدها واغلاقه الباب الاول امام المساس بمواد الدستور عبر تقديم موعد الانتخابات كما كان مطروحا في ايار".

على ان دفاعه الطويل عن سوريا الذي استأثر بجزء كبير من كلمته، أذكى اجتهادات نيابية يقول اصحابها ان سوء تفاهم يسود علاقة رئيس المجلس بدمشق من جراء معاندته موضوع التمديد الى حد جعل الموقف السوري "يتورط" في كل التفاصيل والآليات التي ادت الى اخراجه على النحو الحاصل.

لكن بري تحدث عن "محاولة لاحراق الموقف السوري من القضايا اللبنانية على النحو الجاري، وكذلك محاولة احراق المجلس النيابي"، مؤكدا ان هذا الامر "لن ينجح بل ان الحقائق سرعان ما تنكشف وتفضح الذين يحفرون حفرا لاخوانهم او للمجلس النيابي". واضاف ان سوريا "لن تقبل ان تلعب في لبنان دور السلطة المنتدبة وهي ليست سلطة احتلال لتبني ادارة مدنية مقنعة. بل هي الشقيق الصادق في لعب دور الرافعة للبنان من اجل نهوضه وقوته وعزته". وتساءل مستغربا: "املاذا لا ينكر ابدا الدور اللبناني في التأثير على المواقف السورية؟".

الى ذلك، أعاد مجلس النواب، الذي اصابته "عدوى" التمديد، امس انتخاب لجانه دون تغيير باستثناء تبديل واحد في لجنة النظام الداخلي، كما أعاد انتخاب اميني السر والمفوضين الثلاثة. وانتخب المجلس خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الامر الذي يعتبر اشارة الانطلاق لتنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع بعد طول ارجاء (راجع ص٢).

### رسالة الهراوي

ويتوقع ان يضمن الرئيس الهراوي "رسالة الى اللبنانيين" يوجهها الجمعة المقبل في مناسبة تمديد ولايته، توجهات مماثلة حيال الموقف السوري، ولو من منطلقات مختلفة. وينتظر ان تؤلف هذه الرسالة برنامجا أوليا للولاية الممددة على ان يعلن الهراوي في ذكرى الاستقلال، وعشية بدء ولايته الجديدة، البرنامج التفصيلي.

في غضون ذلك، توالت التحركات والاتصالات بعيداً عن الاضواء لضمان تصويت غالبية نيابية كبيرة غدا لمصلحة التمديد. وتركزت هذه الاتصالات على بعض الكتل والنواب الذين لا يزال موقفهم غير محسوم بعد.

واذ بدت "كتلة الوفاء للمقاومة" بيضة القبان في رفع نسبة الغالبية او جعلها تتجاوز المئة نائب بأصوات قليلة، "استهدفت" هذه الكتلة وقيادة "حزب الله" بسيل من الزيارات واللقاءات ظل معظمها بعيدا عن الاضواء، علما ان وفدا من "حزب الله" كان زار دمشق اول من امس. وتوقعت مصادر مطلعة عقد اجتماع وشيك بين الرئيس رفيق الحريري وقيادة "حزب الله" موضحة ان هذا اللقاء كان مقررا اساسا لكن زيارة وفد الحزب لدمشق ارجأته.

وفي جديد "البوانتاجات" النيابية، علم ان النائب الياس سكاف سيؤيد التمديد للرئيس الهراوي خلافا لما تردد سابقا، مبررا موقفه بالاعتبارات الاقليمية ومتمسكا بانتقاداته لرئيس الجمهورية.

### مجلس الوزراء والجنوب

على صعيد آخر، دعا الرئيس الحريري مساء امس مجلس الوزراء الى عقد جلسة عادية الاولى بعد ظهر اليوم في القصر الحكومي لمناقشة التطورات في الجنوب وبت عدد من الشؤون الادارية وغيرها "مما هو مرتبط بمواعيد وتواريخ محددة"، كما اوضح لدى مغادرته القصر الحكومي مساء.

وعلم ان الوضع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية، كان موضع متابعة واتصالات وخصوصا مع الادارة الاميركية لمعالجة هذا الوضع وتدارك اي اعتداء اسرائيلي جديد من شأنه اثارة ارباك في البلاد.

واستبعد احد الوزراء المطلعين على الاتصالات التي تجريها الحكومة، حصول اعتداءات اسرائيلية كبيرة وواسعة.

واستبعدت مصادر وزارية ان يعين مجلس الوزراء اليوم خمسة اعضاء في المجلس الاعلى للاعلام، بعدما انتخب مجلس النواب امس الخمسة الآخرين. ورجحت ان يتم ذلك بعد اسبوعين او ثلاثة على الاقل، علما ان مجلس الوزراء لن يعقد جلسته العادية الاسبوع المقبل لان الرئيس الحريري سيسافر في نهاية الاسبوع الجاري الى الخارج ويغيب اياما.

آثار الانفجار في احدى عربات المترو في باريس امس. (ا ب تيليفوتو)

## انفجار جديد في المترو يجرح ٢٩ شخصاً

# الخوف يطارد العاصمة الفرنسية



اللقاء المتفجر للرئيسين الفرنسي والجزائري كما تصورته "لوموند" امس.

باريس – من بشارة غانم البون:

الانفجار الذي كان المترو الباريسي امس مسرحا دمويا له وادى الى جرح ٢٩ شخصاً بينهم ستة في حال الخطر، أعاد الى الاذهان مسلسل العنف الذي شهدته العاصمة الفرنسية منذ الصيف وأحيا مشاعر الخوف والقلق من استمرار المواجهة وتصعيدها بين السلطات الفرنسية وبعض الجهات المتطرفة المرتبطة بالوضع في الجزائر.

وجاء الرد الرسمي الفرنسي بلسان رئيس الجمهورية جاك شيراك، تأكيدا لـ"بذل كل ما هو ممكن لتدارك العنف المتعصب ومعاقبته" و"العزم الثابت على التصدي له".

اما رئيس الوزراء الان جوبيه فقد جدد موقف حكومته من حيث عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر والاستمرار في دعوتها الى اعتماد الحوار والديموقراطية.

واعربت المجموعات البرلمانية


– التتمة في الصفحة ١٦ –


# واشنطن تعقد اتفاق تجارة حرة مع الفلسطينيين في مقابل تعهدهم العمل على انهاء المقاطعة لاسرائيل

اعلن الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور امس ان الولايات المتحدة ستمنح الضفة الغربية وقطاع غزة وضع التجارة الحرة في مقابل تعهد فلسطيني للمساعدة على انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وجاء اعلانه في مؤتمر صحافي عقده في القدس مع وزير التجارة الاسرائيلي ميخا حاريش الذي اكد دعم بلاده لهذا التدبير الذي يمنح الفلسطينيين فوائد مماثلة لتلك التي تتمتع بها الدولة العبرية.

وقال الممثل التجاري الاميركي: "اتممنا تبادل كتب تمنح الضفة الغربية وقطاع غزة وضع التجارة الحرة".

وبموجب الكتب التي تبادلتها واشنطن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، لن تفرض الحكومة الاميركية رسوما جمركية على اي صادرات فلسطينية من الضفة الغربية او قطاع غزة.

وقال كانتور ان هذه الخطوة تهدف الى اعادة تأكيد التزام واشنطن دعم مسيرة السلام. واوضح ان هذه السياسة ستساعد على اقامة مناطق صناعية في الضفة والقطاع كانت اقترحت اكثر من مرة حلا لتجنب العراقيل التي يثيرها اغلاق اسرائيل المنطقتين على نحو متكرر.

ورأى "وكيل وزير" الاقتصاد في السلطة الفلسطينية سمير حليله الذي شارك في المحادثات مع الاميركيين ان انشاء مناطق صناعية سيجذب رؤوس اموال عربية من مصر والاردن ودول اخرى في المنطقة. وقال: "سيكون (للفلسطينيين) فرصة التصدير مباشرة الى الولايات المتحدة معفيين من الرسوم الجمركية. وهذا شيء لا يتمتع به الاردن ومصر وبلدان اخرى".

من جهة اخرى، اشار كانتور الى ان الفلسطينيين وعدوا بفتح اسواقهم، و"بذل كل ما يستطيعون" لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل المفروضة منذ عام ١٩٤٨. واضاف: "اعتقد ان في امكان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية ممارسة نفوذ لمصلحة انهاء المقاطعة (...) وهم تعهدوا القيام بذلك"، موضحا ان هذا التعهد ورد في احد الكتب التي تبودلت بين الجانبين.

الى ذلك، توقع كانتور ان تتوصل الولايات المتحدة واسرائيل قريبا الى اتفاق على اطار عمل للتبادل التجاري الزراعي. وقال: "نأمل في التوصل قريبا جدا الى اطار عمل من اجل توفير زيادة مستقرة وتدريجية في دخول المنتجات الزراعية الاميركية الى الاسواق الاسرائيلية".

وتحض الولايات المتحدة اسرائيل منذ اختتام جولة الاوروغواي للمحادثات التجارية على تحرير وارداتها الزراعية.

وذكر الممثل التجاري الاميركي ان الامر "نوقش تفصيلا" في محادثاته مع حاريش وسيثيره ايضا مع وزير الزراعة يعقوب تسور ورئيس الوزراء اسحق رابين.

وحجم التبادل الزراعي بين البلدين ليس كبيرا، ذلك ان اسرائيل تستورد بعض المنتجات مثل القمح وفول الصويا والذرة الرفيعة التي لا تنتج محليا.

### الطوق الامني

وقد خففت اسرائيل اجراءات الطوق الامني المفروض على الضفة والقطاع، فسمحت لعمال منهما بدخول اراضيها للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثة اسابيع. الا ان مسؤولين في السلطة الفلسطينية انتقدوا قيودا لا تزال تفرض على دخول العمال الشبان.

وفي غزة قالت الشرطة الفلسطينية ان اسرائيل سمحت لما يصل الى ١٢٠ شاحنة تحمل فاكهة وخضرا، وهو المعدل المعتاد، بالدخول في الساعات الخمس الاولى من تخفيف الطوق. واعيدت ست شاحنات لان سائقيها كانوا من الشبان.

ورفع الجيش الاسرائيلي الطوق الساعة الرابعة فجرا وسمح بدخول الفلسطينيين الذين هم فوق الثلاثين من الضفة والفلسطينيين فوق الخامسة والثلاثين من القطاع. وكانت اسرائيل اغلقت القطاع والضفة قبل سلسلة من العطلات اليهودية انتهت الاثنين.

ولاحظ رئيس لجنة الاتصال المدنية مع اسرائيل في غزة فريح الخيري ان تحديد الاعمار قلص عدد العمال الذين يدخلون اسرائيل من غزة الى اقل من ٨٠٠٠ بدلا من ١٧ الفاً قبل فرض الطوق. وقال: "نفهم ان الامن هو شيء مشترك بين كل الناس، لكن امن اسرائيل يجب الا يتحقق على حساب معاناة الشعب الفلسطيني".

وفي تقرير امني من الضفة ان اشتباكا وقع في رام الله بين جنود اسرائيليين وفلسطينيين نظموا مسيرة للمطالبة بالافراج عن اقارب


– التتمة في الصفحة ١٦ –


# رابين يهدد "حزب الله" بضربه "في اي مكان" ويؤكد ان "ضغوط" سوريا لا تنفع

وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تحذيراً صارما الى "حزب الله" قائلا ان جنوده "سيضربون في كل مكان في لبنان" اذا اقتضى الامر للرد على مقتل تسعة منهم. لكنه لمح واعضاء حكومته الى عدم اجراء اي تعديل دراماتيكي في السياسة المتبعة مثل شن عملية واسعة في لبنان، مشددا في الوقت نفسه على ان "تفاهم تموز" ١٩٩٣ الذي يلزم اسرائيل عدم قصف المدنيين في لبنان في مقابل التزام "حزب الله" عدم قصف شمال اسرائيل بصواريخ "كاتيوشا" لم ينتهك".

وانطلق من هذا التحذير ليندد بالدعم الذي قال ان ايران وسوريا تقدمانه الى "حزب الله" ويهاجم سوريا رابطا العمليات ضد قواته بمواقفها في مفاوضات السلام، معتبرا انها "ترتكب خطأ".

فبعد الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي امس للبحث في الخيارات العسكرية للرد على عمليات "حزب الله"، صدر بيان مقتضب جاء فيه "ان مجلس الوزراء يدين حكومة ايران التي تدعم مخربي حزب الله دعما مباشرا كما يدين حكومة سوريا التي لا تمنع النشاط التخريبي لهذه المنظمة على رغم قدرتها على ذلك، بل تمدها بالدعم".

واضاف ان الحكومة تعطي الجيش الاسرائيلي وميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" حرية القيام بأي تحرك ضروري في الصراع ضد حزب الله".

وأوضح مصدر حكومي طلب عدم ذكر اسمه ان الحكومة "اعطت الجيش حرية العمل" لكنها لم ترفع القيود التي تتطلب موافقة مجلس الوزراء على العمليات العسكرية التي تتجاوز حدودا معينة.

وابلغ رابين الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية ان الهجمات الاخيرة لم تنتهك "تفاهم تموز" ١٩٩٣ الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين اسرائيل وسوريا. وقال: "منذ تموز الماضي، وطوال كل هذه الاشهر، لم يسقط اي كاتيوشا في الجليل (شمال اسرائيل)، والواقع انه في هذه الفترة التزم الطرفان التفاهم". ولمح الى ان اسرائيل لن تغير سياستها الحالية ازاء الهجمات الا اذا قصف "حزب الله" شمال اسرائيل.

وشن رابين هجومه على سوريا في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية وجاء فيها: "يبدو ان سوريا تعتقد انها، بتشجيع هجمات ارهابية، ستتعرض لضغوط في كل ما يتعلق بمفاوضات السلام معها. وهي بذلك ترتكب خطأ جسيما". وبعدما اشار الى ان سوريا تسمح لـ"حزب الله" بنقل اموال ورجال واسلحة عبر اراضيها او الاراضي التي تسيطر عليها، اضاف ان "حقيقة كون سوريا تتصرف على هذا النحو يجعل من الصعب وسيجعل من الصعب اجراء مفاوضات معها".

ودعا الاسرائيليين الى "الصبر والتحمل" ازاء ضربات المقاومة اللبنانية نافياً بذلك ايضاً احتمال توسيع نطاق الرد. وحاول تهدئة الرأي العام الداخلي الذي يطالب بالانتقام بقوله


– التتمة في الصفحة ١٦ –


## الشرع الى واشنطن الاسبوع المقبل؟

واشنطن – "النهار":

قال مسؤول اميركي امس ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيلتقي الاسبوع المقبل نظيره السوري فاروق الشرع لاكمال المحادثات في شأن تحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وتوقعوا ان ينعقد الاجتماع في واشنطن، علما ان الشرع سيكون في نيويورك بعد ايام للمشاركة في احتفالات ذكرى تأسيس الامم المتحدة. واشار الى ان لا خطط حتى الآن لاستقبال الرئيس بيل كلينتون الوزير السوري.

وكانت مصادر ديبلوماسية اكدت ان الاتصالات الاميركية – السورية والاميركية – الاسرائيلية مستمرة عبر منسق عملية السلام دنيس روس.

## ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في بشير الجميل؟


(ص٧)


## نهاريات

### كلنا ننسى...

في غمرة الانهماك بالتمديد الذي اكتمل فصولاً ولم يكتمل ذيولاً، نمنا عن الجنوب يا حبيبي يا جنوب، وعن فردوسه الذي تجر اسرائيل الذيل تيهاً في نواحيه.

لا صوت فوق صوت الاستحقاق، حتى ولا اصوات الامهات المفجوعات، ولا أصوات الأرامل.

كلنا ننسى أين نحن، جغرافياً على الأقل.

وكلنا ننسى مَنْ نحن ديموغرافياً.

وكلنا نظن ان همومنا الوطنيّة منحصرة بالتمديد وبالالحاح على الرئيس لقبول المناشدات، باعتبارنا اصبحنا قاب قوسين او ادنى من جمهورية أفلاطون.

واسرائيل تصول وتجول وتقتطع أرضا وقفية، من دون ان تقول لها واشنطن ما أحلى الكحل في عينك.

ويلنا ان أغضبنا واشنطن، وحاجتنا اليها مزدوجة في الاستحقاق الرئاسي الذي ليس استحقاقاً، وفي استحقاق السلام الذي لسنا في عيره ولا في نفيره.

وويلنا اذا بقينا ننافس النعامة في تغميس رأسنا في الرمل، فيما لقمة الجنوب تنغمس يوميا في الدم... ولا من شاف ولا من دري.

ويل من اسرائيل، وويل من أميركا، وويل من وضعنا الذي لا نُحسد عليه.

كيف يحدث ذلك يا بني، وأنتم من أنتم في ميادين النباهة والشطارة والكنفشة، وصنع المناقيش واللحم بعجين من الصوان وزهر القندول؟

شيء وصار، وليس في اليد حيلة.

مغلوبون على أمركم؟

مغلوبون، وألف غلبة ولا قلبة، وغداً يوم آخر.

شعب متفائل، لا يعتمد على الذاكرة، ولا يؤمن بأن خير من يحك جلده هو ظفره.

يعرف أنهم سيديرونها بالنيابة عنه، أو هكذا قيل له، أو هكذا انفطر، أو هكذا تكون عادة الشعوب التي تطحن الصخور.

وهذا الناموس الخاص يُطبَّق حرفياً على مأساة الجنوب، حبيبنا الجنوب، وعلى أهلنا في الجنوب.

وكنا نعتقد أن من رابع المستحيلات حصول شيء مما يحصل الآن، ما دامت هناك قرابين وشهداء وامهات تزغردن انفجاراً وحزناً، وما دامت هناك ارض تبتلعها الاسلاك الشائكة، فتبتلع هي الأجساد الفتية.

ضعنا وضاعت منا بوصلة المفاوضات والقطارات والمسارات، وأين يا أطلال جند الغالب، وأين القرارات وصوت الغاضب.

والحق على التمديد والذين جعلوا منه قصة ابريق الزيت.

فجأة انتهت معضلة الفقرات،

فجأة خطف الجنوب الاضواء من مهرجان التمديد. ومن غير ليه. ومن حيث لا أحد ينتبه او يدري، تفقد رابين الشريط أربع مرات في ثلاثة ايام. ومعه لحده وجنرالاته. ومعه قوة الباطل.

ونحن مشغولون بتفقد استعدادات يوم التتويج.

"زيّان"

## حديث النهار

### تزوير الـ"لا"!

لم يكن هناك ادنى شك او تشكيك في فوز الرئيس العراقي صدام حسين في انتخابات الرئاسة العراقية، التي تجرى للمرة الاولى (بعد تعديل في الدستور) بالاقتراع الشعبي المباشر.

فقد كان الرئيس صدام حسين المرشح الوحيد الذي لا مرشح قبله ولا مرشح بعده.

المفاجأة كانت في فوزه بـ٩٩.٩٦ في المئة من مجموع الاصوات، مع ان كل التوقعات كانت ترجح فوزه بـ٩٩.٩٩ في المئة.

هل يعني هذا ان اربعة مواطنين من بين كل عشرة آلاف قالوا (او كتبوا) "لا" لانتخاب الرئيس؟

اذا كان هذا صحيحا، فهو يعني تطورا بارزا ومثيرا في مسار الديموقراطية في بغداد، فالذي نعرفه ان كلمة "لا" كانت قد شطبت من القاموس السياسي العراقي، منذ مطلع السبعينات تقريبا.

صحيح ان الكلمة كانت قد شطبت من قواميس سياسية عربية اخرى، لكن تطبيق الشطب في العراق كان صارما وحاسما، بمعنى ان كل من اخطأ وتلفظ بكلمة "لا"... كان يلفظ الكلمة الاخيرة في حياته.

ففي البلاد العربية الاخرى التي شطبت الكلمة، كان يُكتفى بالسجن او "التوقيف الاحتياطي" مدى الحياة.

الذين اصروا على معارضة شطب الكلمة، باعتبار ان القواميس وكلمات القواميس لا تعدل (مثل الدساتير مثلا) كان عليهم ان يحزموا حقائبهم ويهاجروا، ويمارسوا استعمال الكلمة من بعيد "وكفى الله المؤمنين شر القتال" من بلدهم.

• • •

لو كنت حاكما عربيا، وكنت – كما الرئيس صدام – مرشحا واحداً أحداً لانتخابات الرئاسة، لكنت رفعت الذين قالوا "لا" الى اكثر بكثير من "اربعة على عشرة آلاف".

فما المانع مثلا لو فزت بـ١٦.٨٤ في المئة من مجموع الاصوات (رقم جميل)، ورفعت عدد المعارضين الى ٨٣.١٥ في المئة، فاذا كان تزوير (أو فرض) الـ"نعم" ممكنا، فكذلك يمكن تزوير (أو فرض) الـ"لا" لاعطاء الانتخابات "صدقية" ولبدت، ولو من بعيد، اكثر ديموقراطية، وتعددية، الى آخر ما يطالب به جماعة الـ"لا" من المعارضة العراقية في الخارج.

لكنني لست حاكما، ولا مرشحا، ولا استطيع تزوير او فرض اي شيء الا هذه الكلمات على القارئ... اعانه الله!

وأعاننا جميعا من المحيط الى الخليج.

نبيل خوري

## ملف رئاسيات ٩٥: بيار دكاش

## البرقيات هذا النهار

### هل ترد اسرائيل في سوريا؟

-١-

غداً تنتهي "ممروجة" التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي التي شغل الاوساط السياسية والرسمية اشهرا طويلة والذي صرف او كاد ان يصرف المسؤولين عن الالتفات الى القضايا الاساسية التي تشغل البال من داخلية واقليمية. ومع هذا الانتهاء يتمنى اللبنانيون ان لا ينشغل حكامهم بـ"ممروجة" اخرى هي الوضع الحكومي فينقسمون ويقسمون الناس معهم فريقين يدعو الاول الى ابقاء الحكومة الحالية لان ولاية الرئيس الهراوي لم تنته دستوريا، ويتمسك الثاني بتأليف حكومة جديدة تأخذ في الاعتبار خصائص ومعطيات داخلية عدة. ويتمنون ايضا ان يركزوا، على الاقل في هذه المرحلة، على الوضع الاقليمي، وخصوصاً انه كان العامل الوحيد الذي حسم ايجابا خيار التمديد، وان يضعوا استراتيجيا محددة وواضحة لمواجهة مرحلة استمرار تعثر العملية السلمية على المسارين اللبناني والسوري واستمرار الاختراقات الناجحة على المسارين الفلسطيني والاردني وعلى المسار العربي عموما وتحديدا لمواجهة آثار هذين الامرين. ويتمنون اخيرا ان ينسق هؤلاء الحكام في الموضوع الاقليمي مع سوريا، اولا بسبب تلازم المسارين اللبناني والسوري وثانيا بسبب المسؤولية عن لبنان على هذا الصعيد التي حملتها سوريا، ولا تزال تحملها لاسباب متنوعة. كما يتمنون ان لا يكتفوا بالاتكال عليها على جاري عادتهم. وتنطلق هذه التمنيات من خوف جدي عندهم من تدهور الوضع في الجنوب في ضوء النجاح الكبير الذي حققته المقاومة الاسلامية اخيرا ضد الجيش الاسرائيلي في تلك المنطقة وليس فقط ضد "جيش لحد" المتعامل معه والخاضع لتوجيهاته، وتحديدا من اقدام حكومة اسرائيل على الرد على مقتل تسعة من عسكرييها خلال ايام قليلة بطريقة تريد ان تكون رادعة للمقاومة وفي الوقت نفسه مقنعة للرأي العام الاسرائيلي بان حكومته ليست متساهلة مع اعداء الشعب الاسرائيلي ولاسيما في كل ما يمس امنهم وامن جنودهم.

هل ترد اسرائيل على التصعيد الاخير للمقاومة؟ اين؟ وبأي طريقة؟

تؤكد مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة ان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع الا ان ترد في معرض الرد على الاسئلة الثلاثة على ما تعتبره تصعيدا خطيرا في "العمليات الارهابية" ضدها. وتعزو احجامها عن الرد السريع الذي اعتاده اللبنانيون والجنوبيون تحديدا بعد عمليات للمقاومة الى ضخامة الخسارة التي تلقت بفعل العمليتين الاخيرتين والى رغبتها في اعداد رد موجع وقاس لا تكون انعكاساته سلبية على موضوعين هما الآتيان:

١– العملية السلمية عموما وعلى المسارين اللبناني والسوري خصوصا. وفي هذا المجال تعرف الحكومة الاسرائيلية ان ردا عسكريا كبيرا لا يمكن هضمه، سواء من حيث نوعه او حجمه او حجم الضحايا التي سيوقع، مما لا بد ان يدفع سوريا وتاليا لبنان الى طي صفحة العملية المذكورة او على الاقل الى المبادرة الى احباطها والى اجهاض الخطوات الايجابية التي حققت في السنوات القليلة الماضية. ومن شأن ذلك اقفال الباب امام اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي الذي لن تؤمنه الا التسوية مع سوريا. وهي تعرف ايضا ان الرد العسكري الكبير المشار اليه من شأنه ارباك العرب الآخرين غير المعنيين مباشرة بالعملية السلمية ودفعهم الى ابطاء خطواتهم التطبيقية المتدرجة حيالها. وطبيعي ان لا يكون لها مصلحة في ذلك.

٢– مؤتمر عمان للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ومعروف ان الحكومة الاسرائيلية والادارة الاميركية تركزان عليه وتعتبران ان من شأن نجاحه نقل المنطقة من حال الى اخرى وجعل السلام فيها حقيقة واقعة رغم عدم اكتمال ملفاته. واي رد عسكري واسع وذو اضرار مهمة ماديا ومعنويا وبشريا سواء كانت لبنانية او سورية لا بد ان يحرج المشاركين فيه ولاسيما العرب منهم. وقد يدفع بعضهم الى خفض مستوى تمثيله فيه. كما قد يدفع بعضهم الآخر غير المتحمس اصلا للمشاركة الى الاحجام عنه.

وعلى هذا تعتقد المصادر الديبلوماسية العربية نفسها ان الرد الاسرائيلي المحتم قد يكون اقسى من الردود التقليدية السابقة وقد يكون له جانب استعراضي تطمينا للرأي العام الاسرائيلي. لكنه لن يذهب ابعد من ذلك انطلاقا من حرص الولايات المتحدة الاميركية على حفظ ليس ماء وجه لبنان وحده بل وجه سوريا، وتاليا انطلاقا من استراتيجيتها الرامية الى انهاء النزاع المزمن في الشرق الاوسط.

الا ان لعدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة رأيا مختلفا عن رأي زميلتها العربية في هذا الموضوع ليس من حيث حتمية رد اسرائيل على العمليتين الكبيرتين اللتين نفذتهما المقاومة الاسلامية في الايام الاخيرة وانما من حيث قوته وتحديدا من حيث مكانه وكذلك من حيث ادواته. وهذه المصادر ترجح ان يكون الرد بواسطة الطيران. وتعتقد ان استهدافه مواقع معينة في الاراضي السورية او ضد الوجود السوري المباشر في لبنان امر قد يكون واردا وان كان مستبعدا حتى الآن. والهدف الاساسي من ذلك قد يكون احراج سوريا وارباكها وكشف قدراتها امام العرب والعالم.

بماذا تبرر المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة اعتقادها؟

سركيس نعوم

---

### قطار التمديد صفر طويلا في ساحة النجمة وابقى القديم على قدمه

# بري يقدم جردة حساب ويؤكد ان الانتخابات في موعدها:
# لماذا لا يذكر ابدا الدور اللبناني في التأثير على المواقف السورية؟



بري يلقي الكلمة – الرد. (سامي عياد) الهيئة العامة في عقدها العادي الثاني.

شكل بدء العقد العادي الثاني لمجلس النواب امس مناسبة رد فيها الرئيس نبيه بري "بالجملة" على كل الذين سعوا الى النيل من المجلس ومن دور سوريا وتعاطيها في الاستحقاق الرئاسي والشأن الداخلي، ومن الموقف اللبناني الداعم للمقاومة و"المتاجرين بالجنوب". وكان لافتا الهجوم العنيف الذي شنه على الولايات المتحدة "نتيجة تحميلها الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني مسؤولية ما يجري في الجنوب"، وهو موقف اضافه بري بخطه الى كلمته المطبوعة مؤكدا باسمه وباسم المجلس "انه شرف لنا ان تتحمل الدولة اللبنانية والشعب اللبناني نتيجة المقاومة. لكن ما حصل في الجنوب ويحصل فيه هو مسؤولية اميركية".

وبالنسبة اليه "فان الجنوب والاحتلال سيبقيان الاستحقاق الاول في ترتيب سلم الاولويات اللبنانية. وقضية الجنوب بكل عناوينها وتفاصيلها هي قضية فوق المتاجرات والمزايدات الرخيصة ولن يستطيع احد في لبنان او في العالم تعليق حضوره فوق صور المقاومين شهداء كانوا ام احياء".

واستغل افتتاح العقد "للتأكيد والاصرار والمعاهدة" بكلام اضافه ايضا بخطه على الكلمة، ان السنة المقبلة هي الاخيرة للمجلس "فلا تمديد ولا تقصير من عمر هذا المجلس والانتخابات ستجرى في اوقاتها".

و"بعيدا عن حال البعض التي لا تنسجم مع طبيعة السعي الى تركيز ديموقراطية حقيقية" استطاع بري ان "يزعم مرة اخرى ان المجلس سيد نفسه وان تكن حرية المجلس في التقرير محكومة بالمصلحة الوطنية والقومية"، وهذا المجلس "اغلق الباب امام المساس بمواد الدستور عبر تقديم موعد الانتخابات كما كان مطروحا في ايار الماضي وبقي ثابتا على موقفه من ان التعديل اما يأتي بفقرة واحدة من مجلس الوزراء واما التعديل بفقرتين واما لا تعديل".

اما تناول الموقف السوري من الاستحقاق فهدف في رأيه الى "تشويه موقف سوريا والتنكر لتضحياتها تجاه لبنان"، لكنه لم ينكر ان سوريا "معنية بالشخصية السياسية للنظام اللبناني كونه يشكل جوارا جغرافيا وبشريا لها ويقف على جناحها الايمن". وسأل: "لماذا لا يذكر ابدا الدور اللبناني في التأثير على المواقف السورية؟".

وعلى باب التمديد لشخص الرئيس الذي يصبح واقعا غدا وكذلك لشخص الرئيس رفيق الحريري، ضمن بري كلمته موقفا من "ان سوريا تعرف ان اللبنانيين المقاومين والمواطنين هم ضمانتها في لبنان وليس الاشخاص، مهما علا شأنهم، وان قال قائل ان الجماهير لا تشكل استراتيجيا ضمان العلاقات فان الاشخاص مهما علا شأنهم لا يشكلون استراتيجيا على الاطلاق، خصوصا اذا لم يستطيعوا تحقيق ثقة مواطنيهم بهم قبل اشقائهم".

وفي الختام اكد ان "محاولة احراق الموقف السوري من القضايا اللبنانية ومحاولة احراق مجلس النواب لن تنجح"، هادفا الى تطمين اللبنانيين الى ان سوريا لن تقبل ان تلعب في لبنان دور السلطة المنتدبة وهي ليست سلطة احتلال لتبني ادارة مدنية مقنعة".

والى كلمة الرئيس بري، يمكن تسجيل امرين في جلسة امس:

الاول – انتقال عدوى التمديد الى هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية اذ غاب الترشيح كليا واعيد انتخابها جميعها بالتزكية، وبدا النواب كأنهم في حال استسلام شبه تام، حتى ان بعضهم وصف ما يجري بالقول "كلو تمديد بتمديد" وبعضهم الآخر رآه "بروفة تمديد"، لكن نوابا لم يضرهم هذا الامر ووجدوه طبيعيا، خصوصا ان المجلس دخل في عامه الاخير "وما بتحرز معارك".

وليس التغيير الذي طرأ على رئاسة لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان الا وفاء لعهد قطعه بري عقب وفاة النائب جوزف مغيزل من ان تعود رئاسة اللجنة الى "كتلة الانقاذ والتغيير" مع هذا العقد بعدما كان طلب ان يترأس النائب ميشال موسى اللجنة خلفا لمغيزل في ظل شكوى طائفة الروم الكاثوليك انذاك من الغبن.

الثاني – انتخاب الاعضاء الخمسة في المجلس الاعلى للاعلام، وخوض عدد من النواب معركة في وجه مرشحين اثنين عن السنة والارثوذكس قريبين من الرئيس رفيق الحريري، الاول هو حسان رفعت والثاني رمزي جريج. فقد طرح النائب نجاح واكيم في اللحظة الاخيرة، بالتنسيق مع زملاء له ومنهم الوزير السابق ميشال سماحة الذي تولى "التسويق"، اسم الفنان منصور الرحباني، فكان ان فاز بالانتخاب المرشح مروان شلق القريب من الرئيس عمر كرامي ومنصور الرحباني، اما المعركة على المرشح الماروني فكانت محسومة منذ اول من امس مع اتخاذ "تكتل التحرير" قرارا بالتصويت لمصلحة انطوان كرم القريب من النائب سمير عازار في مقابل المرشحين جاك واكيم وايميه بولس، وكرم اعلامي معروف. عمل في الصحافة وفي وزارة الاعلام قبل سفره للعمل في الولايات المتحدة.

### جلسة الساعة والدقائق الخمس

بدأت الجلسة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين في حضور ١٠٥ نواب، واستهلها رئيس المجلس بطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب السابق حسين منصور.

### كلمة بري

ثم القى الكلمة التقليدية التي درج على القائها مع افتتاح العقد العادي الثاني من كل سنة وجاء فيها:

"الزملاء الكرام،

يأتي اجتماعنا اليوم وقد انصرمت سنوات ثلاث من عمر هذا المجلس، وهي سنوات غنية بالانتاج والمبادرات التشريعية وبالمواقف الوطنية. واستطيع القول بفخر ان مجلس النواب الحالي الذي لي شرف رئاسته، قدم انموذجا للمؤسسة التشريعية في لبنان، من حيث الجهد والعمل والعطاء والحضور، وهو الانموذج الذي انتزع اعجاب جميع اللبنانيين واعترافهم حتى المشككين بشرعيته، باستثناء القلة التي تعوزها الثقة بالنفس فتثير قلقا يهدف الى افقاد المواطن ثقته بمؤسسات الدولة وكرامته الوطنية.

لقد تعودت كل عام ولمناسبة انعقاد الهيئة العامة من اجل انتخاب هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها وعملا بمبدأ ان المسؤول مسؤول امام المؤسسة والمواطنين وليس مسؤولا عنهم، ان اقدم كشف حساب للبنانيين عن انجازات مجلسهم.

فقد عقدت الهيئة العامة لمجلس النواب منذ انتخاب المجلس الحالي خمسا واربعين جلسة تشريع اقرت خلالها مئتين وستة وتسعين قانونا، واصدر مجلس النواب مجموعة من التوصيات التي تنوعت مواضيعها، اخرها التوصية المتعلقة بالوضعين الاقتصادي – الاجتماعي. وارى من جهتي انها توصية تعبر عن مسؤولية مجلس النواب عن مراقبة تطبيق السياسات الحكومية المتنوعة وملاحظتها، وتعبر عن مسؤولية المجلس الى جانب الحكومة في رسم حلول للازمات.

لقد انعقدت الهيئة العامة لمجلس النواب خلال السنوات الثلاث المنصرمة في ست جلسات لمناقشة الحكومة، وتناول الزملاء النواب بمسؤولية عالية اعمال الحكومة، وعقدت اللجان النيابية في الفترة نفسها سبعمئة وستة وعشرين اجتماعا، بحثت خلالها في مشاريع قوانين او اقتراحات قوانين او ناقشت السادة الوزراء ورؤساء الادارات المعنية في كل اهتمامات الرأي العام.

لقد طبقت الرئاسة بدقة النظام الداخلي لجهة انتظام انعقاد هيئة مكتب المجلس دوريا للبحث في جميع الامور المجلسية، وبالترافق مع ذلك عقد اثنان وثلاثون اجتماعا لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها للبحث في عناوين تشريعية او ذات صلة بمجلس النواب.

واقول بمسؤولية ان هذا المجلس استطاع ان يحسن نوعية النصوص القانونية ويوسع شموليتها، وقد اتخذ في سبيل ذلك مبادرات تشريعية عدة من طريق اقتراحات القوانين التي سدت بعد اقرارها ثغرا في القوانين النافذة واستحدثت نصوصا عالجت امورا لم يكن يرعاها القانون اساسا.

كما ان الادارة المختصة في مجلس النواب، وبتوجيهات من الرئاسة، تمكنت من وضع برنامج متطور لملاحقة حركة مشروع او اقتراح قانون من تاريخ دخوله الى المجلس حتى اقراره عن طريق الكومبيوتر. وهذا البرنامج يحفظ النص والتعديلات والمحاضر ويسهل الحصول عليها بسرعة وبدقة، وقد وفرت لذلك الاجهزة اللازمة، وادارة المجلس اليوم في مرحلة تدريب العنصر البشري على استعمال التقنيات الحديثة ليصير في وقت قريب مباشرة اعتمادها.

### مساعدات للمجلس

ان مجلس النواب تلقى مساعدة مشكورة من وكالة التنمية في اشراف من المركز التشريعي في جامعة نيويورك، هي نظام التصويت الذي انجز تركيبه وسيوضع موضع الاستخدام فور صدور التعديلات

– التتمة في الصفحة ٥ –

### الدعوة رسميا الى جلسة التعديل

وزعت امس دوائر مجلس النواب رسميا نص الدعوة الى جلسة الخميس وفيها:

"يعقد مجلس النواب جلسة العاشرة من قبل ظهر الخميس الواقع فيه ١٩ تشرين الاول الحالي ١٩٩٥، وذلك لدرس واقرار مشروع القانون الدستوري الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٩٨ الرامي الى اضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور.

نأمل حضوركم في الموعد المحدد".

---

### اسرار الآلهة

تردد ان وزيرا معروفا بحماسته الشديدة للتمديد، اقترح اعلان يوم ١٩ تشرين الاول عيدا وطنيا.

### ترى السؤال؟

تساءل مرجع ديني عندما اطلع على اقتراح تقسيم محافظتي جبل لبنان والبقاع دون سواهما دوائر انتخابية: اين الانصهار الوطني في هذا التقسيم؟

### لماذا؟

قال مسؤول اميركي لسياسي لبناني تعليقا على الطريقة التي تمت بها عملية التمديد للرئيس الهراوي "ان ذلك يثبت ان لبنان لا يزال يعيش في وضع غير طبيعي".

---

# الحريري: نجري والخارجية اتصالات لوقف ما يجري في الجنوب

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه يجري ووزارة الخارجية اتصالات دولية، ولاسيما مع الولايات المتحدة الاميركية، لوقف اعتداءات اسرائيل وتهديداتها للجنوب.

وقال لدى مغادرته القصر الحكومي في دردشة مع الصحافيين، ان مجلس الوزراء سيعين في اول جلسة له تلي جلسة اليوم خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، بعدما انتخب مجلس النواب خمسة آخرين.

وكان اجتمع في مكتبه في القصر الحكومي بوزير الاعلام فريد مكاري الذي رأى على الاثر "ان انتخاب مجلس النواب خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام اليوم (امس) شيء مهم". وقال: "ستقوم الحكومة في اسرع وقت ممكن بتعيين الاعضاء الخمسة الآخرين وهذا يعني ان تطبيق قانون الاعلام اصبح على السكة، ووزارة الاعلام اتخذت كل الخطوات في هذا الشأن وستتقدم الى مجلس الوزراء قريبا باقتراحاتها لدرسها والمصادقة عليها وذلك خلال الجلسة المقبلة او التي تليها".

ووصف الاسماء التي انتخبها مجلس النواب بأنها اسماء كفية ومعروفة في الشأن الاعلامي".

واستقبل لاحقا النواب: عبداللطيف الزين واحمد عجمي ومحمود طبو، ثم سفير الكويت احمد غيث عبدالله في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

والتقى وفدا ضم ممثل منظمة "الفاو" في لبنان عمر بن رمضان، والمنسق العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتين، وممثل "اليونيسيف" صباح علاوي. واوضح ماونتين ان البحث تناول النشاطات المنوي القيام بها في لبنان في مناسبة العيد الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

كذلك التقى وفدا من منطقة ميدي بيرينيه الفرنسية برئاسة مارك سانسي في حضور سفير فرنسا جان – بيار لافون، واوضح سانسي ان الوفد بحث مع الحريري في سبل مساهمة المنطقة في اعمال تعزيز النقل المشترك في بيروت والانارة في طرابلس وصيدا".

وزاره ايضا وفد من مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" برئاسة الوزير السابق مصطفى درنيقة الذي صرح ان الوفد اطلع الرئيس الحريري على الانجازات التي تحققت السنة الماضية في المعرض "خصوصا ان الرئيس رفيق الحريري هو من اول الداعمين للمعرض، والاجتماع اليوم اعطانا الاطمئنان الى الخط الذي رسمناه بتوجيه منه ومن وزير الاقتصاد الذي تعاون معنا جديا لمتابعة الطريق لانهاء بناء المعرض من طريق الـ"بي.او.تي" وسيكون لنا سنة ١٩٩٦ ما لا يقل عن ٨ معارض نعلنها في حينه".

واستقبل الحريري بعد ذلك وفدا من نقابة الطباعة برئاسة النقيب جوزف رعيدي عرض مطالب النقابة "خصوصا بعد ازالة اللوحات الاعلانية والاضرار التي لحقت بأصحاب المطابع من جراء ذلك. فوعدنا دولته بأن التنظيم الجديد لن يتأخر كثيرا. وشددنا على ضرورة انشاء مدرسة للطباعة".

ومساء اجتمع في القصر الحكومي بوزير الدفاع محسن دلول وقوم وإياه الاوضاع في الجنوب، ثم بوزير الاعلام فريد مكاري الذي التقاه للمرة الثانية امس وتابع معه البحث في موضوع تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب عبد اللطيف الزين، ثم وفدا من اقليم الخروب يمثل "الملتقى الوطني الديموقراطي" و"جمعية تجار الشوف" و"جمعية انماء مزبود الاجتماعية" و"نادي الشبيبة في الرميلة"، هنأه بتمديد ولايته وشكره على رعايته مهرجان المصالحة في معاصر الشوف.

واستقبل ايضا رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، فوفدا من كفرشيما برئاسة رئيس البلدية ايلي رجي، فالسفير السابق ادوار غرة.

● الرئيس شفيق الوزان استقبل سفير مصر الجديد عادل الخضري في زيارة تعارف.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل الرئيس عمر كرامي، فالوزيرين قبلان عيسى الخوري ومحمود ابو حمدان، فالنواب نايلة معوض، علي عمار، جان عبيد، فيصل الداود، حبيب حكيم، سليم حبيب، خليل الهراوي، يوسف المعلوف، علي ميتا، عصام نعمان ومروان ابو فاضل.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن تبلغ من سفير تشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو ان مدير الشؤون السياسية في الخارجية التشيلية كارلوس كلامر سيزور بيروت اواخر الاسبوع وسيعقد اجتماع عمل مع الحسن الاثنين المقبل.

### لانها سيدة نفسها ولا سيّد عليها ولأن لا مصلحة لها الا مصلحة لبنان:

# مرجع ديني يشرح اسباب ثبات بكركي على موقفها من تعديل الدستور ويتساءل لماذا لم يحسم التمديد في أيار لتلافي خسارة مليار و٥٠٠ مليون دولار

اعلان البطريرك الكردينال صفير "ان الدستور بات عرضة للتعديل في اي لحظة بقرار خارجي، وان النظام الديموقراطي في احتضار والى زوال" خيب آمال من توقعوا ان يتبدل موقف بكركي كما تبدل موقف الوزراء والنواب الذين صدقوا انهم باتوا فعلا اسياد انفسهم فتحولوا من معارضين للتمديد الى مؤيدين برفع العشرة. واذا كان لهؤلاء مصالح خاصة تجعلهم يميلون مع كل ريح، فليس لبكركي مصلحة الا مصلحة لبنان، وليس لبكركي على مر العصور غير المواقف الوطنية حتى "استحقت مجد لبنان"، وهو مجد لم يعط لها مجانا، بل نتيجة تضحيات جمة بلغت حد استشهاد بطاركة عظام.

والسؤال الذي يطرحه موقف البطريرك صفير الثابت هو: لماذا كان هذا الموقف؟

مرجع ديني شرح الاسباب كالآتي:

اولا – ان تعديل الدستور ينبغي الا يتم الا لاسباب وطنية، وليس لاعتبارات شخصية، والا فان لبنان يكون قد دخل نظام الـ٩٩,٩٩ السائد في المنطقة، وهو نظام حكم الدائمين.

اضف انه متى اصبح في الامكان تعديل الدستور لأي سبب وبهذه السهولة، فما الذي يمنع تعديله لاتاحة التوطين بذريعة القول ان "الظروف الموضوعية" تفرض ذلك، او تعديله لابطال القول ان لبنان "وطن نهائي" وتعريض كيانه للذوبان، او تعديله لجهة الغاء المناصفة بين المسيحيين والمسلمين كما تعدلت من قبل نسب التوزيع الطائفي مع تغير الوضع الديموغرافي؟

ثانيا – ان الظروف المبهمة والمجهولة التي اوجبت التمديد للرئيس الهراوي تحتاج الى ايضاح. فاذا كانت تتعلق بجمود مفاوضات السلام، فما الذي يضمن عدم استمرار جمودها فيبقى ذلك مبررا لتمديد آخر؟ واذا كانت تتعلق بمنجزات تحققت ومنجزات اخرى ستتحقق وليس غير الهراوي من يستطيع تحقيقها ويتخذ القرارات الجريئة في شأنها، فان كل رئيس للجمهورية يستطيع التذرع بهذا القول ليبرر البقاء والتمديد لنفسه. فالشيخ بشارة الخوري كان من حقه اذاً، وقد اتخذ قرارات جريئة ونقل البلاد من عهد الانتداب الى عهد الاستقلال، ان يقول لتبرير طلب التجديد ان ليس سواه من يستطيع المحافظة على الاستقلال، والرئيس كميل شمعون كان يستطيع ان يقول لتبرير التجديد له ان لا احد غيره قادر على التصدي لتيار الناصرية ولخطر ضم لبنان الى الوحدة العربية، او ان لا احد سواه يستطيع المحافظة على ما حقق من ازدهار. وكان في وسع الرئيس فؤاد شهاب ان يقول لتبرير التجديد له ان ليس سواه من يقدر على بناء دولة المؤسسات بعدما اقام مؤسسات الدولة. فضلا عن ان القرارات التي يعتبرها بعضهم جريئة، لا يعتبرها البعض الآخر كذلك.

ثالثا – ان لبنان يتميز عن سواه من دول المنطقة بالحرية والديموقراطية، فمتى فقدهما فقد مبرر وجوده. وما له الآن يدخل مع التمديد غير المبرر نظام المنطقة، اي نظام الـ٩٩,٩٩ في المئة، عوض ان تدخل المنطقة في النظام اللبناني، وان "يلبنن" المنطقة لا ان "يتعرب". فلبنان لم يشهد في حياته السياسية ما يسمى اجماعا او شبه اجماع الا نادرا، لا في عهد الانتداب ولا في عهد الاستقلال. فالمنافسة على الرئاسة بين الشيخ بشارة الخوري واميل اده حسمها صوت واحد. واللواء فؤاد شهاب، رغم وجود الاسطول السادس الاميركي في المياه اللبنانية، لم يستطع الفوز في دورة الاقتراع الاولى، بل فاز في دورة الاقتراع الثانية، وجلسة انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية قاطعها ٣٠ نائبا. وسليمان فرنجية فاز بصوت واحد. والشيخ بشير الجميل بالكاد استطاع الساعون الى انتخابه رئيسا تأمين النصاب للجلسة رغم وجود الجيش الاسرائيلي في قلب العاصمة، وقالت الاكثرية النيابية "لا" لاتفاق اميركي – سوري على تسمية النائب مخايل ضاهر مرشحا وحيدا للرئاسة الاولى. فما الذي تغير بين اليوم والامس، أهي الظروف ام الرجال!

رابعا – ان بكركي بما تمثل ومن تمثل شعبيا، هي التي تعبر تعبيرا صحيحا عن ارادة الاكثرية، وليس مجلس النواب المنتخب بنسبة ١٣,٨٥ في المئة من عدد الناخبين، وان القلة من النواب التي صمدت في موقفها الرافض لتعديل الدستور واثبتت انها سيدة نفسها تعبر ايضا مع بكركي عن ارادة الاكثرية الشعبية.

**ربما بالافعال...**

وسئل المرجع الديني ما الذي قد يجعل بكركي ترضى عن التمديد ثلاث سنين وقد اصبح واقعا وتجد له ما يبرره، فاجاب: لا شيء يبرر التمديد وقد فرض فرضا. سوى الافعال لا الاقوال والمنجزات لا الوعود. فالكلام على المصالحة الوطنية يبقى كلاما بدون مضمون ما لم تكن مصالحة حقيقية شاملة تطوي صفحة، وتفتح صفحة. والكلام على عودة المهجرين يبقى مجرد كلام اذا لم يقترن بالفعل والتنفيذ، ولا تظل خاضعة لاعتبارات سياسية ولمساومات لتكون عودة كريمة لا منّة فيها لأحد بل حق وواجب. والكلام على تحرير الجنوب والبقاع الغربي وبسط سيادة الدولة على كل اراضيها يبقى كلاما مكررا على مدى سنوات، ما لم يقترن بالعمل الجاد والسعي الدؤوب في كل المحافل، اذ من دون تحقيق التحرير ستبقى ارادة اللبنانيين محتلة.

اما ان يكون هدف التمديد تمديدا للوضع المشكو منه، وتمديدا لبقاء الزعماء في الخارج وضمان اجراء الانتخابات النيابية المقبلة على غرار الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٢، فذلك يبقيه تمديدا مرفوضا في الشكل وفي الجوهر وان مفروضا، وينتهي بانتصار ارادة الشعب مهما طال القهر.

وتساءل المرجع الديني اخيرا لماذا تأخر صدور قرار التمديد من ايار حتى تشرين، فتكلفت الدولة جراء ذلك مليارا و٥٠٠ مليون دولار؟ فمن هو المسؤول عن هذه الخسارة، ومن هو المسؤول عن جعل لبنان حقل تجارب للوصول الى اهدافه وغاياته؟

لقد دعا الرئيس للحريري الى حسم موضوع الاستحقاق الرئاسي في ايار الماضي تمديدا او انتخابا، فما الذي حال دون هذا الحسم؟ هل لان المخرج لم يكن جاهزا؟ وما الذي تغير من يومها الى الان؟ واية ظروف استجدت؟ وما الذي حصل حتى تقرر التمديد الان وبات "ضرورة وطنية" وليس قبل ذلك؟ اما كانت الدولة وفرت عن نفسها مبلغ المليار و٥٠٠ مليون دولار الذي خسرته لدعم الليرة اللبنانية ولمواجهة التأزم السياسي الناشئ من الاستحقاق الرئاسي لو حسم الامر من قبل؟ ولماذا كانت المشاورات التي اجراها الرئيس بري اذا لم يكن في النية الأخذ بنتائجها وقد جاءت صريحة برفض تعديل المادة ٤٩ من الدستور؟

اسئلة كثيرة تطرح ولا جواب واضحاً عنها، ومنها على الاخص: لماذا لم يحسم موضوع الاستحقاق الرئاسي في ايار تمديداً او انتخاباً حتى حسم بعد ستة اشهر فخسر لبنان ما خسر، مع ان لا شيء تبدل في الوضع، لا محليا، ولا اقليميا ولا دوليا، ليصبح لهذا التأخير ما يبرره، سوى الكلام على جمود مفاوضات السلام، وهي كانت جامدة اصلا، فلو انها تحركت، هل كان التمديد استبعد؟ ان في الامر لسرا لا بد ان تكشفه الايام.

اميل خوري

# الجميل: ارادة الشعب ستبقى الاقوى أياً تكن العقبات الداخلية والاحتلالات

باريس – "النهار":

اعتبر الرئيس الشيخ امين الجميل انه "أيا تكن العقبات التي تواجه لبنان والمتمثلة بالصعوبات الداخلية والاحتلالات الاجنبية لارضه، فان ارادة الشعب اللبناني ستبقى الاقوى".

تحدث الجميل عن "النظم السياسية من حيث التغيير والقيم" في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الرابع عن "سبل الانتقال نحو ايجاد المجتمع العالمي المتحد" المنعقد منذ الاحد الماضي في جامعة ميريلاند الاميركية في واشنطن.

ومما قال: "ان لبنان يجسد في كيانه وتقاليده الاسس التي يمكن ان يقوم عليها نظام عالمي متضامن ومتكاتف. وهو يحتضن في تقاليده ثمرة التقاء الثقافات المتعددة التي اغنت تراثه وميزته بين دول العالم، وحفظت له دوره التاريخي جسرا بين الشرق والغرب وبين حضارات العالم وثقافاته. وأيا تكن العقبات التي تواجه لبنان اليوم والمتمثلة بالصعوبات الداخلية والاحتلالات الاجنبية لارضه، وما يفرض عليه من ضغوط ضد شعبه ومؤسساته، فان ارادة الشعب اللبناني ستبقى الاقوى ولا بد لحلمه من ان يتحقق".

ثم عرض "مخاطر الاستراتيجية التي تنتهجها بعض الدول الكبرى وأخطارها، لانها تقدم سياسة المصالح الآنية على حساب القيم وحقوق الشعوب باسم "البراغماتية السياسية"، بينما اظهرت التجارب ان نتائج هذه السياسة ليست الافضل، بل عملت على تأجيل الحلول وتأجيج المشكلات على حساب سيادة الدول وحقوق الشعوب".

واعرب عن "الامل في المستقبل في ضوء ما حدث اخيرا في اوروبا بعد انهيار جدار برلين وتفكيك نظام التفريق العنصري في جنوب افريقيا واخيرا ما يحدث في الشرق الاوسط من تطورات تاريخية ومصالحات بين العرب واسرائيل".

وخلص الى القول: "ان هذه التطورات جاءت على يد قادة تمتعوا بالرؤية والشجاعة، فحققوا لشعوبهم احلاما طال انتظارها وفتحوا الباب امام شعوب العالم والمجتمع الدولي من اجل تحقيق نظام مستقبلي يقوم على الحرية والعدالة".

وفي مناسبة وجوده في واشنطن التقى الجميل عددا من المسؤولين في الادارة الاميركية والكونغرس ومجلس الشيوخ، وجرت أحاديث حول القضية اللبنانية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

### دعوة صفير الى غداء في بعبدا

# مخيبر: لولا الجيوش الغريبة لما كان حصل ما يحصل الآن

يعقد مجلس المطارنة الموارنة خلوة صباح اليوم في بكركي تستمر يومين برئاسة البطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير يشارك فيها الرؤساء العامون للرهبانيات المارونية، ويعد المجتمعون ورقة العمل التي ستعرض في جلسات المجمع الراعوي من اجل لبنان التي ستعقد في ٢٤ تشرين الثاني المقبل في الفاتيكان.

على صعيد آخر، استقبل امس البطريرك صفير في بكركي مدير المراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري الذي نقل اليه دعوة الرئيس الياس الهراوي الى المشاركة في الغداء التكريمي الذي يقيمه على شرف رئيس اساقفة فرنسا الكاردينال جان لوي لوستيجييه الذي يزور لبنان في ٢٩ تشرين الاول لخمسة ايام.

كذلك استقبل النائب السابق شفيق بدر، فالمستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب، فالسفير السابق سيمون كرم، ثم رئيس "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج.

ومن زوار بكركي الدكتور البر مخيبر والمحامي كلود عازوري.

وصرح الدكتور مخيبر: "جئنا لاعلان تضامننا مع رسالة البطريرك صفير التي وجهها يوم الاحد الماضي، ونحن مستمرون في العمل من اجل تحرير لبنان واخراج كل الجيوش الغريبة التي لولاها لما كان يحصل ما يحصل الان".

واوضح ردا على سؤال: "ان المعارضة ستعمل على تحرير الحكومة ومجلس النواب من اجل استعادة القرار".

ثم زار بكركي وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الذي قال: "الزيارة طبيعية نقوم، بما في اطار الموقف على توجيهات غبطة البطريرك وآرائه في الشؤون الاجتماعية والوطنية الراهنة، واستلهام ثوابت ومبادئ راسخة مؤمنة بوحدة لبنان وسيادته ونظامه الديموقراطي، ونحن على اتفاق تام على ان هذه التوجيهات هي التي تنقذ لبنان وتحصن مسيرة السلام فيه، بالتفاف جميع اللبنانيين حول مشروع دولة القانون والمؤسسات.

ان اقامة دولة القانون والمؤسسات تتطلب تجاوز الاعتبارات الفئوية والشخصية وتجسيدا عميقا للانتماء الوطني الصحيح، وهذا من شأنه ان يعزز موقع لبنان ودوره السياسي والاقتصادي في ضوء التحولات التي تشهدها المنطقة، واقتراب التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط التي اثبتت التجارب والاحداث ان لا خلاص للبنان الا بوحدة جميع ابنائه ورعاية منطق العدالة والمساواة.

وأمل في ان ينتهي الاستحقاق الرئاسي بما يعمق وحدة اللبنانيين ووفاقهم الوطني، بعيدا عن التشنجات والتجاذبات الحاصلة".

# زيارة فرنجيه لبعبدا: توقيت خاطىء!

لم يزر النائب سليمان فرنجيه قصر بعبدا امس، كما أعلن سابقاً. وقالت مصادر القصر ان الزيارة مقررة اساساً اليوم وان ما نشرته الصحف عن موعدها امس كان مجرد تكهنات.

ويشار في هذا الاطار الى ان "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية كانت وزعت خبر الزيارة وحددت ظهر الثلثاء موعداً لها.





# طبارة يلقي غداً كلمة لبنان امام قمة عدم الانحياز في كولومبيا

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير العدل بهيج طبارة وصل الى مدينة كرتاجينا شمال كولومبيا لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر دول عدم الانحياز. ويضم الوفد اللبناني الى المؤتمر السفراء: جوزف عقل وميشال الخوري وفوزي فواز وفريد عبود، اضافة الى سفير لبنان في كولومبيا ميشال جمشان. وتوزع اعضاء الوفد على لجان المؤتمر المكلفة اعداد مشروع البيان الختامي. وحضر الوزير طبارة الجلسة التي عقدها الوزراء ورؤساء الوفود.

ودعا رئيس المؤتمر وزير خارجية كولومبيا رودريغو غارسيا بينيا، رؤساء ١٤ دولة مشاركة في المؤتمر ووفودها، ومن بينها اندونيسيا ومصر وسوريا ولبنان وبعض الدول الافريقية، الى اجتماع مصغر استمر اكثر من ساعتين للبحث في طلب انضمام كوستاريكا والبوسنة الى عضوية دول عدم الانحياز.

وكانت الوفود العربية اعتبرت قرار كوستاريكا نقل سفارتها الى القدس مخالفا لموقف دول عدم الانحياز التي لا تعترف بشرعية قرار اسرائيل اعتبار القدس عاصمة لها. واذاعت كوستاريكا بيانا اكدت فيه التزامها القرار الذي سيتخذه الاطراف المعنيون في شأن القدس وفقا لمقررات هيئة الامم ومبادئها.

وفهم ان رئيس كوستاريكا سيحضر المؤتمر في حال قبول طلب انضمام دولته.

ومن المتوقع ان يلقي الوزير طبارة كلمة لبنان غدا علما ان جلسة الافتتاح تلتئم صباح اليوم في حضور عدد كبير من رؤساء الدول.

# ممثلو المنظمات الدولية زاروا الهراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس في قصر بعبدا وفد ممثلي المنظمات الدولية في لبنان الذي ضم ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتين وممثل منظمة "الفاو" عمر بن رمضان، وممثل "اليونيسيف" صباح علاوي.

وصرح ماونتين: "سررنا بلقاء رئيس الجمهورية لنبحث معه في نشاطات الامم المتحدة في الذكرى الخمسين لتأسيس هذه المنظمة. كذلك بحثنا في التعاون مع الحكومة اللبنانية، اذ ان لبنان من الدول المؤسسة للامم المتحدة. ونحن كممثلي منظمات تابعة للامم المتحدة نعمل في المجال الاقتصادي والتطور الاجتماعي. وهناك كما هو معروف، قرار صادر عن مجلس الامن، بالرقم ٤٢٥ وامر متابعته يعود الى المجلس. اما منظمات الامم المتحدة فهي تعمل في المجال الانمائي والاجتماعي ونأمل في الاسابيع المقبلة ان تشارك الحكومة اللبنانية في مجالات انمائية عدة تهم لبنان من خلال الوكالات الدولية".
















"نخشى ان تبعدنا الرئاسة عن شعبنا"

# اغناطيوس: الخوف على الناس والوطن وليس على الديموقراطية

البطريرك اغناطيوس الرابع في صورة تذكارية امام مدخل كنيسة البلمند مع مطارنة المجمع واساقفته وطلاب معهد اللاهوت في البلمند.

متحدثاً في ندوته الصحافية. (نعيم عصافيري)

· البلمند – "النهار":

رسم بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع صباح امس في ندوة صحافية عقبت قداساً، ملامح اعمال المجمع الانطاكي المقدس، فتحدث عن الوحدة والايمان والصلاة ولبنان والاعلام والعنف والجنس والصدق وتعدد الحضارات والهوية المشرقية والعالم الارثوذكسي. ومما قال "نجتمع لكي نستمع الى شعبنا" و"لا نعرف ماذا تخبئ الايام للبنان". و"لبنان بلد اذا ازيح الله منه لا يبقى الكثير" و"يهمنا ما يحدث في روسيا وصربيا وتركيا" و"نخاف ان تكون الرئاسة عنصراً يبعدنا عن شعبنا" و"نصلي كي تكون الفترة المقبلة خطوة متقدمة نحو الافضل" و"لا خوف على الديموقراطية وحدها بل على الناس والوطن".

## الوحدة بين متعددين

استهل البطريرك ندوته بالقول: "يجتمع المجمع الانطاكي المقدس وهو تقريبا مكتمل، اي ان اعضاءه بكاملهم حاضرون الا واحدا بسبب دواع صحية هو سيادة المطران اغناطيوس مطران سان باولو والبرازيل.

ان هذا الاجتماع بالنسبة الينا هو التعبير عن ان الكنيسة على تعدد ابرشياتها، انما هي واحدة. والواقع ايها الاحباء ان مفهومنا للوحدة اظنه واقعيا اكثر مما نسمع عادة، كأن الكثيرين عندما يلفظون كلمة الوحدة يظنون ان هنالك كائنين يمكن ان يصبحا واحدا من الناحية الوجودية، هذا غير صحيح! الوحدة دائما بين متعددين، والوحدة هي اتفاق بين متعددين، كل وحدة بين وجودات متعددة انما هي علاقة بين الوحدات المتعددة. لا يوجد شيء اسمه الدمج عندما نتكلم عن الكيانات، لا يوجد شيء اسمه الخلط. نحن نعتقد اننا نجتمع لنكون كما خلقنا الله، كل واحد يحمل النعمة التي اعطيت له، ومن ناحية اخرى لكي نبرهن ونظهر حقيقة مفهومنا للوحدة، وان هذه الوحدة لا تمنع، بالعكس هي تعبير عن تعددية متفقة، عن تعددية متوافقة. الانسان ليس رقما لكي يمكنك ان تدمجه برقم آخر. الانسان كائن على صورة الله ومثاله. وقصد الله فيه خاص. لذلك من خلال خصوصيته يعبر عن وحدته.

هذا يجعلنا ان نجتمع، وان تعددت الابرشيات، وتعدد رؤساء الكهنة يجعلنا ان نجتمع وان نشعر بأننا واحد يجمعنا رب واحد، وايمان واحد. في النهاية، ليس من وحدة الا في قلب الله، كما قال بعضهم. ليس من وجدانية الا في الرؤية الالهية. ومن هنا نعتقد ايمانيا اننا اذا لم نكن نضع الله في وجهنا، ونجعل انفسنا في يد الله وفي قلبه ونجعله في قلوبنا، لا يمكن ان يوحدنا شيء على وجه الارض.

اذن نحن نجتمع تعبيرا عن وحدتنا، ونجتمع لا لكي يكون عندنا، فقط، شيء نقوله لشعبنا ولمن يريد ان يسمعنا. ولكننا نجتمع خصوصا لكي نستمع الى شعبنا الذين نحن واياهم عضويا مرتبطون. لسنا نحن من دون شعبنا وليس شعبنا من دوننا نحن. نحن سنكون، لا ألسنة فقط تنطق ولكن على الاخص آذانا تسمع. وكما قلت يوم الاحد: في ايماننا ليس احد يحل محل احد. كل واحد غاية في حد نفسه. كذلك نقول اليوم نحن وشعبنا ومن يسمع الينا، كل واحد غاية في حد نفسه. ليس عندنا درجات، وليس عندنا طبقات، وليس عندنا فئات. ونفشل اذا رأينا في الناس طبقات او فئات او اناسا ينعزل الواحد بالنسبة الى الآخر.

هنا، في نظرنا له معنى في الوضع الحاضر الذي نعيشه في لبنان. نحن لا نعرف ماذا تخبئ الايام للبنان لأن ما يحدث في الايام لن يكون من صنعنا وحدنا. الذي نريد ان نعبر عنه هو على قبيل التمني، على اساس ان الله، اذا كثرت خطايانا، يرأف بنا هو حتى اذا لم يرأف الواحد منا بالآخر.

لبنان بلد اذا ازيح الله منه لا يبقى الكثير. وخصوصا اننا نحن في منطقة اختارها الله لكي ينطلق منها في كل الاديان الكبرى ليخاطب ابناءه في كل العالم. نحن نتمنى للبنان في هذا الظرف ان كل ما قد يحدث في المستقبل القريب او المستقبل البعيد يحقق آمال كل لبناني مخلص، أن يكون لبنان محترما لكي يُحترم كل واحد من ابنائه. ان يكون كريما لكي لا يكون شيء ينتقص من كرامة اي من ابنائه. وان يكون كل ما يحدث فيه يحدث من منطلق واحد هو ان كل واحد في لبنان هو لكل واحد في لبنان. ولا يوجد الناس منقسمون بالنسبة الى كرامة لبنان والى وحدته. ولا يُعمل شيء يكون صالحا فقط لفئة في لبنان – هذا لن يكون لبنانيا. فلبنان هو مكان اذا لم تكن فيه الوحدة، فمن الصعب ان نتأمل ان يكون شيء آخر.

اننا في المجمع المقدس سنصلي لكي تكون الفترة المقبلة اغنى بكثير من الفترات السابقة في ما هو خير، وان تكون بالفعل خطوة نحو مرحلة افضل القصد بها ان يكون كل شيء فيها، في كل المستويات، خطوة متقدمة نحو الافضل اكثر مما كان حتى اليوم. بكلام آخر، نطلب للبنان ونسأل الله ان يقوينا ويقوي الجميع لكي يكون كل يوم للبنان آت افضل من اي يوم آت. والباقي في يد الله. اذا اتكلنا على الانسان وحده، فالانسان وحده لا يقدر ان يحقق الكثير. اننا شعب يؤمن بالله ويتكل عليه. واياه نسأل. ان لبنان الذي وجد برحمة الله ان يستمر برحمة الله وان يكون له مستقبل برحمة الله".

وسئل عن اعمال المجمع الانطاكي. فاجاب: "لم تتصور ان هذا الحديث للاعلام، لا لاشياء داخلية في المجمع. المجمع سنحاول فيه، كما قلت، ان نسمع شعبنا لان شعبنا هو الذي يعيش في النهاية. ونحن نخاف من موطن الاولية، او كما يسمونها الرئاسة نخاف ان تكون الرئاسة عنصرا يبعدنا عن شعبنا. وهذا يمكن ان يحدث في كثير من الرئاسات في هذا العالم. اذن، برنامجنا بالفعل يختصر بأننا ستكون آذاننا مصغية، وان نكون مسؤولين فعلا عما هو خير لشعبنا لكي يكون قريبا من ربه ولكي يسأل دائما رحمة الله ونعمته.

الموضوعات الاخرى هي نوع من التفاصيل التي لا بد من التعرّض لها. مثلا عندنا هاجسان في كل ما يحصل، وشعبنا في امكنة عدة بالاتصال مع حضارات متعددة نحن يجب ان نتعرض لموضوع كيف نكون في تعدد الحضارات وقد تكون متضاربة، كيف تكون عندنا نحن مسؤولية ان نحدّد ان نبقى في الهوية الشرقية، في الهوية التي انطلقت من هنا لكي تذهب، لا شك، لا لتأخذ ولكن لتعطي في الدرجة الاولى. نحن، أعني، لسنا مهاجرين بالنسبة الى منطقتنا هذه. سنرى كيف يكون الكرسي الانطاكي المشرقي كرسيا انطاكيا مشرقيا في اميركا او اوستراليا، في اميركا الجنوبية، في اوروبا. نحن نشعر ان عندنا في هذا المشرق مبرر وجود. ولكن السؤال كيف نجعله لا يغلبه التاريخ ويطغى عليه. هذا شيء مهم جدا. عندنا بالتأكيد، اتصالات بالعالم الارثوذكسي. ما يحدث في روسيا يهمنا وفي صربيا يهمنا ايضا. وما يحدث في تركيا يهمنا الاماكن الموجودون نحن فيها ليس لنا الحق الا ان نلتفت اليها التفاتة اهتمامية. هذا سنفعله. ثم ان شعبنا يتعرض، بواسطة وسائل الاعلام، لتعاليم نحن لا نقرها. يمكن ان المأساة عند الاعلام انه دائما يريد ان يلفت الانظار. ولذلك تجد انه يتجه لكي يلفت الانظار، ويلتفت الى الامر غير المألوف غريب. الى العنف لكي يدغدغ الحيوانية التي عندنا جميعا اذا ما تحركت. ولكي يدغدغه في هذه الايام اكثر ما يدغدغه في الجنس كأن الانسان في الاعلام لم تبق فيه منطقة لم تكن تجارة وراءها. تجارة العيون، تجارة الآذان، تجارة الاكل، تجارة الملابس، تجارة التنقل. حتى الآن، كان هنالك نوع من الحذر عندما نصل الى ما هو في غاية الاحترام عند الانسان عندما يحب وعندما يعبر عن محبته. الاعلام يعطي دروسا ويعطي قدوة ليست التي نريدها لابنائنا. وفي نظرنا ليست التي ارادها الله لشعبه. هذه مجموعة من الحقول سنتعرض لها. وفي درجة اولى سنتعرض لشيء. هو سؤال لانفسنا، هل نحن صادقون؟ الصدق لم يعد كثيرا. وكلما كثر الكلام، كثر امكان عدمه. في الماضي، عندما كان الانسان يتكلم فقط بفمه، كان يسمع عددا قليلا. واذا لم يصدق، فانه قد يضلل عددا قليلا. اما اليوم فانتشار السماع هو انتشار لعدم الصدق اذا كنا غير صادقين. اعني، نحن نريد ان نقول لشعبنا في النهاية: "نحنا بدنا نحكي الصحيح مش جايين نسكّر على حالنا، ونحنا مثل كل البشر، نحنا بالفعل خدام لشعبنا".

وهل من خوف، كما يتحدث بعضهم، على الديموقراطية في لبنان؟ اجاب: "اذا كان بدو يكون خوف فلن يكون على الديموقراطية وحدها. يكون على الذين يعملون الديموقراطية، أي على البشر، على ما تحدث الديموقراطية فيه أي الوطن. نحن نرجو الله الا تكون هناك مبررات واقعية في المستقبل للخوف الذي قد يكون عند الكثيرين اليوم".

وكيف يرى مستقبل لبنان في ظل التطورات الاخيرة ومنها الاستحقاق الرئاسي؟ اجاب: "نحن نتمنى ان كل ما يحصل من اجل هذا الوطن ان يكون فعلا من اجل هذا الوطن. مثلا، لا يكون من اجل غيره. كل هذه القوى او كل شخص يقوم بنشاط نأمل من ان يكون هذا النشاط من اجل هذا الشعب، وهذا الوطن ولا يكون من اجل اي شيء آخر. هذا نتمناه ونستمر في تمنياتنا".

وعن سابقة تعديل الدستور اللبناني بغية التمديد ثلاث سنوات لرئيس الجمهورية قال: "أنا غير مطلع كفاية على التفاصيل ولكن نتكلم على الاسباب. اقول، ما حصل حتى اليوم ليس صحيحا انه كله جيد، ولكن ليس صحيحا انه كله عاطل. ونحن عندما ننظر الى المستقبل نتمنى ان القسم الاول غير الجيّد يقل هذه خطة عامة. والقسم الجيد دائما ينمو ويزيد. كيف؟ من خلال ماذا؟ هذه البراعات السياسية في ما يخص دستورا وقوانين (لا تهمنا) نحن في نظرنا ان الانسان الذي وراءها هو المهم جدا".

وشارك في المجمع المقدس الذي رأسه البطريرك اغناطيوس الرابع المطارنة، مطران حوران وجبل العرب باسيليوس سماحة، مطران طرابلس والكورة الياس قربان، مطران نيويورك وسائر اميركا الشمالية فيليب صليبا، مطران زحلة وبعلبك وتوابعهما سبيريدون خوري، مطران بغداد والكويت والخليج العربي قسطنطين بابا ستيفانو، مطران حمص وتوابعها الكسي عبد الكريم، مطران جبيل والبترون وتوابعهما جورج خضر، مطران حلب والاسكندرون الياس يوسف، مطران اللاذقية وتوابعها يوحنا منصور، مطران بيروت وتوابعها الياس عودة، مطران عكار وتوابعها بولس بندلي، مطران حماه وتوابعها ايليا صليبا، مطران صور وصيدا ومرجعيون وتوابعهما الياس كفوري، امين سر المجمع الاسقف جورج ابو زخم وغاب المتروبوليت اغناطيوس الفرزلي مطران سان باولو وسائر البرازيل.

ويختتم المجمع اعمال دورته ظهر الاحد المقبل.

وجه تحية إكبار الى العميد "ضمير الامة"

# سلهب رئيساً لمجلس الكتلة الوطنية: الانتماء الى الوطن ينفي كل ارتهان

لجنة الاشراف على الانتخابات وبدا من اليمين ممثل وزارة الداخلية السيد شقير وأعضاء اللجنة التنفيذية في الحزب، فيكتور الهاشم، جورج اشقر، كلود عازوري، اندره نادر، ابرهيم اسطفان، الامين العام جان حواط، رئيس السن حبيب عودة، اصغر الاعضاء سناً سركيس ابي فرح، صونيا ابرهيم عطية، تريز عيد، نمرا البارد، جوزف العم.

الدكتور سليم سلهب بعد انتخابه. (وسام موسى)

انتخب امس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب رئيسا لمجلسه خلفا للرئيس السابق النائب السابق جبرايل جرمانوس. كذلك انتخب السيد امين عثمان نائبا للرئيس، والمحامي روجيه خوري امينا للسر.

الكلمة الاولى للدكتور سلهب كانت تحية اكبار الى "ضمير الامة العميد ريمون اده الذي أضحى رمزا لكرامة الوطن وعنفوانه".

عقدت جلسة الانتخاب الثالثة بعد الظهر في المقر المركزي للحزب في الجميزة، في حضور ٩٢ عضوا، ورأسها رئيس السن حبيب عودة وعاونه اصغر الاعضاء سنا سركيس ابي فرح وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية. وتمثلت وزارة الداخلية بالسيدين سامي شقير واحمد الرواس كمراقبين.

كلمة لرئيس السن السيد عودة قال فيها: "هو حزب الرئيس اميل اده ايها الرفاق، حزبكم الذي ائتمنه الرئيس الراحل العظيم على فكره وباله وبيعته في بناء هذا الوطن. وهو حزب العميد ريمون اده الرجل الذي يحمل بعد والده كل المأساة الوطنية في حياته، هذا الحزب الذي تضطلعون انتم بمسؤولياته وتدركون تماما ضخامة هذه المسؤولية، لانكم بعد نيف ونصف قرن لا تزالون في اول طريق النضال الشرس لارساء دعائم الوطن الصحيح بكيانه ومؤسساته ليعم الاستقرار والاطمئنان والأمان.

الى هذا المقدار المهم من النزاهة ومن الوطنية في الاداء وفي الممارسة انتم مدعوون ايها الرفاق، اليوم وكل يوم، بكل ادوارکم وكل اعمالكم، انتم مدعوون الى الاثبات الدائم انكم القدوة في الوطنية ليقتدي الآخرون بكم، انتم مدعوون الى اعطاء المثل الصالح المعهود فيكم والمطلوب منكم دائما".

ثم بدأ الانتخاب، وانحصر التنافس على منصب الرئيس. وأسفرت النتيجة عن فوز الدكتور سليم سلهب بأكثرية ٦٢ صوتا، فيما نال منافسه الدكتور جوزف مراد ٢٩ صوتا. كذلك نال كل من نائب الرئيس السيد امين عثمان ٨٢ صوتا، وامين السر المحامي روجيه خوري ٧٢ صوتا، علما انه لم يكن هناك مرشحون للمنصبين الاخيرين. ووجدت ورقة بيضاء و٤ اوراق ملغاة.

وبعد اعلان النتيجة هنأ الدكتور مراد الدكتور سلهب معانقا وسط تصفيق حاد، ثم القى امين السر المحامي خوري كلمة جاء فيها: "لنكن كما يريدنا العميد، ونحرص على ديمومة الحزب، واضعين امام اعيننا فكر العميد وسيرته. علينا ايها السادة، ان نتلقى فكر العميد بدفء المحبة، وجدية الالتزام، ننشره بروح الايمان وقوة المعرفة.

بالعميد نفتخر، وحده عرف المؤامرة وفضحها، عمل ويعمل على وقفها، بالسعي الدؤوب وبالطلب اليومي من المجتمع الدولي توصلا الى تحرير الوطن".

## كلمة سلهب

وختاما، القى الدكتور سلهب الكلمة الآتية:

"مرة جديدة يثبت حزبنا اصالته وعراقته في ممارسة الديموقراطية ويؤكد مجلسكم انه فعلا "سيد نفسه".

أبدأ بتوجيه تحية اكبار وتقدير الى ضمير الامة، الى حضرة عميد الحزب الاستاذ ريمون اده الذي اضحى رمزا لكرامة الوطن وعنفوانه. تحية للرجل الذي بسلوكه وصلابة مواقفه جسد أفكار الرئيس المؤسس فكبر البنيان وأمن استمرارية المؤسسة، أطال الله بعمره وابقاه ضمانا للحرية والديموقراطية في لبنان.

ايها الرفيقات والرفاق، يشكل حزبنا نواة المؤسسات المدنية التي تصون مصالح الشعب وتدافع عن حريته وكرامته ويمثل مخزونا بشريا مهما المطلوب تفعيله خدمة للوطن. فالذين ضحوا بحياتهم وكل العذابات التي تراكمت واحتملت بصبر طوال مدة هذه السنوات ليترسخ خط الحزب وتنتصر خياراته الوطنية، يشكل الضمان لقيامة لا ريب فيها.

والاعجب، هو ما يتميز به الكتلوي من صلابة عقيدة وقوة موقف، فما انتابه ضعف، بل استمر صامدا موحدا يتقدم بلا ملل ويعرف كيف يتجدد ضمانا لبقاء لبنان في دعوته التاريخية كونه رسالة حرية وديموقراطية وارض حوار وتعايش بين مختلف الديانات والثقافات.

والواقع ان هذا النداء لتجديد العهد حول الحزب وعميده يحمل في طياته التأهب لخوض نشاط فكري وتنظيمي طويل يتسع للجميع، لاعداد القاعدة الكتلوية للتجديد والابداع والتحرر من كل ما يعوق اعتناق عقيدتنا اعتناقا متماسكا وصادقا. واني لمتيقن من امكان التعويل على مساعدتكم للعمل يدا واحدا، كتلة متراصة تحت راية الحزب وعميده، وكونوا على ثقة بأن مسيرتنا ستكون حتما ناجحة.

ان للحياة الحزبية، في الوقت الراهن، أهمية رئيسية نظرا الى الظروف الوطنية والاقليمية والدولية الدقيقة، فصدمة الحرب والانقسامات شوهت الحياة الحزبية فبات ضروريا تصحيح هذه الصورة، من طريق التأكيد على ان الانتماء الى الوطن ينفي كل ارتهان للخارج، وان الارض اللبنانية بحدودها المعترف بها دوليا ارتضاها اللبنانيون وطنا واحدا سيدا مستقلا ونهائيا لكل ابنائه، كما نطمح الى ارساء قواعد عيش مشترك تكون نموذجا للتواصل الخلاق والمثمر الذي يضمن الاستقرار والامان للجميع.

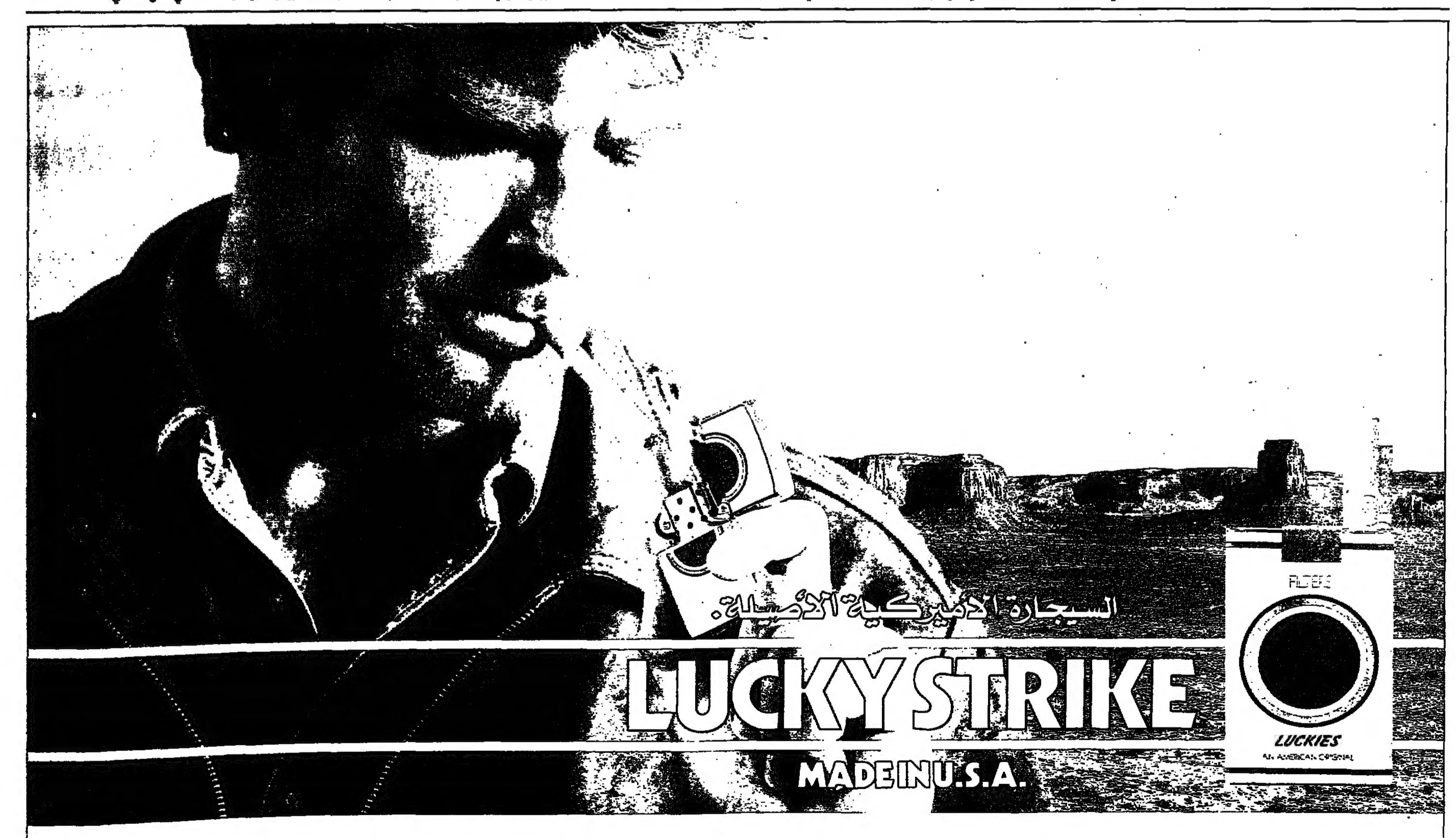
واننا يا حضرة العميد نختتم هذه المناسبة لتجديد العهد بتأمين استمرارية الحزب الذي نفتخر بالانتماء اليه".

ثم كانت كلمة للأمين العام للحزب جان حواط باسم اللجنة التنفيذية ضمنها تحية الى مجلس الحزب "الأداة الديموقراطي المشرف الذي يستمر الحزب نموذجا له ومظطلعا به في هذه الاجواء المضطربة".

وهنأ سلهب وعثمان وخوري بانتخابهم.

ثم عين سلهب جلسة للمجلس الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٦ تشرين الاول، لدرس الموازنة واقرارها.

ويذكر ان الدكتور سلهب يتولى رئاسة مجلس الحزب للمرة الثانية وهو نجل الرئيس السابق لمجلس الحزب الدكتور اميل سلهب ومن بلدة بعبدات في المتن الشمالي.



# رافضو التعديل يوالون بياناتهم ٦١ جديداً انضموا وعريضة طالبية

على رغم حسم الاستحقاق الرئاسي تمديدا للرئيس الياس الهراوي، تتوالى بيانات المثقفين والنقابيين والصحافيين والكتاب واصحاب المهن الحرة رفضا للتعديل الدستوري.

وامس انضم ٦١ طبيبا ومحاميا وصحافيا واستاذا ومواطنا من بيروت والشمال الى النداء المفتوح "من اجل رفع مستوى انتخابات الرئاسة" الصادر في ٢٣ ايلول الفائت واعلنوا "بصوت عال": لا لتعديل المادة ٤٩ من الدستور ونعم لانتخابات ديموقراطية".

ووقع العريضة يحيى الاحدب (نقيب الاطباء السابق في الشمال)، نهاد جبر، فوزي حريكي (نقيب الاطباء السابق في الشمال)، نهاد جبر (عضو مجلس نقابة المحامين)، سليم غاريوس (عضو مجلس نقابة المحامين)، ايليا حريق (استاذ جامعي)، وجيه كوثراني (استاذ جامعي)، حسين ضناوي (محام)، موفق اليافي (محاسب قانوني)، طارق بزي (اقتصادي)، جورج دورليان (استاذ جامعي)، نادر عبيد (محام)، اميرة جعنا (محامية)، الماظ دكاش (محامية)، عبير غريب (محامية)، يوسف عمار (محام)، جو ثابت (محام)، نورما ملحم (محامية)، سميرة حمزة (موظفة)، مروان كريم (طبيب)، انطوان طوق (مدرس)، رياض بيضون (مدرس) نهلة بيضون (مدرسة) هند صوفي (استاذة جامعية)، سعادة سليم (استاذة جامعية)، فادي الجمل (مدير مؤسسة اجتماعية)، خلدون الشريف (صيدلي)، بسام زاهد (اقتصادي)، نزيه غنام (رجل اعمال)، بيار الاشقر (مدرب رياضي)، جنان شعبان (مدير اداري)، هاشم قاسم (كاتب وصحافي)، رينيه ابو رزق (صحافية)، جو لطيف (صحافي)، حسام عيتاني (صحافي)، مالك التنير (مهندس صوت)، نادر سخل (مسؤول مكتبة)، جوزف ونسا (طبيب)، يمنى حولا (طبيبة)، غابي فلقما (طبيب)، نزيه خياط (طبيب)، احمد شاكر (طبيب)، نديم الزيلع (طبيب)، نجاح شملس (طبيب)، عمر مقدم (طبيب)، علياء صادق (طبيبة)، مصطفى الرشيد (مهندس)، انطوانيت عطاالله (محامية)، عبدو جميل غصوب (دكتور في الحقوق ومحام)، البر ابي عازار (كاهن وعامل اجتماعي)، جوزف صفير (محام)، سامي اسكندر (محام)، غسان نعيم مغبغب (محام)، رياض نعيم (محام)، ناجي القرح (محام)، انطوان نمرا (محام)، بيار اسد حداد (محام)، يوسف الخطيب (محام)، ماجد سميح فياض (محام).

كذلك جاءتنا عريضة وقعها عدد من الطلاب الجامعيين والثانويين تؤيد ما جاء في بيان الـ١٢٨ مثقفا، وفيها:

"يقف اللبنانيون اليوم على مشارف استحقاق رئاسي حاسم: فاما انتخابات ديموقراطية صحيحة كما يفترض ان تجري للمرة الاولى بعد الحرب وبعد اقرار الاصلاحات الدستورية، واما صيغة مشوهة تستبيح الدستور وتوحي ان البلاد لم تخرج بعد من النفق المظلم، وان العودة الى الوضع الطبيعي ما زالت مؤجلة. اما انتخابات يستعيد معها الشعب حقه في الاختيار الحر وفي الطموح الى مستقبل افضل، واما مسرحية مضحكة مبكية لا تمت الى الديموقراطية بصلة وتتعامل مع اللبنانيين كأنهم شعب قاصر تحت الوصاية.

وفيما كان اللبنانيون يتأهبون لمعركة ديموقراطية تؤدي الى اختيار رئيس جديد للجمهورية يتولى مصالحة المجتمع مع الدولة، تم تجميد المعركة الرئاسية وتحويلها محطة جديدة في مسلسل الانهيار والخيبة.

وفيما كان اللبنانيون يطمحون الى توظيف الصدقية الدولية الناتجة من انتخابات حرة ونزيهة في مواجهة التحديات الاقليمية، فاذا بدعاة التمديد وتعديل الدستور يتذرعون بالظروف الاستثنائية وباعتبارات الامن القومي المزعومة من اجل مصالح خاصة ومشاريع سلطوية، كأن المسلمات الوطنية اللبنانية والصمود في وجه اسرائيل، حربا وسلما، باتت حكرا على الفريق الحاكم دون سائر اللبنانيين.

عند هذا المفترق الحاسم، نحن الموقعين ادناه نتوجه الى النواب اللبنانيين مطالبين اياهم بتحمل مسؤوليتهم كاملة وذلك برفض مشاريع تعديل الدستور لمصلحة افراد خصوصا المادة ٤٩ منه، وباجراء انتخابات رئاسية حرة وطبيعية، خطوة على طريق استعادة الحياة الديموقراطية كاملة ومقدمة لانتخابات بلدية ونيابية نموذجية يتطلع اليها جميع اللبنانيين، ورصيدا من الثقة والصدقية في مواجهة التحديات الاقليمية".

ووقع العريضة الطلاب:

دينا الكوش، حسين ضاهر، علي سرحان، خليل لاذقاني، هاني سروجي، محمود حيدر، امل هاشم، ابرهيم المعلم، ناجي ظاهر، عمار عبود، سوزان داود، رولا عياش، جاد شعبان، زينب صالح، فرح شعبان، فرج الموسوي، ندى صبرا، نادين سرور، دوللي فخرالدين، دانيا الخشن، عبير باز، ملاك جلول، علي منصور، ربى الشويري، امل الجردي، نرجس فتح الله، مديحة رسلان، ثريا الشامي، رزان سعادة، ندى حماده، هناء عضاضة، حسام شبقلو، زينة حميدي صقر، روي العظمي، غسان مروة، ميرا سعد، راني غريبة، طارق شقير، ريما منيمنة، نبال محيو، منصور خليفة، ريان ماجد، لميا قرانوح، علي ماجد، محمود مكي، نيالا تمراز، ريم نعيمة، امين عدرة، ايمان طبارة، ندى عبدالخالق، جوانا نعمي، ديانا خداج، حسام خالد، نعيم رمال، مروان فرنسيس، فراس الحسامي، وجدي خاطر، يارا فرنسيس، حسام ناصيف، هشام جبران، كمال شميس، نادر حمود، عفيف عيتاني، سيمون ابو انطون، ميشال حرفوش.

## غيث: الاشاعات المغرضة تضر باصحابها

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة الدرزية وفودا شعبية من قرى رأس المتن وبيصور وعاليه وبشامون وقبرشمون.

ودعا خلال احاديثه الى "الترفع عن المهاترات والابتعاد عن الاشاعات المغرضة التي لا تضر سوى اصحابها".

واستقبل النائب فيصل الداود الذي قال على الاثر ان البحث تناول "القضايا الداخلية والوطنية العامة والامور التي تقلق المواطنين، خصوصا الحال الاجتماعية والاقتصادية المتردية في لبنان. واكدنا لسماحته موقفنا الثابت القائل ان قائم مقامية مشيخة العقل رسمية وباقية والدليل ممارسة سماحته ولجيالته الطبيعية في دار الطائفة "لمنه الامور. نؤكد اننا مع وحدة الطائفة في الاطار الديموقراطي التوافقي الاجماعي، ونحن على هذا الصعيد حريصون على وحدة الطائفة، وملي منهجيتها ولمسنا من سماحته حرصا شديدا على المصلحة العليا، ونؤكد ان مشيخة العقل والشيخ بهجت على مسافة واحدة من الجميع، ولا يضمر اي حقد او كره لاحد وانما قلبه مفتوح للجميع".

وسئل عن رأيه في توحيد مشيخة العقل فاجاب: "اتخذنا من الاساس موقفا ثابتا واساسيا، هو اننا مع شيخ عقل واحد للطائفة الدرزية، واننا لن نسمح بغير ذلك، لانه يعتبر تقسيما وخرقا لوحدة الطائفة".

وعن الاتصالات بين القيادات قال: "حتى اليوم لم تبدأ اي اتصالات بين الاطراف ولكن من جهتنا قلبنا مفتوح للحوار والتباحث في سبيل المصلحة العليا للطائفة".

وابدى رأيه في ديموقراطية القرار قال: "اولا اؤكد ان ديموقراطية القرار هي التي ستنجح، وعندما تقدم البعض بمشروع الى مجلس النواب لم يكن يحرص على ديموقراطية القرار فأصبح هذا المشروع في الادراج ولم يبصر النور، لذلك فان الديموقراطية ملزمة للجميع ولا نستطيع الا ان نؤكد هذا الواقع".

# ◄ قطار التمديد صفر طويلا في ساحة النجمة وابقى القديم على قدمه



كلهم امامه من اليمين الرئيسان كرامي والحافظ والنائبان حبيب والخطيب. وفي الصف الثاني النواب باخوس والخير والخازن وسماحة.



الحكومة ممثلة بنائب الرئيس المر وبدا الوزراء الدويهي والخليل وبرصوميان والخليل ومكاري وشكر وغانم.

كتلة "الوفاء للمقاومة" وبدا فنيش وياغي وكيروز وطه وطليس والبرجاوي وعمار والى جانبهم النائب واكيم. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اللازمة في هذا المجال. كما جرى، في السياق نفسه، استبدال نظام الصوت القديم بنظام جديد، وجرى ذلك من خلال مصلحة المعلوماتية التي استحدثت تعميم نظام الكومبيوتر على ادارات المجلس. وبالنسبة الى المرحلة المقبلة وقع اتفاق جديد مع الوكالة نفسها يتلقى المجلس بموجبها مساعدات لتجهيز مديرية الدراسات والابحاث ومكتبة المجلس، اضافة الى وضع امكانات تقنية في تصرف لجنة المال والموازنة ولجنة الادارة والعدل.

وفي اطار التعاون تلقى مجلس النواب مساعدات مكتبية وتدريبية من برنامج دعم تنظيم دوائر المعلوماتية لبرلمانات الجنوب الفرنكوفونية.

واوجه عناية الزملاء الكرام الى انه جرى، بالتعاون مع المؤسسة اللبنانية للتدريب الاداري، تنفيذ دورتي تدريب لخمسين موظفا من الملاك الاداري لمجلس النواب. ومن جهته استقبل المجلس دورة تدريبية لعناصر من جنسيات مختلفة تابعة للبرلمانات الناطقة الفرنسية.

وفي تجربة فريدة في الشرق الاوسط يبحث مجلس النواب مع ملتقى الهيئات الانسانية الذي يضم عددا كبيرا من المنظمات الاهلية غير الحكومية، في انشاء مؤسسة المركز البرلماني، وهو تجمع يقوم من خلاله كل المسؤولين عن المؤسسات الاهلية وممثلون لمجلس النواب بمناقشة الادوار والنشاطات والخدمات وتوزيعها في ما بينهم في اتجاه تنظيم دورات تدريبية ومؤتمرات وحوارات واقامتها، بغية تشجيع التعاون بين المنظمات والنواب والبرلمانات في العالم العربي.

### الاولوية للجنوب

ايها الزملاء،

ان مجلس النواب اللبناني يقيم اليوم علاقات منظمة ومنتظمة مع الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي والبرلمانات الناطقة الفرنسية، ويجري توثيق اواصر هذه العلاقة وفق الاصول، كما ان المكتب الدائم للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي يتخذ من مجلس النواب مقرا له، يقيم افضل الصلات مع البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني ومع برلماناتهم، ويتخذ الاجراءات لعقد المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني.

لقد استقبل مجلس النواب عشرات الوفود البرلمانية من انحاء مختلفة من العالم خلال السنوات الثلاث المنصرمة، كما زارت وفود برلمانية لبنانية دولا صديقة ونقلت الى برلماناتها الوقائع اللبنانية، وطالبت بدعم قضية لبنان الاساسية المتمثلة بتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

وتلعب الديبلوماسية البرلمانية اللبنانية دوراً مهما في ابراز الحقائق اللبنانية. وفي هذا الاطار، كما تعلمون، فإن المجلس النيابي رعى هذا العام يوم الرابع عشر من آذار اليوم اللبناني – العالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي، وهو اليوم الذي اكد وحدة الموقف الوطني ازاء الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة، وكشف نتائج الاعتداءات والاجتياحات الاسرائيلية على اوسع مساحات عالمية.

ايها الزملاء،

ان الاستحقاق الاول في ترتيب سلم الاولويات اللبنانية سيبقى الجنوب والاحتلال.

ان قضية الجنوب بكل عناوينها وتفاصيلها هي قضية فوق المتاجرات والمزايدات الرخيصة.

ان احداً في لبنان او العالم لن يستطيع تعليق حضوره فوق صور المقاومين، شهداء كانوا ام احياء.

وارفع الجبين باسم هذا المجلس للمقاومة في الجنوب والبقاع الغربي التي يفتخر هذا المجلس بأنها منه وهو منها. وبالعودة الى اصل الموضوع فإنني ايها الزملاء اوجه عنايتكم وعناية الدولة بكل مؤسساتها ومؤسسات الرأي العام، الى ضرورة تركيز الانتباه على الوقائع الجنوبية، لأن الرياح تنذر باخطار تهب من هناك، من حيث يقع الاحتلال ويمارس العدو الاسرائيلي سياسات التمديد والتهويد والقمع.

ان قيام سلطات العدو بتغيير ملامح اراضي الوقف الماروني المحاذية لبلدة علما الشعب المحتلة، هو تعبير عن مواصلة العدو سياسة قضم الاراضي التي بدأت بمزارع شبعا وطاولت مساحات شاسعة على امتداد الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

### الضغط على المسارين

كما ان قراءة ملخص وقائع العدوان الاسرائيلي المستمر خلال شهر ايلول تظهر حجم الكارثة الوطنية المترتبة على استمرار الاحتلال. فقد سجلت الوقائع خلال الشهر المنصرم استهداف كرة النار الاسرائيلية الجنوب بالف وثلاثمئة قذيفة متنوعة العيارات، وغارتين جويتين بالطوافات اسفرت عن استشهاد خمسة مواطنين واقدمت على اغتيال اربعة من زوطر وجرح ستة آخرين وتدمير وتضرر ٤٦ منزلاً وتدمير مدرسة قليا، واحراق الف ومئتي شجرة زيتون، وقيام سلطات الاحتلال باعتقال سبعة واربعين مواطناً اضافة الى استمرار الحصار البحري على السواحل الجنوبية، ومواصلة العدو حشد مدفعيته واستحداث مواقع عسكرية. وفي الوقت عينه قامت قوات الاحتلال بعمليات دهم لبلدات عديسة وميس الجبل وحولا والخيام ومركبا والطيبة وبيين، وفرض ضريبة شهرية جديدة طاولت الرعاة، ونسف منازل في الريحان والطيري. كل هذا في شهر واحد هو شهر ايلول.

كل هذا يجري في الجنوب وهو مقدمة لما سيجري مرافقاً الضغط على المسارين السوري واللبناني على مسافة ساعة من مقر هذا المجلس النيابي وعلى مسافة موازية من القصر الحكومي وعلى مسافة موازية من القصر الجمهوري، لذا علينا لبنان الرسمي والشعبي ان لا نغمض عيوننا عن رؤية حريق استحقاق الجنوب. بخاصة بعدما سمعنا الموقف الاميركي اليوم الذي يحمل الضحية، يحمل الشعب اللبناني والدولة اللبنانية مسؤولية ما يجري في الجنوب وقوله "ان الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني يتحملان المسؤولية".

نقول بدورنا وببراءة الضحية ولكن بمناعة القوي اذا كانت الدولة اللبنانية والشعب اللبناني يتحملان ذلك نتيجة المقاومة، وهو شرف لنا، فان ما حصل ويحصل في الجنوب هو مسؤولية اميركية، اقولها انا باسمي وباسم المجلس النيابي.

### المجلس "سيد نفسه"

ايها الزملاء،

بعيداً عن حال البعض التي لا تنسجم مع طبيعة السعي الى تركيز ديموقراطية حقيقية في ظل نظام برلماني ديموقراطي – بعيداً عن هؤلاء الذين لا يستطيعون التلاؤم مع المجتمع الاهلي والسلم المدني، استطيع ان ازعم مرة اخرى ان المجلس النيابي سيد نفسه وان تكن حرية المجلس في التقرير محكومة بالمصلحة الوطنية والقومية. لأن الاختيار في ما خص الاستحقاق الدستوري سيكون مسؤولية تحكم شخصية السلطة خلال مرحلة حارّة من تاريخ هذه المنطقة ولبنان. واقول للجميع انه اذا لم تكن الديموقراطية حاضرة في حياتنا فعل ايمان وممارسة ووعياً المصالح الوطنية، فإن السلام الاهلي لن تتكامل عناصره وسيبقى مفقوداً".

واقول ان المجلس النيابي الذي يتعرض لاتهامات طائفية ومذهبية، ويا للاسف، اولها السعي الى تكريس نظام مجلسي نجح من خلال تعاونه مع الحكومة وتحمله ضغط العواصف السياسية والحملات في ايصال سفينة الاستحقاق الرئاسي الى شاطئ موعدها واغلق الباب الاول امام المساس بمواد الدستور عبر تقديم موعد الانتخابات كما كان مطروحا في ايار المنصرم، ومكّن المجلس البلاد من تجاوز مرحلة من التوتر وامكان استجابة المجلس النيابي خلال المهلة الدستورية المحددة الاستحقاق الدستوري من قبلكم التعديل مضمون مادة من مواد الدستور، امر متروك للزملاء النواب في تقدير مصلحة البلاد وفق الآلية الدستورية المنصوص عليها في المادة ٧٦ من الدستور، وكان موقف المجلس النيابي دائما اما التعديل بفقرة وهذا يعني ان يأتي الاقتراح من مجلس الوزراء، واما التعديل بفقرتين واما لا تعديل، وهذا الامر بقي ثابتا عليه مجلس النواب.

### الاشخاص ليسوا ضمانا

ايها الزملاء،

ان تناول موقف سوريا من الاستحقاق الرئاسي وسواه من جهات مختلفة على النحو الذي هدف الى اظهاره على غير مظهره الحريص على لبنان وعلى الوفاق الوطني والسلام الاهلي وعلى وحدة اللبنانيين وكرامتهم الوطنية، انما هدف الى تشويه موقف سوريا والتنكر لتضحياتها حيال لبنان.

ان سوريا كانت ولا تزال معنية باستقلال لبنان وتحرير ارضه، من اجل وقف الحرب الاهلية ودعم قيام لبنان موحد الارض والشعب والمؤسسات، وعلى بناء الدولة في لبنان، وبناء ثقة العالم بهذه الدولة، وعلى بناء علاقات وثيقة بين البلدين قائمة على الاخوة والتنسيق والتعاون وقائمة بالاساس على ان كلا البلدين يشكل عمقا استراتيجيا اقتصاديا وامنيا وبشريا للآخر.

انني لا انكر ان سوريا معنية بالشخصية السياسية للنظام اللبناني كون هذا النظام يشكل جوارا جغرافيا وبشريا لها، ويقف على جناحها الايمن، ولكن لماذا لا ينكر ابدا الدور اللبناني في التأثير على المواقف السورية؟

الا ان سوريا تعرف ان اللبنانيين، المقاومين اللبنانيين والمواطنين اللبنانيين هم ضمان سوريا في لبنان، وليس الاشخاص مهما علا شأنهم. وان قال قائل ان الجماهير لا تشكل استراتيجيا في ضمان العلاقات، فإن الاشخاص مهما علا شأنهم لا يشكلون استراتيجيا على الاطلاق، خصوصا اذا لم يستطيعوا تحقيق ثقة مواطنيهم بهم قبل اشقائهم. لقد حكمت لبنان من قبل سلطات جائرة كما حكمته الفوضى لسنوات طويلة، وبقيت سوريا امل المواطن اللبناني حتى المواطن الذي سيق الى المتاريس المقابلة لليد السورية الممدودة الى لبنان.

واليوم نقول بأعلى الصوت من تحت قبة هذا البرلمان ان محاولة احراق الموقف السوري من القضايا اللبنانية على النحو الجاري، كذلك محاولة احراق المجلس النيابي امر لن ينجح، بل ان الحقائق سرعان ما تنكشف وتفضح الذين يحفرون حفرا لاخوانهم او للمجلس النيابي.

واقول للبنانيين ان سوريا لن تقبل ان تلعب في لبنان دور السلطة المنتدبة، وهي ليست سلطة احتلال لتبني ادارة مدنية مقنعة، بل هي الشقيق الصادق في لعب دور الرافعة للبنان من اجل نهوضه وقوته وعزته، لأن لبنان القوي سيكون سندا لسوريا اما لبنان المجرد من عناصر الثقة الداخلية المتمثلة بالديموقراطية والحرية والمجرد من سلاح الجيش فسيكون ضعفا وعبئا على سوريا، لأنه سيقع بالتالي فريسة سلاح التقسيميين الذين ينادون بالامن الذاتي ويسعون الى تحويل لبنان اسرائيليات.

### لا تمديد للمجلس

ايها الزملاء،

هذه بعض صور الوقائع البرلمانية والجنوبية والسياسية اضعها امانة بين ايديكم في العام الاخير من عمر هذا المجلس النيابي، واؤكد واصر واعاهد على انه العام الاخير، وبالتالي لا تمديد لهذا المجلس ولا تقصير من عمر هذا المجلس، وان الانتخابات ستجرى في اوقاتها، على امل ان ننجز معا خلال السنة الباقية من عمر مجلسنا النيابي كل الاستحقاقات بما يخدم لبنان في حاضره ومستقبله فما اكثرها وما احوجنا، حاجتنا للبنان.

عشتم

وعاش لبنان".

### تمديد... وانتخاب

ولدى انتهاء كلمته قرابة العاشرة وخمس واربعين دقيقة، افتتح بري الجلسة بطلب تلاوة اسماء النواب المعتذرين وهما اسامة فاخوري وخاتشيك بابكيان.

وبعد تلاوة المواد الدستورية وتلك من النظام الداخلي التي على اساسها انعقدت الجلسة، جدد بالتزكية لاميني السر النائبين كميل زيادة واكرم شهيب والمفوضين الثلاثة ميشال موسى وهاغوب جوخادريان وعبد الرحمن عبد الرحمن.

ثم تثبيت اسماء الاعضاء السابقين في كل اللجان ففازوا بالتزكية ايضا.

بعد ذلك انتقل المجلس الى انتخاب الاعضاء الخمسة للمجلس الاعلى للاعلام واعطى الرئيس بري الكلام للنائب نجاح واكيم فقال: "حصر الدستور مهمة مجلس النواب كهيئة انتخابية بانتخاب رئيس الجمهورية والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء، لذلك لا يجوز لمجلس النواب ان ينتخب اعضاء هيئة وطنية للاعلام والا سيحق له انتخاب المختارين او هيئة الضمان وغيرها".

بري: كان يمكن ان تطعن بالقانون امام المجلس الدستوري وماذا تقترح الان؟ واكيم: ان تؤجل الاقتراع ريثما نعدل القانون.

فطرح بري اقتراح واكيم على التصويت فسقط.

ثم عرض الاسماء المقترحة من هيئة مكتب المجلس للمراكز الخمسة وهم فوزي المعلوف ورمزي جريج وناصر قنديل، وقال: "ان الاسماء الثلاثة حسمت امرها هيئة المكتب وهناك اسماء لم تحسم الهيئة الاختيار بينها وهي اسماء: حسان رفعت او مروان شلق او نواف سلام، وكذلك اسماء انطوان كرم وجاك واكيم وايميه بولس".

● محمد قباني: بالنسبة الى الاسم الذي ذكر عن الكاثوليك وهو فوزي المعلوف اعتقد ان هناك التباسا اذ ان فوزي المعلوف هو تاجر جملة بينما شقيقه الاعلامي هو حلمي المعلوف.

نصري المعلوف: "ارجو ان يكون التصويت باسم فوزي بطرس المعلوف اذ انه غير الذي يقصده النائب قباني".

واكيم: اقترح اسم منصور الرحباني كمرشح مكان جريج. فان هذا الفنان يستحق ان ينتخب.

فأعاد الرئيس بري طرح الاسماء من جديد وبينها اسم الرحباني.

النائب جورج قصارجي طالب بان يكون بين الاسماء شخص ارمني اذ من عشرة اسماء يحق للارمن بواحد. فطلب بري منه اقتراح اسم والا فان الامر سيترك لمجلس الوزراء الذي سيعين الاعضاء الخمسة الآخرين وتوجه بالسؤال الى نائب رئيس الحكومة ميشال المر اذا كانت الحكومة تتعهد بذلك، فلم يلق جوابا.

فؤاد السعد: لا يجوز ان ننتخب اشخاصا لا نعلم شيئا عنهم.

بري: المعلومات عن كل الاشخاص المطروحة اسماؤهم عليكم.

وبعد انتهاء عملية الاقتراع السري وفي اثناء فرز الاصوات، طلب بري من اعضاء اللجان بدء وضع عرائض برئيس كل لجنة ومقررها حتى لا يضطر الى دعوتهم اليوم. كما طلب من الاعضاء الثلاثة الجدد في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء التقدم الى منصة الرئاسة لاداء القسم وهم النواب كميل زيادة خلفا لروبير غانم، وسعود روفايل خلفا لجوزف مغيزل، وخليل عبد النور خلفا لسعود روفايل الذي كان عضوا رديفا. وهنا اعتذر عبد النور عن عدم الاستمرار في المجلس فطرح بري اسم النائب ميشال موسى بديلا منه ففاز بالتزكية، واقسم النواب الثلاثة اليمين القانونية. واثر انتهاء عملية فرز نتائج انتخاب اعضاء المجلس الاعلى للاعلام التي تمت في اشراف امين السر اكرم شهيب والمفوض النائب عبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر، اعلن بري النتائج وجاءت على الشكل الآتي: ناصر قنديل ١٠٣ اصوات ولم يكن له منافس، ومنصور الرحباني ٦٨ صوتا في مقابل ٣٥ صوتا لرمزي جريج. كذلك فاز فوزي المعلوف بـ٩٣ صوتا ولم يكن له منافس، ومروان شلق بـ٦٨ صوتا في مقابل ٤٦ صوتا لحسان رفعت و٤٢ صوتا لنواف سلام. ونال انطوان كرم ٥٨ صوتا فيما نال منافساه جاك واكيم ٤١ صوتا وايميه بولس ٨ اصوات.

بعد ذلك تلي محضر الجلسة وتمت المصادقة عليه الحادية عشرة والنصف.

ووزعت رئاسة المجلس في ما بعد، انه اعيد انتخاب رؤساء اللجان ومقرريها بالتزكية وحصل تغيير واحد في لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي حيث انتخب النائب بشارة مرهج بدل النائب ميشال موسى.

## الحضور: ١٠٥

حضر الجلسة التي ترأسها الرئيس نبيه بري النواب: ايلي الفرزلي، نجاح واكيم، سمير عازار، طلال المرعبي، حبيب كيروز، رياض الصراف، سامي الخطيب، امين الحافظ، باسم السبع، مهى الخوري اسعد، محمد يوسف بيضون، كميل زيادة، فتحي يكن، الياس سكاف، عبد الرحمن عبد الرحمن، خليل الهراوي، جان عبيد، عبدالله الامين، محمود عواد، احمد سويد، منوال يونس، جورج ديب نعمة، نسيب لحود، ميشال موسى، حبيب صادق، مروان ابو فاضل، عماد جابر، محمد عبد الحميد بيضون، سليم سعادة، خليل عبد النور، سليم الحص، غسان مطر، حسن علوية، نبيل البستاني، بيار حلو، فؤاد السعد، يوسف المعلوف، سليم حبيب، هاغوب جوخادريان، ابرهيم امين السيد، اسمر اسمر، سايد عقل، احمد عجمي، سعيد الاسعد، سليمان كنعان، بشارة مرهج، وجيه البعريني، محمد فنيش، خضر طليس، زاهر الخطيب، مصطفى سعد، علاء الدين ترو، عمر كرامي، يغيا جرجيان، جورج قصارجي، ميشال الخوري، ابرهيم بيان، عدنان طرابلسي، علي ميتا، فيصل الداود، علي طه، علي عمار، حسن عز الدين، ميشال سماحة، اكرم شهيب، اوغست باخوس، ربيعة كيروز، نصري المعلوف، كريم الراسي، فايز غصن، محمد ياغي، منير الحجيري، سعود روفايل، محمود طبو، جان غانم، نائلة معوض، محمد برجاوي، محمد قباني، سورين خان اميريان، عصام نعمان، خليل عبد النور، انطوان خليل، رشيد الخازن، بهية الحريري، مخايل ضاهر، غسان الاشقر، رياض ابي فاضل، علي عسيران، ايوب حميد، رشيد الصلح، الياس الخازن، نورجيان دمرجيان، سمير عون، ربيعة كيروز، زهير العبيدي، ومحمد كبارة.

وتمثلت الحكومة بنائب رئيسها ميشال المر والوزراء نديم سالم، فايز شكر، مروان حماده، علي الخليل، فريد مكاري، انور الخليل، روبير غانم، اسطفان الدويهي، شاهيه برصوميان، اسعد حردان، عبد الرحيم مراد، ميشال اده، قبلان عيسى الخوري، عمر مسقاوي ومحمود ابو حمدان.

## في الاعادة... إفادة

تضم اللجان النيابية التي اعيد انتخابها بالتزكية كلا من:

● لجنة المال والموازنة: سمير عازار رئيسا، سليم سعادة مقررا، طلال المرعبي، فايز غصن، محمد يوسف بيضون، عبد الله الامين، بيار حلو، محمد بيضون، نائلة معوض، سليم حبيب، محمد فنيش، سورين خان اميريان، خليل الهراوي، نسيب لحود، صالح الخير، خضر طليس، بشارة مرهج، اعضاء.

● لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية: فؤاد السعد رئيسا، محمد قباني مقررا، علاء الدين ترو، محمد بيضون، اسامة فاخوري، غسان الاشقر، حبيب حكيم، احمد عجمي، ايمن شقير، يغيا جرجيان، مروان ابو فاضل، الياس الخازن، حسن عز الدين، علي طه، محمد ياغي، فيصل الداود، كريم الراسي، اعضاء.

● لجنة الادارة والعدل: اوغست باخوس رئيسا، عصام نعمان مقررا، محمد رعد، خاتشيك بابكيان، رياض ابي فاضل، عبد اللطيف الزين، زهير العبيدي، حسن علوية، احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، علي ميتا، كميل زيادة، محمد كبارة، مخايل ضاهر، سعود روفايل، اسعد هرموش، حبيب كيروز، اعضاء.

● لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن: سامي الخطيب رئيسا، اكرم شهيب مقررا، منصور البون، ايوب حميد، ابرهيم السيد، سمير عازار، سورين خان اميريان، فيصل الداود، علي عمار، ميشال الخوري، باسم السبع، مصطفى سعد، محمود طبو، نجاح واكيم، وجيه البعريني، محمد برجاوي، رشيد الخازن، اعضاء.

● لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين: امين الحافظ رئيسا، حبيب كيروز مقررا، باسم السبع، نبيل البستاني، فؤاد السعد، عبد اللطيف الزين، محمد يوسف بيضون، طلال ارسلان، زاهر الخطيب، سعيد الاسعد، الياس سكاف، محمد قباني، علي عسيران، نسيب لحود، هاغوب جوخادريان، نجاح واكيم، منوال يونس، اعضاء.

● لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني: بهية الحريري رئيسا، غسان الاشقر مقررا، ابرهيم بيان، احمد سويد، نائلة معوض، علي ميتا، حبيب صادق، فايز غصن، اكرم شهيب، منوال يونس، حسن عز الدين، مهى الخوري، اعضاء.

● لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين: بيار حلو رئيسا، علاء الدين ترو مقررا، علي عمار، عماد جابر، مروان ابو فاضل، ميشال موسى، ربيعة كيروز، سايد عقل، انطوان خليل، اسعد هرموش، ميشال الخوري، جان غانم، اعضاء.

● لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية: ايوب حميد رئيسا، غسان مطر مقررا، عدنان طرابلسي، محمد فنيش، سمير عون، مهى الخوري، حسن علوية، جورج قصارجي، جورج ديب، محمد كبارة، رشيد الخازن، حبيب صادق، اعضاء.

● لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية: الياس سكاف رئيسا، هاغوب جوخادريان مقررا، انطوان خليل، سليم حبيب، سليمان كنعان، يوسف المعلوف، خليل الهراوي، ابرهيم بيان، اسمر اسمر، وجيه البعريني، سمير عون، عماد جابر، اعضاء.

● لجنة التخطيط والانماء: خاتشيك بابكيان رئيسا، محمد ياغي مقررا، سايد عقل، عدنان طرابلسي، جورج ديب، ربيعة كيروز، بهية الحريري، غسان مطر، محمود عواد، حبيب حكيم، صالح الخير، مصطفى سعد، اعضاء.

● لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط: محمود طبو رئيسا، محمد برجاوي مقررا، ايمن شقير، احمد عجمي، سليم سعادة، جورج قصارجي، محمد رعد، طلال المرعبي، زهير العبيدي، نبيل البستاني، يغيا جرجيان، يوسف المعلوف، اعضاء.

● لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي: بشارة مرهج رئيسا، محمد بيضون مقررا، زاهر الخطيب، احمد سويد، رياض ابي فاضل، بشارة مرهج، عصام نعمان، غسان مطر، ميشال موسى، اعضاء.

● لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية: رياض الصراف رئيسا، جان غانم مقررا، خضر طليس، منير الحجيري، محمود عواد، اسامة فاخوري، ميشال موسى، سليمان كنعان، اسمر اسمر، سعيد الاسعد، نورجيان دمرجيان، كريم الراسي، اعضاء.

## طلال ارسلان التقى بشار الاسد

زار النائب طلال ارسلان دمشق اول من امس والتقى الدكتور بشار الاسد حيث جرى عرض الأوضاع في لبنان والمنطقة، على ما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام".

## مرشح يأسف لعدم حدوث انتخاب

زار المرشح لرئاسة الجمهورية رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير. وادلى بتصريح تضمن الملاحظات الآتية:

"١– ان الرأي العام قد صدم فعلا لعدم حدوث انتخابات رئاسية بحسب التقليد الدستوري بخاصة بعد تقديم ترشيحات جدية ترافقت مع برامج توافقية واقعية كان في الامكان لو تبناها مجلس النواب ان تنقل البلاد الى حالة توازن حقيقي وان تجعلها تطل على آفاق مستقبلية اكثر اشراقا.

٢– ان مسار الامور كما جرت سجلت سقوطا مريعا لمقولة دولة الرئيس نبيه بري التي كررها مرارا ان المجلس هو سيد نفسه، ليته لم يقل ذلك.

٣– ان التغيير المفاجئ في مواقف الكثير من رؤساء الكتل والنواب ضرب في شكل خطير صدقية المجلس حتى انه اصاب الصدقية السياسية العامة في البلاد.

٤– ثبت في شكل واضح ان قرار الاستحقاق الرئاسي هو قرار خارجي وان الشعب مغيب كليا وكذلك رأي مرجعيات كبيرة وبالاخص المرجعية الروحية لطائفة رئيس الجمهورية.

٥– في وقت اصبح اللبنانيون مجمعين على التعاون مع سوريا في شتى المجالات فان التبريرات التي اعطيت للتمديد لم تقنع احدا".

## مغربي: تعديل الدستور باطل دستوريا ومرفوض سياسيا ووطنيا

رأى المحامي محمد مغربي ان تعديل الدستور من اجل التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي "مسألة لا يمكن ان تجتاز الامتحان، والتعديل المطلوب عمل باطل دستوريا ومرفوض سياسيا ووطنيا، ويؤلف نذيرا خطرا جديدا بمستقبل لبناني مظلم".

وقال في بيان امس "ان من اخطر نتائج التعديل الدستوري على مصير لبنان امرين هما:

"الاول – ان الذي يقدر ان يعدل الدستور خلال بضعة ايام لتمديد ولاية رئاسية، يمكنه ان يعدل الدستور لاغراض اخطر من ذلك بكثير، مثل انتخاب رئيس غير لبناني او الحاق لبنان دستوريا بدولة اجنبية.

الثاني – ان خنق حرية الاعلام ترك التعبير عن معارضة التعديل الدستوري في عهدة زعامات مارونية هي غبطة البطريرك صفير والدكتور البر مخيبر في لبنان، والعميد اده والعماد عون في باريس، كأن المسلمين مؤيدون لهذا الاجراء الاخرق والباطل بينما، في الواقع، ان اللبنانيين مجمعون على مقاومة التعديل والتمديد ورفضهما (ما عدا المنتفعين منهم). وانني اعتبر ان البطريرك الماروني الكاردينال صفير ورفاقه يتحدثون في هذا الشأن وطنيا وباسم كل اللبنانيين".

## "صفقة بلدية"

تلقت "النهار" نص كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي من "مؤسسة جورج ابو حبيب" في الدكوانة و"مؤسسة حنينا ابي نادر للتعهدات والدراسات الهندسية"، لفتتا فيه الى "صفقة في بلدية الدكوانة تمت فصولها تركيبا على مقياس احد الاشخاص من اجل غايات اصبحت معروفة". لافتتين الى ان قيمة الصفقة مليار ليرة لبنانية.

## الكتائب: التصرّف الكيفي بالنظام يهدد وجود لبنان السياسي

عبّر حزب الكتائب عن قلقه البالغ من "التمادي في تعطيل الحياة الدستورية"، معتبرا "ان مخالفة الدستور والتصرف الكيفي بالنظام ومؤسساته اصبحا من الامور الشائعة والمألوفة".

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي في حزب الكتائب اجتماعه الاسبوعي المشترك، واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا: ان هذا التمديد يتجاهل ارادة معظم اللبنانيين التي سبق التعبير عنها على مدى اشهر من خلال مواقف القوى السياسية والمرجعيات الروحية على اختلافها، اضافة الى سلسلة البيانات الصادرة عن المثقفين واهل الفكر التي لا تزال تتوالى حتى الان، واذا كان البعض يرى في التمديد ضرورة واضطرارا، فان ما واكبه من وقائع وشابه من ملابسات ورافقه من آليات، سواء لجهة التهيئة له او لجهة تظهيره، جعل منه خيارا وافدا من خارج دائرة الوفاق الوطني والاجماع المطلوب المفترض توافره لدى التصدي لاي استحقاق مصيري، فلا يأتي ليغلب فئة على فئة ويدفع بالاوضاع خطوات الى الوراء.

ثانيا: لا يسع حزب الكتائب الا ان يعبّر عن قلقه البالغ حيال التمادي في تعطيل الحياة الدستورية في البلاد منذ سنوات، فمخالفة الدستور والتصرف الكيفي بالنظام ومؤسساته اصبحا من الامور الشائعة والمألوفة، وهو ما يهدد وجود لبنان السياسي باعتباره قائما، والى حد بعيد، على النظام الديموقراطي البرلماني (...)

ثالثا: ان النهوض بلبنان اقتصاديا واجتماعيا يكون ايضا في الدرجة الاولى، نهوضا بنظامه الديموقراطي البرلماني وبالحياة السياسية عموما. وما يحدث هو العكس بالتمام (...).

رابعا: يرى حزب الكتائب ان التعاطي مع الحياة الدستورية والسياسية في البلاد، وبالتالي مع كينونة لبنان، يجب الا يستمر كما هو على المستوى السياسي والشعبي. فسواء كان هذا التعاطي المتمادي خطة هادفة ومتصلة الحلقات او سوء تصرف ولا مبالاة، فالمحصلة في النهاية هي واحدة ان يصبح الامر الواقع اقوى من النصوص، على مستوى اهل الحكم والحكومة كما على مستوى الناس (...)".

وكان رئيس الحزب جورج سعادة استقبل الامير فاروق ابي اللمع الذي اطلعه على نتائج لقاءاته في باريس والرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده.

ثم استقبل سفير السودان الجديد عثمان الدرديري في زيارة تعارف و"سعيا الى انشاء بساط احمدي" بين السفارة السودانية وحزب الكتائب "لما فيه مصلحة بلدينا" وفق ما قال السفير السوداني.

# جنايات بيروت تسلمت ملف المر ووكيل جعجع يرى عدم اختصاصها

تسلمت امس محكمة الجنايات في بيروت من النيابة العامة الاستئنافية ملف جريمة اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠ الموقوف فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

ومن المقرر ان يطلع رئيس المحكمة لبيب زوين على الملف، تمهيدا لتحديد موعد الاستجواب التمهيدي الذي يسبق بدء المحاكمة العلنية.

من جهة اخرى تقدم المحامي طوني الماروديني وكيل جعجع بمذكرة الى المحقق العدلي جورج غنطوس في جريمة محاولة اغتيال الوزير ميشال المر طلب فيها:

"اولا: وجوب فتح التحقيق واستجواب الموكل بعد تمكينه من الاختلاء بوكلائه.

ثانيا: وجوب اعلان عدم اختصاص المحقق العدلي والقضاء العدلي للفصل في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر".

وهنا نص مذكرة الماروديني:

"مقدمة: من المدعى عليه: الدكتور سمير جعجع، وكيله المحامي طوني الماروديني.

ضد المدعي: الحق العام، النيابة العامة التمييزية.

### الوقائع

١ – احيل المدعى عليه الموكل امام حضرة المحقق العدلي للتحقيق معه بتهمة محاولة اغتيال الوزير ميشال المر.

٢ – عينت جلسة التحقيق الاولى في تاريخ ١٩٩٥/٨/٣٠ طلب خلالها الموكل تمكينه من الاختلاء وبوكلائه.

٣ – تقدمنا بطلب بهذا الخصوص، فوافق حضرة المدعي العام التمييزي ومن ثم حضرة المحقق العدلي وسطر مذكرة ابلغت من آمر السجن.

٤ – الا ان وكلاء الدفاع لم يتمكنوا من الاختلاء بالموكل بحسب ما تنص عليه القوانين.

٥ – رفض الموكل الاجابة عن الاسئلة خلال الجلسة التي عينت في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤.

٦ – وتم الاتفاق مع حضرة المحقق العدلي على ان يمكن وكلاء الدفاع من الاختلاء بموكلهم في مكتب المحقق العدلي قبل بدء الاستجواب الذي كان مقررا اجراؤه خلال اسبوع من تاريخ الجلسة الاخيرة.

٧ – الا اننا فوجئنا، وخلافا لما اتفق عليه، بأن التحقيق قد ختم في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩ واحيل الملف على النيابة العامة التمييزية المطالعة.

٨ – هذا علما ان هذه المسألة لا تقع تحت اختصاص المحقق العدلي.

### في القانون

اولا، وجوب فتح التحقيق واستجواب الموكل بعد تمكينه من الاختلاء بوكلائه كونه حقا قانونيا مشروع له بحسب القوانين المرعية الاجراء خصوصا المرسوم الرقم ٦٢٣٦ المادة ٥١ منه.

نصت المادة ٥١ من المرسوم الرقم ٦٢٣٦ الذي شرع امكنة الحبس والتوقيف في وزارة الدفاع على السماح للمحامي زيارة موكله والاختلاء به ضمن الحقل النظري للمكلف الدراسة.

ويكون الاختلاء من دون وجود اي عائق او حاجز يفصل بينهما.

وهذا ما لم يتوافر لوكلاء الدفاع عن الدكتور جعجع على رغم حصولهم على قرار موقع من المدعي العام التمييزي والمحقق العدلي.

وخلافا لما جاء في القرار الصادر في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩، القاضي بختم التحقيق، والذي ورد فيه حرفيا: ان امتناع الدكتور جعجع عن الاجابة "يبقي التحقيق معلقا على ارادة محض شخصية مختصة بالمدعى عليه الدكتور سمير جعجع وبوكلائه القانونيين، وان هذا الامر من شأنه اطالة امد التحقيق...".

لانه تم الاتفاق مع المحقق العدلي خلال الجلسة المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤ على تمكين الدكتور جعجع من الاختلاء بوكلائه، قبل بدء الاستجواب، وفي مكتب المحقق العدلي بالذات.

وكانت المفاجأة بصدور القرار القاضي بختم المحاكمة اضافة الى انه جاء في الدراسة القانونية المجزأة من قبل حضرة المحقق العدلي بالذات، حول مسألة استجواب المتهم وفي الصفحة ٤١: "...من ضمانات الاستجواب حق المتهم بالاتصال بوكيله ومقابلته بمعزل عن اي رقيب ولو قرر قاضي التحقيق منع الاتصال به في مكان التوقيف".

لذلك

يتوجب فتح التحقيق وتمكين الدكتور جعجع من الاختلاء بوكلائه ومن ثم استجوابه.

ثانيا، وجوب اعلان عدم اختصاص المحقق العدلي والقضاء العدلي للفصل في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر كونها من اختصاص المحكمة العسكرية وفي كل حال منع المحاكمة عن الموكل، لعدم وجود اي دليل في حقه.

نلفت حضرة المحقق العدلي الى ان وقائع الجريمة فيما تقع تحت الاوصاف المنصوص عليها في قانون ١٩٥٨/١/١١ والى ان النظر في هذه الجرائم هو من اختصاص المحكمة العسكرية لا المجلس العدلي، فالمادة ٨ من القانون المذكور تقول: "تنظر المحاكم العسكرية في الجرائم المبينة في المواد السابقة" وهذا ما قال به المجلس نفسه: "... وبما انه بالاستناد الى ما تقدم بيانه يكون امر النظر بالجرائم المنصوص عليها في قانون ١٢ نيسان سنة ١٩٦٨ خارجا عن اختصاص المحكمة العسكرية في حال عدم وجود احالة خاصة من السلطة العسكرية العليا استنادا لاحكام قانون الطوارئ.

وبما انه باعتماد امر الغاء القانون الخاص المتعلق بصلاحية النظر بالجرائم المنصوص عليها في قانون ١٩٥٨/١/١١ تعود الحال في ما يتعلق بهذا الامر الى ما كانت عليه في احكام القانون العام اي الى تطبيق احكام المادة ٣٦٢ من قانون الاصول الجزائية التي اناطت بالمجلس العدلي امر النظر بهذه الجرائم؛

وبما انه بالاستناد الى ما تقدم ايضاحه يكون الدفع المدلى به من قبل وكيل المتهم (علي ز.) مردودا اذ ان المجلس العدلي هو المرجع الصالح للنظر في الجرائم موضوع هذا الدفع".

قرار اعدادي تاريخ ١٩٦٩/٢/٢١ في دعوى الرئيس شمعون الرقم الاساس ١٩٦٩/٩.

ملاحظة: ان الاجتهاد المدون اعلاه صادر قبل العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٠ تاريخ ١٩٧٧/٧/٧ الذي اكد من جديد في المادة ٤ منه اختصاص القضاء العسكري بالنظر في الجرائم المنصوص عنها في قانون ١٩٥٨/١/١١ والمتعلقة بالفتنة والاعمال الارهابية. (وارد في: اجتهادات المجلس العدلي للدكتور سمير عاليه ص ٢٥ وما يليها – يراجع ايضا في المعنى ذاته القرار ١٩٥٤/٤/٢ في المرجع عينه).

والقانون الصادر في ٦٨/٤/١٣ الذي يعيد اختصاص المجلس العدلي قد الغي نصه بمقتضى المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي ١١٠ الصادر في ١٩٧٧/٦/٣٠ التي جاء فيها حرفيا: "ينظر القضاء العسكري في الجرائم المنصوص عليها في القانون الصادر في ١٩٥٨/١/١١ المتعلقة بالفتنة والاعمال الارهابية".

وصلاحية المحقق العدلي لاعلان عدم اختصاصه يؤكدها المجلس نفسه:

"١٣٧ – يسوغ للمحقق العدلي منع احالة القضية على المجلس العدلي باعطائها مجرى قانونيا آخر.

وبما ان التحقق من توافر عناصر الجريمة التي تعتبر من صلاحية المجلس العدلي لا يتم... بحكم صدور المرسوم بل بحكم القرار القضائي الذي هو مضبطة الاتهام، اذ ان المحقق العدلي كان في امكانه على رغم صدور المرسوم منع احالة القضية على المجلس العدلي باعطائها مجرى قانونيا آخر.

قرار اعدادي تاريخ ١٩٦٨/٤/٢٩ في دعوى قتل انطوان عاصي وارد في مجموعة اجتهادات المجلس العدلي المشار اليها.

"وبما ان مفعول المرسوم ليس من شأنه ان يحيل القضية مباشرة امام المجلس العدلي، اذ ان مفعوله يقتصر على نقل القضية من يد الجهاز القضائي العادي الى القضاء الجزائي الاستثنائي.

وبما انه بالاستناد الى المبدأ العام في الاصول الجزائية لا تضع محكمة الجنايات يدها على القضية المحالة اليها الا بمفعول مضبطة اتهام صادرة وفقا للقانون.

وبما انه في ما يتعلق بالمجلس العدلي كذلك لا يخرج الامر عن نطاق هذا المبدأ اذ انه يضع يده على القضية المحالة عليه بمقتضى مضبطة الاتهام وليس بمقتضى المرسوم الجمهوري وبما انه في الحال الحاضرة يتضح ان مضبطة الاتهام اعتبرت ان الجرائم المسندة الى المتهمين تنطبق على المادة ٣٣٦ من ق.ع. وان الجرائم الاخرى هي متلازمة مع هذه الجرائم.

وبما ان التحقق من توافر عناصر الجريمة التي تعتبر من صلاحية المجلس العدلي لا يتم اذن بحكم صدور المرسوم بل بحكم القرار القضائي الذي هو مضبطة الاتهام، اذ ان المحقق العدلي كان في امكانه على رغم صدور المرسوم منع "احالة القضية" على المجلس العدلي باعطائها مجرى قانونياً آخر...".

المرجع عينه للدكتور سمير عاليه.

لذلك

يتوجب على حضرة المحقق العدلي اعلان عدم اختصاصه وعدم اختصاص القضاء العدلي للفصل في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، وفي كل حال منع المحاكمة عن الموكل لعدم وجود اي دليل في حقه.

لكل هذه الاسباب

نطلب من حضرة المحقق العدلي:

اولا: وجوب فتح التحقيق واستجواب الموكل بعد تمكينه من الاختلاء بوكلائه كونه حقا قانونياً مشروعاً بحسب القوانين المرعية الاجراء خصوصاً المرسوم الرقم ٦٢٣٦ المادة ٥١ منه.

ثانيا، وجوب اعلان عدم اختصاص المحقق العدلي والقضاء العدلي للفصل في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، كونها من اختصاص المحكمة العسكرية، وفي كل حال منع المحاكمة عن الموكل لعدم وجود اي دليل في حقه".

# طلب الاعدام للمصري قاتل مواطنه من اجل حفنة من الدولارات

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج عقوبة الاعدام للمصري مجدي محمود السرجاني بتهمة قتل مواطنه خالد الدالي في ١٩٩٥/٧/١٧، ثم احراق جثته بقصد الاستيلاء على أمواله.

ومما جاء في القرار الظني "ان المغدور المصري خالد الدالي كان يقيم منذ مدة في غرفة تعد مطبخا بطول ثلاثة امتار وعرض مترين تقريبا، ويقيم في البناء فوق تلك الغرفة الشاهد ميشال ابو خليل. وقبيل الحادث بنحو ثمانية اشهر، حضر المدعى عليه مجدي السرجاني الى لبنان خلسة، وأقام مع المغدور خالد في الغرفة عينها باعتباره مصري التابعية مثله. وكانت احوال المدعى عليه مجدي المادية سيئة، فيما رفيقه خالد له بعض الديون على لبنانيين. وبحكم اقامتهما معا في الغرفة عينها صمم في قرارة نفسه على القضاء على صديقه لدى قبضه ديونه بغية الاستيلاء عليها واخفاء الجثة.

في بدء الامر فكر باحداث حفرة في الجنينة تحت الغرفة. وبعدما باشر حفرها اوقف العمل كون المكان مقابلا لأحد المنازل، خوفا من مشاهدته، وقد حصل هذا الامر يوم الجمعة ١٩٩٥/٧/١٤.

وتبين انه عصر يوم السبت ١٩٩٥/٧/١٥ وبعدما كان المغدور قبض مبلغ الفي دولار اميركي من والدة جورج ابي نصر ايفاء لقسم من الدين المترتب للمغدور في ذمة جورج، وفي اثناء مروره امام منزل جاره الشاهد ابو خليل "ضيّفه" الاخير عنقودا من العنب وطلب منه الاستراحة بعض الوقت. لكن المغدور اعتذر بحجة توجهه الى غرفته لترقيم مبلغ من المال ليرسله الى ذويه في مصر مع احد الاشخاص. وفي ذلك اليوم وفي اثناء وجود مجدي والمغدور في الغرفة التي يشغلانها تحقق المدعى عليه من وجود المال مع مواطنه، فتمكن من اخذ مبلغ الف دولار منها لربعمئة دولار بدل مأكل وايجار كان مجدي دفعه والبقية استدانه. عندها اختمرت الفكرة في رأس مجدي وصمم على القضاء على رفيقه بغية الاستيلاء على بقية المبلغ لديه وقيمته الف دولار اميركي.

وصباح الاحد انصرف كل منهما الى عمله وتأخر المغدور في العودة. ولما استيقظ مجدي صباح الاثنين ١٩٩٥/٧/١٧ وجد رفيقه نائما وان الفرصة مؤاتية للقضاء عليه، فخرج الى الجنينة واحضر حجرا وعاجل به رفيقه بضربة على رأسه من الجهة اليسرى الخلفية فوق أذنه فأغمي عليه. ثم تناول منديلا كمّ به فم المغدور ولفه على عنقه وضغط بكلتا يديه حتى لفظ انفاسه. وبعدما تحقق من وفاة المغدور لف رأسه بقطعة من القماش تجنبا لسيل الدماء في الغرفة ووضع الجثة جانبا منتظرا حلول الظلام لاخفاء معالم الجريمة. وقد عمد عصر ذلك اليوم الى شطف الغرفة لازالة آثار الدماء، وفي التاسعة ليلا نقل الجثة الى "هيشة" قريبة بعدما سلك طريقا خلف البناء ووضع الجثة فيها وعاد الى الغرفة حيث حضر لزيارته صديقاه المصري امين الشبيشي ومحمد فارس وبقيا حتى قبل منتصف الليل يشاهدان التلفزيون. ولما سألاه عن خالد اعلمهما ان من عادته ان يمضي احيانا يوما او يومين خارج المنزل عند مخدومه جورج ابي نصر. وبعد انصرافهما توجه مجدي الى الجثة في "الهيشة" ووضع فوقها بعض الاعشاب اليابسة واضرم النار فيها ثم عاد الى غرفته من دون ان يشعر به أحد. وصباح اليوم التالي ١٩٩٥/٧/١٨، اكتشفت الجثة وهي محروقة انما معالمها ما زالت ظاهرة. ولدى استيضاح مجدي عنها تعرّف الى انها جثة رفيقه خالد.

وتبين انه على اثر اكتشافها علم رجال مخفر جونيه بالامر فحضروا الى مكان الحادث وأجروا كشفا حسيا وتحقيقا محليا. وحامت الشبهات حول مجدي على انه الفاعل. لكنه انكر ذلك على رغم انه عندما استفسر رجال الدرك عن اسمه اعطى اسما مغايرا. كذلك عثر معه على بعض الدولارات من فئة المئة وفئة الخمسين دولارا مكتوب عليها اسم خالد، وهي الدولارات التي رقّمها المغدور ليرسلها الى ذويه. كذلك نفى أمر معرفته باللحاف الذي عثر عليه قرب مكان الجثة، وعليه بقع دماء مع انه له. وبعد اصرار المدعى عليه على الانكار وتسليمه لرجال المفرزة القضائية في جونيه بعد ثمانية ايام من التحقيق معه لدى مخفر جونيه وانكاره مجددا في بادئ الامر امام رجال المفرزة، غير انه في اثناء الكشف عن الغرفة التي كان يقيم فيها مجدي وخالد، عثر على آثار دماء فيها وعلى حذاء للمغدور عليه بعض بقع دماء وبنطلون للمدعى عليه وعليه بعض بقع دماء مع ان الجثة كانت حافية لدى اكتشافها، وفي اثناء جبه مجدي بتلك الادلة والمعطيات والتناقضات السابقة في اقواله، عاد واعترف بارتكابه الجريمة مؤكدا ان الدافع هو الاستيلاء على الاموال التي كانت في حوزة المغدور (...)

لذلك وسندا الى أحكام المواد ١٣٠ و١٣٤ و١٣٦ اصول جزائية ووفقا للمطالعة نقرر:

– اولا: اعتبار فعل المدعى عليه مجدي محمود السرجاني لجهة اقدامه عمداً وبغية الاستيلاء على اموال خالد الدالي، على قتل الاخير واحراق جثته من قبيل جناية المادة ٥٤٩ عقوبات فقرتيها ١ و٢.

– ثانيا: الظن بالمدعى عليه مجدي السرجاني بجنحتي المادتين ٣٢ و٣٦ اجانب.

– ثالثا: اتباع الجنح بالجناية بالنظر الى التلازم بينهما.

– رابعا: تضمين المدعى عليه الرسوم والمصروفات.

– خامسا: اعادة الاوراق الى جانب النيابة العامة لايداعها المرجع الصالح".

## الاسرائيليون يفجّرون منزلاً من ٣ طبقات في النبطية الفوقا

# "حزب الله": اي اعتداء على المدنيين يقابله رد قاس

بقايا الطبقات الثلاث لمنزل دمره الاسرائيليون فجراً في النبطية الفوقا. (كامل جابر)

مجموعة من "المقاومة الاسلامية" امس في مرتفعات الاقليم. (احمد منتش)

فجّر الاسرائيليون امس منزلا من ثلاث طبقات في اطراف النبطية الفوقا، في حين خيّم حذر شديد على محاور الجنوب والبقاع الغربي التي عاشت رمايات وقذائف متفرقة.

نعت "المقاومة الاسلامية" احد رجالها وذكرت انه توفي متأثرا بجروح اصيب بها السبت الماضي.

واعلن نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، ان اي اعتداء على المدنيين "سيقابل برد فعل قاس على منطقة شمال فلسطين".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان قوة اسرائيلية توغلت التاسعة فجرا مسافة مئتي متر نحو حي العقيدة في النبطية الفوقا آتية من موقع الدبشة وأقدمت على تفجير دارة المواطن عبد الله رطيل فدمرتها بطبقاتها الثلاث وهي غير مأهولة بحجة قربها من المواقع الاسرائيلية.

### تعزيزات واستنفار

ونقل مراسل "النهار" في صيدا عن مصادر جنوبية ان الاسرائيليين دفعوا بمزيد من التعزيزات والآليات الى الخطوط الامامية المواجهة للمناطق المحررة، اثر العملية الاخيرة للمقاومة، من ٦ دبابات "ميركافا" تنقلها قاطرات ضخمة تواكبها شاحنات محملة بصناديق ذخيرة شوهدت تسلك طريق المطلة – مثلث تل النحاس – جسر الخردلي نحو العيشية، كذلك استخدمت فرقة اضافية من "لواء غولاني" تدعمها آليات الى تلة الاحمدية وقلعة الشقيف. ووضعت هذه التعزيزات يدها على عدد من المواقع الامامية لـ"الجيش الجنوبي".

وفي المقابل اعلن "حزب الله" التعبئة العامة والاستنفار الكامل في صفوف محازبيه المدنيين والمقاومين، وذلك تحسبا لاي عدوان يحتمل ان يشنه الاسرائيليون، وعممت قيادته على المحازبين وجوب التنبّه واليقظة واتخاذ اجراءات احترازية وعدم التجوال ليلا او سلوك طرق فرعية والابلاغ عن اي شبهة "تفويتا للفرصة على العدو في اختراق المناطق المحررة، وزرع العبوات واستهداف المواطنين".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اجواء البقاع الغربي وحاصبيا ومرجعيون شهدت ليل الاثنين – الثلثاء تحليقا كثيفا للطوافات الاسرائيلية، بمواكبة الطيران الحربي احيانا. ولم يخل الامر من قذائف مدفعية متفرقة طاولت الاطراف الجنوبية للبقاع الغربي من جهة مجرى نهر الليطاني والدلافة ومحيط صيدون وجبل ابو راشد وبركة الجبور.

وقبيل الظهر، اطلقت دبابة لـ"الجنوبي" رشقات رشاشة ثقيلة على تلال الظهر وقاطع ميمس.

وروى قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين عزّزوا في الساعات الاخيرة موقع تل النحاس المحاذي للحدود الدولية بآليات تنقلها قاطرات. ولوحظ ازدياد عدد الدوريات المدرعة والراجلة على امتداد محاور القطاعين الشرقي والاوسط، وتشدّد في مراقبة المسالك الوعرة بين البقاع الغربي واقليم التفاح من جهة، والمنطقة المحتلة من جهة اخرى.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مصادر "الجنوبي" افادت ان موقع برعشيت تعرض الخامسة و٢٠ دقيقة فجر امس لسقوط قذيفة "آر. بي. جي" لم يحدد مصدرها. وعلى الاثر مشطت حامية الموقع محيطه. وعلى صعيد آخر فجرت وحدة الهندسة في "الجنوبي" الرابعة بعد الظهر ٣ عبوات عند مفترق كونين – الطيري.

في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" خضر حسين عبيد الذي "كان اصيب في المواجهة البطولية دفاعا عن قرانا الآمنة في البقاع الغربي صباح السبت ١٤ تشرين الاول". وذكرت ان عبيدا من مواليد بلدة قرحا – عكار ١٩٦٩.

### "حزب الله"

ولاحظ نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في حديث الى تلفزيون "رويتر" انه "بعد القضاء تقريبا على جيش العميل لحد الذي كان يشكل غطاء ومتراسا للعدو الاسرائيلي، باتت المواجهة مباشرة بكل القنوات وعلى طول الجبهة مع الاسرائيليين. ولذا باتت الخسائر اكثر".

وسئل عن تهديدات اسرائيل برد قاس، فاجاب: "تعودنا التهديدات التي تطلق عندما يشعر الاسرائيلي بآلام كبيرة.، وهم يعلمون جيدا ان اي اعتداء على المدنيين سيقابل بردة فعل قاسية على منطقة شمال فلسطين. وعليه لا اعتقد انهم يتجرأون على القيام بمغامرة ستؤدي الى نتائج سلبية عليهم في شكل مباشر".

واستبعد تصعيدا عسكريا اسرائيليا واسعا، و"ان كان التحوط لكل الاحتمالات يجب ان يبقى قائما والعين الاسلامية ساهرة ان شاء الله".

واصدر الحزب بيانا انتقد فيه التصريحات الاميركية الرسمية تعليقا على العمليات الاخيرة لـ"المقاومة الاسلامية" ووصفها بأنها "منطق سافر ومفضوح"، وحمل واشنطن تبعة "اي عدوان صهيوني يمكن ان يقع على اهلنا وشعبنا. وفي الوقت نفسه فالعدو يدرك جيداً اننا لا نزال، وسنستمر متمسكين بحقنا وواجبنا في الدفاع عن اهلنا بكل الوسائل والامكانات المتاحة. وان اي مغامرة او اعتداء سوف تجعل العدو يدفع ثمنا باهظا لم تكن خسائر الايام الماضية سوى جزء يسير منه".

وامت المجلس السياسي للحزب وفود وشخصيات ممثلة بالعمليات الاخيرة.

* وزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة الجبين" (صور) يتهم "عملاء" من طيرحرفا والجبين بخطف فتاة في العقد الثاني الى الناقورة والاعتداء عليها ومن ثم منعها من مغادرة بلدتها الجبين.

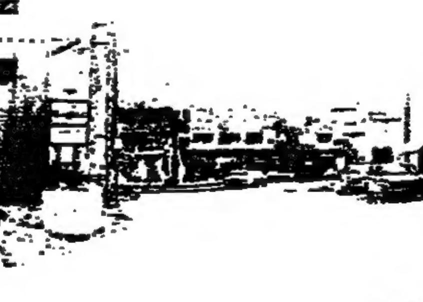
# التهديدات الاسرائيلية تنعكس حذراً في اقليم التفاح
# الاهالي قلقون لكنهم يواصلون حياتهم وينتظرون الديبلوماسية



قطاف الزيتون على رغم التوتر في عربصاليم.

ساحة عربصاليم شبه مقفرة.





ساحة جباع.

المواطن محمد جزيني امام دكانه في جباع.





تلاميذ يغادرون المدرسة بعد الدوام في عين قانا.

حومين الفوقا.

(ا. ش. و. أ. ج.)

اقليم التفاح – من ادمون شديد وكامل جابر:

انعكست التطورات العسكرية الاخيرة والتهديدات الاسرائيلية سلبا على منطقة اقليم التفاح التي عاشت امس حال حذر شديد من اعتداءات اسرائيلية مفاجئة. وعلى رغم ذلك، اصر مواطنون على مواصلة مسيرة حياتهم اليومية، سواء لجهة فتح محالهم او التوجه الى الحقول لجني المواسم خصوصا قطف الزيتون في بدء الخريف.

ففي بلدة عربصاليم انصرف معظم الاهالي الى قطاف الزيتون على رغم شح الموسم هذه السنة. ويتحدث معظمهم عن اصراره على قطاف الموسم على رغم ما تتعرض له المنطقة من اعتداءات يومية وكان آخرها الاثنين على التلال المشرفة على البلدة.

وفي الساحة التي خلت الا من عدد ضئيل من المارة، تحدث المواطن حسن وهبي "ابو مصطفى" (صاحب محطة للوقود) عن تخوف ابناء البلدة من اعتداء اسرائيلي واسع يطاول الأمنين "ولكن يبدو ان الديبلوماسية الاميركية تأخذ مجراها في هذا الاطار. ونحن في انتظار ما سيصدر عن اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي (امس)".

بلدة جرجوع خلت شوارعها تماما من المارة ومن الاهالي. وعزا المواطن عبدالله مشورب (صاحب دكان) ذلك الى "تخوف الاهالي من الاعتداءات الاسرائيلية او الرد الذي لا نعرف كيف سيكون اسلوبه هذه المرة لذلك اتخذ الاهالي كل ما يستطاع من حذر ووقاية، ان لجهة التزامهم المنازل وتهيئة الاماكن الامنة.

واقفرت بلدة عين بوسوار ولم يخطُ اي مواطن شارعها الرئيس (في اثناء مرورنا فيها) ولوحظ ان حركة السير كانت شبه مشلولة.

بلدة جباع تعيش ساحتها ومقاهيها ومطاعمها هدوءا اقرب الى السكون وتحيا دون حياة، نظرا الى وجود معظم اهاليها خارج البلدة، اما الذين بقوا محاصرين فيها فيبلغ عددهم ثلاثة آلاف من اصل ١٢ الفا.

وقال محمد جزيني (صاحب دكان): "لا امكانات عندنا للصمود، ونخاف التهديدات. ولا سبيل لنا ان تدهور الوضع الامني الا النزوح. حركة البيع والشراء في البلدة غائبة تماما".

الحاج عفيف حسين قال: "نعيش خوفا يوميا، ونرتاح لان المقاومة سترد على المدنيين الاسرائيليين، اذا ما اعتدوا على الآمنين عندنا. نخاف من ارباك الدولة اللبنانية وكما ترون لا نستطيع الوصول الى مواسمنا وارزاقنا ونستورد الخضروات والفاكهة من خارج البلدة".

والحال في بلدة عين قانا ليست بأفضل من غيرها في بقية البلدات. ويقول الموظف في بلديتها كمال ملاح: "هناك جمود في كل القطاعات والمجالات، لا شراء او بيع والاهالي في حال ترقب، تخاف من اي وضع امني طارئ، وربما يكون الرد الاسرائيلي على مواقع المقاومة. ولكن ذلك لا يصيد الاهالي".

ولفت الى انه على رغم ما تعيشه المنطقة من وضع امني، فإن عناصر قوى الامن الداخلي تمنع الاهالي من بناء غرفة واحدة وتعمل فورا على هدمها".

وتعيش بلدة حومين الفوقا وضعا مماثلا لبلدات الاقليم. ساحتها العامة تعج بالراحلين وبالساكنين، وساد ارجاءها ايضا الحذر ولكن بنسبة اقل نظرا الى ابتعادها قليلا عن نيران المواقع الاسرائيلية.

# حي بين عطش واحتلال ونفي وجود

صورة لحي الرويس في النبطية.

من طارق شمس:

"حي الرويس في النبطية يعاني انقطاع المياه، ويقع في منطقة خطرة تواجه مواقع الاحتلال في الدبشة والطاهر، ويتعرض دوما لقصف وقنص.

احد القاطنين في الحي المذكور بالكاد تصل المياه الى منزله، فيضطر الى شرائها ودفع ١٥ الف ليرة عن كل نقلة، مبلغ لا يتحمله، هو رب العائلة الكبيرة وغير القادر على ايجاد عمل، فيضطر افراد العائلة الى تقنين صرف المياه في شدة.

بعض السكان يساهمون علنا في هذه المأساة، فاحدهم اقدم على كسر القسطل الرئيسي ومد منه قسطلا فرعيا الى منزله. وغيره اقدم على فتح العيار الخاص بمنزله لري مزروعات في حقله الصغير...

راجعنا مصلحة مياه نبع الطاسة في النبطية فوعد مديرها بانهاء المسألة، ولكنها لم تنته. ومع ذلك يحكوننا عن "الصمود في وجه الاحتلال" فمتى، تُرى، ستقوم في لبنان عدالة، وحرية ومساواة؟"

* مصدر في مصلحة مياه نبع الطاسة اوضح ان منطقة النبطية الفوقا تقع على ارتفاع معين يصعب معه تأمين المياه اليها، وخصوصا ايام الشحائح، فتنخفض النسبة من ٣٠ الف متر مكعب الى ٤ آلاف متر مكعب. والمصلحة تعد مشروعا من اجل تغذية المنطقة.

* مسؤول في المصلحة نفى وجود حي اسمه الرويس في النبطية. وطلب من الشاكين مراجعة مدير المصلحة المهندس عباد بشارة.

## حفرة غير صحية ادخلت ولدا المستشفى

مواطن من بلدة بدادون شكا من وجود حفرة صحية عائدة الى منزل احد الموظفين في البلدية، وهي تطوف وتملأ الطرق بالاوساخ منذ اعوام وادت الى دخول احد الاطفال المستشفى بسبب التلوث الناتج منها.

وقال ان رئيس البلدية رُوجع بالامر ولكن من دون نتيجة.

* مصدر في مصلحة الصحة في قضاء عاليه وعد بالكشف على الحفرة المشكو منها واتخاذ الاجراءات.

## معالجة فورية

انطوان غناجة يسكن منطقة الاشرفية – شارع اديب اسحق، بناية الحايك – الطبقة السادسة، يشكو من انقطاع خطه الهاتفي الرقم ٣٢٦٢٩٩ منذ نحو ٢٠ يوما. راجع السنترال فقالوا له ان عليه مراجعة الرقم ١١٩ حيث حصل على وعد لم ينفذ.

* اتصل المقسم ١٩ بغرفة العمليات في وزارة الهاتف، وتم اصلاح الخط.

## يصيدون الطيور بين البيوت

سكان منطقة بستان الكبير – حي الوسطاني – صيدا، يشكون من صيد الطيور الذي يتم يوميا من الخامسة حتى السادسة صباحا، علما ان الصيادين يستعملون "العيار الثقيل" مما يخيف الاولاد، وان الخردق يتساقط على السطوح.

* مسؤول في الدرك – صيدا، وعد بالاهتمام فورا وارسال دورية للتحقق. وقال ان الفاعل قد يكون احد اصحاب البساتين المجاورة.

## خط مقطوع ومسروق

من حمد صلاح قاروط:

"انا مواطن اتقيد بالقوانين واقوم بواجباتي وانطلاقا من ذلك اطالب بحقوقي التي نص عنها القانون واكد عليها الدستور اللبناني. املك هاتفا رقمه ٣٠٢٤٠٩ في محلي من شارع صليبا – المزرعة، مقسم فلافل خليفة، وقد توقف عن الرنين منذ مدة طويلة وبالتحديد منذ ثلاثة اعوام، وكلما راجعت في شأنه يكون الجواب من المرجع المختص في البريد هناك عطل في الكابل المضروب، وعليك ان تنتظر لاصلاحه. وقد فوجئت منذ عشرة ايام في المصرف الذي اتعامل معه وكنت كلفته دفع فواتير الهاتف انه دفع عني ٩٨٧٣٦٠ ليرة، لقاء ٣١ مخابرة دولية عن شهر تموز ١٩٩٥، علما ان هاتفي معطل من اكثر من ثلاث سنوات.

اتقدم بهذه الشكوى راجيا نقلها الى وزير البرق والبريد والهاتف او الى المرجع المختص لاعادة حقي، ومنعا لاستمرار هذا التسيب".

* على المواطن الشاكي التوجه الى مركز منطقة بيروت الاولى للهاتف والتقدم باعتراض شخصي مكتوب على الفاتورة ويطلب كشفا على المخابرات التي أجريت، وإذا ثبت ان خطه مسروق تتولى غرفة العمليات اعادة الامور الى نصابها.

## مختار "يشلف"

* احمد جابر من النبطية قال انه طلب من المختار اعطاءه طلب اخراج قيد ليقدمه الى دائرة النفوس، فاخذ منه المختار عشرة الاف ليرة، علما انه لم يقم الا بختمه. وهو يسأل هل يحق للمختار تقاضي هذا الرسم؟

مسؤول في مديرية الاحوال الشخصية اوضح ان المختار يتقاضى اتعابه، اضافة الى قيمة الطابع المالي الذي يلصقه على الطلب.

واضاف ان المختار لا يحق له تقاضي الرسم المذكور. وطلب من الشاكي مراجعة القائمقام في القضاء.

## بورة نظفت

سكان شارع دكاش الممتد من ثانوية حارة حريك ومحطة السبع الى اتجاه الكلية العاملية شكوا من وجود بورة غير مسورة بين المباني صاحبها مجهول وتحولت مكبا للاوساخ يأتي اليها الناس من احياء بعيدة حاملين النفايات ويرمونها فيها. واصبحت مرتعا للجرذ والحشرات وتفوح منها روائح كريهة لا تطاق.

ملتزم رفع النفايات في بيروت وضواحيها اوضح ان البورة موضوع الشكوى تم تنظيفها من كل النفايات.

## الهاتف والمياه

سكان شارع اوستراليا – الروشة، شكوا من انقطاع مياه الشفة منذ ١٥ يوما وقالوا ان المياه مؤمنة في الشوارع المجاورة. وسألوا عن السبب.

* مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان عطلا طرأ على احد القساطل نتيجة بعض الاعمال التي نفذها ملتزم اعمال الهاتف.

وقال ان المياه انقطعت عن الشارع مدة يوم ونصف يوم وليس ١٥ يوما.

## اين الاشارات؟

جورج خوري من بيروت اقترح على الدوائر المختصة المبادرة الى وضع اشارات المرور في كل شوارع بيروت تسهيلا لحركة المرور والتخفيف من معاناة شرطة السير.

## استمرار الايجار يفترض مداومة

مواطن قال انه استاجر منزلا منذ ١٩ عاما ودخل معه المأجور زوجته وولداه، وهو موجود في الخارج لاسباب امنية معينة فيما عائلته تسكن المنزل شهرا وشهرين في السنة وتسدد البدلات بواسطة كاتب العدل منذ عام ١٩٩٠. وسأل هل يمكن المؤجر اسقاط اجارته من التمديد القانوني؟

* مصدر قانوني اوضح ان المادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ نصت في البند "و" على اسقاط المستأجر من حق التمديد اذا ترك مأجوره لاسباب غير امنية مدة سنة من دون انقطاع، اعتبارا من تاريخ نفاذ القانون. اي في ١٩٩٢/٧/٢٣، حتى لو كان مستمرا في دفع بدلات الايجار.

واضاف المصدر ان اجتهاد المحاكم يعتبر ان التردد الى المأجور لا يعتبر اشغالا له، وان المادة العاشرة المذكورة استثنت من احكامها اللبنانيين الموظفين والمستخدمين في البعثات اللبنانية الرسمية في الخارج فقط.

## شكر على واجب

من سكان محيط مستديرة شاتيلا

"ان سكان محيط بوليفار مستديرة شاتيلا – الطيونة من بلدة الغبيري – قضاء بعبدا، يشكرون وزير الداخلية ميشال المر على تطبيق المادة ١٥ من القانون الرقم ٩٨٣/١٤٨ والانظمة التابعة له، عبر ازالة سيارات الاكسبرس عن جانبي البوليفار، والتي كانت تسبب عرقلة سير وتجمع اولاد وآليات وتشكل خطرا على سلامة المرور".

## ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ (٧)

# بشير الجميل انتخابه اثار انقساماً وصدقيته كسرت الحاجز النفسي حياله أحدث "اصلاحاً ادارياً" في ٢٠ يوماً وسلبياته ماضيه العنيف وعلاقته باسرائيل

مع الرئيسين سركيس وسلام.



مع جمال عبد الناصر ونجله خالد.

يتوسط عائلته. (الارشيف)

بعد بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجية والياس سركيس... ماذا أحب اللبنانيون وماذا كرهوا في بشير الجميل؟

أحب اللبنانيون في الشيخ بشير الذي انتخب رئيسا ولم يتسن له ان يتسلم مقاليد السلطة، "شبابه" وصدقه في التعبير عن مواقفه وقدرته على كسر حاجز الخوف منه عند بعض الفئات في وقت قصير، و"هيبته" التي احدثت "اصلاحا اداريا" في اقل من عشرين يوماً.

وكره اللبنانيون في الرئيس المنتخب ماضيه الدموي من اهدن الى الصفرا وعلاقته باسرائيل وتوحيده الصف المسيحي بقوة السلاح واثارته للمخاوف عند فئات من المسلمين بعدما وصل عبر الحراب الاسرائيلية.

هذا ما قيل عن الرئيس الشيخ بشير الجميل في شهادات لشخصيات عدة في ما يأتي نصها:

### البر منصور

الوزير والنائب السابق البر منصور: "ان انقساما كبيرا ظهر في الموقف من بشير الجميل، على المستوى الاسلامي – المسيحي اولا وبين المسيحيين ايضا. فطريقة تعاطيه التي قامت على العسكريتاريا ادت الى رعب تحول في مرحلة لاحقة جوا من التعلق "الشعبوي" بشخصيته، وبدا لفترة انه رئيس شعبي لاسباب عدة منها:

● انتصاره في مرحلة من المراحل، وخصوصا انه خاض حربا رابحة التحالف الذي انتمى اليه.

● جاء هذا النصر على الفلسطينيين وعلى جزء من السوريين، على الاقل في المناطق المسيحية وفي الجبل ليدغدغ بمشروعه السياسي عواطفهم.

● ذاع صيته الحازم والراغب في الاصلاح مما ادى الى حال من الرهبة في الاوساط الادارية.

● أحسن استخدام جهازين مهمين عسكري – اداري واعلامي وشكل فريق عمل برع في تسويق افكاره وصورته.

● لا أدري الى أي مدى لعبت شخصيته دورا، فانا لم أكن اعرفه عن كثب، انما عكست شخصيته الاعلامية تعلقا شعبيا به.

في المقابل ان قسما من المسيحيين ابتعد عنه نتيجة ما شهده تاريخه من مجازر في الشمال ضد آل فرنجية وفي حربه على "الاحرار". مما ادى الى احقاد وكراهية ما زالت قائمة حتى الآن.

لقد ظهر في خضم ذلك "سيلان شعبي" عاطفي حول شخصه، لان مواقفه وافكاره جاءت في مجرى العاطفة الشعبية. وأقول عاطفة وليس عقلا او منطقا اواستراتيجيا لانها كانت محكومة بأوهام ضاعت معها المقاييس وبلغ فيها الترابط الاجتماعي حده الادنى، فالمثقف يتصرف كسائق الاجرة، يستخدمان المنطق عينه والاسلوب ذاته.

ميشال عون اكتسب شعبية على طريقة بشير لكن الفرق شاسع بينهما، فبشير وضع مشروعا سياسيا واضحا وشكل له فريق عمل، كان يناقش ويحاور ويستشير على رغم كل مظاهر عسكريتاريته وتغاضى عن الاحقاد، وسعى بعد انتخابه الى جمع اللبنانيين حوله بمن فيهم خصومه، وكاد ان ينجح في ذلك.

اسلاميا وقف قسم كبير من المسلمين ضد بشير لانهم شعروا بقهر نتيجة استمرار الهيمنة المسيحية واستنكروا التحالف بين السياسة المسيحية والكيان الصهيوني، فأنتجت العصبية المسيحية عصبيات مماثلة.

ان شعور الهزيمة الذي ولد عند المسلمين والذي قابله احساس بالنصر عند المسيحيين مع انتخاب بشير الجميل قضى على كل ما هو وطني. لكن خلافه مع مناحيم بيغن في نهاريا اعطى المسلمين أملا في امكان ازالة الخطر الاكبر المتمثل في اسرائيل، وعزز هذا الشعور منهجه في التعاطي مع التيارات الاسلامية التي حاول كسبها عن طريق الحوار الجدي معها، وهو ما ادى الى عطف اسلامي تجاهه.

مشروعان داخليان وطنيان صفياء: مشروع الحركة الوطنية ومشروع بشير الجميل ولم يقتل رمزاهما مصادفة، كمال جنبلاط وبشير. ففي الوقت الذي ظهر التحالف شعبوي – عاطفي كبير حول بشير، افتقد الشخص العقلاني، الديموقراطي الذي يفكر استراتيجياً وهو كمال جنبلاط.

مشروع بشير الجميل كان يقوم على انشاء دولة دينية في لبنان او على امكان حصول هيمنة دينية، ونهجه الشعبوي عطل العقل واثارت عسكريتاريته المخاوف وكانت مبالغته في الادعاء بالطهارة والنظافة السياسية محاولة لضرب الديموقراطية والوصول الى الديكتاتورية".

### عثمان الدنا

الوزير والنائب السابق عثمان الدنا: "للاجابة عن السؤال يجب ان نعود الى الاجواء التي عاشها الشيخ بشير ايام طفولته، والبيت السياسي الذي ترعرع فيه ودراسته وبدء عمله السياسي. آل الجميل من العائلات المارونية الكريمة التي عملت في الصحافة وفي الحقل السياسي العام في لبنان. انشأ والده حزب الكتائب في الثلاثينات ودخل الندوة النيابية وتولى شؤون وزارات عدة في العهد الشهابي وما بعده، وعرف بمواقفه الاستقلالية وخصوصا عام ١٩٤٣. كل ذلك، اثر من دون شك على ابنيه، أمين وبشير. وعندما اندلعت الحرب عام ١٩٧٥، كان بشير قد انهى دراسته الجامعية ويتولى والكابتن (رئيم) حاوي التنظيم الشبابي التابع للكتائب الذي تحول في ما بعد حزبا يقاتل تحت تسمية "القوات اللبنانية" برئاسة بشير. لا اناقش طبعا الراية التي حمل من اجلها الكتائبيون او "القواتيون" السلاح، فلكل اهدافه وتطلعاته ورأيه في العمل السياسي، انما ابادر الى القول انني من الذين يعملون في الحقل السياسي بتفكير ديموقراطي سياسي حر، بعيدا من اعتماد العنف، مهما كانت اسبابه ومبرراته لتحقيق هدف سياسي معين.

والتغيير مهما كانت مبرراته يجب الا يقود الى العنف. لذلك، ما يؤخذ على بشير والميليشيات والقوى المسلحة، اعتمادهم العنف لتحقيق اغراضهم السياسية، ونحن اليوم نعيش نتيجة هذا التفكير الدموي. الحرب وسيلة سيئة، انما يمكن ان تؤدي الى سلم او تفرز رجالا ذوي اهداف وطنية ونبيلة. من حسنات بشير انه كان جريئا في قول الحق، صريحا في التعبير عن رأيه، صاحب اخلاقية سياسية، وفيا لاهدافه ومبادئه الوطنية، خصوصا اذا التقيت معه حول هذه الاهداف والمبادئ (...)

فقد كنت واحدا، من بين ثلاثة من المسلمين السنّة (سليمان العلي، طلال المرعبي وانا) الذين عانوا ما عانوه من جراء انتخاب الشيخ بشير.

فالذين يدّعون الوطنية قاموا باحراق منزلي مثنى وثلاث ورباع واتوا على تاريخي السياسي. لست آسفا، لاني اعتبر اني قمت بواجبي عندما اشتركت في انتخاب بشير. فمن يوحد القوى المسيحية يستطيع ان يوحّد كل لبنان. بعد الحادثة اتصل بي بشير ليلا، وقال لي ان الحريق لم يلتهم منزلك بل منزلي، وانا شخصيا سأنتقم للوطن ممن ارتكبوا الجرائم في حق ممثلي الشعب الذي انتخبوني. وبعد يومين، اتصل مجددا واعلمني ان الرئيس صائب سلام الذي كان من اشد المعارضين لانتخابه يرغب في مقابلته ولا يريد استقباله.

فاكدت له ان لقاءه وسلام يعطيه براءة ذمة انه ليس عميلا اسرائيليا، وان من انتخبه ليس خارجا عن الدين والعروبة والاسلام والوطنية، وطلبنا منه ان يشترط على صائب سلام لمقابلته، ان يستنكر حرق بيوت النواب الذين قاموا بواجبهم الوطني وهكذا كان.

استقطب بشير خلال عشرين يوما كل اللبنانيين والعاملين في الحقل السياسي. اعتبر انه ولد قبل اوانه؛ لم تكن المؤامرة على لبنان قد انتهت او لم يكن يريدونها ان تنتهي في الشكل الذي اراده الشيخ بشير.

نعيش الآن في مرحلة فقدنا فيها سيادتنا وكرامتنا السياسية. والامن الذي يتغنون به، ما هو الا ارادة دولية واقليمية.

لا اعتقد ان بشير سعى الى انشاء دولة مارونية، مثلما يفكر [illegible]س. الظرف قضى بان اسرائيل كانت على الاراضي اللبنانية، وفي نظره ان الغاية تبرر الوسيلة. تعامل مع اسرائيل كما تعامل المسلمون واللبنانيون مع غير اسرائيل لتحقيق هدف وطني. اي هدف وطني هو الاسلم؟! اجتمعت معه، وتحدثنا عن افكاره وسياسته المستقبلية ورؤيته للبنان كبلد عربي وليس كبلد فينيقي مثلما يزعم البعض، فاقتنعت بافكاره. الشعب المسلم وحتى العربي، كان مضللا، ربما لانه لم يلتق هذا الرجل ولم يتعرّف على ارائه. وقف ضده لانه كان يجهله. اما انفتح بشير عليه واعطاه الاعلام حقه، ثبت ان هذا الرجل هو قائد عسكري وسياسي، يحافظ على سيادة لبنان واستقلاله.

اليوم، وبعدما توقفت الحرب، نلاحظ ان امراءها الذين هدموا البلاد والتجأوا الى الغريب، سواء كان عربيا او صديقا او اسرائيليا، يحكمون ويدّعون انهم مستقلون. خمسة اعوام مضت وما زالت الرشاوى والسمسرات والمافيات من صفات الادارات وكل القطاعات. لقد هدموا لبنان خلال الحرب وهم يهدمونه اليوم في فترة السلم".

### باسم السبع

النائب باسم السبع: "ان بشير الجميل شخصية طارئة في الحياة السياسية. لا نستطيع ان نتحدث عن عهد بشير الجميل، انما عن شيء اسمه شخصية بشير الجميل. هذه الشخصية خضعت لشكلين متناقضين من المشاعر: مشاعر الحبّ المطلق ومشاعر الكراهية المطلقة. ويبدو ان لهذه الشخصية التي لم يتسنّ لي ان اتعرّف عليها مباشرة، تأثيرا مباشرا على الحياة السياسية في لبنان، شعبيا وعاطفيا وسياسيا. ولعل هذا الشاب قد اتى في غير اوانه، لان المرحلة التي سميت على اسمه هي نفسها المرحلة التي دمرته. لا شك انه كان طاقة شبابية كبرى، استطاعت ان تستقطب الكثير من الطاقات المماثلة في لبنان، وهو وجه لفت انتباه الكثيرين، من مختلف الطوائف، لكنه طاقة انطفأت بسرعة. حكم بشير من خارج السلطة، وفي اللحظة التي تمكن فيها من دخول السلطة، سقط في الموقع الاول.

طبائع الصراع في لبنان، خلال الاعوام العشرين الماضية، هي طبائع كراهية. وعندما نتحدث عن كراهية في مكان ما، نتحدث عن ودّ في مكان آخر. هذا شيء تحكم مع الاسف، في الوجود السياسي او في الاخلاقيات السياسية للبنانيين خلال ٢٠ عاما. وانطبق على بشير كما على سواه من الذين خاضوا غمار تلك المرحلة السياسية.

لا اريد ان اتكأ جروح تلك المرحلة في شكل مباشر، السبب الاساسي لعدم تكوين شيء اسمه عهد بشير الجميل، ان هذا العهد وصل مع الريح الاسرائيلية الصفراء. وقد وسمت شخصيته، كرئيس للجمهورية، بأنه رئيس اسرائيلي. ويبدو لي ان هذا الوصف كان السبب الاساسي الذي ادى الى مقتل هذا العهد. وهذا امر طبيعي لان الانقسام، في لبنان، كان يدور تحت سقف الانشداد في اتجاه اسرائيل وسقف العداء المطلق لها. حتى ولو كانت الفئة الاولى مسيحية والثانية مسلمة، لا اسمح للساني ان ينطق به ولن اعتبر ان المسيحيين انجرفوا في اتجاه اسرائيل، ولن المسلمين هم وحدهم الذين قاوموا هذا التيار. لم اتلقّ تربية تخوّلني اتهام فئة كاملة من الشعب اللبناني بالوقوف مع اسرائيل. انما اقول ان هنالك فئة اساسية رأت في بشير حلما كبيرا، هذا الحلم يبدو لي انه كان مسموما بالعامل الاسرائيلي. وهذا هو السبب الرئيسي الذي ادى الى مقتل هذا الحلم.

تقرّبه من المسلمين، لاسيما بعد اجتماعه مع الرئيس صائب سلام، مرحلة عابرة في الحياة السياسية اللبنانية، عاشت ساعات او اياماً قليلة جداً، لا نستطيع ان نبني عليها كثيراً ومرّت مروراً خاطفاً في حياتنا السياسية. انما نحن على الطريقة اللبنانية، نريد ان نعتبرها علامة مضيئة في سجل تلك الفترة، فلتكن هذه الاضاءة، لكنها إضاءة غير منتجة على الصعيد السياسي. في رأيي، الالتفاف حول بشير كان التجاءً من الخوف الكبير من اسقاط المظلة الاسرائيلية على البلد بكامله. لم يكن التفافاً موضوعياً انما نبع من مخاوف معينة نشأت من جرّاء الظروف والمجازر التي رافقت تلك الايام.

الصراع في تلك المرحلة كان محموماً، لا يقبل اي شكل من اشكال الديموقراطية، والاتجاهات السياسية في البلد ارادت ان تثبت وجودها من خلال لعبة الدم، ولعبتها على مختلف المستويات في اهدن، الصفراء، ومناطق كثيرة في لبنان، وهذه اللعبة هي من النقاط السود التي سجلت على كل الجيل الذي يعنيه بشير الجميل. حتى الآن، تبدي ملاحظات كثيرة على آخرين من جيل بشير في الطرف الآخر، لانهم امتهنوا حرفة الدم.

السياسة الدموية في تلك الفترة من تاريخ لبنان، ولّدت اعباء كبيرة على المستقبل اللبناني. وما زلنا نحصد ثمار المرحلة الدموية. كل المشكلات التي يعانيها لبنان حالياً، على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، هي من آثار تلك المرحلة. انما لا يجوز ان تعتبر تلك الحقبة، مجرد ملف اسود، يجب ان نطويه بالكامل، على العكس، علينا ان نتّعظ منها.

كان بشير مثابة حلم لفئة، لانها وجدت فيه وفي الشعارات التي اطلقها، بغض النظر عن العامل الاسرائيلي، حركة تمرّد معينة على الواقع السياسي داخل المجتمع المسيحي وعلى المستوى الوطني العام. بشير، شاب اطلق اطروحات جريئة، احبّها اللبنانيون وخافوا منها في آن واحد. كان في هذا المعنى، الحلم الملتبس او حلماً في جانب وكابوساً من جانب آخر". لم يصل بشير الى الاجماع الوطني، في اي لحظة، خلافه في نهاريا مع الاسرائيليين، اضفى شيئاً من التعاطف على تلك المرحلة".

### اسامة فاخوري

النائب الدكتور اسامة فاخوري: "شكل انتخاب الشيخ بشير رئيسا للجمهورية كارثة بالنسبة الى البعض واعتبره الزعيم المسلم امراً مستحيلاً. انما بعد الانتخاب، حصل رد فعل عكسي: الجميع قصده ليهنئه وكثيرون قرأوا الفاتحة على قبره. وقف خلال الـ٢١ يوماً ضد السمسرات في الدولة، ضد الدولة المزرعة، فخاف المواطنون لانهم لحسوا ان لديه رغبة في الاصلاح.

تعلّق به الشعب لانه وعده بالخلاص من حالة مزرية، سائدة منذ عام ١٩٤٣. وحتى في تعامله مع اسرائيل، دافع بشير الشاب المندفع، من كل لبنان، بمسيحييه ومسلميه، وهذا كان سبباً من اسباب اغتياله. اكثرية الشعب التفت حوله. خطبه خلّصته من الفئوية لانه خاطب الشعب اللبناني بكامله. وفي رأيي، لم يخسر المسلمون شيئاً مع تبوؤ الشيخ بشير السلطة لأن الهيمنة المارونية موجودة اساساً، منذ عام ١٩٤٣ لطمأنة المسيحيين بأن حقوقهم محفوظة. المسلمون طالبوا بالمشاركة في القرار وعندما خاطب بشير الشعب بأسره اكتسب ثقة السواد الاعظم من الرأي العام.

ارتباطه باسرائيل لم يكن ظاهراً مثلما تبيّن اليوم، بعد اعتراف الكتائب بالاتفاق مع اسرائيل. طبعاً، لم يتقبل كل الشعب هذه العلاقة، انما لم يتصل بشير وحده باسرائيل. مذاهب وفئات وقوى عدة اقامت علاقات معها.

الجدير بالذكر ان آخر اتصال جرى بين بشير والزعماء الاسرائيليين كان لمصلحة لبنان وليس لمصلحتها.

لا شك ان التباعد الذي حصل داخل الصف المسيحي من جرّاء الحروب الداخلية، في تلك الفترة، تعدّى التباعد الاسلامي – المسيحي، لأن بشير اراد الغاء كل اخصامه. لكن الشيخ بشير ادرك انه صار مسؤولاً تجاه الشعب بأكمله، وهذا يعني ان عليه تطبيق الدستور والقوانين. الزمان والمكان يغيران اشخاصاً ويخلقان شخصية جديدة. مسيحياً، الجرح اعمق بكثير ولم يلتئم حتى الآن لانه حصل تحت فاضح على آل فرنجية وحزب الاحرار لا ادري كيف ان الرئيس شمعون تغاضى يوماً عن هذه الامور. اعتقد انه تنبّه الى ان تياراً مسيحياً كبيراً ايّد بشير ورفض ان يمشي عكسه آنذاك. في اي حال، اذا حاكمنا كل الذين لطّخوا ايديهم بالدماء، فان ثمانين في المئة من الطبقة الحاكمة اليوم ترحل. كلّهم استخدموا العنف، واذا اردنا فعلاً ولادة لبنان جديد، علينا ان نتخلّص من الطبقة التي تحكم اليوم وساهمت في تدمير البلاد والتعدي على املاك الغير وما زالت.

الشيخ بشير انتخب تحت الضغط الاسرائيلي، حتى ان نائباً هرب من النافذة، لكن الشعب كان يريد الخلاص وغفر له، خصوصاً بعدما شاع خبر خلافه مع اسرائيل.

لو بقي على قيد الحياة لكان احدث تغييراً مهماً".

### كريم بقرادوني

نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني: "ان الشعب احب في بشير ثلاث صفات، نظافته، جرأته وقدرته على التغيير.

على مستوى نظافة اليد، من المعروف انه بمقدار ما يشعر الناس أن الطبقة الحاكمة يسودها الفساد، يفتشون عن شخص يتمتع بالنزاهة. في تلك المرحلة، بدا الشيخ بشير كأنه فوق الماديات، شاب يقاتل من اجل قضية. ورسّخت تصرفاته هذا الشعور لدى الشعب، لاسيما انه حافظ على حياة بسيطة. فظهر كـ"امرأة قيصر" التي لا تمسها الشائعات والوقائع.

واحب الناس جرأته، بدّل بشير في الخطاب السياسي بعدما ساد خطاب الطبقة السياسية شيء من الابهام والحذر والحيطة، حتى بات خطابا ديبلوماسيا اكثر منه تعبويا وشعبيا. وانا بشير، وبجرأة ادبية وسياسية، ينقل الخطاب السياسي من حال الميوعة الى حال الوضوح. هذا ما جذب الناس، وجعل من هذا الشاب الذي يملك شجاعة جسدية ومعنوية، قائدا وزعيما. واحب الناس قدرة بشير على التغيير. وهذه الظاهرة هي في رأيي الاهم، وميزت الاسابيع الثلاثة التي قضاها بشير رئيسا للجمهورية قبل تسلمه الحكم. فقد استطاع ان يقنع الشعب بأنه قادر على ادخال تغييرات في النظام اللبناني، تحصنه وتجعله قويا وفاعلا.

خلق اقتناعا بأنه يريد ان يبني دولة قوية، من خلال تغيير جذري في ذهنية الحكم ووسائل ادارته ورجالاته.

اعتقد ان الارتياح كان شاملا، مسيحيا واسلاميا، لان الجميع شعر عام ١٩٨٢ ان حربا كبيرة، لا يمكن انهاؤها الا بتغيير كبير. فشكل بشير لحظة امل للخروج من الازمة وايجاد حل لها وليس ادارتها. واعتقد ان ما بقي من بشير، هو هذا الامل في تغيير الدولة اللبنانية، في بناء دولة بدل اللادولة، او بدل عقلية العشيرة او المزرعة، دولة قوية، جيش قوي، ونقد قوي. وهذه الفكرة جذبت المسيحيين وغطت على مخاوف المسلمين. من هنا، نلاحظ انه انتخب في ظل خلاف وطني ومات في ظل وفاق وطني: عندما اصبح بشير رمزا للتغيير تحول رمزا وطنيا. و"امثولة" بشير، بعد ١٣ عاما على انتخابه، ان ما يجمع اللبنانيين هو مشروع "تغييري" يتطلع الى المستقبل. اللبنانيون يختلفون على ماضيهم، لكنهم يلتقون على مستقبله. ما كرهه الناس اولا عند بشير، خصوصا المسلمين، علاقته باسرائيل التي حولته عدوا. وهذا عبء حمله منذ بدء ظهوره السياسي، لكنه استطاع ان يتخطاه في نهاية حياته بعدما اثبت انه قادر على مواجهتها.

ولا بد من التذكير بأن اجتماع نهاريا، في اول ايلول ١٩٨٢، شكل اجتماع التصادم مع الزعماء الاسرائيليين وبداية التباعد بينهم وبين بشير. فبدأ المسلمون يتقبلونه بقدر ما راح يبتعد عن اسرائيل.

ثانيا، على رغم ان الحرب تبرر كل الوسائل، شكل استخدامه العنف في السياسة حاجزا اعاق علاقاته مع المسيحيين والمسلمين. واهم تلك الحواجز حادثة اهدن. لا شك ان بشير وقع ضحية العنف والعنف المضاد ودفع بالتالي ثمنه. لذلك نادى بالمصالحة الوطنية بعد انتخابه. مصالحة مسيحية – مسيحية ومسيحية – اسلامية. وما اقوله عن اهدن ينطبق على حادثة الصفرا وحربه مع الاحرار.

ادرك بشير ان الحكم لا يستقيم الا من خلال مصالحة وطنية. فاستطاع ان يحول نفسه رمزا للسلام والمصالحة الوطنية بعدما كان في بدايته رمزا للحرب. واعتقد انه اثبت في الواقع قدرته على ادارة حياة الناس والذي ينجح في منطقة معينة، يستطيع ان ينجح في المناطق الاخرى.

لقد خلق بشير ديناميكية حل واوجد اقتناعا لدى جميع الاطراف بأن الحرب انتهت. صحيح ان صعوبات كثيرة كانت تعترضه سواء في تطوير علاقاته الاسلامية او في اقامة علاقات مع سوريا، انما اعرف تماما ان همه الاول بعد انتخابه تمثل في كيفية تثبيت علاقاته بالمسلمين وتطويرها واجتماعه الشهير مع صائب سلام خير دليل على ارادته في الانفتاح على جميع اللبنانيين. اما همه الثاني، اي العلاقة مع سوريا، فقد اتكل على الياس سركيس في توطيدها، مع الاشارة الى انه كان مقتنعا بأن افضل وسيلة للدخول الى دمشق هي الطريق المباشرة. لذلك، وبطلب من بشير، ارسل الرئيس سركيس موفدين الى سوريا: جوني عبده وانا، لفتح خط مع دمشق.

اهمية بشير انه وعى ان اسرائيل يمكن ان تجعل منه قائدا عسكريا، لكن سوريا وحدها قادرة على جعله زعيما وطنيا".

### كريم مروة

عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي كريم مروة: صحيح ان الشيخ بشير الجميل انتخب رئيسا للجمهورية الا انه لم يتسلم مهماته. لذلك من غير الطبيعي ان نتحدث عنه كرئيس سواء بالنسبة اليّ او الى جمهور اللبنانيين. الا انه اعتبر رئيسا بسبب انتخابه ولذلك جرى التعامل معه كرئيس. وهنا، اود ان اتحدث عن انتخابه في الشكل وفي الظروف وعن الموقف من هذا الانتخاب، ثم عنه، بعدما اصبح رئيساً كامتداد لموقعه ولشخصيته كرئيس لـ"القوات اللبنانية".

في الموضوع الاول، انقسم اللبنانيون انقساما حادا حول شكل الانتخاب وظروفه. البعض، وانا منهم اعتبر ان مجرد انتخابه رئيسا للجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي وفي ظل الموقف الذي كان يتبناه من الاحتلال ومن الاوضاع اللبنانية، يجعله رئيسا غير شرعي، في حين اعتبر فريق آخر ان انتخاب الشيخ بشير للرئاسة، بمعزل عن شكل الانتخاب وظروفه، هو انتصار للمشروع الذي كان يحمله.

في الموضوع الثاني، لا بد من الانطلاق لتحديد موقف اللبنانيين منه بعد انتخابه رئيسا في هذه الشروط والشكل والظروف، من ان الشيخ بشير كرئيس للجمهورية هو الشيخ بشير رئيس "القوات اللبنانية" لذلك، فقد كان الانقسام حادا حول الموقف منه، بين رأيين، الرأي الذي يعتبره، اضافة الى كونه انتخب رئيسا في ظل الاحتلال وبتأييد منه رئيسا غير معترف به، والرأي الذي يعتبر ان كونه رئيسا لـ"القوات اللبنانية" قد انتخب رئيسا للجمهورية، فهو اذن يمثل موقفا ووجهة نظر سادا خلال الحرب وانتصرا. وبين هذين الموقفين يبرز انقسام اللبنانيين ليس فقط خلال الحرب، انما ايضا في فترة الاجتياح وفي الاجتياح ذاته ونتائجه ايضا والذي يعتبر انتصار الرئيس الجميل واحدا منها (...)

بشير الجميل الذي اغتيل كان رئيس للجمهورية بموافقتي او عدم موافقتي. وفي تقديري، ان الذين اغتالوه هم الاسرائيليون، وكنت في هذا الموقف منطلقا ليس من معلومات، ولكن من تقدير سياسي اولا ومن موقف اردت منه ان اتابع المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي، من خلال تحميل الاسرائيليين مسؤولية قتل رئيس جمهورية (...)".

### فيصل ارسلان

الامير فيصل ارسلان: "تمكن الشيخ بشير بعد انتخابه من ان يضبط الاوضاع وقضى على الفوضى. بات الموظف يحضر الى مكتبه قبل الدوام بربع ساعة ويغادره بعد انتهاء الوقت المحدد بربع ساعة ايضا. احب الناس جديته، صدقه ونظافته. لكل رئيس ميزات معينة، انما كنا نفتقر الى القساوة والصرامة في تلك الفترة لبناء اجيال افسدتها الحرب، سواء من ناحية المخدرات او السرقات او التشبيح. جسّد الشيخ بشير مثل الحاكم النظيف والصارم في آن واحد.

لو لم يقتنع به المسلمون اما مشوا معه، الامير مجيد ارسلان، الرئيس كامل الاسعد، سليمان العلي، وحتى صائب بك سلام، التفوا حوله عن اقتناع وليس عن خوف او تهديد او اي شيء اخر. بدأ الشعب المسلم يقتنع به على قاعدة ان بشير رئيس الميليشيا شيء وبشير رئيس الجمهورية شيء آخر. فهو اصبح رئيسا لكل اللبنانيين وخاطب جميع الفئات، حتى انه اراد حل "القوات اللبنانية" تمهيدا لحل جميع الميليشيات. استطاع ان يحقق اجماعا وطنيا خرجت عليه الجهات المتضررة من عودة الدولة والسلام.

لم يكن وحده دمويا... كل رؤساء الميليشيات تنطبق عليهم هذه الصفة. بقي قسم كبير من المسيحيين بعيدا عنه، وخصوصا بعد ارتكابه اخطاء فادحة، كمجزرة اهدن وعملية الصفرا. لكن الرئيس شمعون مشى معه، على رغم الدماء التي سفكت.

اعتقد ان مآخذ الشعب على بشير تعود الى علاقته باسرائيل على رغم انه نفى وجود تلك العلاقة. وعندما انتخب رئيسا للجمهورية تغيرت نظرته الى اسرائيل، والبرهان خلافه مع بيغن.

تخلى بشير عن مشروعه السابق الذي يقضي بانشاء دولة مسيحية او تثبيت هيمنة مسيحية، لان الرئيس هو رئيس لجميع اللبنانيين وليس لفئة معينة".

---

## بعد قرار من وزارة النقل

# وقف العمل مجدداً في "السان جورج"



شاحنة تفرغ حمولتها امام "السان جورج" في حضور السيد فادي خوري.



مشاورات لتنفيذ قرار وقف العمل.

مرة جديدة اوقف العمل امس في فندق "سان جورج"، استنادا الى قرار من وزارة النقل ومرسوم لم ينشر بعد في الجريدة الرسمية. وتبلغ اصحاب الفندق قرار وقف العمل مع "التحفظ عنه" على ان يستمروا في الاجراءات القانونية للطعن في قرار مجلس الوزراء تعديل المرسوم ٦١٥٥.

ففي العاشرة من صباح امس، وبعد توقف قسري عن العمل دام لاربعة ايام، اراد اصحاب الفندق معاودة اعمال الردم لانشاء السنسول الخاص بالفندق. وبالفعل حضرت الشاحنات وافرغت حمولتها من الردميات والصخور، في حضور عدد من مسؤولي الشركة المالكة، ومنهم السيد فادي خوري ومحاميه. ولكن سرعان ما حضرت قوة من مفرزة خفر الشواطئ وطلبت وقف العمل في تفريغ الشاحنات. ودار نقاش على الاثر حول قانونية التبليغ بين خوري ومحاميه من جهة، والمسؤول الامني الذي أصر على ان "القانون فوق الجميع ونحن نتصرف وفق القانون".

وأكد ان القوة كانت حضرت يوم الجمعة الماضي واوقفت العمل وحاولت تبليغ احد المهندسين المعنيين لكنه رفض ان يتبلغ وتمنع عن التوقيع. ولذلك عدنا اليوم لتطبيق القانون، فنحن لا نعتدي على أحد". واشار الى ان أوامره تستند الى قرار من وزارة النقل حول على المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، ومنها على قيادة شرطة بيروت فمفرزة الشواطئ".

لكن أصحاب الشركة وممثليها ردوا بأنهم سيتبلغون القرار مع التحفظ عنه. وسيوقفون العمل لانهم لا يريدون تعريض اي من السائقين للتوقيف. وشددوا على ان "المرسوم الذي تستند اليه القوة الامنية غير نافذ ولم ينشر بعد في الجريدة الرسمية".

وكان خوري اوضح ان الاعتراض على قرار مجلس الوزراء سيتم بطريقة قانونية، واشار الى ان المرسوم ٦١٥٥ يقسم قسمين: الاول يتعلق بهدم الفندق واعادة بنائه وفق الطراز القديم، والثاني يتعلق بالردم لبناء سنسول خاص بالمرفأ السياحي. وحتى تبدأ الاعمال الخاصة بردم السنسول، كان يجب هدم قسم من المبنى، لكننا ارتأينا حفر نفق يسمح بمرور الشاحنات. وفيما لم تعط البلدية الرخصة الخاصة بالهدم والاعمار لتنفيذ القسم الاول حتى الان، صدر المرسوم بوقف اعمال القسم الثاني. ولفت الى موضوع السد الذي تنوي شركة "سوليدير" بناءه بعلو ثمانية امتار، "الامر الذي يشوه المنظر العام ويغطي جزءا اساسيا من الفندق، وبالتالي يطوّق المرفأ و"السنسول المنوي بناؤهما".

واضاف: "اننا مع الحوار اذا كان بنّاء، فالاقتراحات التي اعطيت لنا سابقا لم تكن بهدف اجراء اي حوار بل كان مطلوبا منا ان نتنازل عن حقوقنا. نحن مستعدون للحوار من اجل تجميل المنطقة".

وسأل كيف يسمح لنادي "سان جورج" بالردم وبناء مرفأ وتحييد الخط الممتد من الوسط التجاري، فيما يطوق فندق "سان جورج" ولا يسمح له بالردم؟

هيام القصيفي

---

# رقعة موزاييك غرب تمثال الشهداء ومقبرة وفخاريات هلنستية في موقع جديد



بقايا موزاييك ملونة جنوب تمثال الشهداء.

ملامح طريق رومانية في شارع حسن كرامي.

بعد مرور اسبوع تقريبا على بدء اعمال التنقيب غرب تمثال الشهداء، ظهرت امس بقايا قطعة موزاييك ملونة يرجح انها تعود الى العهد الاسلامي بسبب وجود فخارية ملونة تعود الى ذلك العهد على احد جوانب قطعة الموزاييك.

وظهرت في احدى طبقات الموقع التي لم يطاولها التنقيب بعد، ملامح قطعة موزاييك جديدة يرجح انها تعود الى الحقبة البيزنطية.

في جهة اخرى تابعت الخبيرة الهولندية باربرا ستيوارت عملية فتح المقابر المكتشفة خلف "الهيلتون". وعثر امس في احدى المقابر التي ضمت فجوتين في اسفلها، على لؤلؤة زجاجية ملونة تمثل وجه شاب، اضافة الى ملعقة فضية.

ستيوارت اوضحت "ان هذه الفجوة لم تسرق على غرار المقابر الاخرى في الموقع، لان الهياكل العظمية التي وجدت في داخلها لم تكن مبعثرة".

وكان عثر في المقبرة ذاتها على هيكل عظمي لشاب لا يتعدى عمره عشرين عاماً، على ما اشارت اليه ستيوارت اضافة الى هياكل عظمية عدة تعود الى اطفال.

وفي موقع جديد خلف الهيلتون تكشفت اعمال التنقيب التي بدأت منذ اسبوعين تقريبا عن حفرة ضمت بعض العظام اضافة الى سبعة صحون كاملة تعود الى الحقبة الهيلنستية. ورجح الخبراء "ان يكون هذا الموقع قد كون في الماضي امتدادا للموقع الذي عثر فيه على الناووسين الرخاميين".

الى ذلك ظهرت في الموقع التابع لـ"المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الادنى" ارضية رخامية قد تعود الى احدى الغرف المنزلية، على ما اشارت الخبيرة الفرنسية كاترين اوبير.

وتتواصل اعمال التنقيب في الموقع حيث عثر حتى الان على منشآت تعود الى الفترة الممتدة من العهد العثماني حتى العهد الهلنستي، اضافة الى فخاريات فارسية.

وفي شارع حسن كرامي، ظهرت امس ملامح طريق رومانية تمتد من الشمال الى الجنوب. وكان الخبراء توقعوا وجود اكتشافات مهمة في الموقع. "لكن ضيق مساحة التنقيب لم يفسح في المجال امام ذلك" على ما قال احد المنقبين.

م. ف.

---

# توضيب ٧٢ برميلاً من النفايات السامة في مستوعبات قرب وزارة البيئة

في شباط الماضي، تلقت "النهار" معلومات عن وجود براميل تحوي مواد سامة في انطلياس، وتحديدا على بعد ٢٠٠ متر من وزارة البيئة. لكن مصادر الوزارة نفت في حينه الخبر واوضحت ان البراميل تحوي مواد للدهان. فهل تحولت مواد الدهان بعد مرور تسعة اشهر مواد سامة يستوجب نقلها وضع كمامات مثلما حصل امس واول من امس؟ وماذا يعني لصق صورة الجمجمة على هذه البراميل؟

القصة وما فيها ان خبراء تابعين لوزارة البيئة قاموا اول من امس بتجميع البراميل المذكورة في ١٨ مستوعبا من حديد.

الخبراء الذين اشرفوا على وضع البراميل داخل المستوعبات بواسطة رافعة، ارتدوا "اوفراول" ابيض وقفازات ووضعوا كمامات على وجوههم. كل مستوعب ضم اربعة براميل ووضعت عليه ملصقات عدة تحذر من خطر الموت.

النائب سمير عون عاين المكان وقال: "اننا اخطرنا وزارة البيئة قبل عام تقريبا بوجود هذه البراميل، وكلف الخبير بيار ماليشيف الكشف عن محتوياتها والتأكد من ماهيتها، فرفع تقريره الى الوزارة مؤكد ان البراميل تحوي مواد سامة".

واضاف: "حدث ذلك قبل اسبوع من توقيف ماليشيف، وما لبث ان اعلن وزير البيئة السابق سمير مقبل ان البراميل تحوي مواد غير سامة". وطالب الحكومة بان تجبر وزارة البيئة على التنسيق مع لجنة البيئة النيابية الفرعية لفحص البراميل والاماكن التي وضعت فيها "لان الوزارة تعمل من دون علم اللجنة، خصوصا بعدما اتفقنا على الذهاب الى شنتير لاخذ عينات جديدة من التربة، ثم الغي الموعد بحجة ان الخبير الفرنسي لم يأت بعد، في حين انه كان موجودا في لبنان".

وشكر لوزارة البيئة الجهود التي تبذلها في عملية جمع البراميل، ولكنه شدد على ضرورة الافصاح عن الحقيقة للناس وعدم القول ان الملف اقفل.

من جهته اكد الخبير ماليشيف انه كلف رسميا "درس محتويات البراميل في شباط ١٩٩٥"، وتبين له بعد تحليلها "انها نفايات صناعية سامة وخطرة جدا وانتهت مدة صلاحيتها منذ ١٩٨١".

واضاف: "قبل ثلاثة اشهر اعلمنا وزير البيئة بيار فرعون بوجود هذه البراميل وتأكدنا منذ يومين انها سامة بعدما تم نقلها بطريقة دقيقة جدا".

وكان الناطق الرسمي باسم منظمة "غرين بيس" فؤاد حمدان اعلن "ان وزارة البيئة اللبنانية تتولى تجميع براميل النفايات السامة من كل المناطق اللبنانية تمهيدا لترحيلها الى الخارج وحرقها في افران خاصة".

البراميل الـ٧٢ تربض اليوم على مسافة ٢٠٠ متر من مبنى وزارة البيئة، فمتى يتم ترحيلها والى اين؟

موناليزا فريحة



خبراء يعاينون تجميع البراميل في مستوعبات وقد لبسوا ثياباً واقية من المواد السامة.



رسم الجمجمة على أحد المستوعبات.

# اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية




شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ١٠ و٢ بعد الظهر باحد الرقمين ٠١/٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٤

Société Karagulla Eng'g & General Contract'g demande TS informatique. (experience non exigée). Tél.: 01/424835 - 426544

للعمل في السعودية من الجنسية اللبنانية فقط. مطلوب لمحل درجة اولى معلمون ذوو خبرة ممتازة بالاختصاصات الآتية: * معلم حلويات عربية بانواعها العدد ٤ * معلم كاتو بالطريقة الفرنسية العدد ٢ * مساعد معلم للحلويات العربية للفرن والقلي لماكينة صب الكنافة وباقي الاختصاصات العدد ٨ * معلم مساعد للكاتو بانواعه والخبز الافرنجي العدد ٦ * معلم تحميص مكسرات العدد ٢ * معلم بيع على البسطة، حلويات عربية كاتو، مكسرات وبن، بوظة عربية عصير وقهوة للكافتيريا. * شيف مطبخ لمطعم درجة اولى العدد ٢ * مساعدون لشيف مطبخ العدد ٤ * معلم شاورما عدد ١ * معلم سندويش العدد ٤ * معلم فرن مناقيش ولحم بعجين ومعجنات بانواعها. – الراتب حسب المؤهلات والخبرة. المراجعة شخصيا حلويات سعد الدين الروشة، بناية دولفن سنتر. التلفون ٨٦٦٨٨٤

مطلوب محاسب جامعي خبرة لا تقل من ثلاث سنوات مع المام بالكومبيوتر. تقدم الطلبات خلال مهلة اسبوع في المؤسسة العلمية للتدقيق والاستشارات حاج، تقي وشركاهم الروشة خلف بنك ميكو – بناية سلهب طابق ثامن. للمراجعة الهاتف ٨٦٢٢٥١ – ٨٦١٧٥٩

شركة في الاشرفية تطلب سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة + المام في المحاسبة، وايضا بائعة متجولة Prospectrice ت ٣٢٠٢٢٦ – ٢٠١٨٦٣

Serching for an executive sec. with exp. dynamic trilanguages fluenty. Cont. Tél.: 01/383453 - 03/273036 (rég. Musée).

KAHRABA ENGINEERING requires for its sales dept. sales eng. Metn / Keser 01/404290/1 - 03/742248

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١– مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢– مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣– سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

Leading computer company has immediate vacancy for a computer technician for its technical suport department. Must have experience in computer assembly and support. For More Information Please Call: 01/502848 office hours.

مطلوب شيف ومساعد شيف باتيسري بلت آشو. ت ٤١٧٢٠١ – ٠١/٤١٤٦١١ – ٣٠٦٦٢٢ – ٠٣/٣٠٦٦١١

– معمل خياطة في حاجة الى فتيات للخياطة. – معلم للكوي الخبرة ضرورية المعاش مغر جدا جدا. للمراجعة التلفون ٥٠٢١٥٠ الحضور شخصيا.

# بيبلوس للتعمير ش.م.ل.

## شقق للبيع في جبيل

غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$

دفعة أولى ٢٠٪

تقسيط ١٥ سنة

(بفوائد مصرفية)

الاتصال بمكاتبنا في جبيل: ٩٤١٨٢١ – ٠٩/٩٤٢٠٢٣

العنوان: بناية بيبلوس للتعمير – حي مار يوسف – الطريق العام

ستار اوف ليبانون تجري دورة لتخريج وكلاء من الجنسين للعمل لديها في قسم بيع البوالص في المركز الرئيسي وفي فروعها في الرميل، فرن الشباك، جونيه صيدا وصور. دواما كاملا او وقتاً حراً لمعرفة الشروط الاتصال ٨٨٨٢٨٨ – ٨٩٨٢١٢

مطلوب معلمة علوم للصفوف الابتدائية باللغة الانكليزية. ت ٨٣٤٣٤٣ – ٨٣٦٧١٣ الغبيري

مطلوب لشركة مقاولات مساحون – الافضلية خبرة على الـ AutoCad ت ٨٣١٢٠٠ – ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٣٨١٢٠٠ – ٠١/٣٨٢٢٠٠

مكتب تأمين يطلب سكرتيرة خبرة سنتين الافضلية مع خبرة على Windows، سن الفيل. ت ٤٩٨٨٦٧ – ٥٠٠٢٠٨ – ٠٣/٨٠٨٠٠٣ بين ٨ و٢ ب.ظ.

مختبرات عواد تطلب وكلاء بيع للمياه المقطرة والمزدوجة للاستعمالات المخبرية الطبية الصناعية. ت ٠٤/٩٦٢٠١٥

Khalidy hospital Ras Beirut needs a female telephone operator, receptionist, high school level, good English ready to work all shifts. Please Call in person.

Cher. Secr. Pr polyclinique et jardinière pr garderie. Ain el-Remmaneh 04/926104 de 21 à 23h.

مطلوب لمؤسسة كينغ جورج – جبيل معلم تصليح برادات وغسالات ومعلم تصليح تلفزيون وفيديو مع خبرة ٠٩/٩٤٥١٠٠

مؤسسة م. عزت جلاد واولاده بحاجة الى سكرتيرة طبع عربي كومبيوتر والة كاتبة وملمة بالانكليزية مستوى بكالوريا. للاتصال ٨٣٥٤٨٣ – ٠٩/٩١٧٩٢٠/١ – ٩٠١٥٢١/٢/٣

مطلوب للعمل في الجنوب – مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات – مهندس مدني خبرة ٥ سنوات الهاتف ٨٣٣٤٨٢ – ٨٣٤٠٩٠

مطلوب آنسة لادارة شؤون المنزل (مشرفة) على ان لا يتجاوز عمرها الثلاثين (الدوام كاملا) ٤٢٤٩١١ من ٣ – ٩

مطلوب سائق فان للتوزيع والتحصيل دفتر عمومي الزامي الاتصال ٨٩٦٧١٠ – ٤٩١٠٣٤

مطلوب شاب لبناني نشيط مع رخصة سوق للعمل في نقل البضائع للمراجعة ٠٣/٢١٧٢١٥ من ١٢ – ٤

شركة تكييف هواء معروفة بحاجة الى تقنيين ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات للمراجعة ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١

Design office Needs: - Architect - Autocad operators Tel: 01/802475

- Representation of an American Air conditioning Co. has immediate opening for - Mechanical Engineers (A.U.B) min 5 yrs. experience attractive salary phome 868289 - 861030 - 363181

تعلن شركة سعودية متخصصة في صناعة الملابس الولادي والبناتي عن حاجتها الى مصمم ازياء المؤهلات: شهادة تصميم من احد المعاهد المعترف بها خبرة في تصميم الملابس الولادي والبناتي لا تقل عن عشر سنوات، تخصص في تصميم الازياء وعمل الباترون وخياطة الموديل ولختيار الاقمشة. المزايا التي تقدمها الشركة: ١) مرتب مغر – ٢) مصاريف السفر والاقامة للتقدم لحضور معارض الازياء والاقمشة في اوروبا سنويا. ٣) تذكرة سفر كل ٤ اشهر من السعودية الى لبنان على الراغبين في التقدم الاتصال بالهاتف الرقم ٠٣/٣١٢٦٠٤ السيد محمد.

مطلوب للعمل في الخارج مدير معمل وصالة حلويات عربية واجنبية خبرة لا تقل عن ١٥ سنة ومعلمين حلويات افرنجية وعربية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمراجعة الاتصال من ١٠ – ٤ يوميا ٣٤٠٦٠١

سكرتيرة تجيد ادخال المعلومات بالكومبيوتر والملفات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات واجادة اللغة الانكليزية وسائق لديه شهادة منذ ١٠ سنوات والعمر فوق ٢٧ سنة الاتصال من ١٠ – ٤ يوميا ٣٤٠٦٠١

مطلوب مسؤولة مبيعات وادارة لديها شهادة جامعية تجيد الانكليزية للمراجعة ٨٠٥٥٠٤

مطلوب مهندس الكترونيك الى غانا افريقيا خبرة لا تقل عن خمس سنوات ت ٠١/٥٨٣٤٧٩ – ٠١/٣٦٧٥٣١ من الساعة ١١.٠٠ صباحا حتى ٣.٠٠ بعد الظهر.

يلزمنا سكرتيرة ادارية ذات خبرة تتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والمراسلات التجارية – معاش مغر بوليصة تأمين (حياة طبابة واستشفاء). التلفون ٠١/٤٨٢٤٧٠ – ٠١/٤٨٢٤٧٢ – ٠١/٤٨٢٧١٩ – ٠٣/٢٧٥٤٥٧

مطعم بحاجة الى ميكانيكي دراجات نارية للعمل دواما كاملا. الاتصال ٤٢٧٨٩٨ – ٢٠١٢٢٦

اوتيل ميديتيرانيه A*** يطلب عاملات للهاتف تتقن الانكليزية والفرنسية وشاسور ولديهن خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ – ٦٠٣٠١٥ او الحضور شخصيا.

مطبعة بحاجة الى آنسة لصف الحروف على الكومبيوتر دوام من ٨–٤ ب.ظ ٥٨٢٨٦٦ – ٥٨٣٠٩٠

اوتيل ميديتيرانيه A**** يطلب لمطعم وسناك لامب ماوس ميتر (Maitre) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

Needed urgently electronic technician with exp. in TV sets and video player maintenance. servicing. Engl. Language is an ad. Tel: 01/426412 - 392158

Dem. jeines filles présentables avec expérience pour un travail de promotion dans les supermachés, plein temps Tél: 482680

Needed for An. Engineernig co. three mechanical piping engineers and two electrical engineers. * Experience from (two) To (seven) years * Candidates should be fluent in English. or French. * Cad experience is an Advantage contact Phone 345414 /03 -236970 - 03/342163

Un import. magasin prêt à porté masculin et femin. dem. vendeuse (ses) T. qualifieé exp. 5 ans et plus T.b.S. + Comis T: 01/869038 - 03/381733

Société ABNIAH Engineering & Contracting dem. Secret. Receptioniste de préference residente à Achrafieh Assurer C.V. et Cont: 445300 - 338011 de 9h à 14h.

## تدريس

Tutering for bac. & university level scientific. Courses. Tel.: 03/729140

معلمة خريجة فرنسا تعطي دروساً خصوصية باللغة الفرنسية الساعة ١٥$ الهاتف ٣٠٣٠٢١ سمير من ١٠ – ٦ مساء.

## عقارات

مستودع ٥٠٠م.م. علو ٤ امتار مع نزلة بيك أب مع محل ٢٠م.م. طابق ارضي مع شقتين بالطابق الاول رأس النبع شارع المحمصاني ملك الصوص. ت ٦٣٣٤٩٩ – ٦٣٠٧٢٨

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

للبيع شارع مار روكز – مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا طابق ارضي مع تراس تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

للبيع شقة سن الفيل قبالة عماطوري ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٦٧م.م. ت ٤٩٤٤٢٠ – ٨٨٥٤٤١ من ٨–٥

ارض في منطقة القبة الشويفات منطقة صناعية مساحتها ٦٨٠٠م.م. مطلوب تأجيرها لمدة ٥ سنوات. ت ٠٣/٦١٧٠٦٠ من ١٠ الى الاولى ظهرا.

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية روف فخم جدا مع تراس مناظر خلابة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

للبيع مستودع سفلي ١١٠م.م. ومكتب ارضي مع متخت ٦٠م.م. قرب سراي جديدة المتن. ت ٨٨٣٣٢٢ – ٨٨٣٧٢٣

تملك اجمل شقة في اجمل موقع بدوحة الحص ٢٦٥م.م. سوبردولوكس ٧٠٠$/المتر بالتقسيط المريح. ت ٠٣/٣٣٧٤١١

للبيع مكتبة في منطقة الاشرفية قيد الاستثمار مع كامل تجهيزاتها. الاتصال من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر بالرقم ٠١/٣٥٣٦٣٢

مكتبان للبيع، الاشرفية قرب المصارف ٩٨ – ١٠٥م.م. باركنك – مولد كهرباء الاتصال في ١٦ – ١٧ و١٨ تشرين الاول بأسما الدراوس من الاولى حتى الرابعة بعد الظهر ٥٨٦٤٠٩ – ٥٨٠٩٠٢ – ٥٨٤٣٠٧

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف، ش. مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ ب.ظ.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ ب.ظ.

طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠م.م. و٢٦٠م.م. شارع مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ ب.ظ.

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. قبالة جنينة السيوفي ط ٤ بئر ارتوازية خط هاتف ٥٠٠٥٦٠ – ٥٠٠٨٦٠ – ٠١/٥٠٠٩٥٠

للبيع ارض لا بناء عليها ١٤٢٥ م في الشياح الطريق العام صيدا القديمة واجهة ٣٠م.م. سعر المتر ١٢٠٠$ ٠٤/٩٧٧٧١٥

شقة للبيع ١٩٠م.م. اوتوستراد انطلياس قبالة الغولدن بيتش ٧٥ الف$ نقدا. ت ٠٤/٩١١٢٣١

للبيع مستودع مستوى الارض ٧٣٠م.م مدخل سكسويل علو ٤.٥ م وشقة ١٦٥م.م. حرج ثابت جسر الواطي قرب مكتبة سمير ٤٨٠٢٠٨ من ٥–٦ بعد الظهر.

## للبيع

للبيع في الاشرفية ش. السيوفي، شقة فخمة ٤٠٠م.م. طابق ٧، مناظر كاشفة، صالون (٥٠م.م.)، سفرة، دار عائلي، ٤ نوم، ٤ حمامات، اوفيس، مطبخ، خادمة، فرندات واسعة، باركيه خشب سنديان ماسيف في المدخل والصالون والسفرة، مدفأة Cheminée، موقف لسيارتين في السفلي، اعمال تجديد الشقة منتهية. الاتصال ٠٩/٩٣٦٧٩٠ (من ١٠ الى ١٤).

شقة سوبردولوكس بناء جديد عين التينة ٤٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، غرفة خادمة وشوفير ٥ حمامات ٨٦٠٩٦٠ – ٠٣/٣٠٩٦٦٦

شقة للبيع شارع ليون خلف فندق الكومودور ٢٠٠م.م. ثلاث غرف نوم صالونان تصلح منزلا او مكتبا ٨٦٤٤٧٩ – ٦٠٣٥٤١ خليوي ٠٣/٦٧٢٣٩٩ الساعة ٨–٥

للبيع شقة ٢ غرف نوم وصالونان وسفرة، فردان طلعة سيار الدرك. للمراجعة ق.ظ ٨٦٨٣٤٣ – ٨٠٥٢٢١

ارض زاوية في السعديات ٦٨٠م.م. صافي واجهة على الاوتوستراد الجديد واجهة او طريق الدبية. التلفون ٠٩/٩٠٩٢٩٠ (٤–٨ ب.ظ.)

للبيع ارض في بشامون اليهودية ٨٢٥ م.م + ارض في شملان ٨٠٠ م.م ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة ٢ نوم صالونان وسفرة ٢١٥ م.م عرمون، قرب دار الايتام ط٤ ٥٨٥٠٠$ نقدا سعر نهائي، بلا وسيط التسليم بعد ٦ اشهر. ت ٠١/٨١٨٢٢٠ – ٠١/٣٠٥٥٩٢

للبيع شقة ٣ غرف ومنتفعاتها طابق ثان بين محطة النويري شارع عمر بن الخطاب ورأس النبع ت ٦٣١٥٨١

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م في كفر حباب وارض ١١٠٠ م.م. في نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٥٠ م.م في عين سعادة وارض ٧٥٠ م.م في عوكر بل فو ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

البيع او المقايضة بشقة في بيروت الغربية، لدينا شقة في الجية مفروشة مع ديكور ١٥٠ م.م ط٣ مطلة على البحر والجبل شارع عام السعر ٥٥٠٠٠$ للاتصال ٠٣/٨٤٨٨٣٥ – ٠١/٦٣٢١٥١ – ٠٣/٨٤٨٨٣٥

للبيع بداعي السفر فيلا في الرابية Zone A مفروشة مساحة العقار ٢٥١٤ م.م مساحة البناء ١٣٩٩ م.م حدائق غناء مناظر خلابة مطلة على البحر والجبل للمراجعة مكتب غصوب العقاري ت نهارا ٠٤/٩٢١٥٣٠ – مساء ٠١/٤٠٧٠١٠

للبيع ارض ٤٠٠٠ م.م وارض ٣٠٠ م.م كفر حزير التلفون ٠١/٨٩٦٢٧٥

روف دوبلكس ٤٥٠ م.م مطل على البحر سعر مغر ت ٨٢١٢٠٧ – ٨٢١٠٣١ – ٨٣٣١٥٩ مقسم ١٢٤

للبيع طريق عام الجديدة – الفنار سفلي اول علو ٥ امتار مبلط نشف مع نور طبيعي مدخل سيكس ويل واعمدة قليلة ٧٢٦ م.م مع امكانية شراء محلات بالطابق الارضي للاتصال ٠٣/٦٣٣١٨٨

A vendre 2 appts luxueux 185m² et 250 m² Duplex à Mansourieh. A.C. piscine, b. vue, gén. chem. barbec. prix 650$ /m². Tel 01/328833 am 09/953310 - 03/656766

## للبيع او للايجار

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٣٠٠م.م. في منطقة ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨

## للايجار

للايجار شقة مفروشة الحازمية وشقة استوديو الروشة. ت ٣٨٤٢١١ نهارا ٤٦٤٧٣٥ ليلا.

للايجار شقة جديدة مفروشة سوبر دولوكس ٢ نوم مع موقف سيارة شارع الصيفاني. السعر ٢٥٠٠٠$. التلفون ٠٤/٩٩٠٨٩٤ – ٠٩/٩١٧٩٢٠

شقة جديدة دوبلكس سوبرلوكس مناظر خلابة ٤٠٠م.م. موقف سيارتين ومستودع الاشرفية – السيوفي. ت ٣٩٧٦٢٩ – ٣٩٧٦٧٧

A louer bureau ou clinique 120m². Autostrade Jdeideh. Tél.: 03/729140 "Travaux d'aménagement à prévoir"

Appt. 300m², 9ème étage T.B. vue, T. Bon standing, Hazmieh, imm. saghbini. Tél.: 334215 - 200360/1/2/3 ext. 255, entre 9h et 16h, Mme Raphaël.

شقة فخمة للايجار مع او بدون فرش – الحازمية ٤ نوم – صالونان – سفرة غرفة جلوس تراس ٥٤م.م. + موقف مسقوف. ت ٤٢٩٦٤١

للايجار غرفتان مفروشتان مع تراس كبير المفضل لطلاب الاشرفية السيوفي. التلفون ٣٤٣٨١٩ ق.ظ و٠٩/٩٣٩٧٥٠ ب.ظ.

للايجار شاليه دوبلكس المنار (المعاملتين) المساحة ٦٥ م.م التلفون ٣٣٦٢٥٢ بعد الرابعة ب.ظ.

للايجار شقة سكنية لوكس ٣ نوم وصالون وسفرة، ٣ حمامات (خادمة مع حمام) فردان شارع بشير القصار. الاتصال الهاتف ٣٠٠٨٣٤ – ٠٣/٧٣٠٠٨٨

للاستثمار مكتب في شارع الحمراء سنتر فرح مقابل مكتبة انطوان مفروش + ٢ خط تلفون ومكيف ت ٠٣/٢١٧٣٩٣ – ٨٢١٣٦٣

A louer maison 280m². Hazmiel Martakla à côté du residence l'ambassade de France 4.c.à.c. 2 sal. 1sale à manger + Ch. bonne. parking 307220

للايجار مكتب ١٥٠ م.م ٦ غرف – موقف عدد ٢ سن الفيل – سنتر جدكو ٣ للاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨ – ٠١/٢١٩٦١٧

شقة مفروشة في بيت مري ٣ نوم مناظر Chauffage + Cheminée خلابة ٠٤/٩٧١٠٧٨ – ٠٣/٦١١٧٦٦ – ٠١/٤٩٧٠٥٥/٥٧

شقة للايجار طابق ارضي تصلح لمكتب او حضانة او مستودع او سكن. طريق النهر مار مخايل. ت ٤٤٤٧٤٠

مستودع في الاشرفية مدخل سهل مساحة ١٨٥٠ م.م علو ٥ امتار ت ٠١/٤٠٤٦٠٠ – ٠٣/٣٠٠٤٠٠

## اراضي

ارض ضهر الصوان مطلة على البحر التلفون ٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب ارض في المكلس المنصورية المونتيفردي عين سعادة رومية بيت مري. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب مكتب جاهز préfabriqué غرفتان مع منتفعاتها. ت ٠١/٤٦٨٦١١/١٢ – ٠٣/٨٠٩٧٩٧

## سيارات

### للبيع

للبيع مرسيدس C 220 لون ابيض فول اوبشن م ٩٥، ١٢٠٠٠ كلم سعر نهائي ٤٥٠٠٠$ ولينكولن تون كار كلرتييه م ٩٥ لون جردوني فول اوبشن ٧٠٠ كلم سعر نهائي ٤٥٠٠٠$. للمراجعة ق.ظ ٤٩٧٦٦٢ مساء ٨٩٠٣٥٢

للبيع مرسيدس 230E موديل ٨٥ كاملة الزوائد – فرش Orthopédique السعر النهائي ١١٠٠٠ دولار. ت ٣٢٠٢٢٦ – ٢٠١٨٦٣

مرسيدس 300E م٨٨ لون اسود مكيفة، اوتوماتيك، ٤ زجاج كهرباء، فتحة ١٦٣٠٠ ت٠٣/٦٥٦٧٨٩

Grand Cherokee Limited 94 V8 - 93 Cadillac S.T.S Green. Cont.Tél.: 03/618722 - 351678 - 03/315703

95 Honda civic Blue 92 Cadillac Sedan de ville silver. Tél.: 03/618732 - 860293/4/5 - 348559

95 Golf GL Black. 94 Golf GTI mauve. Tél.: 03/618722 - 351678 - 03/315703

94 Cadillac STS silver 95 Mercedes 220C silver. Cont. Tél.: 03/618732 - 860293/4/5 - 348559

رانج روفر SE/Vogve موديل ٩٣ لون اسود فول اوبشن السعر ٢٧٠٠٠$ الاتصال ٣٤٠٨٣٨/٣٩ – وجدي حتى الساعة ٣

سوبارو SVX سوداء لبنانية موديل ٩٣ فول اوبشن ت ٠١/٨٨١٥٨٨ او بعد التاسعة مساء ٠٤/٩٨٠٧٥٢

Collector's car oldsmobile Dynamic 88 m 1964 white automatic good cond. T: (01) 383697 de 19h à 21 h.

## مفروشات

### للبيع

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن. ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو جديد ماركة Strauss مفر مكفول ٥ سنوات المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣

## مفقود

فقدت حقيبة يد متوسطة الحجم نسيها صاحبها في تاكسي اوصلته الى مستشفى الروم ظهر الاثنين ١٦ تشرين الاول الجاري وفي داخلها اوراق لا تهم الا صاحبها الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٦٩٧٧٤ وله مكافأة.

## اعلانات رسمية

اعلان
عن اعادة اجراء مزايدة عمومية

تعلن بلدية محطة بحمدون للمرة الثانية عن اعادة اجراء مزايدة عمومية مفتوحة لبيع ثلاث قطع ارض مجتمعة للبناء، بمساحة اجمالية مقدارها /٨٧٦١/ م.م. بتاريخ يوم الجمعة الواقع في ٣ تشرين الثاني عام ١٩٩٥.

تجري المزايدة بطريقة الظرف المختوم على اساس الزيادة المئوية على السعر التقديري الذي تضعه اللجنة المختصة، ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مركز البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي.

محطة بحمدون في ١٣/١٠/١٩٩٥
رئيس بلدية محطة بحمدون
الدكتور لويس غصن

اعلان

تعلن وزارة الثقافة والتعليم العالي عن رغبتها بالتعاقد مع أثريين ومهندسين (مدني ومعماري) لصالح المديرية العامة للآثار.

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم الى ديوان هذه المديرية اعتبارا من ١٦/١٠ وحتى ٤/١١/١٩٩٥.

## للبيع شقق فخمة

# شقق جاهزة دولكس De Luxe

موقع مميز في الربوة قرب مستشفى سرحال
مطلة على البحر والجبل
مساحة ١٦٢ م٢

تسليم فوري تسهيلات بالدفع

للمراجعة: ج.م. شدراوي وشركاه
تلفون: ٨١١٣٤٤ / ٠٣ – ٣٦٠٢٧٥ – ٦٦٣١٧٤ – الدورة

# REQUIRED QUALIFIED ENGINEERS

**HAVE YOU FEW YEARS OF EXPERIENCE IN DIGITAL TRANSMISSION OR NETWORKING (LAN, FAST LAN, VLAN, WAN, F-RELAY...)**

YOU CAN APPLY BY SENDING YOUR CV TO MR. MANSOUR (P.O.Box: 13-5681 BEIRUT) OR CALLING: 03-616218

# IMPORTANTE STE. DEMANDE

Dans le cadre de son expansion pour le département:
Ventes et Relations Publiques

UNIVERSITAIRES

Présentables, Dynamiques, Douées.
Expérience non obligatoire
on vous offre un programme d'orientation et de techniques avancées
Revenu Moyen 600$ + Xtra commission
Qualifiées. Appeler pour rendez-vous
au: (01) 394272

# LEADING CHEMICAL FIRM

Looking for individuals with Degree in Chemistry or Biochemistry for a position as

## SALES ENGINEERS

Applicants should have:
- Good communication skills
- Good presentation
- Fluent in English, French and Arabic
- Sales Experience min. 2 years

Applicants are requested to call for an interview: 03 - 620096 or 01 - 413390, 413391

WATCH OUR

# PRIME TIME

EVERY DAY

# TELE-LIBAN

PRESENTS TO YOU

| | | |
|---|---|---|
| Monday | 8.30 | PARLIAMENT 96 |
| | 9.30 | TOPCOPS |
| Tuesday | 8.30 | LOCAL SERIES العاصفة تهب مرتين |
| | 9.30 | FOOTBALL (UEFA CUP): STRASBOURG (FRANCE) V/S AC MILAN (ITALY) |
| Wednesday | 8.30 | LOCAL SERIES العاصفة تهب مرتين |
| | 9.30 | MOVIE: WALKING THENDER |
| Thursday | 7:00 | COMEDY: CAFE AMERICAIN |
| | 8.30 | WALKER TEXAS RANGER |
| | 9.30 | FOOTBALL (CUP WINNERS CUP): PARIS ST GERMAIN (FRANCE) V/S CELTIC (ECOSSE) |
| Friday | 8.30 | ACTION: TROPICAL HEAT |
| | 9.30 | MOVIE: "MAGNIFICENT OBSESSION" |
| Saturday | 7:00 | COMEDY: STEP BY STEP |
| | 8.30 | MOVIE: "LETHAL EXPOSURE" |
| Sunday | 8:30 | Dr. QUINN-MEDICINE WOMEN |
| | 9:30 | THE WANDERER |

TELE-LIBAN
THE NATION'S IMAGINATION

# UNRWA

requires 'Project Engineer', for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. A degree and a professional certification in architecture or structural engineering plus eight years' practical experience including 3 years of related office experience and 3 years on site, with good knowledge of English and Arabic required. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, Adel Bldg., Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 06 November 1995.




# LIBANO-SUISSE S.A.L.

INSURANCE COMPANY

**Is seeking consultants for its Life Insurance Division.**

The ideal candidate would be university educated and possess a minimum of 2 years of sales and marketing experience. To the successful candidates, we offer an attractive compensation package, a fulfilling work environment and most importantly a career opportunity. Only qualified candidates need apply by either contacting the Human Resources Manager at (01)-368166-368167-368524-366826-345337/8 or faxing their resume along with a cover letter at (01) - 345337/345338

We are an equal opportunity employer.

بسم الله الرحمن الرحيم



# اعلان من وزارة الصحة في دولة الكويت

يطلب فقط من الذين تقدموا بطلباتهم الى سفارة دولة الكويت ومكتب هاني الشريف للعمل كأفراد تمريض في وزارة الصحة في الكويت، الحضور الى السفارة في بيروت في ٢٥ و٢٦ و٢٧/١٠/١٩٩٥ لإجراء الامتحان التحريري ومقابلة اللجنة المختصة، مصحوبين بالمستندات الاتية:
- الشهادة العلمية ما قبل التمريض
- المؤهل العلمي (تمريض)
- شهادة الخبرة
- ٦ صور شخصية حديثة
- صورة لجواز السفر

على ان تكون مصادقاً عليها من الجهات الرسمية.

## مؤتمر مديريات الطيران المدني العربي
# النقل الجوي عنصر اساسي للانماء

بدأ امس مؤتمر مديريات الطيران المدني العربي اعماله في فندق "ميديتراتيه" في المنارة في حضور ممثلين للبنان والمملكة العربية السعودية والاردن والبحرين وسلطنة عمان ومصر والكويت ولاخرين للمنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" ومنظمة "ايانا" وفريق خبراء "تاسك فورس" للاتصالات الجوية الثابتة.

وقال المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله في افتتاحه: (...) ان قطاع النقل الجوي هو عنصر مهم واساسي من عناصر الانماء الاقتصادي والاجتماعي لاي مجتمع كان ولاسيما في منطقتنا (...) لا يخفى على احد ان منطقتنا كانت دوما ملتقى طرق المواصلات بين قارات ثلاث بفضل موقعها الجغرافي المميز، وهي تاليا حريصة على الاستمرار في المحافظة على هذا الدور وخصوصا في حقل الطيران المدني والنقل الجوي وقد كان لموقف دولنا الموحد والمنسق اثر كبير في اتخاذ القرارات السلمية اثناء انعقاد الجمعية العمومية الـ٣١ لمنظمة الطيران الدولي (...)".

ثم بحث المؤتمرون في سبل التعاون والتنسيق بين المديريات العامة للطيران المدني في منطقة الشرق الاوسط توصلا الى مواقف موحدة تعرض على اللجنة الاقليمية لاقرارها في المؤتمر الاقليمي للملاحة الجوية المقرر عقده في القاهرة في ٧ كانون الثاني ١٩٩٦.

# ٢٣ اوتوبيساً للشركة اللبنانية للمواصلات تبدأ العمل على ٣ خطوط تجريبية


في المؤتمر الصحافي.


عدد من الاوتوبيسات الجديدة. (رافي بربريان)

في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر شركة "مرسيدس"، اعلن رئيس الشركة اللبنانية للمواصلات خليل زنتوت، في حضور سفير البرازيل في لبنان برايان مايكل نيل ونقيب الصحافة محمد بعلبكي، اطلاق ٢٣ اوتوبيساً من نوع "مرسيدس" صنع البرازيل على ثلاثة خطوط تجريبية هي:

١- خط المشرفية – مار الياس – الحمراء وبالعكس.

٢- خط شارع اميل اده – ساحة ساسين – الطيلس وبالعكس.

٣- خط الروشة – الدورة وبالعكس.

وقال ان عدد الاوتوبيسات سيصل في غضون شهرين الى ٦٤ اوتوبيساً وان الشركة مستعدة لزيادة العدد "بعد ان يتأكد المواطنون والشركة من حسن سير العمل وجدواه الاقتصادية والاجتماعية".

وأوضح ان تعرفة النقل لكل وجهة سير وفي الاتجاه الواحد ٥٠٠ ليرة لبنانية. ويكون الصعود الى الاوتوبيس من الباب الامامي فقط، ويطلب الراكب من السائق تذكرة الانتقال. واضاف ان الشركة ستصدر، بعد تخطي المرحلة التجريبية، تذاكر انتقال بتعرفة شهرية فصلية وسنوية.

وأشار الى ان الشركة استوردت اوتوبيسات مرسيدس "باص كار" من طراز "بولمان" مجهزة بالتكييف والتلفزيون والفيديو ستعمل على خط بيروت – صيدا بتعرفة مناسبة وتشجيعية للراغبين في الانتقال يومياً.

ولاحظ النقيب بعلبكي في كلمة له ان مشكلة النقل ليست هاجس الحكومة فحسب انما هاجس المواطن وهي من أهم المعضلات الاقتصادية والاجتماعية.

أما سفير البرازيل فابدى ارتياحه الى اعتماد اوتوبيسات مصنوعة في بلاده واعتبره ترجمة ملموسة للعلاقات بين البلدين.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ٨٣٩١ طناً، منها ١٥٠٠ طن شحنت في ١٥٠ مستوعباً، وهي: "فيدر ب" و"كابتن بابكوف" و"بيرجيه ب" و"دهب" و"بوريس بوليفوي" و"ياشاغورنيكو" و"بيونير" و"سكودسبورغ" و"انا" و"فراز م".

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "دهب" و"ارمور" و"سكودسبورغ" و"كارولينا ف" و"اوريل ٦" و"فيدر ب".

وينتظر وصول ١٩ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

| الرصيف | الباخرة | البضائع(طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٤ | استرا ٢ | للشحن | تامارا |
| ٤ | مي ١ | للتموين | البدر |
| ٤ | رمزة ٢ | للشحن | البدر |
| ٥ | دهب | ركاب | توريسم شيبنغ |
| ٦ | رسولا ن | ١٠٠٠ صودا | كاميلوت |
| ٦ | عواد ١ | للتموين | ديفينا لاين |
| ٧ | كوريلا ١ | ٢٧٨٦ حديداً | كونتيننتال |
| ٧ | ياشاغورنيينكو | ١٧٤٥ حديداً | ر. فرعون واولاده |
| ٧ | أرمور | ٢٤٩٥ حديداً | غولف ايجنسي |
| ٧ | كابتن بابكوف | ٧٥٠٠ حديداً | سيمار |
| ٨ | السعادة | ٨٠ خضراً | البدر |
| ٨ | فراز م | ٢٥٠ ماشية | رابونيون |
| ٨ | الوفا | ٢٥٠ ماشية | ميدل ايست |
| ٨ | بوريس بوليفوي | ٣٠٤٥ حديداً | ر. فرعون واولاده |
| ٩ | سارة ٢ | ٦٥٠٠ مختلفاً | مينرفا |
| ٩ | بيونير | ٧٥/٧٠٠ مستوعباً | يونيون شيبنغ |
| ١٠ | سكودسبورغ | ٨٤٢ مختلفاً | هـ. ميلد |
| ١٠ | بيرجيه ب | ٤٠٩ ماشية | سيلمار |
| ١٠ | انا | ١٠٠ خضراً | ب. عضم |
| ١١ | ستنيا | ١٠٠٠ مختلفاً | لديمار |
| ١١ | كارولينا ف | ٧٥٠ خشباً | كاريتي شيبنغ |
| ١١ | الطلكية | ٢٢٥٠ رخاماً | لديمار |
| ١١ | اوريل ٦ | ٢٥٩٤ حديداً | بالتكو |
| ١٢ | فيدر ب | ٧٥/٨٠٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| ١٢ | رفريجيرايتور | للشحن | كاميلوت |
| ١٤ | باسل | للشحن | تيري شيبنغ |

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| سيبيرسكي | تشيوجيا | ٦٥٠ ورقاً | كونتيننتال |
| أ. قرتسيموفيتش | لتفير | ٥٧٠ مختلفاً | مدكونرو |
| جولي غريجيو | مرسيليا | ٤٥٥٠ مختلفاً | أ. قرماحي |
| ماريفان | بورسودان | ٥٠٠ حبوباً | ن. ابو رجيلي |
| او. ان. فيتيليتكا | كيرسون | ٢٩٢٤ حديداً | بالتكو |

## اعلان

صادر عن نقابة كتبة البواخر والحواصل والارصفة في مرفأ بيروت.

لقد تعيّن تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥ موعدا لاجراء الانتخابات العامة. فعلى الراغبين تقديم ترشيحهم في مركز النقابات – مرفأ بيروت قبل الوقت المحدد وشكراً.

في ١٩٩٥/١٠/١٧
رئيس النقابة

# ابو حمدان وحماده شاركا في افتتاح الندوة التدريبية للحركة التعاضدية

افتتحت امس في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، الندوة التدريبية التثقيفية للحركة التعاضدية، التي تنظمها المديرية العامة للتعاونيات بالتعاون مع اتحاد التعاضديات الفرنسية. وحضر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان راعي الدورة ووزير الصحة العامة مروان حماده والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية والمدير العام لاتحاد التعاضديات في فرنسا فيليب كالميت وممثلون لصناديق التعاضد في لبنان.

وتحدث بعد تقديم للمدير العام للتعاونيات، الوزير ابو حمدان فقال "ان الحركة التعاضدية اللبنانية حركة حديثة العهد إذ ان القانون الذي نظمها صدر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٥ عام ١٩٧٧". واضاف: "ان اهمية هذه السياسة الاجتماعية انها تقوم على مبدأ التضامن والتكافل الاجتماعي بين اللبنانيين وروحيتها وعلى اقناعهم بان عليهم ان يتحدوا لمواجهة الاخطار المحدقة بهم، وان يتعاونوا مع الدولة لتأمين التغطية الاجتماعية لهم تماما كما يتم التعاون بينهم اليوم لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي. ان الحركة التعاضدية اللبنانية ككل عمل شعبي تصادف بعض الصعوبات الفنية والتقنية، واني واثق ان بروكوتول التعاون بين الحركتين التعاضديتين الفرنسية واللبنانية سيوفر للمسؤولين في صناديق التعاضد مجالا للتعاون مع الخبراء الفرنسيين والافادة من قدراتهم وخبراتهم في هذا المجال (...)".

وتلاه الوزير حماده فركز على "ان مصلحة المواطن، كما مصلحة الخزينة، كما مصلحة القطاعات الانتاجية، تفترض كلها اصلاح نظامنا الحالي على الاسس الاتية:

اولا – توحيد الخدمات المقدمة الى كل القطاعات من خلال صندوق الضمان الاجتماعي، اي بضم المزارعين والحرفيين وصغار التجار والمتقاعدين اليه (...)

ثانيا – تأمين بطاقة صحية لكل المواطنين اللبنانيين تفتح لهم ابواب الخدمات الصحية وقاية ومعالجة، استشفاء ودواء في حدها اللائق.

ثالثا – توفير التغطية الشاملة لكلفة الخدمات من خلال صناديق التعاضد، القطاعية او الجغرافية او المهنية، او من خلال التأمينات الخاصة (...)

رابعا – تأمين ادارة عصرية مشتركة ومستقلة الى حد بعيد للمستشفيات الحكومية التي تقوم الان بتأهيلها او ببنائها في كل المناطق اللبنانية وخصوصا النائية منها، ادارة يساهم فيها الى جانب وزارة الصحة الصندوق الوطني للضمان والجامعة اللبنانية ولم لا غدا، صناديق التعاضد العتيدة، كل ذلك من خلال مجالس ادارة مختلطة.

خامسا – الافادة من التجربة الفرنسية في مجال التعاضد والشروع في توقيع اتفاقات للمساعدة التقنية والفنية، مع وزارات الاسكان والتعاونيات والعمل والصحة والشؤون الاجتماعية (...)".

وتحدث اخيرا فيليب كالميت عن دور التعاضديات في تخفيف الاعباء والمشاركة في تحمل المسؤولية، مبديا استعداداً للتعاون وتبادل الخبرات وتأمين الكادرات الفنية لانجاح العمل التعاضدي في لبنان.

وعلى الاثر بدأت اعمال الندوة التي تستمر ثلاثة ايام في فندق "غاردن" في برمانا.

# ضبط كميات من المواد الفاسدة في براد لمخزن مشهور في بيروت

علمت "النهار" ان مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ضبطت في براد في خربة قنافار في البقاع الغربي كميات من المواد الغذائية الفاسدة والتي ظهرت عليها العفونة ولا تحمل تاريخا او اشارة الى مصدرها. وهذه المواد تخص احد اشهر المخازن والسوبر ماركت في بيروت وقد أوقف احد اصحابه ليلة واحدة لدى الاجهزة الامنية المعنية في البقاع.

والمواد التي ضبطت واتلفت تشمل الاتي:

– ٢٣٢ برميلا من الجبنة البلغارية والقشقوان زنة البرميل ١٤ كيلوغراما.

– ١٧٢ قفصا من الجبنة البلغارية من دون ماركة زنة القفص ٣٠ كيلوغراما.

– ١٥ قفصا من السمك المدخن زنة القفص ٥٠ كيلوغراما.

– ٢٣٦ قفصا من الفواكه المجففة خوخ وخلافه زنة القفص ٥٠ كيلوغراما.

– ٤٠٣ اكياس من الفواكه المجففة من نوع اخر زنة الكيس ١٠ كيلوغرامات.

من جهة اخرى، افاد التقرير اليومي لغرفة العمليات في مصلحة حماية المستهلك ان جولات المراقبين شملت ٥٤ محلا وفرنا ومطعما ومكتبة في عين الرمانة والحدث وبعبدا وسهيلة وحرلجل والاشرفية وبرج ابي حيدر والظريف وبرج البراجنة وحارة حريك والشياح، الى المسابح والفنادق من نهر الكلب حتى جبيل، وسجلت خمسة محاضر واخذت عينات من مطحنتي بهارات للتحليل وختمت مستودعاً للزيوت في المريجة بالشمع وصادرت منه ٦٤ تنكة زيت لغش فيها وحجزت كمية ١٣٠٠ كيلو من اللحوم الفاسدة في الدورة.

## وصلة طريق المرفأ وجادة شارل حلو

اعلن محافظ بيروت الدكتور نايف معلوف في بلاغ اصدره امس انه "اضافة الى الجسور والطرق الموضوعة سابقا في الخدمة في منطقة محطة التسفير – جادة الرئيس حلو، يضع مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الجسر – الوصلة بين طريق المرفأ وجادة الرئيس شارل حلو الواقع على الطرف الغربي من محطة التسفير – في الخدمة ابتداء من صباح الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٠/١٨". وطلب من المواطنين التقيد باشارات السير وبتعليمات عناصر قوى الامن الداخلي.

## سهم "سوليدير" ١٢٧ – ١/٨ ١٣١ دولارا

تراجع امس سهم "سوليدير" الفئة "أ" الى ١٢٧ دولارا وتابع تحسنه الفئة "ب" الى ١/٨ ١٣١ دولارا، في مقابل ١٢٨ – ١٣٠ دولارا للفئتين اول الاسبوع.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى ٤٤٣٢ سهما والمعروضة ١١٩٠٢ سهم والمتداولة ٣١٠٩ اسهم. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٤٩٨٤ سهما والعرض ٧٣٦٢ سهما والتداول ٤٩٠٥ اسهم. فيكون مجموع الطلب ١٩٤١٦ سهما والعرض ١٩٢٦٤ سهما والتداول ٨٠١٤ سهما.

## تسوية مخالفات الاملاك البحرية

صرح امس رئيس نقابة المؤسسات السياحية البحرية في لبنان سيرج نادر في مؤتمر صحافي ان مشاريع القوانين المتداولة بين المسؤولين في شأن تسوية مخالفات الاملاك العمومية البحرية في المؤسسات السياحية، لم تلحظ اي وضع استثنائي لهذه المؤسسات. وقال: "ان الحكومة الحالية، بعد الاجتماعات المتلاحقة مع المسؤولين، تتحدث عن سياسة سياحية انمائية لا نجد ما يفسرها من خلال سطور مشاريع القوانين منه". واعتبر "ان مشروع تسوية مخالفات الاملاك العمومية البحرية يأخذ صفة قميص عثمان".

## عمال بلدية طرابلس

طرابلس – "النهار":

وجه رئيس نقابة عمال بلدية طرابلس شعبان خضور كتاباً الى وزير الشؤون البلدية والقروية شكا فيها من الضائقة الحياتية التي يعانيها العمال بسبب عدم دفع المبالغ المستحقة لهم والبالغة مليارا و٧٤٠ مليون ليرة لبنانية.

واشار الى اخفاق كل المساعي لدى البلدية لدفع هذه المستحقات لعدم صرف الدولة السلفة المطلوبة لتغطيتها. و"ازاء هذا الواقع المؤلم قرر مجلس النقابة توجيه انذار الى رئاسة البلدية بانا سنلجأ الى الاضراب في حال عدم دفع هذه المستحقات ضمن مهلة محددة تنتهي في تاريخ ٢٥ من الجاري".

## تنظيم القطاع الطباعي امام الحريري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، نقيب الطباعة في لبنان جوزف رعيدي على رأس وفد من النقابة.

وشدد رعيدي على تنظيم القطاع الطباعي قائلا ان الانتساب الالزامي الى النقابة هو المدخل الصحيح لتفادي المشاكل الناجمة عن الفوضى. وقال ان اسراع الدولة في انشاء مدرسة للطباعة بات من الضرورات الملحة "كي نستطيع اللحاق بالتطور التكنولوجي وما يستلزمه من كفايات علمية وكادرات فنية". واشار الى قرار ازالة اللوحات الاعلانية وما خلفه من اضرار على المطابع اللبنانية من حيث خسارة اهم ابواب الارتزاق وتعطل الكثير من عقود العمل من جرائه، وتمنى صدور التنظيم الجديد سريعا.

## مشروع تطوير الانتاج الحيواني

استقبل وزير الزراعة شوقي فاخوري امس وفد الصندوق العربي للتنمية الزراعية المكلف متابعة تنفيذ مشروع تطوير الانتاج الحيواني، وبحث معه في مراحل التنفيذ.

وصرح ان المشروع "مهم وحيوي لانه يمكن المزارعين وخصوصاً الفقراء منهم من اقتناء الماشية وانتاج الحليب، على ان يعتبر ذلك خطوة اولى على طريق توسيع نطاق هذا الانتاج والوصول تدريجاً الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من انتاج الحليب ومشتقاته".

وبحث في تعزيز مركز الارشاد الزراعي في جونيه، مع وفد من اتحاد مزارعي ساحل جبيل وكسروان.

والتقى وفداً من اصحاب معامل الخمور في لبنان، اشاد بقرار مجلس الوزراء انضمام لبنان الى المكتب الدولي للنبيذ بناء على طلب فاخوري. وهذا المكتب يضم ٤٤ دولة.

## وزير الاقتصاد الالماني يزور بيروت

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السفير الالماني في بيروت فولفغانغ ارلد وعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتبلغ منه موعد زيارة وزير الاقتصاد الالماني لبيروت في اول تشرين الثاني.

## مساعدة اوروبية لتأهيل الادارة اللبنانية

استقبل وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ممثل المجموعة الاوروبية في لبنان السفير هارولد كول يرافقه المستشار فرنسوا غروبيه.

وصرح الوزير الخليل ان البحث تناول موضوع اعادة تأهيل الادارة اللبنانية في ضوء البروتوكول المالي الذي وقعه الرئيس رفيق الحريري مع ممثل الاتحاد الاوروبي.

وقال كول: "اننا في صدد علاقة شركة جديدة مع لبنان وهذا يحتم مساعدته في هذا الموضوع".

## وضع الكهرباء

بدعوة من نادي روتاري المتن، يتحدث رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان الاستاذ في معهد الهندسة العالي المهندس مارون اسمر، الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء في فندق "برنتانيا" في برمانا، عن "وضع الكهرباء في لبنان راهنا ومستقبلا، مشاكل وحلولا".

# زيادة الودائع بالليرة والعملات ونمو الكتلة النقدية في سنة ٢٠,٣٨٪

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت بين ٢٩ ايلول و٥ تشرين الاول على النحو الاتي:

– M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٩ ايلول الى ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ تدنيا طفيفا مقداره ١٥ مليار ليرة.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ١٧ مليار ليرة.

– M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 - M3 ٢٥,٧ مليون دولار. وقد بلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار سنة نسبة الى الفترة نفسها من عام ١٩٩٤، ٢٠,٣٨ في المئة.

– M4: سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي زيادة ملحوظة بلغت ١٠٢ مليار ليرة بفعل الاتجاه نحو التوظيف في هذه السندات. وقد بلغ نمو الكتلة M4، على مدار السنة، ٢١,٣٣ في المئة.

– ملاحظة: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت في هذا الاسبوع، من ١٦١١ الى ١٦٠٩,٥ ليرات".

| مليار ل.ل. | ايلول ١٩٩٤ | كانون الاول ١٩٩٤ | ٢٨ ايلول ١٩٩٥ | ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ | التغير في اسبوع | التغير في سنة٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ١٤٦٥ | ١٤٣٧ | ١٤٢٠ | ١٤٠٤ | ١٥ – | ٤,١٥ – |
| M2 | ٨١٥١ | ٨٥٨٧ | ٨٠٦٧ | ٨٠٦٩ | ٢ | ١ – |
| M3 | ١٨٤٩٥ | ١٩٦٥١ | ٢٢٢٣٤ | ٢٢٢٦٤ | ٣٠ | ٢٠,٣٨ |
| M4 | ٢٠٣٦٩ | ٢١٥٤٩ | ٢٤٤٦٠ | ٢٤٥٩٢ | ١٣٢ | ٢١,٣٣ |
| القاعدة النقدية | ٢٠١٧ | ٢٠٥٥ | ١٩٢٠ | ٢٠٢٧ | ١٠٧ | ٠,٥٠ |

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور = القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

# رئيس منظمة العمل الدولية اقترح مؤتمراً وطنياً لافرقاء الانتاج

بدأ امس رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ايفون شوتارد جولته على المسؤولين، في اطار رحلة له تشمل لبنان وسوريا والاردن وسلطة الحكم الذاتي في غزة، واستهلها بزيارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت يرافقه المدير العام المساعد شكري الدجاني، واستقبله نائبا رئيس الغرفة روبير دبلس ورشيد بيضون.

وعرض دبلس للواقع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان ومجالات التعاون بين المنظمة والغرفة، بينما تناول بيضون العلاقة بين افرقاء الانتاج الثلاثة. وتحدث شوتارد عن الاهداف التي تسعى اليها المنظمة ووجه اسئلة عن العلاقة بين افرقاء الانتاج في لبنان مقترحا عقد مؤتمر وطني لهؤلاء تعده المنظمة السنة المقبلة. وابدى استعدادا لمساعدة مركز التدريب الاداري الذي انشأته غرفة بيروت فنيا وتقنيا.

ثم زار رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وبحث معه في حضور عدد من اركان الجمعية في مدى تطبيق القوانين المتعلقة برب العمل والعمال والمشكلات التي يواجهها لبنان والدور الاضافي الذي تستطيع المنظمة ان تضطلع به في هذا المجال. واستمع الى شرح للسياسة الاجتماعية المطبقة حاليا ولتلك التي تقترحها الهيئات الاقتصادية لتطوير القوانين.

ورحب الصناعيون بالمؤتمر الذي تحضر له المنظمة في بيروت قبل نهاية السنة ويضم ارباب العمل لعرض وجهات النظر المختلفة، على ان يعقد مؤتمر آخر اوائل السنة المقبلة يجمع الدولة وارباب العمل والعمال.

# الجمارك كلفت غرفة بيروت تنفيذ معاهدة الادخال الموقت

اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار تكليف المجلس الاعلى للجمارك الغرفة تنفيذ المعاهدة الجمركية للادخال الموقت "ATA" التي تتيح ادخال بضائع وسلع مدة اقصاها سنة مع تسهيلات محددة اذا كانت مخصصة لمعارض او نماذج تجارية او للمعدات المهنية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية "(...) لقاؤنا اليوم هو لاعلان انجاز يهم رجل الاعمال ويفيد اقتصادنا الوطني. فقد عهد المجلس الاعلى للجمارك في لبنان بشخص رئيسه الدكتور عصام حيدر، الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت، في مهمة تنفيذ وضمان تنفيذ المعاهدة الجمركية للادخال الموقت ATA التي كان لبنان قد انضم اليها في وقت سابق.

ان غرفة التجارة والصناعة في بيروت تعتز بهذا التكليف وتعتبره محطة مهمة وايجابية جديدة في العلاقات الوثيقة مع القطاع العام، اذ ان كل تعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص يصب في مصلحة الاقتصاد اللبناني. كما أن غرفة التجارة والصناعة في بيروت تعتز بالعلاقات الوثيقة التي تربطها بالمجلس الاعلى للجمارك من رئيس واعضاء ومسؤولين. وما تكليفها تنفيذ معاهدة ATA الا نموذج جديد للثقة المتبادلة والتعاون المشترك القائم في ما بيننا.

ان معاهدة ATA تتيح لرجال الاعمال اللبنانيين من تجار وصناعيين في كل الحقول التجارية والصناعية، تسهيلات ادخال بضائع وسلع من كل الاصناف لمدة موقتة اقصاها سنة، اذا كانت مخصصة للمعارض او تتضمن نماذج تجارية للترويج.

ان الانضمام الى المعاهدة المذكورة وتنفيذها هما من الاهمية في مكان، وخصوصاً منذ انشاء منظمة التجارة العالمية، وفي وقت يتجه العالم بسرعة مذهلة نحو ازالة القيود التجارية، وفي اجواء من المنافسة الشرسة، حيث ستكون الغلبة بكل تأكيد للسلع والبضائع التي يتوافر فيها عنصرا الجودة والسعر الملائم وتتأمن تسهيلات التبادل السلعي والتجاري بين الدول.

مع ذلك يبقى عنصر تكيف الصادرات لأي دولة من الدول، مع الاسواق الاستهلاكية، وهو لا يقل اهمية في أي حال عن عنصري الجودة والسعر، اذ تشهد حاجات المستهلك والاقتصادات الدولية وانماط الاستهلاك تحولات كبيرة على النحو الذي يتعين فيه على المصدر ان يقوم بعمل دؤوب مستمر، لعرض سلعه ومنتجاته في الاسواق لاطلاع المستهلك عليها، سواء كانت في المعارض أو عبر النماذج التجارية.

من هنا فان انضمام لبنان الى معاهدة ATA سيساهم في تخفيف وطأة التكاليف التي تتكبدها المؤسسات اللبنانية لعرض منتجاتها في الخارج والتي غالبا ما يضطر المنتج الى زيادتها على اسعار السلع المنتجة ما يقلص قدراتها التنافسية ومردودها والربحية.

لذلك اعتقد ان الباب سيكون مفتوحا للانتاج الصناعي والزراعي اللبناني للافادة من تسهيلات الادخال الموقت، ودافعا لتحريك المنتجين نحو الاسواق الخارجية بدينامية يحد منها الان تردد المنتجين في نقل بضائعهم وترويجها خارجيا نظراً الى الكلفة التي تترتب على ذلك. وسيستفيد التاجر والمستورد اللبناني بالقدر نفسه من المعارض الدولية التي ستقام في لبنان، من غير ان يكون عليهم اللحاق بكل جديد من المنتجات والسلع الى الاسواق الخارجية. وسيتاح للصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين الاحتكاك بالعارضين العرب والاجانب في لبنان، والاطلاع على اصناف السلع المعروضة وجودتها وتقنيتها، بما في ذلك تعريف رجال الاعمال العرب والاجانب بانتاج لبناني ومؤسساته وعقد اتفاقات تجارية مباشرة معهم.

اما تفاصيل معاهدة الادخال الجمركي الموقت وشروط الافادة منها فيمكن ان توفرها بدقائقها غرفة التجارة والصناعة في بيروت، لمن يرغب، ويمكن ايجازها بالآتي:

لقد ادى التعاون بين مجلس التعاون الجمركي والمكتب الدولي لغرفة التجارة الدولية الى معاهدة جمركية لاعتماد دفتر الادخال الموقت في السادس من كانون الاول ١٩٦١. والدفتر يمنح تسهيلات ادخال البضائع الى بلد المقصد لفترة سنة واحدة حدا اقصى من دون اجراء اي تعديل عليها (...)

ان دفتر ATA وثيقة دولية موحدة يسمح بالادخال الموقت لفئات ثلاث اساسية من السلع، تشكل عناصر مهمة في تعزيز التجارة الدولية وهي:

١– السلع المشاركة في المعارض.

٢– النماذج التجارية.

٣– المعدات المهنية.

ان هذا النظام يمنح للمهتمين والسلطات الجمركية والمجموعات الاقتصادية التسهيلات اللازمة للادخال الموقت بهدف استكشاف الاسواق الجديدة، وهو يحل محل الاجراءات الجمركية العادية عند كل عملية ادخال موقت للبضائع.

كما ان هذه البضائع او السلع مغطاة بكفالة دولية تمنحها غرف التجارة والصناعة في مختلف البلدان والاجراءات المعتمدة للحصول على هذا الدفتر سهلة وابرزها:

١– التقدم بطلب الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت التي هي المؤسسة الصادرة والضامنة لهذه الدفاتر.

٢– دفع الرسم المحدد حيث يتعهد طالب الدفتر بقبوله تحمل مسؤولية اي خطأ باعادة تصدير سلعته الى بلد المصدر (...)

وللمؤسسات الدولية الضامنة لاصدار دفاتر الادخال الموقت في ٤٩ بلدا (ولبنان البلد العربي الوحيد بين تلك الدول) الحق في مراقبة تقيد صاحب العلاقة بالشروط الموضوعة ومطالبة المؤسسة الضامنة في بلاده بدفع ضمانه (...)".

## سوق القطع

# استمرار الاقبال على الليرة والدولار الى ١٦٠٧,٥٠ ليرات

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٦٠٧,٥٠ ليرات، وهو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٦٠٨,٠٠ ليرات اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠٧,٠٠ و١٦٠٩,٠٠ ليرات مع تزايد ميل المتعاملين الى بيعه في غياب اي طلب خاص عليه، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٦٠٧,٥٠ ليرات. وسرعان ما انهالت عليه العروض بكميات كبيرة نسبيا امتصها كلها بأسعار راوحت بين ١٦٠٧,٠٠ و١٦٠٨,٠٠ ليرات، قبل ان يقفله بما بين ١٦٠٦,٥٠ و١٦٠٨,٥٠ ليرات في عمليات قدر حجمها بأكثر من ٣٥ مليون دولار بحسب مصادر مصرفية.

### استمرار التراجع في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية بفعل استمرار الاقبال الشديد على المارك الالماني في اوروبا في وقت يعقد الاجتماع الدوري للجنة النقدية للاتحاد الاوروبي تحسبا لما قد يصدرعنه من مواقف. وكان لاحجام "بنك اليابان" و"البوندسبنك" عن التدخل دعما للورقة الخضراء عندما كسرت نزولا عتبتي الـ١٠٠,٥٠ ين و١,٤٣ مارك، اثره في زيادة الضغوط عليها، ولا سيما بعد اعلان الاحتياط الفيديرالي ان الانتاج الصناعي الاميركي تراجع بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١,١ في المئة في آب، وذلك للمرة الاولى منذ خمسة اشهر، في اشارة الى انحسار النشاط الاقتصادي الذي قد يستدعي تخفيفا لقيود التسليف لاحقا. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان معدل تشغيل المصانع تراجع الى ٨٣,٨ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٤,٢ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي أبقى الدولار ضعيفاً بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٧٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٥٥ اول من امس.

– ١,٤١٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٢٢٠.

– ١,١٤٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٢٠.

– ٤,٩٦٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٦١٠.

– ١٥٩٦,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٤,٥٠.

– ١٠٠,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٥٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

### ضعف المعادن الثمينة

في غياب اهتمام صناديق الاستثمار بالتوظيف في المعادن الثمينة، تعذر عليها الافلات من دائرة الضعف والافادة من تراجع الدولار، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٣,٢٠ دولارا في مقابل ٣٨٣,٩٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٤٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٢ دولارات في مقابل ٥,٣٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الثلثاء ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥:

#### العملات

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ٣٧,٠٠ | ٣٩,٠٠ |
| الدينار العراقي | ٥١,٠٠ | ٥٥,٠٠ |
| الدينار الكويتي | ٥٢٤٣,٠٠ | ٥٣٧٢,٠٠ |
| الدينار الاردني | ٢٢٤٩,٠٠ | ٢٢٥٩,٠٠ |
| الدينار البحريني | ٤٢٥٣,٠٠ | ٤٢٧٢,٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٤٢٥,٧٥ | ٤٢٩,٧٥ |
| الريال السعودي | ٤٢٦,٧٥ | ٤٣٠,٧٥ |
| الريال العماني | ٤٢١٥,٠٠ | ٤٢٢٥,٠٠ |
| الريال القطري | ٤٣٩,٥٠ | ٤٤٣,٥٠ |
| الجنيه المصري | ٤٧٠,٧٥ | ٤٧٤,٧٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٢٢,١٥ | ٢٥٣٢,١٥ |
| المارك الالماني | ١١٢٧,٦٥ | ١١٣١,٦٥ |
| الفلورين الهولندي | ١٠٠٦,٥٥ | ١٠١٠,٥٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٣٢٢,١٥ | ٣٢٤,١٥ |
| الفرنك السويسري | ١٣٩١,٠٠ | ١٣٩٥,٠٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٤,٥٥ | ٥٥,٥٥ |
| الكورون الدانماركي | ٢٩٠,٢٥ | ٢٩٢,٢٥ |
| الكورون السويدي | ٢٢١,١٥ | ٢٢٣,١٥ |
| البيزيتا الاسبانية | ١٢,٢٥ | ١٣,٢٥ |
| الليرة التركية | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٣٥ |
| الليرة القبرصية | ٣٥٤٥,٠٠ | ٣٥٥٥,٠٠ |
| اللير الايطالي | ٠,٩٨٨ | ١,٠٠٨ |
| الالف فرنك افريقي | ٣٢٥٥,٠٠ | ٣٣٦٥,٠٠ |
| الالف ين ياباني | ١٥٥٠٥,٠٠ | ١٦٥٠٥,٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ١٦٠٦,٥٠ | ١٦٠٨,٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوت | ١٦٠٦,٥٠ | ١٦٠٨,٥٠ |
| الدولار الكندي | ١١٩٩,٣٥ | ١٢٠٣,٣٥ |
| الدولار الاوسترالي | ١٢١٨,٠٠ | ١٢٢٢,٠٠ |

#### الذهب والفضة

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك بلا اول | ١٤٣٥٠٠ | ١٤٨٥٠٠ |
| الليرة الايرانية | ١٤٢٢٢٥ | ١٤٧٢٢٥ |
| الليرة العثمانية | ١٢٧٥١٠ | ١٣٢٥١٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٧٣٧٥٠٠ | ٧٤٢٥٠٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٩,٤٥٠,٠٠٠ | ١٩,٩٥٠,٠٠٠ |
| اونصة الذهب | ٣٨١,٢٥د. | ٣٨٥,٢٥د. |
| كيلو الفضة | ٢٧٢٥١٠ | ٢٧٧٥١٠ |
| اونصة الفضة | ٥,٣١د. | ٥,٣٦د. |

# تعميم بمعلومات عن جرائم النقد

اصدر امس مصرف لبنان التعميم الرقم ٤٥٩ تاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥ الآتي:

"احال مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن:

١– كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٢٠١٨ ش٨ تاريخ ١٩٩٥/٧/٢١.

٢– كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – قيادة الشرطة القضائية – قسم المباحث الجنائية الخاصة الرقم ٢٠٧/١٣٧٤ تاريخ ١٩٩٥/٧٧/٢٨.

٣– نشرة معلومات عن جرائم النقد الرقم ج/ن/٩٩٧ تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٧.

٤– ورقة نقدية من فئة خمسمئة ريال سعودي مزيفة تحمل الرقم ٤٠/٥٨٣٨٨٩ موضوع الاعلام للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة الرقم ٤٥٨ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٥.

٥– نشرة معلومات عن جرائم النقد الرقم ج/ن/٤٤٧ تاريخ ١٩٩٥/٣/١١.

٦– اربع اوراق نقدية من فئة خمسمئة ريال سعودي مزيفة الرقم ١٧٢/١٨٥٤٩٤ والرقم ١٧٦/١٢٢٨١٢ والرقم ١٧٢/١٨٥٩٨٥ والرقم ١٣٠/٢٣٩٧٠٢.

يرجى من المصارف والمؤسسات المالية في لبنان مراجعة جمعية المصارف ومن مؤسسات الصرافة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المشار اليها اعلاه، واعلام المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لدى توافر اية معلومات في هذا الخصوص".

## "النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

**الفصل السابع عشر (٢)**

## سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

# ميتران كان متحمساً للدفاع عن السعودية اكثر من حماية الكويت



بايكر وتشيان في مطار القاهرة.







مع اوزال.

مع ميتران.

مع غورباتشيوف.

في الحلقة الحادية عشرة من مذكرات وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر "سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩ – ١٩٩٢" التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط"، يتحدث بايكر عن الجهود التي بذلها مع الصين والاتحاد السوفياتي والدول الافريقية الاعضاء في مجلس الامن بغية تحقيق اجماع حول القرار الدولي الذي يخول الولايات المتحدة تكوين تحالف يستعمل القوة لاخراج قوات صدام حسين من الكويت.

وهذه الحلقة تمثل الجزء الثاني من الفصل السابع عشر.

بعد ذلك امضيت تسعين دقيقة في قاعة الشرف في مطار القاهرة محاولا التأثير على تشيان تشي شنغ وزير خارجية الصين الذي كان ذاهبا للقاء صدام حسين.

وكان اجتماعنا قد اعد له قبل ايام، وذلك عندما علمت مصادفة انني وتشيان، سنكون في المنطقة في الوقت نفسه.

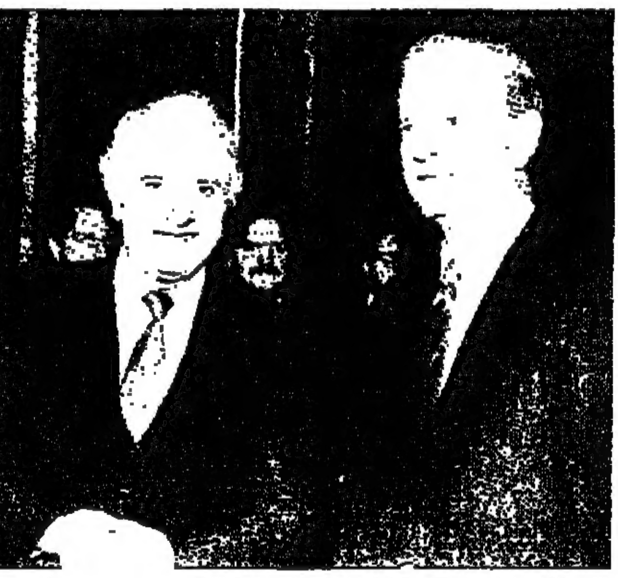
ومما شجعني ان تشيان اخبرني بعزمه على ابلاغ صدام ان الصين كانت ملتزمة ضرورة تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة، وان الانسحاب غير المشروط هو السبيل الوحيد لتجنب اراقة الدماء. وبعدما شرحت له القرار المتعلق باستخدام القوة اضفت قائلا: "ان افضل ما تفعله من اجل المساعدة على الوصول الى حل سلمي لهذه الازمة هو ان تبلغ الى صدام ان الصين تؤيد هذا القرار".

لم يكن تشيان مستعدا لالتزام اي شيء، ففي رأي الصين ان العقوبات بدأت تفعل فعلها. وطالما ان الامر كذلك فان الحديث عن استعمال القوة سابق لاوانه، كما ان الحرب قمينة بالاخلال بميزان القوى في الخليج، ويتعين تجنبها بأي ثمن. قال: "طالما ان ثمة شعاع امل في امكان السلام فان الصين ستبذل جهدها من اجل التوصل الى تسوية سلمية".

حاولت مرة اخرى ان اضغط عليه في ما يتعلق بالقرار. قلت له: "ما لم نقنع صدام باننا جادون فثمة فرصة ضئيلة، او ربما لا فرصة بالمرة، في ان ينسحب من الكويت بطريقة سلمية".

كان الصينيون لا يزالون غاضبين لانني لا انا ولا الرئيس قمنا بزيارة بكين. اوضحت ان زيارة من هذا القبيل لا بد ان تثير نقدا داخليا من المحقق انه سيؤثر سلبا على علاقاتنا الثنائية. ورغبة مني في تأكيد هذه الفكرة قرأت له مقاطع من رسائل حديثة العهد ارسلها اعضاء في الكونغرس، معربين عن غضبهم ازاء ما اعتبروه مثابة تدليل جورج بوش للصينيين.

والحال ان تشيان كان مستعدا للحوار. فقد اراد ان يربط مسألة التأييد الصيني للقرار بتعهد حول استعداد الرئيس لزيارة بكين، فابلغت اليه انني موافق



مع شيفاردنادزه.

على ارسال بوب كيميت الى بكين في نهاية السنة ليناقش زيارة محتملة اقوم بها شخصيا في عام ١٩٩١.

ويخيل الي ان تشيان فهم ان استعمال الصين حق النقض "الفيتو" سيكون من قبيل الكارثة بالنسبة الى العلاقات الصينية – الاميركية التي كانت تتحسن باستمرار. غير انني احببت التأكد من انه ادرك فحوى رسالتي فقلت: "لن يزعجنا عدم انضمام اصدقائنا الينا. ولكننا نطلب بوضوح الا يقفوا حجر عثرة في طريقنا".

لم يصدر عن تشيان رد فعل، الا ان تعابير وجهه، فضلا عن اللهجة التي اتسمت بها ملاحظاته، جعلتني متأكدا ان الصين لن تكون عقبة. وهكذا ارسلت الى الرئيس التقرير الآتي:

"اشعر انه بمجرد عودة تشيان سيدرك الصينيون ان مصلحتهم تقضي اما بتأييد القرار او بالاستنكاف عن التصويت على ابعد تقدير، ولا اعتقد ان الحصول على موافقتهم على قرار الامم المتحدة سيتطلب قيامي بزيارة".

في اليوم التالي ٧ تشرين الثاني التقيت الرئيس اوزال مدة ساعتين، وكان يعتقد، شأنه في ذلك شأن تشيان، ان العقوبات الاقتصادية بدأت تفعل فعلها. ونظرا الى انه اقتصادي متمرس فقد كان يتابع اسعار السلع في بغداد. ولاحظ ان ثمن كيس الرز الذي يبلغ وزنه ٥٠ كيلوغراما ارتفع من ستة دنانير يوم الغزو، الى اكثر من ٢٠٠ دينار. كما ان كيس طحين وزنه ٨٠ كيلوغراما اصبح ثمنه يربو على ما يتقاضاه الموظفون العراقيون الكبار في شهر. قلت: "اعرف انك تعتقد ان العقوبات مؤثرة، شيفاردنادزه كان يعتقد انها ستؤثر خلال شهرين. ونحن الآن في الشهر الرابع".

وافق اوزال على تأييد القرار ودراسة طلبي ارسال فيلق مدرع الى المملكة العربية السعودية. كما وافق على رفع عدد الطائرات الاميركية المقاتلة في القواعد التركية من ٤٨ الى ١٣٠ طائرة، ولكنه قال انه غير متأكد مما اذا كان سيسمح لهذه الطائرات بقصف العراق.

وكما هو شأن الرئيس حسني مبارك، كنت واثقا من ان دعم اوزال مضمون في حال نشوب الحرب، وكان هذا الاحتمال قائما الى حد كبير. قلت لاوزال كمن يبوح بسر: "نحن شديدو التشاؤم بالنسبة الى حل هذه الازمة سلميا، وليس ثمة مؤشر يدل على اعتزام صدام حسين الانسحاب".

من انقرة توجهت الى موسكو المكللة بالثلوج في ٧ تشرين الثاني، ذكرى الثورة البولشفية حيث امضيت ١٣ ساعة في محادثات متواصلة مع شيفاردنادزه وغورباتشوف، استهلت من التاسعة من صباح اليوم التالي. كنت على علم بأن الرئيس سيعلن خلال ساعات زيادة عدد قواتنا. ولهذا بدأت كلامي بسرد التفاصيل على مسامع شيفاردنادزه، على سبيل المجاملة. وشرحت له الاسباب التي تدعو الى اتخاذ قرار باستعمال القوة. غير ان شيفاردنادزه لم يكن يعتقد ان الوقت قد حان لذلك، بل ان التهديد بالقوة كان في رأيه قمينا بتحويل صدام الى بطل. قال شيفاردنادزه: "ربما كان من الافضل الاكتفاء بالتشديد على العقوبات".

اجبت: "ان تشديد العقوبات ليس هو المشكلة يا ادوارد، هذا الرجل سيجعل كل من في البلد يجوع قبل ان يتخلى عن الكويت".

ذكرت شيفاردنادزه بأن شركاءنا العرب مصرون على ان العمليات القتالية لا يمكن ان تبدأ بعد منتصف شهر اذار موعد بدء شهر رمضان المبارك. ولهذا فسنكون مقيدين بعد هذا التاريخ، بعوامل تتصل بالحرارة الشديدة في الصيف، وقد يرغمنا الارجاء، من الناحية العملية، على تأجيل موعد القيام بعمل عسكري الى فصل الخريف. واضفت: "ان احتمال نجاحنا في المحافظة على استمرار التحالف طوال هذه الفترة يصبح مشكوكا فيه".

وما ان انهيت كلامي حتى سارع شيفاردنادزه الى القول: "افهم ما تعنيه".

وكان امضى اشهراً في صراع مع المستعربين في وزارة الخارجية، ويدرك مدى شبه التحالف، في واقع الامر، بحيوان رخو. وسرعان ما تغير موقفه بالكامل. وقال: "لعل الامر الوحيد المهم اذاً هو انك اذا ما قررت استعمال القوة فان عليك ان تكون موقنا من النجاح. لقد تعلمنا من افغانستان: لا تستمع الى العسكريين الذين يدلون امامك بالآراء المبسطة حول امكانات النجاح. ان عليك ان تعلم حق العلم انك ستنجح؛ هل انت متأكد من انك فكرت بالامر مليا؟".

من الواضح ان السوفيات كانوا آنذاك يعانون حالة المرض المزمن التي اعقبت فيتنامهم في افغانستان.

اجبت: "اريدك ان تسمع من خبرائنا العسكريين، اريد ان اجيء بهاوارد غريفز. وكعربون على صداقتنا سأدعوه الآن الى الدخول والتحدث اليك. اننا نقوم بعمل لم يسبق ان قمنا به من قبل".

أخليت الغرفة من الجميع، باستثناء المترجمين، وشرع الجنرال غريفز في تقديم عرض منظم لخطتنا العسكرية، وقد كان غريفز حريصا على الا يكون دقيقا جدا في ما يتعلق بما يمكن ان تفعله اسلحتنا في المعركة. الا ان عرضه لمفهومنا التكتيكي الكامن وراء ادارة الحرب كان مع ذلك، مثابة عملية غير عادية من عمليات تبادل المعلومات، يقوم بها عدو سابق حيال عدو آخر. ولو حدثت في فترة زمنية اخرى لكانت واحدة من ابعد شطحات الخيال التي يسمح بموجبها لضابط رفيع في الجيش الاميركي بعرض خطط عسكرية اعدت ضد دولة تدور في فلك السوفيات، على مسامع وزير الخارجية السوفياتي نفسه.

بدأ غريفز العرض بقوله: "ان مفهومنا يقوم قبل كل شيء على التأكد من تدمير قدرة العراقيين على بث اوامرهم الاستراتيجية وايصالها الى قواتهم. وبذلك نحرمهم من القدرة على شن الحرب ضد قواتنا او تنظيم دفاع فاعل في مواجهة هجماتنا. وبعد ذلك ندمر دفاعاتهم الجوية التي تشتمل على الطائرات والصواريخ معا، ثم نتمكن من التحرك بطمأنينة الى تدمير قواتهم الارضية في الكويت والعراق".

استطاع غريفز، بطريقته المجردة من العاطفة، ان يستعرض بايجاز مجموعة الاسلحة الفتاكة المتوافرة لدى قوات التحالف، مؤكدا التفوق التقني الماثل الذي تتمتع به القوات الاميركية البرية. قال: "تستطيع دباباتنا ان تدمر دبابات العدو فيما هي تتحرك وفق وتائر عالية من السرعة. ليس لدى العراقيين اي فرصة لحماية انفسهم". ولاسباب واضحة لم يتطرق الجنرال الى حقيقة ان هذه الدبابات العراقية القاصرة الفاعلية كانت من صنع سوفياتي. وقد قدر غريفز انه في اسوأ الاحتمالات ستنتهي الحملة الجوية والارضية خلال اكثر من ثلاثة اشهر.

كنت اعلم ان الجدول الزمني الذي قدمه كان ينطوي على شيء من المكر. فخلال الاسبوعين السابقين عرض ديك تشيني وكولن باول امامي بالتفصيل مخطط البنتاغون الطارئ اذا ما اصبح استعمال القوة ضروريا. وقد جاء في التقديرات التي تضمنها المخطط ان التحالف سينتصر خلال ثلاثة الى اربعة اسابيع، واحطت علما بأن العرض المذكور كان يعكس الواقع العسكري بأمانة، ولكنني خشيت ان يبدو العرض لشيفاردنادزه ورديا مغرقا في التفاؤل.

وهكذا اخبرت غريفز انه عندما يطلب منه استعراض خطة القتال فان عليه ان يجعل السيناريو اشد تواضعا وان يشير الى ان الحرب لن تنتهي قبل ثلاثة اشهر. وما ان سمعت نصيحة شيفاردنادزه المتعلقة بالسيناريوهات العسكرية المغرقة في التفاؤل، حتى شعرت بالارتياح لاننا كنا قد عزمنا على ارتكاب خطأ بدافع من الحيطة والحذر.

بدا شيفاردنادزه غارقا في التفاصيل التي تضمنها استعراض غريفز، فضلا عما ابداه من ثقة. ولكن لم يكن لديه سوى سؤال واحد يطرحه: "الستم قلقين من صواريخ سكود؟".

اجاب غريفز: "كلا... لسنا قلقين ازاء هذه الصواريخ على الاطلاق، انها ليست دقيقة جدا، ولا تشكل خطرا على قواتنا".

استغرق الامر لحظة قبل ان يفطن شيفاردنادزه الى عظم حجم الاهانة الملطفة التي تفوه بها غريفز. فقد سمع وزير الخارجية السوفياتي للتو ان احد افضل الصواريخ لدى قواته العسكرية كان مجرد قطعة حديد لا قيمة لها.

ظل شيفاردنادزه صامتا لبرهة ثم ظهرت على وجهه ابتسامة عريضة. لقد اقتنع على اقل تقدير بأننا نعلم بما كنا نفعله.

قلت: "علينا ان نكون مستعدين لاستخدام القوة. فنحن لا نعلم ما اذا كان القرار سيكون ناجعا". وافق شيفاردنادزه قائلا: "ما ان تنتهوا من القرار حتى يتعين عليكم ان تكونوا مستعدين وان تنجحوا ايضا".

واخيرا ادرك حقيقة ما يجري. كان في البداية مقتنعا بأن صدام لن يغزو. ثم استنتج انه ما ان يبدأ تأثير العقوبات حتى يعود الى صدام صوابه. للمرة الاولى شعرت ان شيفاردنادزه قد اصبح افضل اطلاعا من قبل. قال: "اريد ان اذهب لكي اتحدث مع الرئيس اولا".

رفع سماعة الهاتف واخبر غورباتشيوف بضرورة الاجتماع بي والموافقة على اقتراحي. ثم ذهب الى استراحة غورباتشيوف في نوفو – اوغاريفو فوصل قبلي بعشرين دقيقة تسمح له بعرض وجهة نظره مباشرة.

بعد ذلك اتجه موكبنا الرسمي الصغير الى نوفو – اوغاريفو التي تشبه كمب ديفيد، فعبر خلال نصف ساعة السهول الروسية الجميلة المغطاة بالثلوج. كان المشهد مريحا للاعصاب. فالثلج الخفيف كان يلطف المنظر الذي يمكن من خلاله رؤية الغزلان من قارعة الطريق.

عندما وصلنا الى المبنى الرئيسي الضخم. بلونه الاصفر، داخل المجمع المسور، استقبلني غورباتشيوف في مدخل البهو وتحت اضواء ثريا باهرة الشكل. كنت اول مسؤول اميركي من المستوى الرفيع، يزور المكان الذي بدا غريبا وجديدا الى حد ما، وعلمت في وقت لاحق ان جهاز التلفزيون في الغرفة الخاصة بطاقم الموظفين كان يلتقط محطة MTV ولا يلتقط محطة CNN.

رافقني غورباتشيوف عبر الرواق المؤدي الى مكتبه حيث عقدنا اجتماعا دام ساعتين. وعندما جاء المصورون والصحافيون من اجل جلسة التقاط الصور التي تسبق الاجتماعات عادة، اصبح المكان مزدحما الى حد انهم كسروا طاولة خشبية تحطم زجاجها وتسببوا في اندلاق اباريق الماء.

بدأ غورباتشيوف الاجتماع قائلا: "المهم الآن هو ان نحافظ على تضامننا، لا يمكننا ان نسمح لسفاح كهذا بالافلات من العقاب".

كانت تلك لفتة مشجعة. غير ان غورباتشيوف سرعان ما اوضح انه ليس متحمسا للقرار، فهو يرى ان طلب الدعم من الاتحاد السوفياتي شيء، وطلب مساعدته في شن الحرب ضد بلد تابع شيء آخر مختلف بالمرة، هذا بالاضافة الى انه يعتقد ان تحديد موعد انذار نهائي قمين بأن يؤدي الى عكس ما يرمي اليه، ذلك ان العقلية العربية كما قال، لا بد ان تزداد تصلبا امام الانذارات.

ولم تلبث لهجة غورباتشيوف ان ازدادت تصلبا: "انا اصدرنا الآن قرارا يخولنا حق استعمال القوة، ولم يتحرك صدام، فان علينا عندئذ، استعمال القوة فعلا. هل انتم مستعدون فعلا للقيام بذلك؟".

قلت: "الرئيس يدرك هذا الامر كل الادراك، انه متردد في استعمال القوة ولكنه مستعد لان يفعل ذلك بالضبط".

وفجأة قدم غورباتشيوف الذي كان يحاول العثور على حل وسط اقتراحين: الاول يسمح باستعمال القوة ولكن بعد فترة توقف مدتها ستة اسابيع، والثاني يأمر بالبدء بالعمليات العسكرية اذا ما رفض صدام الانسحاب من الكويت خلال تلك الفترة.

كانت فكرة بائسة!

قلت لغورباتشيوف: "ان هذه الفكرة ستبدو كأنها تعني اننا تراجعنا عن الانسحاب دون شروط، ثم اننا لن نتخذ قرارا ثقيلا بالمرة، فضلا عن تشجيعنا صدام على القيام بانسحاب فوري يمكن ان يؤدي الى قرار جزئي".

واقترحت عوض ذلك ان نجزئ الاختلاف بيننا ان نصدر قرارا واحدا يشتمل على فترة التوقف التي اقترحها غورباتشيوف مقترنة بموعد مؤكد نخول بعده حق استعمال القوة.

لم يكن غورباتشيوف يرغب في ان يلزم نفسه آنذاك. فقال معلقا على فكرته ذات المحورين: "انها مجرد فكرة. علي ان افكر في الامر وقتا اطول".

ووعد باعطاء الرئيس جوابا خلال احد عشر يوما عندما يلتقيان خلال القمة التي ستجمعهما في باريس.

في طريق عودتنا الى بيت الضيافة في اوسبيلنك قلت لدنيس روس ومارغريت تاتوايلر انني اشعر بأن الاجتماع كان ناجحا جدا وان غورباتشيوف سيؤيدنا في نهاية المطاف. لقد بدا الرئيس السوفياتي مرتاحا في تلك المنطقة الريفية، فضلا عن انه كان ودودا ولطيفا في شكل لافت حيال طاقم الموظفين المرافق لي.

وناقشنا انا وتاتوايلر وروس في السيارة كيف ستتعامل مع الطواقم الاعلامية المحتشدة التي تريد ان تستطلع ما حدث خلال يوم طويل ومليء.

وعندما وصلنا الى موسكو كان شيفاردنادزه مترددا في شأن لقاء الصحافيين قبل ان تكتمل اجتماعاتنا، وذلك بدعوى ان محادثات نزع السلاح لم تستكمل بعد. قالت تاتوايلر باستعطاف: "ولكن صحافتنا يا سيدي ليست مهتمة بنزع السلاح، انها مهتمة بالخليج. وهي تعتقد ان هذا هو سبب وجودنا هنا". وهكذا عقدنا مؤتمرا صحافيا قبل انتهاء يوم حافل من المحادثات. وقد سئل شيفاردنادزه عما اذا كان يتصور احتمال نشوء وضع يتطلب طرد صدام من الكويت، فقال: "هذا الاحتمال لا يمكن استبعاده. وقد ينشأ وضع يتطلب اتخاذ خطوة من هذا النوع".

ولم استطع آنذاك مقاومة ابتسامة غير ديبلوماسية ظهرت على وجهي، مرة اخرى يكشف شيفاردنادزه عن شجاعة التجاوز التي تجعله ينظر الى المستعربين باستعلاء. فهو يعترف بما لا مناص من حدوثه.

وتوجهنا بعد ذلك الى لقاء آخر انعقد خلال تناول طعام العشاء وذلك للبحث في نزع السلاح. ولما كنا نريد تتويج هذه المحادثات بقمة تبحث في نزع الصواريخ القصيرة المدى، عرض شيفاردنادزه ان نعقد جلسة تمتد طوال الليل كله. ولحسن الحظ كنا قد احرزنا مقدارا كافيا من التقدم سمح لنا بالانفضاض بعد العاشرة مساء.

في صباح اليوم التالي ارسلت برقية الى الرئيس تحت عنوان: "اليوم الذي قضيته في موسكو: ٨ تشرين الثاني ١٩٩٠" لخصت فيها ما كنت اشعر بانه يمثل تقدما ملموسا في اتجاه تحقيق هدفنا. واستهللتها بالقول: "اجريت محادثات مطولة وغير عادية مع شيفاردنادزه وغورباتشيوف اليوم، وقد استمع كل طرف منا للآخر معبرا عن مخاوفه وتوقعاته. واحرزنا بذلك تقدما ملموسا، بل ان موقف شيفاردنادزه على وجه الخصوص، كان قريبا من موقفنا الى حد ان مشروع قرار يخول حق استعمال القوة يتوقع ان يحظى بموافقة مجلس الامن في هذا الشهر، واما غورباتشيوف فموقفه قريب منا كذلك. ولكن ليس على النحو المطلوب بعد.

وعلى رغم ان شيفاردنادزه ليس متحمسا لفكرة استعمال القوة فهو اشد ميلا نحو الاعتقاد انها لا بد ان تستعمل في نهاية الامر.

ويبقى غورباتشيوف الذي يحمل صورة عن النظام العالمي الجديد تجعله يجد من الصعوبة بمكان القبول بفكرة احتمال ان نضطر الى استعمال القوة في هذا الامتحان التمهيدي... اعتقد ان ادراكهما مصلحة الاتحاد السوفياتي في اقامة علاقات طيبة، فضلا عن رغبتهما في ان نكون شركاء، ستوجههما في الاتجاه الصحيح. ولكن هذا قد يستغرق الوصول اليه بعض الوقت والجهد. التوقيع: "بايكر".

### الاوروبيون والافارقة

في التاسع من تشرين الثاني الذكرى الاولى لسقوط حائط برلين، توجهت من موسكو الى لندن بالطائرة حيث كانت رئيسة الوزراء تاتشر لا تزال قلقة في شأن فكرة السعي الى الحصول على قرار من الامم المتحدة يخولنا حق استعمال القوة في الخليج. ولم تكن تاتشر تعتقد ان الرئيس كان يحتاج الى مثل هذا القرار من اجل بناء الدعم السياسي في الداخل ولدى الكونغرس. ولهذا فقد خاطبتها قائلا بأدب: "ارجوك يا رئيسة الوزراء ان تتركي لنا امر الحكم على العواقب السياسية الداخلية في الولايات المتحدة".

وباعتبارها الحليف والصديق الاشد قربا من سواه، فانها لم تترك مجالا للشك في ان بلادها ستكون معنا مهما تكن طبيعة القرار. وفي ١٠ تشرين الثاني ذهبت الى باريس من اجل لقاء مع الرئيس فرنسوا ميتران، وقد صادف ان كان صديقي التكساسي لويد بنتسن (الديموقراطي الذي يمثل تكساس) وهو يترأس لجنة الشؤون المالية التابعة لمجلس الشيوخ، ينزل مع زوجته في فندق "رويال مونسو" الذي نزلت فيه انا. وهكذا تمتعنا بقهوة الصباح معا قبل الاجتماع بالرئيس ميتران.

والحال ان الفرنسيين كانوا متشددين بالفطرة. وكما كان دوغلاس هيرد يقول عنهم فان "لديهم طريقة خاصة في مقاربة الاشياء". لقد وافقوا على ارسال قواتهم الخاصة بالرد السريع الى المملكة العربية السعودية ولكنهم اصروا على الا تكون من حيث المبدأ تحت القيادة الاميركية. ومن الناحية الديبلوماسية كانوا يفضلون افساح الفرصة امام العقوبات لفترة اطول. وذلك قبل ان يفكروا في استعمال القوة، كما كانوا يفضلون ربط الازمة بعملية السلام في الشرق الاوسط، الامر الذي ينطوي على تقديم تنازل لصدام. وكنت موقنا باستمرار ان الفرنسيين سيؤيدوننا في مجلس الامن ولكنهم كانوا كعادتهم من النوع الذي يتطلب بذل الجهود لاقناعه.

والحقيقة ان ميتران كان متقنا اللعبة ووضع المحاورين في موقع الدفاع، ولهذا فقد بدأ حديثه بالشكوى من التقارير التي نشرت في الاعلام الفرنسي ومفادها ان مسؤولين اميركيين، لم يحدد اسماءهم، كانوا يشككون في تصميم فرنسا.

ولكن لم يلبث ان اكد الحاجة الى القيام بعمل قوي ضد صدام حسين، قال ميتران: "انه انسان شرس وذكي وبارع واشد خطرا من الآخرين جميعا. انت على حق عندما تقول ان ثمة تحالفا طويل الامد يجمع بيننا".

واضاف: "لدينا علاقات جيدة مع امير الكويت ومع العربية السعودية. لقد ذهبت الى المملكة العربية السعودية اخيرا وقدمت الي هدايا ثمينة هناك. انهم الناس الذين ارغب في ارسال الجنود الفرنسيين لكي يقاتلوا دفاعا عنهم. لا يمكن ان نلزم بلادنا المبادئ التي تقوم عليها الكويت. ان احدا لا يستطيع ان يطلب من الجنود ان يضحوا بحياتهم دفاعا عن الطريقة التي يدير بها الكويتيون شؤون الحكم.

ومع ذلك فان صدام حسين ليس عديم الاذى، انه خطر. يجب ان يوضع له حد. اننا موجودون في المملكة العربية السعودية، لدينا ٦٠٠٠ عسكري هناك، وسلاحنا البحري يقوم بواجباته في الخليج العربي وافريقيا. اننا نقوم بافضل ما يمكننا القيام به، بعد الولايات المتحدة. اذا لم يشعر بأنه مهدد فلن يخضع او يلين. والصداقة التي اقامتها فرنسا مع العراق في الماضي لم تكن صداقة شخصية مع صدام حسين. لقد طلب الاجتماع بي خلال السنوات التسع الماضية. لم اذهب الى العراق ولم التقه، ثمة برود في العلاقات بيننا على رغم اننا (فرنسا) قدمنا اليه الدعم العسكري اللازم. خلال تسع سنوات رفضت عرضه حول اعادة بناء المفاعل النووي الذي قصفه الاسرائيليون. وقد ادى الرفض الى تدهور العلاقات بيننا".

بدا ميتران مستعدا للحرب، ولكنه لم يكن يعتقد ان المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة كانت كافية لتبرير شن هجوم بالمعنى السياسي. قال: "المادة ٥١ لا تهتم بالرأي العام. فالفرنسيون الذين يبلغ عددهم ٥٥ مليونا ليسوا محامين دوليين. اننا نحتاج الى هذا القرار من اجل ضمان التبعات التي ينطوي عليها".

واضاف: "القرار يلخص نفسه في خلاصتين بسيطتين: السلم او الحرب، افضل ان تسمح الامم المتحدة بارسال القوات لكي تقوم بفرض القانون الدولي. اعتقد ان الحرب ضرورية. وبصرف النظر عن طبيعة التسوية، فان من الضروري ان تتضمن تجريده من السلاح ونزع ترسانته من الاسلحة. لقد لخصت لك وجهة نظري. سنكون اشد التزاما من بعض اصدقائك وحلفائك".

لقد كان الفرنسيون، بطريقتهم الخاصة، يوافقوننا في الرأي، ولهذا ابلغت الى ميتران ان الرئيس سيكون مبتهجا كل الابتهاج ازاء وجهة نظره. ان حماسة فرنسا قد جعلت قرار استعمال القوة هو الذي سيسود على الاغلب.

بعد ثلاثة ايام من عودتي الى واشنطن، وزيارة قصيرة الى برمودا للاجتماع بجو كلارك وزير خارجية كندا، عاودت القيام بدوري في "الاوديسة" فشاركت في اجتماعات وزراء السوق الاوروبية والتقيت وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنس في تاريخ ١٦ تشرين الثاني. واما اللقاء الذي اعقب ذلك فكان في جنيف حيث عقدت جلسة مع ممثلي ثلاث دول اعضاء في مجلس الامن، تنتمي الى دول عدم الانحياز وهي ساحل العاج واثيوبيا وزائير.

كان لقائي الاول مع وزير الخارجية الاثيوبي دينكاتيسفاي. وعلى رغم ميولها الراديكالية، فان اثيوبيا انحازت الينا في عشر عمليات تصويت سابقة جرت في مجلس الامن، ونظرا الى انها كانت تعرضت لغزو من ايطاليا موسوليني في عام ١٩٣٦، فقد كانت اثيوبيا حساسة تتعاطف مع الدول الصغيرة التي تتعرض لعملية ابتلاع من جانب جيرانها. وهكذا اصبحت تقف معنا على الفور، وكذلك الامر بالنسبة الى زائير على رغم ان وزير خارجيتها كاثانيا موشابشوا اعرب عن استيائه لان الكونغرس قطع مساعداته الخارجية عنها.

وقد ابلغت اليه ان الرئيس يشعر بخيبة امل شديدة ازاء القرار الذي اتخذه الكونغرس، وان الادارة ستعمل على استمرار المعونة الاميركية.

بقيت العقبة الاخيرة المتمثلة في ساحل العاج، فعندما التقيت وزير خارجيتها سيمون ايك الذي سبق ان شغل، مثله في ذلك مثل ايسكنس، منصب وزير المالية في حكومتها عندما كنت وزيرا للمالية، كان واضحا كل الوضوح. قال: "ان اهتمام بلادنا الآن ليس منصبا على الخليج. انه منصب على مسألة تطورها. لدينا ازمة مالية. لقد بحثت الدول السبع في فكرة اسقاط الديون. هذه الفكرة ستكون شديدة الفائدة".

وتبين لي في ما بعد ان ساحل العاج لم تكن في عداد الدول التي شملتها خطة اسقاط الديون التي اقرتها الدول السبع في قمة تورونتو المنعقدة في عام ١٩٨٦. قلت: "دعني اتأكد مما اذا كان في وسعي ان افعل شيئا. سأبحث في الامر دون ان اعدك بشيء، او اربطه بالموضوع الذي كنا نناقشه اليوم. وانا اعلم انك لا تقترح مثل هذا الربط على اي حال". لقد كان كلانا يعلم على اي حال، ان المسائل لا تحل على هذا النحو.

في ذلك المساء، التقيت طاقم الموظفين لدي بعدما تلقيت برقية مختصرة من جوناس سافيمبي حول الموقف الانغولي.



قوات اميركية في السعودية.

وقد جرى النقاش بيننا حول ما اذا كان علينا السفر الى ماليزيا التي كانت بدورها عضوا في مجلس الامن. والمشكلة ان الصينيين كانوا سيغضبون في حال ذهابي الى هناك دون التوقف في الصين. ولهذا قررنا محاولة اقناع الماليزيين بأن نلتقي في مكان آخر.

في الثامن عشر من تشرين الثاني، وهو اليوم المخصص للبحث في نزع الصواريخ القصيرة المدى، التقيت وزير خارجية رومانيا ادريان نستاس في باريس. ولم اجد اي اعتراض لديه. ولعل ذلك يعود الى انني كنت قد زرت بوخارست في كانون الاول السابق حيث قدمت مبلغ ٨٠ مليون دولار على سبيل المساعدة الانسانية الى الحكومة الجديدة، وذلك على رغم بعض التحفظات التي كنا نشعر بها ازاء مسألة حقوق الانسان هناك.

وفي وقت سابق من اليوم نفسه امضيت نصف ساعة في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الصيني تشيان من شقتي في فندق الانتركونتيننتال وقد تمكنت بفضل جهاز الاتصالات الذي يرافق وزير الخارجية عادة، من التحدث مع بكين عن طريق مركز عمليات الوزارة.

وكنت قلقا من ان يكون تردد غورباتشيوف في الاعلان عن دعمه القرار ربما يسهل على الصينيين استعمال حق "الفيتو" ضده.

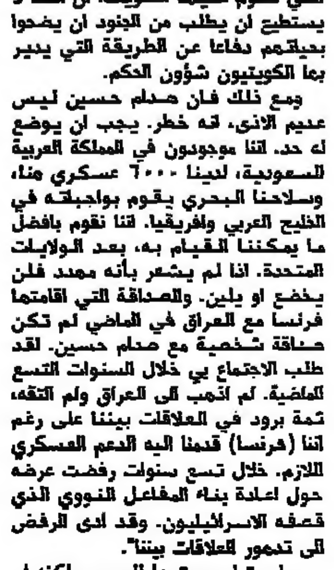
ولهذا فقد طمأنت تشيان الى انني كنت واثقا من ان السوفيات سيصوتون معنا خلال التصويت. وطلبت اليه التفكير في مسألة الاعلان ان الصين لا تعتزم استخدام حق النقض ضد القرار. فاجابني انه لا يستطيع الرد علي بالهاتف وان عليه استشارة حكومته. لقد كان الصينيون يلعبون لعبة الكرة الديبلوماسية. ففي لقائنا في القاهرة اخبرته باستعدادنا لعقد لقاءات على مستوى عال عقب تصويت مجلس الامن. وعرضت عليه اقتراحا مفاده ان الرئيس يمكن ان يجتمع به في حال التصويت على القرار بالقبول، وانني مستعد للقائه في حال استنكاف الصين عن التصويت، فأصر على الاجتماع بالرئيس طالما ان الصين لم تستعمل حق الفيتو. ذكرته بقولي: "ليس هذا مضمون الاتفاق بيننا". وساورني الشعور بأنهم (الصينيون) لن يستعملوا حق النقض، ولكننا كنا نريد الحصول على اجماع الدول الخمس الدائمة العضوية. وكان الاجتماع بالرئيس الورقة الافضل التي يمكنني ان العبها.

في الساعة الحادية عشرة والربع التقيت شيفاردنادزه الذي وصل الى باريس بصحبة غورباتشيوف، استمر اللقاء حتى الساعة الواحدة والنصف حيث ناقشنا لغة القرار ربما للمرة المئة خلال الاسابيع الاخيرة، وعرضت عليه مشروع الصياغة التي استعملتها وكتبتها بخط اليد.

ولم يكن مشروع الصياغة، كما اصر سابقا، يتضمن عبارة "استعمال القوة". هذا فضلا عن اشارة غورباتشيوف حول مهلة لاثبات حسن النية التي اضيفت الى المشروع. اخبرني شيفاردنادزه ان السوفيات سيؤيدون مشروع القرار. وانه ليس ثمة مشكلة حقيقية في شأنه منذ اجتماع موسكو. قال: "ولكننا لا نريد ان نفوه بذلك علنا. نريد ان نتحدث الى العراقيين مرة اخيرة". وفي الساعة الاولى وخمس واربعين دقيقة التقتنا الصحافة لفترة قصيرة على درج فندق انتركونتيننتال ووجدت صعوبة في الحيلولة دون ظهوري مظهر الارتياح. لقد افصحت لغة جسدي عن حقيقة مفادها انني اصبحت الآن متأكدا من اننا سنظفر بعوارنا في نهاية المطاف.

كنت اشعر بتعب شديد فذهبت الى الفراش حتى الساعة الثانية لاستيقظ بعد ربع ساعة على مكالمة هاتفية من مارغريت تاتوايلر تبلغني فيها ان ساحل العاج ستصوت فعلا لمصلحة القرار ولكنها لن تعلن عن موقفها منذ الآن كان ذلك الصوت التاسع الذي حصلنا عليه.





حاملة الطائرات الفرنسية "كليمنصو" تعبر قناة السويس في طريقها الى الخليج العربي. (ارشيف)

الحلقة المقبلة: من صنعاء الى بوغوتا

قضايا النهار

## فاتورة سوداء

صدمة مسيرة المليون أسود، بعد صدمة قرار هيئة المحلفين بتبرئة سمبسون، فاجأت المجتمع الاميركي، الغارق في الجدال بين الجمهوريين والديموقراطيين، بوجود جولب آخر على المشكلات المعروفة، انه الانشقاق.

المطلب لم يعد مجرّد المساواة في الحقوق المدنية، او التمييز في التقديمات الاجتماعية وصولاً الى المساواة في فرص الانطلاق، والوصول. التركيز الآن هو على تمجيد الاختلاف، وصولاً الى أمّة اخرى. أما تسميتها "أمّة الاسلام" فهي اولاً تعبير عن الرغبة في الابتعاد الجذري عن الابيض.

وبعدما اطلقت هيئة المحلفين في قضية سمبسون انفصال السود عن النظام القضائي الاميركي، وحولت محاكمة سمبسون مناسبة لادانة جهاز الشرطة الاميركي، اتت مسيرة المليون اسود لتنجز انفصال السود عن قيم المجتمع الاميركي والرغبة في الانتماء اليه.

المسيرة لا تمثل كل السود بالطبع. لكنها باتت، باعتراف عام، تمثّل قطاعهم الحي والمتوسع. انها المستقبل بالنسبة الى مجتمع ينوء الآن بالتقديمات التي حصلتها حركة الحقوق المدنية للسود في منتصف الستينات. وكل التوقعات تشير الى ان اتجاه تطور الاقتصاد الاميركي هو نحو المزيد من الاستغناء عن السود في دورة العمل.

وضع السود يشبه الآن وضع المهاجرين في البلدان الاوروبية، الذين باتوا عبئاً بعدما كانوا ضرورة. والقصة كلها في الانتقال من صناعة السلع المعمرة الى صناعة الالكترونيات.

"أمّة الاسلام" التي يتزعمها لويس فرخان متهمة بأنها معادية للابيض، ومعادية للسامية، والكاثوليكية و... كل ما هو اميركي في نظر الابيض. لكنها في المقابل تطلق شعارات تغري النخب البيضاء الحاكمة التي تحتار في طريقة فصلها عن الجوانب الاخرى الخطرة.

"أمّة الاسلام" تدعو الاسود الى الاتكال على النفس. تعارض الانجاب من خارج الزواج. هي ضد المخدرات والاجرام. انها تدعو الى قيم العائلة، التي يبشر بها الجمهوريون، ومعهم اليوم الديموقراطيون. لكن المشكلة بالنسبة الى هؤلاء تبقى ارتباطها بالاسلام.

الدعوة الى بقاء المرأة في المنزل، مكانها الطبيعي، برأي "أمّة الاسلام"، تثير استهجاناً ابيض واسود؛ لكنها تأتي من ضمن علاج شامل للاسرة السوداء، يتفق الجميع على انه مفتاح حل ظاهرة الانحراف المتفشية عند السود.

التمييز بين الجوانب الايجابية والسلبية في الظاهرة السوداء الجديدة، يشكّل هماً غالباً لفئات تبدأ من الرئيس الاميركي ولا تنتهي عند مشروع المرشّح – الحل كولن باول.

لكن هل يمكن التمييز؟ الجمهوريون في مأزق بعدما وضعوا ضمن اولوياتهم معارضة التمييز الايجابي للسود. اي منحهم تقديمات ومواقع بغض النظر عن الكفاية. والديموقراطيون الساعون الى الاقتراب من الجمهوريين بسبب اتجاه البيض يميناً في مأزق ايضاً، لان الترجمة السوداء للمحافظة البيضاء انشقاقية.

وما يزيد صعوبات الجمهوريين والديموقراطيين، على حد سواء، ظاهرة الارهاب الابيض، المسؤول عن تفجير اوكلاهوما، وعن تحويل النفور الجمهوري التقليدي من الاجهزة الفيديرالية برنامج عمل استئصالياً مباشراً. والارهاب الابيض اصيل في انتمائه الى النزعة المحافظة الغالبة اميركياً اليوم، بمقدار اصالة الظاهرة السوداء الجديدة.

مع فرخان بات ممكناً القول ان الاصولية ظاهرة عالمية، وانها لا توفر حتى الولايات المتحدة، وان الانشقاق المجتمعي لن يكون حكراً على البلدان ذات التقاليد الدولتية الضعيفة.

انها على ما يبدو بداية استحقاق فاتورة النصر الذي بدا في الايام الاولى لنهاية الحرب الباردة، مدهشاً في قلّة كلفته.

محمد ابرهيم

## هولبروك يوزّع الأمجاد

واشنطن – احدى الاشارات الى ان النزاع البوسني يقترب من نهايته ازدياد عدد الحكومات والسياسيين الساعين الى جزء من المجد الذي يمكن ان تقدمه معاهدة السلام في البلقان. فعندما تتجه الامور نحو الاحسن الجميع يريدون المشاركة. وحده الفشل لا أب له ولا صديق.

المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك ليس رجلاً ينتقص من دور الذات في الحياة. وهذا احد الاسباب التي مكنته من ازاحة مجرمي الحرب والعصابات والرؤساء ووزراء الخارجية الذي اختلط بهم، عن مركز الموت في البوسنة. وينبغي الاحتفاظ بالعامل الذاتي في الذهن خلال الاسابيع المقبلة من الديبلوماسية الراقصة، فغالباً المهم ما لا نشاهده.

الذات المغمورة تفسّر لماذا ستستضيف فرنسا مؤتمر السلام الاخير اذا انعقد، ولماذا حدّد هولبروك اجتماعاً اضافياً للديبلوماسيين في موسكو، ولماذا تبلّغ هؤلاء انجاز اتفاق وقف اطلاق النار من التلفزيون. ولماذا ستستضيف بريطانيا مؤتمر اعادة بناء البوسنة.

من السهل ان يصدمنا كل ذلك. فجوائز نوبل للسلام ينبغي ان تخصص للقلوب الطاهرة ولنكران الذات. لكن صنع المهن وفسادها، والتقدم في المصائر السياسية، والتحرك تحت الاضواء العالمية هي على الاقل بمثل اهمية المثل الرفيعة. لقد اصبح السماح للآخر بالحصول على بعض الفضل بالنجاح جزءاً عضوياً ومهماً من المفاوضات نفسها.

وتستطيع اضافة ما يأتي بالنسبة الى البوسنة: التسوية المستندة الى خطوط المفاوضات الحالية ستؤدي الى تقسيم عملي للبلاد التي تعترف بها جميع الدول عضواً في الامم المتحدة. وهذه التسوية ستكافئ التطهير العرقي الذي مارسه الصرب والكرب والمسلمون ايضاً. انها نتيجة مؤسفة، ومع ذلك يمكن اعتبارها اقلّ الشرور.

الدول الكبرى كلها – الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وغيرها – ساهمت بعملها او بانكفائها في هذه النتيجة. لا احد يريد ان يواجه الناخبين وقضية البوسنة لم تحل. كلهم يريدون حجز مقاعد في قطار السلام.

لقد ادّى هولبروك دوراً مركزياً في توزيع الحصص على اللاعبين البوسنيين ومن يدعمهم في الدول الكبرى. وهو يستمر في وضع اليد على مساحة الضوء لاستعمالها في المكافآت والعقوبات اثناء المحادثات المقررة في الولايات المتحدة في نهاية الشهر الجاري.

واذا سارت المفاوضات سيراً حسناً فسيعقد مؤتمر شامل للسلام في فرنسا. والسبب واضح على لسان المسؤولين الاميركيين: مكافأة الرئيس جاك شيراك لانه حضّ أمم الحلف الاطلسي على العمل واستمر في الضغط على صربيا وكرواتيا اثناء ديبلوماسية هولبروك المكوكية.

والآن على هولبروك والرئيس بيل كلينتون ان يهدئا من روع روسيا. فموسكو سعت علناً لاستضافة مؤتمر السلام بصفته اعترافاً بموقعها قوة عظمى. لكن هولبروك اهمل حتى ابلاغ الروس ان كلينتون سيظهر على التلفزيون الاميركي في الخامس من تشرين الاول الجاري لاعلان الاتفاق على شروط وقف اطلاق النار واجراء محادثات في اميركا.

وقد انفجر نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف غضباً، وهو المعروف بهدوئه، عندما اجتمع هولبروك مع ديبلوماسيين بريطانيين وفرنسيين والمان في روما في اليوم التالي.

وفي موسكو يلقي المسؤولون الروس باللائمة على الاميركيين لانهم الحقوا "هزيمة مهينة" بالديبلوماسية الروسية. لكن على المسؤولين الروس الاسترخاء فهولبروك اهمل ابلاغ بقية البلدان في مجموعة الاتصال قبل ان يعلن كلينتون وقف اطلاق النار، وذلك سعياً منه لجعل الرئيس الاميركي يحصد اقصى فائدة من العملية.

وسعى هولبروك الى تهدئة الروس فطار الى موسكو لاجتماع خاص لمجموعة الاتصال. والرئيس كلينتون سيسعى الى اقناع يلتسين بقبول دور لوجستي للجيش الروسي، خارج قيادة الاطلسي، وذلك في قمتهما المقررة في نيويورك في ٢٣ من الشهر الجاري.

كل هذا لن يؤدي الى السلام الا اذا قرر الصرب والكروات والمسلمون بانفسهم انهاء الحرب. لكن منح الآخرين المجد وانتظار ان يفعلوا مثل ذلك بالنسبة اليك، باتا جزءاً مهماً من الديبلوماسية الحديثة.

نأمل ان يكون لدى هولبروك مرآة كبيرة كفاية.

جيم هوغلاند

"الواشنطن بوست"

١٩٩٥/١٠/١٦

# واشنطن والتعاون الايراني – الصيني

رسالة طهران

استعادت العاصمة الايرانية انفاسها بعد هدوء العاصفة التي اثارتها الولايات المتحدة حول قيام الصين بإلغاء تعاونها النووي مع ايران، ومع ان المصادر الرسمية الايرانية كانت اكدت منذ البداية ان التعاون النووي بين البلدين لا يزال قائماً لكن الخشية كانت تبدو واضحة من احتمال ان تكون صفقة ما قد تمت بين بيجينغ وواشنطن، ذلك ان وزير الخارجية الايرانية كان التقى في نيويورك، وعلى هامش اجتماعات الامم المتحدة نظيره الصيني الذي اكد له التزام بلاده استمرار التعاون النووي مع ايران. لقد حرصت العاصمة الايرانية على ان تبدو متماسكة اثناء العاصفة التي اثيرت بعد اجتماع وزيري خارجية اميركا والصين في نيويورك خصوصاً وانه في حال ثبوت صحة ما نقلته المصادر الاميركية حول الغاء التعاون النووي بين طهران وبيجينغ، فإن ذلك يعني فشلا ذريعا للديبلوماسية الايرانية التي لم تتمكن من تقويم موقف دولة ترتبط بعلاقات جيدة مع ايران، علما بأن لقاء وزير الخارجية الايراني مع الوزير الصيني جاء قبل يومين فقط من اجتماع وزيري الخارجية الاميركي والصيني. وبعبارة اخرى فإن العاصمة الايرانية عاشت على مدى يومين حالا من شد الاعصاب لم تنته حتى قيام وزير الخارجية الصيني بتوضيح الصورة، وهو التوضيح الذي جاء متأخرا بعض الشيء.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون بوجود هدفين وراء الضجة التي اثارتها الولايات المتحدة حول التعاون النووي بين ايران والصين: الاول هو محاولة ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تجميع اكبر عدد ممكن من النجاحات قبل بدء حملة انتخابات الرئاسة الأميركية، وما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال هو الإعلان الاميركي عن الغاء التعاون النووي بين ايران والصين الذي جاء في الاسبوع نفسه الذي يشهد نجاحين مهمين للسياسة الخارجية الاميركية الاول يخص الازمة البوسنية والثاني يتعلق بتوقيع اتفاق "اوسلو– ٢" في واشنطن. لقد ظهرت ادارة الرئيس الاميركي، وللمرة الأولى كأنها تحقق ثلاثة نجاحات في غاية الاهمية في اسبوع واحد. فبعد تعثر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على مدى عامين، احتفل الرئيس الاميركي وبحضور المعنيين بالعملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط بتوقيع اتفاق "اوسلو–٢" بين اسحق رابين وياسر عرفات، كما ان الادارة الاميركية التي بدت عاجزة عن القيام بدور متميز في حرب البلقان، فضلا عن ايجاد تسوية سياسية، ظهرت في الاسبوع الاخير من شهر ايلول الماضي وكأنها تقطف ثمار جهودها التي تكللت بنجاح مهمة مساعد وزير الخارجية الاميركي هولبروك ثم جاء الاعلان عن الغاء التعاون النووي بين ايران والصين مثابة النجاح الاقوى في السياسة الخارجية لادارة الرئيس كلينتون. اما الهدف الثاني وراء الضجة الاميركية فهو رغبة العاصمة الاميركية في توجيه ضغط نفسي ضد العاصمة الايرانية، اي ان واشنطن تريد ان تبقى طهران في حال قلق دائم من المتابعة الاميركية للمشروع النووي الايراني.

لقد دفع الاعلان الاميركي عن الغاء التعاون النووي بين ايران والصين الكثيرين الى الاعتقاد بأن الخطوة التالية ستكون بكل تأكيد استئناف الولايات المتحدة ضغوطها على روسيا لإلغاء تعاونها النووي مع ايران، اي ان واشنطن التي لم تستطع في السابق اقناع موسكو بإلغاء تعاونها النووي مع طهران، ستكون اكثر قدرة في التأثير بعد الغاء التعاون النووي بين ايران والصين. هكذا كانت الصورة الاولية التي ارتسمت لدى كل المعنيين بالعلاقات الايرانية – الاميركية. لكن هذه الصورة سرعان ما تغيرت حينما تبين ان الادارة الاميركية كانت تقوم بحملة دعاوية خسرت فيها الكثير من صدقيتها؛ لقد كررت ادارة الرئيس الاميركي ما فعلته قبل لقاء القمة الذي عقد في العاصمة الروسية بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين في شهر ايار الماضي، حين اشاعت المصادر الاميركية أن حكومة بوريس يلتسين وعدت الادارة الاميركية بأنها لن تقوم باستكمال المحطة النووية الايرانية في بوشهر. وقتها قيل، وبعد نفي موسكو مثل هذا التعهد، ان الولايات المتحدة كانت تهدف الى ممارسة ضغط على الرئيس يلتسين قبل اجتماعه مع الرئيس كليتنون. ويبدو ان واشنطن تريد هذه المرة من اعلان الغاء التعاون النووي الايراني – الصيني تهيئة الاجواء للضغط على الرئيس الصيني قبل اجتماعه مع الرئيس الاميركي خصوصا وان احتمال صفقة بين واشنطن وبيجينغ ليس مستبعدا.

لكن العاصمة الايرانية التي تذوقت حلاوة الانتصار بعد فشل الرئيس الاميركي في اقناع الرئيس الروسي بإلغاء التعاون النووي مع ايران، يبدو انها مقتنعة بأن الادارة الاميركية سوف تواجه الهزيمة مرة اخرى، وذلك لعاملين اساسيين: الأول هو ان موقف الحكومة الصينية بإزاء العلاقة مع الولايات المتحدة اقوى من موقف الحكومة الروسية التي استطاعت الوقوف في وجه الضغوطات الاميركية. اي انه اذا كان في امكان موسكو ان تقول لا لواشنطن فإن بيجينغ هي من دون شك قادرة على ان تقول لا ايضا. اما العامل الثاني، فهو ان عام ١٩٩٥ الذي كان حافلا بالازمات الكبيرة بين واشنطن وبيجينغ لم تظهر فيه اي مؤشرات على تراجع صيني امام الولايات المتحدة، بل العكس هو الصحيح، ففي الربيع الماضي، اضطر الرئيس الاميركي الى التراجع عن تهديداته بوقف التعامل الاقتصادي والتجاري مع الصين وفق قاعدة الدولة الاكثر رعاية.

ان هناك شعورا لدى الاوساط الايرانية المختلفة بأن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على حصار ايران، خصوصا ان الادارة الاميركية التي لم تحقق اي نجاح في موضوع فرض الحصار الاقتصادي والعزلة السياسية على ايران، اصبحت تسعى الى تحقيق اي مكسب وان يكن دعاويا وموقتا. وكما ترى هذه الاوساط، فإن الإعلان الاميركي حول الغاء التعاون النووي بين ايران والصين يمثل مؤشرا قويا على السعي الأميركي وراء النجاحات الدعوية في علاقاتها مع ايران. لقد حاول الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وهو يقوم بجولة آسيوية شملت فيتنام والفيليبين وبنغلادش، من خلال مؤتمراته الصحافية ان يركز على فشل الضغوط الاميركية على ايران مستندا الى قضية التعاون النووي بين ايران وكل من روسيا والصين.

يبقى ان فشل الولايات المتحدة في حصار ايران وعزلها سياسيا واقتصاديا سيكون عاملا مساعدا في عودة التيار المعتدل الذي تزعمه هاشمي رفسنجاني الى البرلمان حيث ستجري الانتخابات الاشتراعية في ربيع العام المقبل كما انه من المحتمل ايضا حصول تغير في الدستور الايراني يسمح بإعادة انتخاب الرئيس رفسنجاني لولاية رئاسية ثالثة.

ياسين مجيد

## بطريركية الارثوذكس و"جائزة السلام"

# ارفعوا الهيمنة اليونانية عن القدس

سليمان العكاوي

قرأنا في جريدة "النهار" في العدد الصادر في ٩٥/١٠/١٠ خبراً مفاده ان بطريركية الروم الارثوذكس في القدس اعلنت انها تمنح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز الجائزة الذهبية للسلام، وان هذا الوسام هو "الاهم الذي تمنحه الكنيسة الارثوذكسية في القدس" وذلك بمناسبة اتفاق توقيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتقدر البطريركية الجهود التي بذلها رابين وبيريز والتي ادت لاحراز خطى كبيرة في عملية السلام؛ وسيقدم البطريرك الارثوذكسي ذيودوروس الاول هذا الوسام الرفيع رسمياً الى رابين وبيريز في ١٧ تشرين الاول. في اليوم التالي (٩٥/١٠/١١) وفي الصفحة ١٢ جاء في "النهار" ان البطريركية ستمنح العاهل الاردني الملك حسين وولي عهده الامير حسن بن طلال ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات "جائزة السلام" وهي التي اعلنت اول امس انها ستمنحها لرابين وبيريز، وصرح ناطق باسم البطريركية في المدينة المقدسة "لقد قررنا منح الجائزة لجميع هذه الشخصيات لتفادي حصول اي سوء فهم"، وان هذا الوسام يتفق ومبادئ الدين المسيحي التي تشجع كل الذين يسعون الى ارساء السلام وترحب بهم وتكافئهم"... الى آخر المقال.

ان البطريركية الارثوذكسية في القدس والتي تمتد سلطتها الى المملكة الاردنية الهاشمية ايضاً لا تمثل الشعب الارثوذكسي العربي الفلسطيني وتالياً فهي مسؤولة عما يصدر عنها من قرارات. ان الطائفة الارثوذكسية هي من اقدم واكبر الطوائف المسيحية في فلسطين والكثير من عائلاتها تعود الى القبائل العربية القديمة من الغساسنة والتغالبة.

كان بطريرك القدس الارثوذكسي ينتخب من الجماعات التي تتكون منها المسيحية في فلسطين، ابتداء من العام ٤٥٨م وكانوا في ذلك الحين من العرب والآراميين واليونان. ظل الامر على هذا الحال حتى العام ٦٤٨م حيث قرّر الحكام العرب ان يكون القائم على شؤون البطريركية عربي اللغة لا اجنبي اللسان واستمر هذا الى ان جاء الصليبيون واحتلوا القدس في العام ١٠٩٩م، فعينوا بطريركاً لاتينياً للمدينة المقدسة، وكان ذلك عام ١١٨٧ الى ان فتح صلاح الدين المدينة فأعاد البطريركية الارثوذكسية (مع ابقائه على بطريركية اللاتين) وعاد العرب يتولون سدّة البطريركية، في ايام السلطان سليم وفي العام ١٥٢٠م اصبح بطريرك القسطنطينية مسؤولاً عن ارثوذكس آسيا الصغرى واليونان وبلاد الشام. من هنا تبدّل الوضع فأصبح بطريرك القدس يونانياً وكان اولهم جرماتوس (١٥٢٨–١٥٧٩م) وهو الذي وضع الاسس لجعل البطريركية المقدسة يونانية الطابع وذلك بعد ان توالى البطاركة العرب وآخرهم البطريرك عطاالله وكان اسمه "دوروتيوس" وقد توفي في العام ١٥٣٤م. كانت "اخوية القبر المقدس" التي ظهرت في القرن العاشر مفتوحة لجميع الرهبان فصبغها "جرماتوس" بالصبغة اليونانية، واقصى العرب عن المناصب الكنسية الرفيعة وحجب عنهم امكان وصولهم الى اي رتبة متقدمة في الكهنوت (ارشمندريت او مطران او بطريرك)؛ وبعد ان كانت اللغة العربية هي السائدة رسمياً في البطريركية احتلت اللغة اليونانية مكانها. فرض اليونانيون سيطرتهم على كل موارد الاوقاف الارثوذكسية واستملكوا كل شيء وهم اقلية وحرموا الاكثرية الارثوذكسية العربية الفلسطينية من كل شيء. حيال هذا الجور بدأ النضال العربي الارثوذكسي لاسترداد الحقوق المغتصبة.

اول تمرد للارثوذكس العرب كان في العام ١٨٦٠، الاّ ان هذا التمرد فشل لان السلطات العثمانية ساعدت اليونانيين وساندتهم، وللحد من نشاط الارثوذكس العرب ابعدت بعض وجهائهم الى خارج البلاد.

التمرد الثاني كان في العام ١٩٠٨ حيث قام المتظاهرون العرب الارثوذكس باحتلال دار البطريركية في القدس والكنائس والاديرة وفرضوا عليها اللغة العربية والصلاة بها، ولما حاولت السلطة اخراجهم بالقوة وملأت الشوارع بالجنود هبّ المسلمون العرب الى تأييد الارثوذكس العرب وقاموا بتظاهرة قادها مفتي القدس الشيخ كاظم الحسيني. هنا اعلنت الدولة العثمانية عن عزمها على ارسال وفد رسمي للتحقيق، لكن الوفود التي ذهبت الى الآستانة بعد ذلك لم تنجح في تحقيق مطالب الارثوذكس العرب. وفي عهد الانتداب البريطاني على فلسطين لم ينل الارثوذكس العرب مطالبهم ايضاً على رغم تقرير "السير انطون برترام" الذي تضمن الاعتراف بحقوقهم، وتالياً لم ينجحوا بانتخاب بطريرك عربي، لكنهم نجحوا في تحويل قضيتهم جزءاً من القضية العربية الوطنية، وقد اقرّ المؤتمر الوطني السادس عام ١٩٢٥ ان "القضية الارثوذكسية هي جزء لا يتجزأ من القضية الوطنية العامة".

لقد ادّت سيطرة الاكليروس اليوناني على شؤون البطريركية الارثوذكسية الى قيام فصل تام بين الراعي والرعية. وما زالت البطريركية الارثوذكسية في فلسطين تحت السيطرة اليونانية في ظل الاحتلال الصهيوني ومؤازرته ومساندته لها لغاية هذا التاريخ.

لقد تعربت رئاسة الطوائف المسيحية جميعها في فلسطين ما عدا الطائفة الارثوذكسية التي ما زال يحكمها اليونانيون فبطريرك اللاتين الفلسطيني هو عربي، وكذلك كل مطارنة واساقفة الروم الكاثوليك والبروتستانت والاقباط وغيرهم. لقد اصبح عدد الارثوذكس في العالم اكثر من ٢٥٠ مليون ارثوذكسي، وكل بلد فيه ارثوذكس فان الرئاسة الروحية هي من جنسية البلد نفسه ما عدا فلسطين.

نتمنى على الزعماء الروحيين الارثوذكس في البلاد العربية وعلى رأسهم البطريرك اغناطيوس هزيم والبابا شنودة العمل على رفع الهيمنة اليونانية عن البطريركية الاورشليمية الارثوذكسية في القدس وافساح المجال لاهلها العرب للارتقاء الى الرتب المتقدمة لكي يعود الحق الى نصابه والشرعية الكهنوتية الى مستحقيها من الارثوذكس العرب في فلسطين.

كاتب فلسطيني

# لقاء زروال – شيراك

رسالة الجزائر

يثير لقاء الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والجزائري الأمين زروال على هامش احتفالات الذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الأمم المتحدة في نيويورك الكثير من الانتقادات من اطراف عدة جزائرية وفرنسية. البعض اعتبر هذا اللقاء تدخلا في الشؤون الداخلية للجزائر، ودعما للرئيس زروال في معركته الإنتخابية التي تجري بعد ثلاثة اسابيع من اللقاء وقد أيد هذا الطرح الحزب الاشتراكي الفرنسي و"حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية" وجبهة القوى الاشتراكية وجبهة الانقاذ الاسلامية، هذه الاحزاب اعتبرت اللقاء دعماً من شيراك لسياسة المواجهة التي يتبعها النظام الجزائري ضد المعارضة وقد حاول شيراك ابعاد هذه التهمة عنه عندما قال في مؤتمره الصحافي الذي عقده مع رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس في مدريد ان اللقاء ليس دعما لأحد وانه يأتي طبيعيا على هامش احتفالات الامم المتحدة وان لديه ما يقوله للرئيس زروال ويريد ان يسمع وجهة نظره حول الازمة التي تعرفها الجزائر منذ فترة. ولكد ان لا حل للأزمة التي تعرفها البلاد الا الحل السياسي والحوار بين السلطة والمعارضة الرافضة العنف.

الحقيقة ان الرئيس شيراك عندما كان يخوض معركته الرئاسية لم يعلن صراحة موقفا من وضع الجزائر وان كان اقرب الى السلطة منه الى المعارضة ولم يؤيد السياسة التي اتبعها منافسه على منصب الرئاسة ورئيس الحكومة الاسبق ادوار بالادور الذي حاول تشديد الخناق على الاسلاميين المتواجدين في فرنسا وملاحقتهم في اوروبا ايضا. وكان ممثله في الحكومة الآن جوبيه، وزير الخارجية آنذاك يحاول الابتعاد ما امكن عن سياسة بالادور وباسكوا حتى لا تؤثر سلبا على معركة الانتخابات الرئاسية لمصلحة شيراك وايضا على طموحه المستقبلي في الحصول على منصب رئاسة الحكومة عند وصول شيراك الى الإليزيه، وهذا ما حصل فعلا. وحاول الاشتراكيون الوقوف الى جانب المعارضة الجزائرية وايدوا وثيقة روما التي اتفقت عليها هذه الاحزاب.

وحاول فرنسوا ميتران التدخل اكثر في الازمة الجزائرية عندما طرح موضوع الندوة الاوروبية حول الجزائر ما اثار غضب السلطات الجزائرية التي اعتبرته تدخلا واضحا في الشؤون السياسية لبلد مستقل. وعندما لم يؤيد بالادور واعضاء حكومته هذا الطرح اضطر ميتران الى التراجع معتبرا انه كان فكرة قابلة النقاش وليس محاولة التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر. وعندما اصبح للسلطة الجزائرية مرشح في الانتخابات الفرنسية، واصبحت تتمنى، وربما تعمل، لوصول الديغوليين الى السلطة لمعرفتها التامة انهم الاقرب اليها في حربها ضد الارهاب.

الرئيس شيراك يعرف الآن جيدا ان الامور في الجزائر تميل لمصلحة خط الرئيس زروال وان كفة الميزان راجحة في شكل شبه كامل لمصلحته ومصلحة اعوانه. والامور لم تعد في مرحلة من مراحل الازمة بحسب بعض التقارير الاجنبية التي قالت ان كفتي الميزان شبه متساويتين، واي موقف سياسي يمكن ان يرجح هذه الكفة او تلك وتاليا كان من المخاطرة الوقوف في شكل علني وواضح الى جانب طرف من الطرفين. ولكن بما ان الامور تغيرت وأن الرئيس زروال سيكون على الارجح رئيس الجمهورية الجديد مع صلاحيات كاملة فلماذا التردد في اخذ القرار؟ وان اثار هذا الموقف ردود فعل عنيفة من جانب مجموعة من الاحزاب. ذلك انه لفرنسا مصالح كبيرة في الجزائر وهي لن تخاطر بخسارة سوقها المهمة واثرها الايجابي على الاقتصاد الفرنسي. ونتيجة لهذا الموقف، ربما، رفضت السلطات الفرنسية الترخيص للمعارضة الجزائرية الممثلة بأحزاب مجموعة العقد الوطني بعقد لقاءات جماهيرية عدة مع الجالية الجزائرية لشرح موقفها من الازمة بعدما اعلن اكثر من مسؤول حزبي بأنهم حصلوا على موافقة اولية على عقد هذه اللقاءات.

في جميع الاحوال ينتظر الجميع ما سيجري خلال لقاء شيراك – زروال، ولكن الامور اصبحت واضحة على اي حال. فمجرد اللقاء مؤشر ايجابي قد تتبعه مؤشرات اخرى لتأكيد سياسة مرسومة.

طارق المغاربي

# كتاب مفتوح
# الى فخامة رئيس الجمهورية العتيد

مالك بصبوص

نخاطبكم باسم ستين في المئة من الشعب اللبناني الذي يعيش كليا او جزئيا من محصول هذه الارض الغنية، ارض لبنان.

نخاطبكم باسم من لا يطمحون الى الرئاسة ويتمنون لفخامتكم كل النجاح.

نخاطبكم لنعلن لكم بعض ما نتمناه ان يتحقق لخير هذه الامة العزيزة.

### اولا: تأمين الطاقة

ان تأمين الطاقة يعتبر من اكبر تحديات القرن الحادي والعشرين. اننا نعيش في منطقة غنية بكل انواع الطاقة التي يطمح اليها العالم اجمع. غير ان هناك طاقة كبرى يصعب نقلها ويمكن الاعتماد عليها نسبة الى موقعنا الجغرافي الا وهي الغاز الطبيعي الذي يمكننا جرّه من الخليج الى لبنان ضمن انبوب غاز (Gazoduc) يوضع بمحاذاة انبوب الزيت الحالي تابلاين (Tapline).

ان مثل هذا الانبوب يجهز لبنان في كل مناطقه، وبالاخص المناطق الداخلية منه، بطاقة رخيصة وكثيفة ويضمن لنا حاجتنا من الطاقة للعصر المقبل.

ان اسرائيل تسعى حاليا للحصول على الغاز العربي وخصوصا من قطر بمد انبوب خاص بها.

### ثانيا: في المياه

يهطل على لبنان من ٤ الى ٥ مليارات م٣ من المياه سواء كانت مطرا ام ثلجا بحيث يسيل نحو الثلث منها على سطح الارض. بينما يتسرب اكثر من الثلث الآخر الى جوفها ويسيل ضمنها حتى البحر.

علينا القيام باستكشاف شامل لهذه المياه لاستثمارها اولا في حاجة لبنان السكنية والصناعية وخصوصا الزراعية حيث انها ترفع الانتاج الزراعي ٤ اضعاف. ان ما يفيض عن حاجتنا والذي نقدّره باكثر من مليار م٣، يمكننا استثماره في التصدير الى الدول المجاورة من طريق انبوب محاذ لانبوب التابلاين انبوب المياه (Acqueduc) يسيل شرقا في اتجاه الخليج وآخر بحرا حتى غزة في مقابل ريعات مالية سنوية مهمة لاصلاح الخزينة بما لا يقل عن كلفة المياه المحلاة ويساهم في دفع كلفة الطاقة.

### ثالثا: في تنظيم الادارة

لدى وصولنا الى فرنسا بعيد الحرب العالمية الثانية، لاحظنا ان موظفي الدولة كانوا يعملون ١٢ ساعة في اليوم.

لا يعقل يا فخامة الرئيس ان نبني لبنان الغد بموظفين يعملون فقط بضع ساعات في اليوم. لدينا بعض الموظفين الاكفياء الذين يشكلون نصف العدد الموجود، علينا ان ننتقيهم ونضاعف اجورهم على ان يعملوا قبل الظهر وبعده وان يتقاضوا منحة على الانتاج. ان خبرتنا في المشروع الاخضر بالعمل قبل الظهر وبعده، كفيلة باثبات نجاح هذه الطريقة.

### رابعا: في التصنيع

ان مستقبل لبنان، هو في تصنيع انتاجه وموارده الطبيعية.

يجب علينا ان نضع دراسات تقنية وموضوعية (Feasibility Study) لمن يشاء انشاء مثل هذه الصناعات وتوضيح المساعدات المالية والضريبية التي تمنح لانشاء اي صناعة وخصوصا الزراعية منها.

علينا انشاء معارض مخصصة للصناعات غير المتوافرة عندنا والتي يتضح ان لبنان بحاجة اليها مع تأمين الدراسة التقويمية لكل منها، هذا ما كان اخيرا له تأثيرا مهم في قيام الصناعة المكسيكية.

### خامسا: في التنسيق الجغرافي
(Aménagement du territoire)

اننا نقترح تكوين خط صناعي على طول البلاد على ارتفاع ٦٠٠/٥٠٠ متر حيث تنشأ على جوانبه الصناعات التي ذكرناها سابقا باعتبارها منطقة صناعية وذلك للافادة من تواجد البنية العمالية في المناطق الوسيطة ولتخفيف الضغط عن المدن وحماية البيئة ومنع اقامة الصناعات على الشواطئ الا استثنائياً، وذلك لحماية تلك الشواطئ والثروة البحرية.

انشاء خط ثان على طول البقاع في محاذاة الجبال لاقامة الصناعات الزراعية.

### سادسا: في انماء الريف

– العودة عن الانظمة الحصرية التي اصدرتها الدولة للحد من استقلالية المشروع الاخضر وتقويته عدة وعددا وموازنة ليضطلع بمسؤولية اكبر.

– اقامة المصرف الاخضر، لتمويل القطاع الريفي والزراعي بحيث يكون مهندسو المشروع الاخضر الجهاز الفني له (الدرس والاشراف والرقابة).

يعطي المصرف الاخضر، الاولوية للتسليف العيني تاركا للمزارع حق الاختيار، ولمهندسي المشروع الاخضر الرقابة الفنية.

ان تكامل هاتين الادارتين كفيل بانماء الريف كما ثبت خلال السنوات الماضية.

– اعادة المشاتل واحدا على الاقل في كل محافظة وانتاج ملايين النصوب الحرجية والمثمرة من الانواع المرغوبة عالميا.

– تعميم الطرق الزراعية استنادا الى حقوق المرور ومساهمة في مكننة الاعمال الزراعية على اكمل وجه.

### سابعا: في تعميم الضمان الاجتماعي

ان هاجس اللبنانيين الاكبر هو في طريقة تأمين التطبيب، حيث ان اكلاف التطبيب في لبنان اصبحت باهظة وتعتبر من اغلى الاكلاف في العالم.

علينا ان ننشئ تأمينا صحيا خاصا بجميع اللبنانيين اسوة بالضمانات الخاصة المنتشرة في لبنان والمساهمة في تمويل هذا الضمان من جانب الدولة والقطاع الخاص بحيث يضمن للمواطن تطبيبا كاملا مجانيا او باكلاف زهيدة.

### ثامنا: في التعليم

ان مستقبل لبنان في القرن الحادي والعشرين كما هو مستقبل العالم اجمع هو في تأمين التعليم التقني والمهني لجبه تحديات الغد حيث ستكون المنافسة قوية ومريرة.

ان التعليم وحده كفيل بتجهيز اللبناني لمواجهة ما يخبئه له المستقبل. علينا اذاً ان نسلحه بمعرفة سديدة وبخبرة فائقة ليتمكن من اداء الخدمات التي تنتظره كما علينا ان نحد في المقابل من التعاليم الادبية والفلسفية التي ازدادت اكثر من الحاجة بسبب الاحداث نسبة الى سهولة تلقيها.

ان التعليم التقني الذي نبتغيه، لا يتعلق فقط بالانتاج الصناعي والزراعي بل يشمل قطاع الخدمات وما يستلزمه الاخير من تقنية عالية بالنسبة الى المعدات التي اصبحت من مستلزمات الحياة (المعلوماتية)، هذا القطاع الذي يستلزم عناية خاصة ليبقى لبنان في الطليعة.

### تاسعا: في الناحية الاقتصادية

اننا لا نخشى الاستدانة لمشاريع مدروسة ومضمونة النتائج وذلك في كل من القطاعين العام والخاص. علينا اذاً الاسراع في وضع الدراسات الموضوعية (Feasibility Study) وتعميمها لاستجلاب الرساميل اللبنانية والاجنبية وتأمين التمويل اللازم لها.

### عاشرا: مركز لبنان التجاري

كان لبنان في طليعة الدول التجارية وخصوصا في هذه المنطقة، فعليه نناشدكم جعله منطقة حرة (Free Zone) واحداث ضريبة على المواد المستوردة تدفع من كل لبناني يشتريها (T.V.A) ولا تدفع عند تصدير هذه السلع بينما تلغى جميع الرسوم الجمركية التي يستعاض عنها بهذه الضريبة. لا تستوفى ضريبة الـ (T.V.A) اذا ما كانت السلع منتجة محليا.

نأمل ان يعود لبنان محطة للشرق الاوسط ومعرضا للانتاج العالمي واللبناني خصوصا يؤمه لهذه الغاية كل مواطني البلاد المجاورة.

### حادي عشر: في الدستور

ان الجمع بين النيابة والوزارة كان ولا يزال استغلالا وتشويها للنظام الديموقراطي. اذ ان مجلس النواب هو لمراقبة الجهاز التنفيذي في الدولة وليس من مصلحة عامة ان يشترك النواب في التنفيذ.

علينا اذاً الفصل بين النيابة والوزارة بحيث يخسر نيابته كل نائب اصبح وزيرا وذلك طوال مدة العهد.

ان انتخاب رئيس الجمهورية يجب ان يتم مباشرة من الشعب الذي اصبح ناضجا ولم يعد بحاجة الى من ينوب عنه في هذه العملية الانتخابية.

### ثاني عشر: حقوق الانسان

ان الاحداث التي عصفت بلبنان خلال العشرين سنة الماضية، إن دلّت على شيء فعلى ضرورة مشاركة كل فئة من الشعب. علينا اذاً ان نسنّ شرعة لحقوق الاقليات وواجباتها اسوة بشرعة حقوق الانسان ضمانا للضعفاء وتكريسا للعدالة.

كان لبنان مثالا للتعايش بين الاقليات، علينا ان نركز ذلك على اسس قانونية منيعة، وعلينا ايضا ان نمنح الاستقلالية العامة للجسم القضائي بحيث يكون سلطة مستقلة وليس ادارة تحت السلطة السياسية.

وعلى لبنان ان يكون نموذجا لهذه الاستقلالية الضامنة لحقوق الانسان وحقوق الاقليات.

اخيرا، اننا نبغي حكومة كفيّة يمكنها تحقيق هذه المشاريع مما يضمن ثقة المواطنين في لبنان والخارج وخصوصا ثقة الاجانب في لبنان.

وختاما، نذكّر فخامتكم بما قاله الفيلسوف الفرنسي سان سيمون للامبراطور نابوليون الثالث: "سيدي، لو حلت كارثة قتل فيها خمسة آلاف فرنسي منهم كل اخوتك واخواتك، كل وزرائك ومستوزريك، كل اصحابك ومن يدور في فلك القصر. ستلبس فرنسا الحداد لمدة اربعة ايام على الاقل لانه لا يمكنها تحمّل مثل هذه الكارثة من دون حزن وأسى.

غير انه لو قُتل بهذه الكارثة خمسة آلاف فرنسي منهم افضل خمسين مهندسا وافضل خمسين طبيبا وافضل خمسين كاتبا ومفكرا وافضل خمسين حرفيا... لن تلبس فرنسا الحداد عليهم لمدة اربعة ايام فقط بل ستصبح جسما بلا رأس وستفقد نخبتها وستحتاج الى جيل كامل لتنشئ مثل هذه النخبة

سيدي، أبدل الخمسة آلاف الاول بالخمسة آلاف الأخيرين".

رئيس المشروع الأخضر سابقاً

## واشنطن سخرت من الاستفتاء والملك حسين يرى الحل في "فيديرالية"

# بغداد تعد بانتخابات نيابية مطلع السنة وترحب بدعوة الشيخ زايد الى مصالحة عربية

بعد يومين من الاستفتاء الرئاسي في العراق الذي جاءت نتيجته المعلنة ٩٩,٩٦ في المئة لمصلحة صدام حسين، وعدت الحكومة العراقية بمزيد من التغيير السياسي في البلاد من طريق اجراء انتخابات نيابية بحلول شباط ١٩٩٦ وربما انتخابات رئاسية يخوضها اكثر من مرشح في المستقبل. الا ان الملك حسين وصف الاستفتاء بانه "مهزلة خطرة"، ورأت الصحف السعودية انه كان استفتاء على تقسيم العراق وسخرت الولايات المتحدة من النتيجة.

ففي مؤتمر صحافي عقده في بغداد، صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان الاستفتاء حدد "الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية وستتبعه اجراءات اخرى"، ولكن "يعود الى رئيس الدولة قرار ما يريد تغييره في البلاد". وقال ان "شيئاً لم يتقرر" في شأن تعيين حكومة جديدة. واضاف ان مجلس قيادة الثورة، أعلى سلطة في العراق، "سيبدأ فوراً مناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها".

واشار الى ان القانون اجاز منذ عام ١٩٩١ انشاء احزاب سياسية الى جانب حزب البعث الحاكم، موضحاً ان "اي شخص حتى الان لم يتقدم بطلب لتشكيل حزب سياسي في اطار هذا القانون". ويذكر ان آخر انتخابات نيابية في العراق تعود الى نيسان ١٩٨٩.

ورفض عزيز الانتقادات التي وجهت الى الاستفتاء الذي كان صدام المرشح الوحيد فيه وجرى فيه معظم عمليات الاقتراع علناً وعلى مرأى من المشرفين. وقال ان كل شخص شريف أحس ان الشعب كان يريد التعبير عن تأييده للرئيس وان العراقيين يحبون صدام ويودون اظهار ذلك للعالم.

وأعرب عن اعتقاده ان نتيجة الاستفتاء ستحزن الولايات المتحدة وبريطانيا. ولاحظ انه ما دام صدام غير مستعد لتسليم احتياط النفط العراقي، سيواصلون الحديث عن الديموقراطية وحقوق الانسان، لكن لو سلمهم اياه فسيصير العراقيون فجأة معقولين ومتحضرين.

وسئل هل يتصور امكان اجراء انتخابات رئاسية يخوضها مرشحون عدة فاجاب ان ذلك كان هدف التعديل الدستوري الذي اجري عام ١٩٩١، وان خيار الاستفتاء الذي أخذ به هذه المرة اسلوب موقت. واعلن ان بغداد تميل الى فكرة وجود أكثر من مرشح بدل فكرة الاستفتاء".

ورحب نائب رئيس الوزراء العراقي بتصريحات رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الاحد التي دعا فيها الى مصالحة عربية مع صدام والى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت. وقال ان الشيخ زايد اتخذ موقفاً صحيحاً.

وكرر رفض اقتراح الامم المتحدة السماح للعراق ببيع كمية من النفط قيمتها مليارا دولار لشراء امدادات غذائية وطبية ودفع تعويضات الحرب في اشراف المنظمة الدولية، قائلاً انه اذا سمحت الامم المتحدة للعراق ببيع النفط ليشتري طعاماً ودواء لشعبه فهذا مقبول بلا تحفظ واذا رغبت في ضمانات واضحة حتى لا تستخدم هذه الاموال الا لهذا الغرض فان ذلك يمكن ترتيبه. ولفت الى ان العراق يمكنه شراء الطعام والدواء من اعضاء دائمين في مجلس الامن وفي وسعهم التحقق من ذلك لانهم هم الطرف البائع ومصارفهم هي التي ستتولى التحويلات. واكد ان اي دولة تحترم سيادتها ولها كرامة لا يمكنها قبول العرض الحالي.

وقد دوت اصوات طلقات مدفعية فوق بغداد امس ٤٠ دقيقة بمعدل طلقة كل دقيقة، احتفاء بتولي صدام فترة رئاسية جديدة تستمر سبع سنوات.

وافاد مصدر رسمي ان الرئيس العراقي ادى امس اليمين الدستورية، من غير ان يصدر بيان رسمي في هذا الشأن.

وحملت صحيفة "الجمهورية" العراقية بعنف على الولايات المتحدة، واصفة اياها بانها "امبراطورية الشر". وقالت ان تأييد العراقيين الساحق لرئاسة صدام "قصّر زمن الحصار" المفروض على العراق.

### الملك حسين

● في لندن، قال الملك حسين في مقابلة مع صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية ان الفيديرالية "يمكن ان تكون الرد" الذي يسمح للعراق "المخنوق" و"المقموع" بتجنب تفككه. ووصف الاستفتاء على رئاسة صدام بانه "مهزلة خطرة".

وشدد على ان تفكك العراق سيشكل "كارثة ستؤثر على كل المنطقة". وحذر من خطر "حمام دم" اذا بقي الشعب العراقي "مخنوقاً من الخارج" بالعقوبات الدولية و"مقموعاً في الداخل" على يد النظام. واشار الى ان حال التفكك الداخلي ظهرت واضحة عند فرار صهر الرئيس العراقي وزير الصناعة رئيس هيئة التصنيع الحربي السابق الفريق حسين كامل حسن المجيد في آب الماضي. واعتبر ان العراق يعيش "لحظة حرجة". واضاف انه لا بد من ان "تجمع حول طاولة المكونات الثلاثة للشعب العراقي" اي الطائفتان السنية والشيعية والاكراد "للعمل من اجل مصالحة وطنية بهدف ابعاد شبح حمام الدم الذي يخيف كل العراقيين". اما هدف عملية كهذه فهو التوصل الى ترتيبات دستورية جديدة منها "عراق فيديرالي يمكن ان يكون الرد" على خطر التفكك.

ونفى العاهل الاردني وجود اي مشروع لبسط نفوذ الاسرة الهاشمية على العراق حيث حكمت من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٥٨، قائلاً: "تخليت عن كل ذلك".

● في الرياض واصلت الصحف السعودية حملتها على الاستفتاء العراقي. وكتبت صحيفة "المدينة" ان "الاستفتاء الذي اجراه صدام هو في الحقيقة استفتاء لتقسيم العراق بين شمال لا يشارك ومشردين في الشتات لن يعيد اليهم الاستفتاء وطنا غاليا ولن يردهم بالاحرى اليه". واضافت ان "مسرحية صدام حسين لا يمكن ان تساهم ولو بالقدر اليسير في تحسين صورة نظام شاخت حتى استحال امكان تحسينها، ولا يمكن ان تطيل في عمر هذا النظام الذي داس كل القيم النبيلة في العراق وخارجه".

وكتبت صحيفة "عكاظ" في مقال افتتاحي: "يكفي ان يكون حزب البعث الحاكم في العراق المشرف على الاستفتاء وان يراقب رجال الامن العراقيون كل صغيرة وكبيرة ويكفي ان تشتمل استمارة الاستفتاء للمرة الاولى في العالم على كل المعلومات التي تتعلق بالمقترع لتسهل على النظام الحاكم الوصول الى اي مواطن تجرأ على قول لا في مسرحية الاستفتاء الهزلية".

● في المنامة اعرب امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن تأييده لعقد مؤتمر قمة عربي لتوحيد المواقف في المرحلة السلمية الحالية في الشرق الاوسط وتحديد الاستراتيجية السياسية والاقتصادية العربية.

ونقلت الصحف البحرانية عنه تأكيده، لدى لقائه وفدا صحافيا مصريا، "ضرورة واهمية مبادرة قادة الامة العربية الى الالتقاء لتقويم الوضع الحالي، والاتفاق على تصورات واضحة ترسم ملامح التحرك العربي في مرحلة السلام" مع اسرائيل. وقال أن عقد قمة عربية سيساعد في "تحديد نظرة العرب ورؤيتهم المستقبلية ودورهم السياسي والاقتصادي على الساحة الدولية".

● في القاهرة رحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في بيان اصدره بدعوة الشيخ زايد الى رفع الحظر المفروض على العراق والتي ستؤدي الى "تقوية العمل العربي المشترك" على حد تعبيره.

وقال ان دعوة الشيخ زايد "لرفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقي تعبر عن رغبة عربية صادقة ومخلصة وهادفة، ليعود الشعب العراقي ركنا اساسيا لتقوية العمل العربي المشترك الذي تعرض لانتكاسة خطيرة من جراء ازمة الخليج في ١٩٩٠".

### واشنطن

● في واشنطن سخرت الولايات المتحدة من الاستفتاء العراقي ووصفته بانه "زيف".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "لا حاجة الى القول اننا لم نسهر امس انتظارا لوصول نتائج الاستفتاء من البصرة. ولو كنت القائم على استفتاء صدام لكنت استأت لأنه لم يحصل على مئة في المئة، فقد حصل فقط على ٩٩,٩ في المئة". وقال: "انه زيف. ومن السخف حتى وصف هذا بانه انتخاب. انه لأمر يبعث على السخرية ان يصفه احد بانه انتخاب (...) انه ببساطة كان تتويجا من صدام لنفسه رئيسا لبضع سنوات اخرى. وهو سوء حظ بالغ للشعب العراقي".

واستبعد تلميحات بعض السائلين الى ان التصويت يمثل اعرابا عن وجهة النظر العراقية في الغرب اكثر منه تأييدا لصدام نفسه وتساءل: "هل تعتقدون حقا ان هؤلاء الناس يتوجهون الى اماكن الاقتراع في انحاء العراق بارادة حرة؟ هل لهم خيار؟ لا، فليس لهم خيار نظرا الى انه استفتاء مفتوح. اذ كان مرئيا لجميع مسؤولي صدام والمتلصصين في غرف الاقتراع كيف تدلي بصوتك (...) على اي حال، ارغم الناس على التوجه الى اماكن الاقتراع منذ البداية. لا ارى ادنى حد من الحرية او حرية الارادة او الاختيار في هذا الاستفتاء".

(رويتر، و ص ف)



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مؤتمره الصحافي في بغداد امس. (اب تيليفوتو)

### عزيز: صدام على علاقة طيبة بنجله عدي

بغداد – رويتر – اكد نائب رئيس الوزراء وعضو مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق طارق عزيز ان الرئيس صدام حسين ونجله الاكبر عدي على علاقة طيبة، نافيا ضمنا تقارير عن خلافات بينهما. وقال في مؤتمر صحافي في بغداد ان لا توتر بينهما.

وكانت صحيفة "الصنداي تايمس" اللندنية نشرت هذا الاسبوع ان صدام الغاضب من عدي لتدخله في السياسة احرق مجموعة من مئة سيارة فاخرة يمتلكها نجله.

## تنبش رمال سيناء... فتظهر الجريمة



عظام لاسرى مصريين في العريش. (النهار)

العريش (سيناء) – "النهار":

أترين تلك التلة... سيري الى هناك ربع ساعة بالضبط حتى تصلي الى التلة الاخرى، ستجدين وراءها مقبرتين حيث دفن أهلنا الجنود المصريين جماعة".

فاطمة الحامل في شهرها التاسع قدرت المسافة بدقة متناهية، لكن رياح الخريف طمست معالم المكان وسط رمال شبه جزيرة سيناء كعادتها وكان من الصعب العثور على المقبرتين. او هكذا خيل الينا في وحشة المكان والزمان.

لكن حفرة اولى باليدين العاريتين اظهرت الحقيقة. جماجم وبقايا عظام آدمية تأثرت بعوامل التعرية. نبشنا بأيدينا اكثر فوجدنا مزيدا من الجماجم وعظاما وسلاسل من العمود الفقري وقطعا كثيرة من اصابع ايادٍ آدمية ترحمنا على اصحابها وأعدناها الى حيث كانت تحت الرمال بعد ان التقطنا بعض الصور لتكون شاهدا على بشاعة الحدث.

وحصل الامر نفسه عندما توجهنا الى المقبرة الثانية التي تبعد عشرات الامتار عن الاولى.

قال زوج فاطمة الشيخ سلطان سالم شيخ القبيلة في قرية الامل على مسافة أقل من خمسة كيلومترات عن مدينة العريش الساحلية وهو يحاول ان يتذكر ما حدث في حرب ١٩٦٧: "نباح الكلاب التي ملأت المكان حرمنا النوم ليل نهار. ذهبنا نستطلع الامر انا ورجال القبيلة لنفاجأ بمئات الجثث المتعفنة لرجال بزيهم العسكري المصري. كان لا يزال في ايدي البعض قطع من الاقمشة البيض. لم نعثر على اي اسلحة". واضاف: "تركنا القرية في الثالث من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ (قبل يومين من الحرب) وعندما عدنا اليها لاكتشفنا تلك المأساة. دفنا الجثث في مقابر جماعية بسرعة لان احترام الميت دفنه".

لكن الشيخ سلطان كان رفض اصطحابنا الى المقبرتين او حتى ارشادنا اليهما. وامتنع الكثيرون من افراد القبيلة عن مساعدتنا خوفا من سلطات الامن المصرية او كما قال محمد بسيوني المسؤول عن ضحايا المجازر في المنظمة المصرية لحقوق الانسان "لمنع المخابرات الاسرائيلية من محاولة طمس الحقائق".

اما فاطمة التي تنتظر مولودها في غضون ايام، تبرعت بارشادنا الى المكان وقالت: "لست خائفة. سأرشدكم الى مقبرتين قريبتين من القرية. اود ان ارد الاعتبار الى هؤلاء المساكين الذين لا أزال اذكر قول كبار القبيلة عنهم انهم قتلوا وهم عزل".

وأفاد الشيخ سلطان وافراد القبيلة ان هناك نحو ٤٠ مقبرة جماعية في المنطقة بينما قدر بسيوني ان القوات الغازية الاسرائيلية قتلت ما لا يقل عن خمسة آلاف جندي مصري اثناء الحربين اللتين دارتا في صحراء سيناء.

وعلى رغم ان سالم سليم (١٩ عاما) لم يشهد ايا من المذابح فانه يروي انه كثيرا ما كشفت الرياح عن عظام وجماجم مدفونة تحت سطح الرمال فدفنّاها هو وأهل القبيلة لان في ذلك "ثوابا عند الله". وقال انه "لم يطأ هذا المكان احد غير أهل القرية" ما يشير الى ان صحيفة "الاهرام" المصرية شبه الرسمية والصحافة العالمية اكتشفت مقابر جماعية اخرى.

سكان قرية الامل مثل آلاف المصريين يعرفون الحقيقة قبل اعترافات المسؤولين الاسرائيليين التي فجرت القضية لتقيم المنظمة المصرية لحقوق الانسان وقضاة مصريون ٢٢ دعوى تطالب اسرائيل بتعويضات باهظة.

واشار بسيوني الى ان السفارة الاسرائيلية رفضت استدعاء محكمة جنوب القاهرة المثول امام القضاء المصري في الجلسة الاولى التي عقدت السبت الماضي بحجة ان المحضر كتب باللغة العربية ولم يكن مترجما الى لغتين على الاقل بينها الانكليزية. وقال ان ايدي بيرو الذي فجر القضية باعترافه بقتل الاسرى المصريين في حرب ١٩٦٧ بدا "كأنه يريد ممارسة التطهر من الذنب على الطريقة اليهودية. فأعلن خطيئته على صفحات الجرائد الاسرائيلية". ولكن ربما كان هناك سبب آخر هو ان بيرو ينتمي الى تكتل ليكود. فان حزبه اراد من هذا الكشف ان يثير مشكلة لحزب العمل حتى يوقف الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني من خلال اثارة العالم العربي ومصر على وجه الخصوص (...) وربما كان الامر ايضا لشحن الرأي العام الاسرائيلي لمصلحة "ليكود" في انتخابات ١٩٩٦ في اطار ان الشخصية القومية الاسرائيلية ترى ان الشخص الوطني هو من يقتل اكبر عدد ممكن من العرب".

## تظاهرة طالبية اولى في جامعة القاهرة احتجاجاً على محاكمة "الأخوان" امام القضاء العسكري



طلاب يتظاهرون داخل جامعة القاهرة امس احتجاجاً على محاكمة اعضاء من "الاخوان المسلمين" امام القضاء العسكري. (اف ب – تيليفوتو)

تظاهر ما بين الفين وثلاثة الاف طالب قبل ظهر امس في جامعة القاهرة احتجاجا على محاكمة كوادر من جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة امام القضاء العسكري، فيما اقرت محكمة القضاء الاداري حق الطالبات المنقبات في دخول الجامعة.

وتعتبر هذه التظاهرة الاولى ينظمها "الاخوان المسلمون" في مصر منذ نحو عشر سنين. وروى مراسلون ان الطلاب ساروا وسط هتافات "بالروح بالدم نفديك يا اسلام"، رافعين لافتات كتب فيها "قادمون قادمون، الاخوان المسلمون" و"المحاكم العسكرية ضد العدل وضد الدين". في مجموعتين الاولى تضم طلابا حملوا دمية مشنوقة كتب عليها "الحرية"، والثانية طالبات محجبات رافعات مصاحف.

وندد المتظاهرون ايضا برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وبالمجازر التي ارتكبها جنود اسرائيليون في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ في حق اسرى مصريين، وهتفوا "افرح افرح يا رابين الاخوان في السجون" و"لا لمجازر الاسرى".

ويحاكم منذ ١٦ ايلول امام القضاء العسكري نحو خمسين من "الاخوان"، اضيف اليهم قبل ايام ثلاثون آخرون. وقد اثار ذلك جدلا واسعا في مصر لاعتبار محاكمتهم من غير اختصاص المحاكم العسكرية.

وتتهم السلطات "الاخوان" بانهم وراء التنظيمات الاسلامية المتشددة المحظورة. وكانت الحركة حظرت عام ١٩٥٤، ثم سمح لها بممارسة نشاطها عام ١٩٧٦ من دون الترخيص لها.

من جهة اخرى، اقرت محكمة القضاء الاداري في القاهرة امس حق الطالبات المنقبات في دخول الجامعة، عبر الغاء قرار صادر عن رئيس جامعة حلوان محمد الجوهري بمنع ست طالبات من ذلك. وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان ارتداء النقاب جزء من "الحرية الشخصية"، واذا ارادت الجامعة التحقق من هوية الطالبات فعليها ان "تحضر شرطيات للقيام بذلك". وكان المسؤولون في الجامعات المصرية اكدوا قبيل بدء السنة الدراسية في ايلول عزمهم على منع دخول المنقبات قاعات المحاضرات.

ومعلوم ان وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين سعى الى منع الحجاب في المدارس، لكنه لم ينجح الا بالنسبة الى تلامذة الصفوف الابتدائية.

(و ص ف)

### محادثات في واشنطن لديفيد ايفري

القدس – اب – اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان المدير العام للوزارة ديفيد ايفري يزور واشنطن ليبحث مع الاميركيين في شؤون استراتيجية وفي عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت ان البحث سيشمل مشروع صاروخ "آرو".

## طرابلس بدأت اعادة الفلسطينيين وتسعى الى ترحيل مليون افريقي

صرح امس الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين في "مخيم العودة" على الحدود المصرية – الليبية "ابو طارق"، الذي فضل عدم كشف اسمه كاملاً، ان السلطات الليبية بدأت اعادة الفلسطينيين الذين ابعدتهم عن اراضيها.

وقال ان السلطات سمحت لـ١٣ طالبا وطالبة فلسطينيين بالعودة اول من امس الى الجامعات الليبية بمتابعة دراستهم "كما وعدتنا باعادة مجموعة اخرى من المبعدين" العالقين في الشريط الصحراوي العازل بين ليبيا ومصر منذ اكثر من اسبوعين.

واكد مصدر ليبي انه "بات في وسع الفلسطينيين المبعدين الموجودين في المخيم العودة الى ليبيا اذا كانوا راغبين في ذلك والسلطات الليبية ستسهل عودتهم". واوضح ان الامر ليس "تراجعا من جانب ليبيا التي تعتبر ان ما قامت به تكلل بالنجاح لانها نجحت في جذب الانظار الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي كانت مهددة بالنسيان". واضاف ان "السلطات الليبية تضع الجانب الانساني في مقدم الاعتبارات وتقدر دور الفلسطينيين في اعمار ليبيا" وان ذلك يمثل تطبيقا لـ"اطار التفاهم الذي تم التوصل اليه مع مصر" اثناء لقاء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ووزير الخارجية المصري عمرو موسى في ٦ تشرين الاول الجاري.

وكان موسى اعلن قبل اسبوع ان مشكلة المبعدين العالقين في الشريط العازل بين مصر وليبيا وعددهم نحو الف ستحل في غضون اسبوعين، قائلا ان قسما منهم سيعود الى غزة في حين يعود الاخرون الى ليبيا.

واشار المصدر الليبي الى ان حل مشكلة الفلسطينيين المبعدين وقرار طرابلس سحب ترشيحها لعضوية مجلس الامن "يمهدان" الطريق امام القمة "المتوقعة قريبا" بين القذافي والرئيس المصري حسني مبارك.

من جهة اخرى، افاد مصدر ديبلوماسي فلسطيني في القاهرة ان اتفاقا تم مع اسرائيل على ترتيب عودة نحو مئة من المبعدين الى قطاع غزة في غضون اسبوع. وقال ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "حصل على موافقة السلطات الاسرائيلية لاعادة مئة من المبعدين الى قطاع غزة" وانهم "سيتمكنون من ذلك في غضون اسبوع".

● في نيويورك اعلن المندوب الليبي لدى الامم المتحدة محمد الزاوي اول من امس ان بلاده طلبت من لجنة العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا السماح لها بتنظيم رحلات جوية لاعادة اكثر من مليون افريقي تعتبرهم "متسللين غير شرعيين" الى بلادهم.

وقال ديبلوماسيون ان طرابلس بعثت برسالة الى لجنة العقوبات التي تشمل حظر الطيران طالبة الاذن بتنظيم رحلات جوية لاعادة نحو مليون و٦٧ الف "متسلل غير شرعي" معظمهم من السودان والتشاد ومالي الى بلادهم.

واوضح الزاوي ان هؤلاء سيرحلون "في طائرات ليبية او طائرات تابعة للامم المتحدة" اذا منحت اللجنة طرابلس الاذن المطلوب.

وقدر مصدر في اللجنة عدد الرحلات الجوية المطلوبة بنحو الفي رحلة واستبعد ان توافق اللجنة على ذلك اذ ان مثل هذا الموقف لا يندرج تحت اي من الاستثناءات الواردة في قرارات مجلس الامن بمعاقبة ليبيا لرفضها تسليم اثنين من رعاياها لمحاكمتهما بتهمة التورط في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

(و ص ف، رويتر)

## اجتماع رباعي لاقامة هيئة التعاون واتفاق تجاري بين الاردن واسرائيل

اعلنت وزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف امس ان ممثلين للاردن واسرائيل ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون قريبا لاقتراح اقامة هيئة للتعاون الاقتصادي الاقليمي. وقالت ان الاطراف الاربعة سيجتمعون في عمان قبل انعقاد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقررة في العاصمة الاردنية في ٢٩ تشرين الاول الجاري.

وكانت فكرة اقامة هيئة للتعاون الاقتصادي الاقليمي ومصرف للتنمية في الشرق الاوسط وردت في توصيات القمة الاولى التي انعقدت في الدار البيضاء قبل سنة.

وأوضحت خلف ان الهيئة الجديدة التي سيكون مقرها في عمان، ستكون مثابة هيكل تنظيمي لمجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية القائمة فعلا في اطار مفاوضات السلام المتعددة الطرف. وأملت ان تكون هذه الهيئة شاملة لمجموعتي عمل اخريين "منبثقتين من المفاوضات المتعددة في شأن البيئة والمياه.

### اتفاق تجاري

في غضون ذلك، صرح وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو الراغب ان اتفاقا تجاريا سيوقع قريبا بين الاردن واسرائيل يتيح تبادل البضائع بينهما للمرة الاولى منذ توقيعهما اتفاق السلام العام الماضي. وتوقع ان يتم التوقيع قبل قمة عمان. وقال: "توصلنا الآن الى اتفاق شبه نهائي وسيعرض على مجلس الوزراء". والاتفاق التجاري اساس لبدء مشاريع مشتركة يجري الاعداد لها بين البلدين، الى بدء التبادل السلعي والتصدير بموجب اتفاق السلام المبرم بين الاردن واسرائيل الذي يفتح الباب امام علاقات اقتصادية طبيعية وروابط اخرى بعد ٤٦ سنة من العداء.

وعزا ابو الراغب الى امرين التأخر في التوصل الى الاتفاق وهما الاغراق السلعي والدعم الحكومي للسلع والصناعات، والى انهما سوّيا "بأسلوب مرض بوضع ضوابط تحمي المصالح الاقتصادية الاردنية". واضاف، "كانت هناك بعض الاجراءات ومعالجة حالات الاغراق والدعم للسلع من بلد الى آخر وكيف تتم المعالجة. واتفق على اسلوب معالجتها (...)".

كذلك قرر الطرفان الاردني والاسرائيلي في المحادثات الشاقة للتوصل الى الاتفاق التجاري التي استمرت نحو سنة ان يشمل الاتفاق ذاته ضمانات الاستثمار. وكانت مناقشات دارت في شأن ابرام اتفاق منفرد لضمان الاستثمار.

وذكر ابو الراغب ان في القانون الجديد لتشجيع الاستثمار الذي أقره مجلس النواب الاردني في ايلول الماضي ما يكفي من ضمانات لكل المستثمرين الاجانب ووسائل اللجوء الى التحكيم الدولي في حالات النزاع. و"اعتقد ان قانون الاستثمار الاردني يشجع الاستثمار ويستوعبه ويحقق مصلحة جميع الاطراف الاستثماريين".

ويفسح قانون الاستثمار الاردني الجديد المجال بشكل اوسع للاستثمار الاجنبي، الى ازالته الكثير من العوائق البيروقراطية ومنح حوافز ضريبية لاستقطاب رأس المال الاجنبي.

(رويتر)

## اخبار عربية قصيرة

### مشاورات بحرانية لنشر الطائرات الاميركية

المنامة – و ص ف – افاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرانية امس ان موضوع نشر ٧٠ طائرة حربية اميركية على اراضي البحرين كما ترغب واشنطن يستدعي التشاور والتنسيق بين البحرين والدول المجاورة لها.

ونقلت وكالة الانباء البحرانية عن المصدر ان "هذا الموضوع يستدعي التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة في المنطقة".

ولم يسم هذه الدول، لكن البحرين عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

### مبارك ينوه بدور السياحة في السلام

القاهرة – و ص ف – دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الى تنمية السياحة في الشرق الاوسط باعتبارها "اداة فعالة في تعزيز السلام والاستقرار"، لدى افتتاحه الجمعية العمومية الـ١١ لمنظمة السياحة العالمية في القاهرة.

وقال: "نحن ندعم صناعة السياحة في مصر، لأنها تمثل اداة فعالة في تعزيز فرص الاستقرار والسلام وترسي أسس التفاعل الحضاري العميق". واضاف ان "السلام والسياحة متلازمان. فلا مجال للسياحة في غياب السلام، كما ان السياحة تعزز سبل السلام من حيث زيادة فرص التواصل الانساني والتقريب بين الامم والشعوب من كل أنحاء العالم (...) نحن نؤمن بضرورة ارساء السلام العادل في كل أنحاء العالم، ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط لان سلام الشرق الاوسط فضلا عن أهميته لكل شعوب المنطقة يشكل ركنا مهما في السلام والامن الدوليين".

### الكويت: تأجيل محاكمة علي الخليفة

الكويت – و ص ف – أكد محامو وزير النفط الكويتي السابق الشيخ علي الخليفة الصباح واربعة اشخاص آخرين متهمين باختلاس أموال، عدم اختصاص محكمة الجنايات التي تنظر في القضية.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان المحامين لجأوا مجددا الى الدفع بعدم اختصاص المحكمة بعدما كانوا استخدموا هذه الحجة القانونية في السابق وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى ٢١ تشرين الثاني.

وكانت المحكمة ذاتها قضت في حزيران الماضي باختصاصها في القضية، لكن المحامين طالبوا مجددا بعرضها على محكمة خاصة. وسبق لمجلس الامة الكويتي ان الغى مطلع العام الماضي مرسوما اميريا بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة الوزراء.

وقد وجه الاتهام الى اربعة اشخاص في شركة ناقلات النفط الكويتية هم كويتيان واردني وبريطاني باختلاس مبالغ تصل الى مئة مليون دولار في حين يتهم الوزير السابق، وهو من العائلة الحاكمة، بتسهيل عمليات الاختلاس.

# ديميريل اعاد تكليف تشيلر وحكومتها أمرت بانهاء اضرابات



رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر تتلقى ترحيب اعضاء حزبها الطريق القويم في انقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل امس رئيسة الوزراء تانسو تشيلر تأليف حكومة جديدة في محاولة اخرى لانهاء ازمة سياسية بدأت قبل شهر.

وكانت تشيلر قدمت الاثنين استقالتها بعدما اخفقت في الحصول الاحد على ثقة مجلس النواب بحكومة اقلية يمينية الفتها قبل ذلك بعشرة ايام. واعاد ديميريل تكليفها بعدما اعلنت الاثنين توصلها الى اتفاق مبدئي مع الديموقراطيين الاجتماعيين على احياء ائتلاف تزعمته اكثر من سنتين قبل ان ينهار في ٢٠ ايلول لخلاف على برنامجها الاقتصادي المتقشف.

ولحزب تشيلر الطريق القويم ١٦٤ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٤٥٠ عضواً، بينما لحزب الشعب الجمهوري (اي الديموقراطيين الاجتماعيين) ٦٠ مقعدا. ومجموع مقاعدهما سيضمن لتشيلر الفوز في اقتراع على الثقة.

**الاضرابات**

في غضون ذلك، أصدرت رئيسة الوزراء امرا الى ٨٢ الف عامل في الموانئ والسكك الحديد ومصانع السكر مضربين منذ نحو شهر بالعودة الى اعمالهم، في وقت افادت اتحادات عمالية أن ما يزيد على ٣٠٠ الف موظف حكومي اضربوا في احتجاج منفصل.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مرسوم حكومي ان اضراب القطاع العام "يخل بالصحة العامة والامن القومي"، واشارت الى ان ديميريل وافق على المرسوم الذي يعتبر ساريا فور صدوره.

ولا يشمل هذا المرسوم ٢٧٠ الفا من العمال المضربين في مجالات اخرى مثل الاعمال الزراعية غير المتعلقة بالسكر وفي صناعات الزيوت والمناجم والغابات وخدمات الفنادق.

وكانت الاضطرابات العمالية بسبب مستويات الاجور بدأت في ٢٠ ايلول الماضي وساهمت في خسارة تشيلر الاحد في اقتراع على الثقة بحكومتها.

ويذكر ان للحكومة التي لا تزال تشيلر تترأسها الى حين تأليف حكومة جديدة سلطة وقف الاضرابات في القطاعات الحيوية مدة ٦٠ يوما.

ورأى يلديريم كوك وهو مسؤول رفيع في اتحادات العمال التركية في اجراء تشيلر "أمرا غير ديموقراطي على الاطلاق (...) ثم ان الاسس القانونية التي تتخذ بمقتضاها حكومة حجبت عنها الثقة مثل هذا القرار أسس مثيرة للخلاف". ورجح ان يجتمع زعماء النقابات العمالية اليوم للبحث في ما اذا كانوا سيستجيبون للمرسوم.

(أب، رويتر)

# وزير التجارة الاميركي في بيجينغ اكد اهمية العلاقات مع الصين

في زيارة اولى لمسؤول اميركي رفيع المستوى للصين منذ توتر العلاقات بين البلدين الصيف الماضي، وصل وزير التجارة رون براون الى بيجينغ واجتمع مع وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني وو يي. وصرح عقب الاجتماع، "اكدت للوزيرة ان لا علاقات اكثر اهمية بالنسبة الينا من العلاقات الصينية".

وفي اجتماع للجنة الصينية – الاميركية المشتركة للتجارة قال براون، الذي تستمر زيارته يومين، ان "استمرار العلاقات البناءة بين الولايات المتحدة والصين يعد الان من اهم الاولويات على جدول اعمال حكومة (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون". واضاف، "ان العلاقات التجارية هي المدخل الذي طالما اعطى ثمار العلاقات عموماً".

واوضح الوزير الاميركي انه بحث مع وو في قضية دخول الشركات الاميركية السوق الصينية، وبدء تنفيذ عقود مع شركات اميركية يبلغ مجموعها ستة مليارات دولار وقعت اثناء زيارة قام بها براون للصين العام الماضي.

وقالت وو يي، "هذه المشروعات ستحتاج الى وقت طويل لتنفيذها". واضافت ان معظم العقود جار وان وزارتها تعمل جاهدة على انهاء التفاصيل. ودافعت عن براون منتقدة الصحافيين الاميركيين على مواقفهم "السلبية وغير العادلة" قائلة، "يقولون هنا في الصين انكم ملوك بلا تيجان (...) ان اصواتكم مهمة جدا لكنني احضكم على ان تكونوا عادلين".

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الاتفاق لم يكن تاما في ما يتعلق بدخول الصين منظمة التجارة العالمية. ونقلت عن وو ان الولايات المتحدة "عقبة اساسية" في طريق انضمام بيجينغ الى هذه المنظمة.

واعلن براون انه يحمل رسالة من كلينتون الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين، الذي يلتقيه في ٢٤ تشرين الاول.

من جهة اخرى، انبئ في بيجينغ ان السفير الصيني لدى الولايات المتحدة لي داويو سيعود الى منصبه في واشنطن هذا الاسبوع بعد نحو اربعة اشهر من استدعائه احتجاجا على زيارة رئيس تايوان لي تينغ هوي للولايات المتحدة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تشين جيان ان السفير الصيني سيحضر اجتماع القمة بين كلينتون وجيانغ. ولا سفير اميركي في بكين منذ بداية فصل الصيف اذ عاد ستابلتون روي الى بلاده في نهاية مهمته.

ويحضر جيمس ساسير عضو مجلس الشيوخ السابق الذي رشحه كلينتون لخلافة روي جلسات المجلس في واشنطن لاقرار تعيينه.

(رويتر، اب)

# ايلاء التجسس الاقتصادي الاولوية في نشاط الاستخبارات المركزية الاميركية

نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الاحد ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" باتت متورطة اكثر فأكثر في نشاطات التجسس الاقتصادي والتجسس المضاد منذ انتهاء الحرب الباردة، عاكسة بذلك عزم الادارة الاميركية على اعطاء الاولوية في سياستها الخارجية للمصالح التجارية للولايات المتحدة.

واكدت أن الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور كان يحصل كل صباح مع معاونيه على المعلومات التي يجمعها كل من قمر الـ"سي آي إي" في طوكيو واجهزة التنصت على المكالمات الهاتفية التي اجراها المسؤولون اليابانيون اثناء المفاوضات الدقيقة المتعلقة بفتح اسواق السيارات اليابانية الربيع الماضي.

ورفض ناطق باسم الوكالة وناطقون باسم اجهزة كانتور التعليق على هذا الامر. وافادت مصادر قريبة من مكتب الممثل التجاري الاميركي ان "لا غرابة في الامر"، ذلك ان رجالا في الوكالة يعملون في المبنى الذي تقع فيه مكاتب كانتور.

ويذكر ان المهمات الاقتصادية الجديدة لاجهزة الاستخبارات الاميركية هي موضع بحث في جلسات مغلقة للجان المختصة في الكونغرس. وقالت مصادر موثوق بها ان اجهزة الـ"سي آي إي" رفعت الى الكونغرس في تموز تقريرا اعده ريتشارد نيو – وهو خبير اقتصادي قريب من الوكالة يقدم النصائح الى البيت الابيض في ما يتعلق بالحصول على معلومات – بناء على طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وكان المفتش العام للوكالة فريديريك هيتز اشار اخيرا في خطاب القاه الى ان في وسع الوكالة ان تضطلع بدور بارز في تذليل العقبات الناجمة عن المنافسة الاجنبية لمصلحة الشركات الاميركية في الاسواق العالمية.

وكشف تقرير سري اعدته الـ"سي آي إي" ورفعته دائرة التجارة الاسبوع الماضي الى الكونغرس ان الشركات الاميركية خسرت نحو ٣٦ مليار دولار من العقود الدولية بسبب تشجيع الحكومات الاخرى على التصدير، اضافة الى الرشاوى التي تدفعها الشركات المنافسة الاوروبية والاسيوية. وجاء في التقرير ان "الاساليب العدوانية التي تلجأ اليها الشركات الاجنبية بما في ذلك الرشوة معتمدة الى حد بعيد وهي في ازدياد مستمر".

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية نجحت في احباط عقد برازيلي كبير مع شركة "طومسون" الفرنسية يتعلق بتسليم قمر اصطناعي عندما اكتشفت ان هذه الشركة تدفع مكافآت. واتاحت هذه المعلومات لشركة "رايتيون" الاميركية المنافسة تقديم عرضها وانتزاع الصفقة.

الا ان الاجهزة الاخرى لا ترى ان الجهود التي تبذلها الـ"سي آي اي" في المجال الاقتصادي فعالة دائما. وابلغ احد الموظفين الكبار الصحيفة انه "اذا عهد الى اجهزة الوكالة في مهمة دقيقة ومحدودة في الزمان، واذا تمكنت من تزويد المعلومات التي جمعتها الكترونيا، يعتبر الامر مجديا".

ولاحظت الاوساط المتخصصة ان هذه النشاطات الجديدة تجعل اجهزة الاستخبارات الاميركية والاجهزة الغربية الاخرى في وضع حرج. فهي تقوم بنشاطات التجسس بعضها على البعض سعيا الى الحصول على تفوق تجاري، في الوقت الذي تتبادل المعلومات المتعلقة بالجيش والامن القومي.

(و ص ف)

# بعثة ثلاثية تلتقي ميلوسيفيتش وبيغوفيتش ومسألة المشاركة الروسية "لا تزال معلقة"





المفاوضون الثلاثة الاوروبي كارل بيلت – من اليمين – والروسي ايغور ايفانوف والاميركي ريتشارد هولبروك في مؤتمرهم الصحافي في موسكو امس. (اب تيليفوتو)

اعلن المفاوضون الاميركي ريتشارد هولبروك والروسي ايغور ايفانوف والاوروبي كارل بيلت في موسكو امس انهم سيلتقون معا للمرة الاولى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد والرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش في ساراييفو تمهيدا لمعاودة عملية السلام في البوسنة والهرسك.

وقال هولبروك في مؤتمر صحافي مشترك عقده الثلاثة في ختام اجتماع مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالبوسنة في العاصمة الروسية، "انها المرة الاولى نلتقي معاً" الرئيسين الصربي والبوسني. ورأى ان هذه المبادرة ستتيح التمهيد لاجراء "محادثات عن كثب" اعتبارا من آخر تشرين الاول الجاري ومطلع تشرين الثاني في الولايات المتحدة بين الرؤساء الصربي والبوسني والكرواتي فرانيو تودجمان.

وكانت مجموعة الاتصال عقدت اجتماعها على مستوى المديرين السياسيين لوزارات الخارجية الالمانية والاميركية والفرنسية والبريطانية والروسية.

واوضح المفاوض الاميركي ان ساعتين ونصف ساعة من المحادثات في جلسات مغلقة لم تؤد الى تسوية الخلاف بين موسكو وشركائها الغربيين في شأن سبل ارسال قوة سلام متعددة الجنسية الى البوسنة. وقال ان مسألة مشاركة روسيا في هذه القوة "لم تحل كليا".

وترفض موسكو مشاركة جنودها في هذه القوة التي ستوضع تحت امرة حلف شمال الاطلسي كما قررت الدول الغربية، وتقترح اقامة قيادة مشتركة او متناوبة بين الضباط الروس والحلف.

وقال ايفانوف ان "الاجتماع طرح تساؤلات اكثر مما اوجد حلولا" الا انه كان "بناء".

وكان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف افتتح الاجتماع بدعوة دول مجموعة الاتصال الى المساهمة بشكل "متوازن" في التسوية السلمية وطالب بـ"شركة حقيقية" بين اعضاء المجموعة.

**الغاء اجتماع**

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الكرواتية ان السلطات الكرواتية ألغت اجتماعا مع الصرب كان مقررا اليوم للتفاوض في شأن عودة منطقة سلافونيا الشرقية الى سيادة حكومة زغرب سلميا.

وحذر رئيس اركان الجيش الكرواتي الجنرال زفونيمير تشيرفينكو من ان هذه المنطقة التي يسيطر عليها الصرب في شرق كرواتيا لا تزال مسرحا لـ"حرب محتملة".

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم الامم المتحدة في زغرب ان حكومة كرواتيا سحبت نحو ٢٥٠٠ جندي من شمال غرب البوسنة مع اكثر من ٣٠ دبابة وعدد من قطع المدفعية. وقال ان اللواء الاول الذي يعد ما بين الف و١٥٠٠ رجل انسحب بكامله، الى عناصر من اللواءين الثاني والسابع. وبعدما عبرت القوة المنسحبة الحدود نقلت في القطار من كنين الى كارلوفاتش جنوب زغرب. واضاف ان ٢٥ دبابة وثماني ناقلات جند عبرت الحدود البوسنية – الكرواتية الاحد، كذلك عبرتها سبع دبابات اخرى امس.

* في واشنطن اعلن مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة تنوي ارسال ٢٠ الف رجل الى البوسنة مدة سنة في اطار القوة المتعددة الجنسية.

وقال رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ امس ان "الخطة الاصلية لحلف شمال الاطلسي تتمثل في ارسال ٦٠ الف رجل الى البوسنة. وتقدر المساهمة الاميركية بفرقة اي ٢٠ الف رجل (على الارض) يحظون بدعم جوي وبحري وغيره" خارج اراضي البوسنة.

واكد وزير الخارجية وارن كريستوفر انها "ستكون مهمة محدودة ومحددة المدة بنحو سنة".

وباشر المسؤولان ومعهما وزير الدفاع وليم بيري القاء كلمات في الكونغرس لاقناعه بقبول ارسال قوات اميركية الى البوسنة في اطار اتفاق سلام.

* في الفاتيكان طلب البابا يوحنا بولس الثاني من اساقفة يوغوسلافيا السابقة الذين دعوا الى مقر الكرسي الرسولي، ان يدرسوا معه "سبل اعادة بناء" هذه المناطق التي تأثرت بالحرب "روحيا وماديا" بـ"التعاون مع المسيحيين الآخرين وجميع المؤمنين".

ويناقش الاساقفة البالغ عددهم نحو ٣٠ اسقفا "الاولويات الروحية" مع وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ورئيس المجلس البابوي المكلف الحوار مع الطوائف المسيحية الاخرى الكاردينال ادوارد كاسيدي ومعاوني البابا الرئيسيين وسفراء الفاتيكان في دول يوغوسلافيا السابقة.

(و ص ف، رويتر)

# ميليشيات دوستم استولت على باميان ومحادثات بين الفصائل المعادية لرباني



سكان من قرية شيلسيتون جنوب كابول يغادرون المنطقة مع امتعتهم الى مكان آمن. (رويتر تيليفوتو)

في الوقت الذي خيم الهدوء صباح امس على خطوط القتال في العاصمة الافغانية كابول غداة إخفاق الهجوم الذي شنته القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني على مواقع حركة "طالبان" الاسلامية، تمكنت الميليشيات الاوزبكية التي يقودها الجنرال رشيد دوستم المناهض لرباني من استعادة مدينة باميان في وسط البلاد من قوات حزب "الوحدة" الشيعي الموالي للرئيس الافغاني.

وصرح ناطق باسم هذا الحزب ان مدينة باميان سقطت في ايدي القوات الموالية لدوستم في وقت متقدم من ليل الاثنين بعد يومين من المعارك العنيفة. وكانت القوات الرئاسية سيطرت على المدينة في نيسان الماضي. وروى قادمون الى كابول ان القوات المناهضة للحكومة تقدمت مسافة ٣٠ كيلومترا في اتجاه العاصمة.

وتأتي خسارة باميان لتضيق الرقعة التي يسيطر عليها تحالف القوات الرئاسية الى نحو ربع مساحة افغانستان وخصوصا بعد الهزائم التي منيت بها هذه القوات امام حركة "طالبان" – التي تمكنت ايضا من الوصول الى مشارف كابول – في غرب البلاد.

واتهمت الاذاعة الافغانية حركة "طالبان" والميليشيات الاوزبكية بالتنسيق في ما بينها، مشيرة الى ان محادثات تجرى بين الفريقين في جلال اباد كبرى مدن الشرق الافغاني، التي استطاعت حتى الان في ظل سلطة حاكمها حجي قادر المحافظة على حياد هش بين رباني وخصومه.

وقال ضابط في القوات الرئاسية ان "الهجوم حصيلة تحالف بين طالبان ودوستم". ورأى انه "اذا دعمت طالبان دوستم سوف نحتاج الى ارسال قوات من كابول الى باميان" وان ذلك "يسبب مشكلة كبيرة للحكومة".

واكدت مصادر افغانية متطابقة في جلال اباد ان محادثات تجرى حاليا بين ممثلين لـ"طالبان" و"المجلس التنسيقي الاعلى" الذي يضم عددا من الفصائل المعادية لرباني منها "حزبي اسلامي" الذي يتزعمه غلب الدين حكمتيار والميليشيات الاوزبكية بقيادة دوستم الذي كان من اركان النظام الشيوعي السابق. واستبعد احد الديبلوماسيين ان يتحالف دوستم مع "طالبان" لانه "يعرف انه الثاني في القائمة" اذا ما نجحت الحركة في قلب رباني.

وفي اسلام اباد، بثت الاذاعة الرسمية ان السلطات الباكستانية امرت ستة ديبلوماسيين افغان امس، بمغادرة باكستان في غضون ٤٨ ساعة، بعدما اعتبرتهم اشخاصا غير مرغوب فيهم.

ولم يعط تفسير رسمي لهذه الخطوة التي اعقبت عمليات طرد مماثلة الشهر الماضي لـ١٣ ديبلوماسيا افغانيا بينهم القائم باعمال السفارة. وتدهورت العلاقات بين اسلام اباد وكابول بعدما اقتحم متظاهرون افغان غاضبون من دعم باكستاني مزعوم لـ"طالبان" السفارة الباكستانية في كابول ونهبوها.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

## رضوخاً للغرب تفسح في المقعد لمصر

# ليبيا لا تترشح لعضوية مجلس الامن

اعلنت طرابلس امس سحب ترشيحها لشغل مقعد في مجلس الامن في دورته المقبلة استجابة لضغوط غربية ومناشدات عربية.

واوردت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية بيانا لامانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) الليبية جاء فيه: "رغبة من الجماهيرية العظمى في قطع الطريق امام اي محاولة للسعي بالفتنة داخل المجموعة الافريقية وبين هذه المجموعة والبلدان العربية، رأت أن ترجئ شغلها هذا المقعد الى فرصة اخرى مناسبة".

وكانت ليبيا حظيت بموافقة المجموعة الافريقية لدى الامم المتحدة على ترشيحها لاحد المقاعد غير الدائمة مدة سنتين في التشكيل الجديد لمجلس الامن، لكن الترشيح لقي معارضة قوية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ولاحظ البيان ان الدول الغربية الثلاث انطلقت "في حملة محمومة ممددة ومتوعدة كل دولة تؤيد هذا الترشيح"، ولهذا فضلت طرابلس "ان تفسح في الطريق لاحدى الدول الشقيقة كي تشغل هذا المقعد في هذه الدورة". ولم يحدد اسم الدولة المعنية.

وسبق لديبلوماسيين ان كشفوا الاثنين ان مصر هي التي ستحل محلها، واشاروا ايضا الى ان عددا من الدول العربية سعى الى اقناع ليبيا بالتخلي عن ترشيحها.

ومن الدول التي تنتهي عضويتها في التشكيل الحالي للمجلس سلطنة عمان العضو العربي الوحيد في المجلس حاليا. ولم يخل المجلس من التمثيل العربي منذ عام ١٩٦٧.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اوضحت ان لديها اصواتا كافية لمنع ليبيا من الحصول على غالبية الثلثين المطلوبة للفوز بالاقتراع السري الذي تجريه الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٨ تشرين الثاني لاختيار خمسة اعضاء جدد في المجلس في اطار عملية التجديد النصفي للاعضاء غير الدائمين التي تجرى كل سنتين. ويبدأ المجلس دورته المقبلة اول كانون الثاني. ورأت الدول الغربية الثلاث ان ليس معقولاً ان تشغل دولة تفرض عليها الامم المتحدة عقوبات مقعداً في المجلس المسؤول عن السلام والامن الدوليين.

وتخضع ليبيا لعقوبات منذ عام ١٩٩٢ لعدم تسليمها اثنين من مواطنيها يزعم انهما عميلان للمخابرات لمحاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة في ما يتصل بتفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا في كانون الاول ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا. وهي عوقبت ايضا لعدم تعاونها مع تحقيق فرنسي في حادث تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر في ايلول ١٩٨٩ في حادث قضى فيه جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٧١ شخصا.

وتقول طرابلس ان الرجلين لن يجدا محاكمة عادلة في بريطانيا او الولايات المتحدة وعرضت محاكمتهما امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي وامام قاض اسكوتلندي.

(رويتر، و ص ف)

## اخبار دولية قصيرة

# هجوم محتمل للمافيا اثناء محاكمة اندريوتي

روما – اب – توقع وزير الداخلية الايطالي جيوفاني كوردوناس ان تحاول المافيا شن هجوم ارهابي اثناء محاكمة رئيس الوزراء السابق جوليو اندريوتي (٧٦ عاما) المسجون بتهمة تقديم تسهيلات تجارية غير مشروعة الى المافيا في مقابل الحصول على دعمها السياسي.

واوضح انه طلب من سلطات مدينة باليرمو في صقلية حيث تجرى المحاكمة التزام اقصى درجات الحيطة والحذر وان نحو ٤٠٠ رجل شرطة اضافي فصلوا لضمان الامن اثناء المحاكمة. وقال في جواب خطي عن سؤال نيابي قدمه الرئيس السابق للجنة البرلمانية التي تحقق في اعمال المافيا لوتشيانو فيولانتي ان ثمة احتمالا متزايدا ان تلجأ المافيا الى شن هجوم صاروخي لتعطيل المحاكمة.

# شيفاردنادزه وقع الدستور الجورجي الجديد

تبيليسي – و ص ف – وقع الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه امس، في حضور النواب، الدستور الجديد الذي يثبت منصب رئيس الجمهورية ويمنحه صلاحيات واسعة، بعد ستة اسابيع من تأجيل احتفال توقيعه بسبب محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها شيفاردنادزه في ٢٩ آب.

ويعيد الدستور الجديد منصب رئيس الجمهورية الذي كان قد الغي على اثر انقلاب عام ١٩٩٢ تولى شيفاردنادزه السلطة على اثره. وهو يمنح الرئيس صلاحيات واسعة ويقضي ايضا باقامة مجلس واحد للبرلمان الذي يضم ٢٢٢ نائبا.

وقال الرئيس الجورجي في الاحتفال، "اليوم هو يوم عظيم اذ يسجل بداية العملية الديموقراطية". واضاف ان "الدستور يرسي دعائم دولة القانون". واعلن الرابع من آب يوم عطلة ذلك انه اليوم الذي صادق فيه البرلمان على الدستور.

# مراقبة المجموعات الدينية في اليابان

طوكيو – وص ف – تبنت الحكومة اليابانية امس مشروع قانون يقضي بتعزيز مراقبة المجموعات الدينية لاحيل الاثنين على البرلمان حيث يتوقع أن تجرى مناقشات مكثفة بسبب معارضة المنظمات الدينية الكبرى.

وتؤيد احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة مشروع القانون ويفترض ان تؤلف لجنة خاصة للبحث فيه في البرلمان. الا ان حزب المعارضة الكبير "شينشينتو" (حزب الحدود الجديدة) يعتزم معارضته.

ويفرض مشروع القانون على التنظيمات الدينية شفافية اكبر في نشاطاتها.

وتعتبر الجرائم التي اتهمت بها طائفة "أوم شينري كيو" (الحقيقة المطلقة) واودت بحياة ١١ شخصاً بغاز "سارين" القاتل وراء اقتراح هذا المشروع.

# التقصير وراء انهيار "بارينغز بنك"

سنغافورة – رويتر – خلص تقرير اصدره محققون رسميون امس الى انه كان ممكناً تفادي انهيار "بارينغز بنك" الاستثماري البريطاني.

واكد بيان اصدرته وزارة المال في سنغافورة انه ثبت وجود جوانب تقصير جسيمة في الهيكل التنظيمي للمصرف. ونقلت الوزارة عن المفتشين ان انهيار "بارينغز" يرجع الى "عدم كفاية الجهاز" وعدم فهم المديرين الكبار المعاملات الآجلة و"الفشل التام لقواعد الرقابة الداخلية" ومحاولات بعض المديرين الكبار عرقلة التحقيق في التناقضات.

وقد انهار المصرف في شباط الماضي وسط خسائر معاملات تصل الى ١.٤ مليار دولار يقال ان مسؤول المعاملات الآجلة في فرع المصرف في سنغافورة نيك ليسون مسؤول عنها.

رياضة وألعاب

اليوم المرحلة الثالثة من الدور الاول لكأس اوروبا

# كأس الاتحاد: فوز بايرن ميونيخ وميلان وايندهوفن



الالمانيان يورغن كلينسمان واندرياس هرتزوغ يحتفلان بتسجيل الاول الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ في مرمى حارس رايث روفرز الاسكوتلندي سكوت طومسون الذي ظهر الى اليمين. (اب تيليفوتو)



مهاجم ليدز الانكليزي بريان دين – الى اليسار – طائرا للكرة ينافسه لاعب بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي كريس فان در ويردن. (اب تيليفوتو)

قاد المهاجم يورغن كلينسمان فريقه بايرن ميونيخ الالماني الى فوز سهل على فريق رايث روفرز الاسكوتلندي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستاركس بارك" في ادنبره وحضرها ١٢٨١٨ متفرجا في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وافتتح كلينسمان، الذي حقق اصابة الفوز للمنتخب الالماني في المباراة ضد المنتخب الويلزي الاربعاء الماضي، في تصفيات كأس الامم الاوروبية، التسجيل لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٦ اثر تمريرة من النمسوي اندرياس هرتزوغ، ثم اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٣ اثر تمريرة من الجناح الكسندر تسيكلر.

● على ملعب "ايلاندرود" في ليدز وامام ٢٤٨٤٦ متفرجا، سحق بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي مضيفه ليدز يونايتد الانكليزي ٥-٣ (٣-١). سجل للخاسر غاري سبيد وكارلتون بالمر وغاري ماكاليستر في الدقائق ٥ و٤٨ و٧٢، وللفائز رينيه ايكيلكامب ومارشيانو فينك وفيم يونك والبلجيكي لوك نيليس (٢) في الدقائق ١١ و٣٥ و٨٣ و٨٨.

● في اوسير وامام ١٧ الف متفرج، خسر اوسير الفرنسي امام نوتنغهام فوريست الانكليزي ٠-١ (٠-١) سجلها ستيف ستون في الدقيقة ٣٣. واصيب عدد من المشجعين الانكليز وشرطي فرنسي بجروح خارج الملعب اثر اعمال شغب. ولم ترد تقارير عن توقيف احد، اذ هدأ الوضع مع بداية المباراة.

● في كوبنهاغن، تعادل بروندبي الدانماركي وليفربول الانكليزي سلبا ٠-٠ امام ٣٧٦٤٨ متفرجا.

● في برلين وامام ٢٤ الف متفرج، سحق فيردر بريمن الألماني دينامو مينسك من روسيا البيضاء ٥-٠ (٠-٠) سجلها سيرغي شتانيوك خطأ في مرمى فريقه وماريو باسلر (٢) وبيرند هوبش وماركو بوده في الدقائق ٥٣ و٦٤ و٧٣ و٨٣ و٨٨.

● في بوردو، فاز بوردو الفرنسي على روتور فولغوغراد الروسي ٢-١ (٠-١) امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز فرانك أيستيلول والهولندي ريتشارد فيتشغه من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٨ و٩٠. وللخاسر يوري نيدرغاوس في الدقيقة ٤٠.

● في ليون وامام ٣٥ الف متفرج، فاز ليون الفرنسي على لازيو روما الايطالي ٢-١ (١-١).

سجل للفائز جان – كريستوف دوغو وسيلفان دوبلاس في الدقيقتين ١٥ و٦٩، وللخاسر الهولندي آرون فينتر في الدقيقة ٢٢.

● على ملعب "مينو" في ستراسبور وامام ٣٥ الف متفرج، فاز آسي. ميلان الايطالي على ستراسبور الفرنسي ١-٠ (٠-٠) سجلها ماركو سيمولي في الدقيقة ٨٠.

● في برشلونة وامام ٩١ الف متفرج، فاز برشلونة الاسباني على فيتوريا غيماراش البرتغالي ٣-٠ (١-٠) سجلها الكرواتي ميهو كودرو (٢) والبرت سيلاديس في الدقائق ٤٤ و٦٦ و٧٦.

● في لشبونة فاز بنفيكا البرتغالي على رودا جي. سي. كيركراد الهولندي ١-٠ (٠-٠) سجلها الروماني نيكا باندورو في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوسير (فرنسا) ٠ – نوتنغهام فوريست (انكلترا)١

ليدز يونايتد (انكلترا) ٣ – بي. اس. في. ايندهوفن(هولندا)٥

بروندبي(الدانمارك) ٠ – ليفربول (انكلترا)٠

تشيرنوموريتس اوديسا (اوكرانيا) ٠ – لنس (فرنسا)٠

رايث روفرز (اسكوتلندا) ٠ – بايرن ميونيخ (المانيا) ٢

فيردر بريمن (المانيا) ٥ – دينامو مينسك (روسيا البيضاء)٠

اشبيلية (اسبانيا)١ – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان)٠

سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية)٤ – زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) ٣

بوردو (فرنسا) ٢ – روتور فولغوغراد(روسيا)١

ليون (فرنسا) ٢ – لازيو روما (ايطاليا)١

لوغانو (سويسرا) ١ – سلافيابراغ (الجمهورية التشيكية)٢

بنفيكا (البرتغال)١ – رودا جي . سي. كيركراد (هولندا)٠

ستراسبور (فرنسا)٠ – آ. سي. ميلان (ايطاليا)١

برشلونة (اسبانيا)٣ – فيتوريا غيمارش (البرتغال)٠

آ. اس. روما (ايطاليا) ٤ – الوست (بلجيكا)٠

اف. سي. كايزرسلاوترن (المانيا) – ريال بتيس (اسبانيا) (الاربعاء).

وتقام مباريات الاياب في ٣١ تشرين الاول.

## كأس أوروبا

في كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات المرحلة الثالثة من تصفيات الدور الاول للمجموعات الاربع يعتبر بعضها مصيرياً بالنسبة الى عدد من الفرق.

ويعود الى جوفنتوس تورينو الايطالي مهاجمه فابريزيو رافانيللي بعد إبلاله من الاصابة ويشارك في المباراة ضد غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي على ملعب "دلي ألبي" في تورينو في تصفيات المجموعة الثالثة. وكان رافانيللي وزميله جيانلوكا فيالي لاحتياطيين في مباراة جوفنتوس وآسي. ميلان في الدوري الايطالي الاحد الماضي والتي اسفرت عن خسارة جوفنتوس ١ – ٢ وهي الاولى له هذا الموسم في الدوري. الا ان الفريق الايطالي حامل الكأس عام ١٩٨٥، تلقى دفعاً معنوياً عندما اجتاز رافانيللي اختبار لياقة امس على رغم ان فيالي والمهاجم ميكيلي بادوفانو لن يشاركا في المباراة ضد الرينجرز. وسيلعب رافانيللي الذي يتميز بشعره الابيض الى جانب المهاجم الموهوب اليساندرو دل بييرو وانجيلو دي ليفيو ويسعى الثلاثة الى قيادة فريقهم الى فوز ثالث على التوالي وتعزيز موقعهم في صدارة المجموعة.

في المقابل، يجهد الفريق الاسكوتلندي للبقاء في اطار المنافسة بعد خسارته امام شتيوا بوخارست الروماني ٠ – ١، ثم تعادله وبوروشيا دورتموند الالماني ٢ – ٢. وهو يعاني مشكلة الاصابات اذ يغيب عنه ستة لاعبين بينهم خمسة بسبب الاصابة ابرزهم الانكليزي بول غاسكوين والدانماركي بريان لاودروب، فيما يغيب السادس وهو المدافع ألان ملكلارن بسبب التوقيف. ويعود الى صفوف الفريق المهاجمان آلي ماكويست والروسي أوليغ سالينكو الذي سجل خمس اصابات في مباراة روسيا والكاميرون في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وكما جوفنتوس، كذلك اجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس في الموسم الماضي، وسبارتاك موسكو الروسي يسعيان الى فوز ثالث على التوالي في مجموعتيهما. ومن غير المتوقع ان يواجه اجاكس امستردام الذي لا تزال شباكه نظيفة بعد تسع مباريات في الدوري، صعوبة كبيرة عندما يستقبل غراسهوبرز زوريخ المجري في تصفيات المجموعة الرابعة، علما انه سيخوض اللقاء من غير مدافعه البرازيلي مارسيو سانتوس، فيما لن تمنع اصابات خفيفة المهاجمين مارك اوفرمارس والفنلندي ياري ليتمانن من المشاركة في المباراة.

ويستقبل سبارتاك موسكو متصدر المجموعة الثانية، روزنبورغ تروندهايم النروجي وكله ثقة بعد فوزين على بلاكبيرن روفرز الانكليزي ١-٠ وعلى ليجيا فرصوفيا البولوني ٢-١. وسجل المهاجم الروسي الدولي سيرغي يوران اصابة في كل مباراة. وقال مدرب الفريق جيورجي يارتسيف: "لن نجعل الحياة سهلة للنروجيين. سنلعب بطريقتنا ونقاتل حتى النهاية".

ويطير بلاكبيرن روفرز الى فرصوفيا حيث يلعب ضد ليجيا فرصوفيا من دون الجناح الانكليزي الدولي ستيوارت ريبلي الذي اضطر الى البقاء مع زوجته التي تشكو من تعقيدات في حملها.

وفي المجموعة الاولى، يستقبل اف.سي.بورتو البرتغالي باناثينايكوس اثينا اليوناني وهو في افضل مستوى له وخصوصا بعد فوزه السبت الماضي في الدوري البرتغالي على سبورتنغ براغا ٣-٠. وعودة مدربه الانكليزي بوبي روبسون الذي امضى نحو شهرين في لندن بداعي المرض. واعتبر الارجنتيني خوان رامون روشا مدرب الفريق اليوناني ان بورتو مرشح للفوز في المباراة وقال: "اذا هزنا، ستكتب اسماؤنا بحروف من ذهب في تاريخ كرة القدم. سنهاجم من البداية". ويبتعد باناثينايكوس على مهاجمه البولوني كريستوف فارزيتشا الذي سجل اصابتين في المباراة ضد نانت الفرنسي الذي تعادل وبورتو سلبا ٠-٠ في مباراتهما الاولى.

ويستضيف نانت الذي فاز على كان ٢-٠ في الدوري الفرنسي السبت الماضي، البورغ الدانماركي الذي حل محل دينامو كييف الاوكراني اثر استبعاده الاخير من المسابقة بعد اتهامه بمحاولة رشوة حكم مباراته وباناثينايكوس في وقت سابق.

وهنا البرنامج:

– المجموعة الاولى:

اف.سي.بورتو (البرتغال) – باناثينايكوس اثينا (اليونان).

اف.سي.نانت (فرنسا) – ألبورغ (الدانمارك).

– المجموعة الثانية:

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) – بلاكبيرن روفرز (انكلترا).

روزنبورغ تروندهايم (نروج) – سبارتاك موسكو (روسيا).

– المجموعة الثالثة:

بوروشيا دورتموند (المانيا) – شتيوا بوخارست (رومانيا).

جوفنتوس تورينو (ايطاليا) – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا).

– المجموعة الرابعة:

اجاكس امستردام (هولندا) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا).

ريال مدريد (اسبانيا) – فرنسفاروش (المجر).

## هودجسون وقع مع انترميلانو

وقع الانكليزي روي هودجسون عقدا لسنتين مع نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم لتدريب فريقه في مقابل ١.٨ مليون دولار. لكنه سيباشر عمله مساعدا لرئيس النادي وقطب النفط ماسيمو موراتي، قبل أن يجلس بين لاعبي الاحتياط في المباراة مع لازيو الاحد المقبل في الدوري، تاركا المدرب الموقت لويس سواريز يوجه اللاعبين لان قوانين اللعبة في ايطاليا تفرض على المدربين الاجانب منهاجا قبل ادارة فرق الدرجة الاولى.

وقال هودجسون للاعبيه في مركز التدريب في منتجع ابيانو جنتيلي قرب بحيرة كومو ان كل المدربين يحتاجون الى وقت وسيحاول مع سواريز تطوير اساليب اللعب بسرعة ونجاح، لافتا الى التغييرات في المنتخب السويسري الذي يدربه والذي ضمن صعوده الى الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية بعد نجاحه في قيادته الى نهائيات كأس للعالم الاخيرة في الولايات المتحدة. واكد ان ٩٥ في المئة من وقته سيكون مع الانتر وسيشرف على المنتخب السويسري في مباراتين في اذار ونيسان المقبلين من دون مقابل. واضاف انه لن يلجأ حاليا الى تعزيز صفوف فريقه بل الى حل مشاكل تكتيكية. وكشف ان السويسري تشيرو سفورزا لاعب بايرن ميونيخ الالماني ربما انضم الى الانتر وانه يرحب به وبآخرين مستقبلا.

ويتضمن سجل الانتر في الدوري هذا الموسم فوزين وتعادلين وخسارتين على رغم انه يضم الانكليزي بول اينس والبرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني خافيير زانيتي.

## الدوري الانكليزي والدوري الاسوجي

فاز ويستهام يونايتد على ويمبلدون ١-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل الاصابة المهاجم المخضرم طوني كوتي في الدقيقة ١٨ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس تيم هيلد الذي حاول ان يبعدها قبل ان تصل الى ايان داوي. وهي الاصابة الاولى لكوتي منذ اذار الماضي.

واستمر ويمبلدون الذي لقي خسارته الرابعة على التوالي واهتزت شباكه ١٨ مرة في مبارياته الست الاخيرة، في المركز الثاني عشر بعدما كان ثالثا قبل خمسة اسابيع، برصيد عشر نقاط ويفارق نقطة واحدة عن ويستهام يونايتد الثالث عشر.

### اسوج

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسوجي، فاز غوتبورغ متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن هيلسينبورغ، على ديورغاردن ٢-٠، وهيلسينبورغ على هالمشتاد الثالث ٣-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوريبرو ٣ – تريليبورغ٠

مالمو ٣ – ديغرفورس١

هيلسينبورغ ٣ – هالمشتاد٠

نوركوبينغ٠ – اوغريت٢

فاسترا فرولوندا٢ – ماعاربي٦

غوتبورغ٢ – ديورغاردن٠

أيك ١ – اوستر١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غوتبورغ ٤٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٩–١٨).

٢– هيلسينبورغ ٤٢ (٣٨–٢٧).

٣– هالمشتاد ٣٧ (٣٧–٣١).

٤– ديورغاردن ٣٧ (٣٢–٢٧).

٥– مالمو ٣٧ (٣١–٢٧).

## ملاكم تايلاندي احتفظ بلقبه العالمي

احتفظ الملاكم التايلاندي ساين سور بلونشيت بلقبه العالمي لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الياباني هيروكي ايوكا بالضربة القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة اوساكا اليابانية.

## برنار تابي في المستشفى

قالت مصادر طبية ان الرئيس السابق لنادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم برنار تابي دخل المستشفى قبل اسبوع من مثوله امام المحكمة في ما ينسب اليه عن ترتيب نتيجة المباراة بين مرسيليا وفالنسيين في الدوري في ايار ١٩٩٣.

وكان حكم على تابي بالسجن سنتين احداهما مع وقف التنفيذ في ايار الماضي. وقالت مصادر قضائية ان موعدا جديدا قد يحدد للنظر في اعتراض تابي اذا كانت حاله الصحية تمنع من الحضور.

**رامي فلاح ابو جوده**

رزق الدكتور فلاح داود ابو جوده وقرينته يولا المولودة شديلق مولوداً ذكراً هو بكورتهما سمياه رامي.

المرحلة الاولى من الدوري المصري الـ ٣٩

# فوز الاهلي على السويس ٢–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الأولى

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الأهلي | ١ | ١ | – | – | ٢ | – | ٣ |
| ١– المصري | ١ | ١ | – | – | ٢ | – | ٣ |
| ٣– الاتحاد | ١ | ١ | – | – | ٢ | ١ | ٣ |
| ٤– الألومينيوم | ١ | ١ | – | – | ١ | – | ٣ |
| ٤– المنصورة | ١ | ١ | – | – | ١ | – | ٣ |
| ٤– الاسماعيلي | ١ | – | ١ | – | – | – | ١ |
| ٦– الجمهورية | ١ | – | ١ | – | – | – | ١ |
| ٦– دمياط | ١ | – | ١ | – | – | – | ١ |
| ٦– الزمالك | ١ | – | ١ | – | – | – | ١ |
| ٦– القناة | ١ | – | ١ | – | – | – | ١ |
| ٦– المقاولون | ١ | – | ١ | – | – | – | ١ |
| ١٢– بلدية المحلة | ١ | – | – | ١ | – | ١ | – |
| ١٢– غزل المحلة | ١ | – | – | ١ | – | ١ | – |
| ١٤– الترسانة | ١ | – | – | ١ | ١ | ٢ | – |
| ١٥– الأولمبي | ١ | – | – | ١ | – | ٢ | – |
| ١٦– السويس | ١ | – | – | ١ | – | ٢ | – |

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم:

● على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والسويس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالحميد رضوان عن فوز الاهلي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها احمد فيليكس برأسه (٢) في الدقيقة ٢ و٣٣ من الشوط الثاني، اولاهما اثر كرة عرضية من هادي خشبة من مركز الجناح الايمن والثانية طبق الاصل اثر تمريرة عرضية من ابرهيم حسن.

وهذا الفوز الاول للاهلي وبه تصدر اللائحة في اسبوعها الاول. والتعثر الاول للسويس وبه احتل القاع بلا نقاط.

● على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى حل فريق الالومينيوم ضيفا على فريق الغزل وعاد الى قواعده قرب منطقة الاقصر الاثرية الفرعونية وفي جعبته النقاط الثلاث.

وسجل اصابة اللعبة ١-٠ سعيد خليفة في الدقيقة ٦٤.

وهذا هو الفوز الاول للالومينيوم وبه احتل المركز الثالث. والتعثر الاول للغزل وبه احتل المركز الثاني عشر بلا نقاط.

● على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الاول للقناة وبه احتل المركز السادس بنقطة واحدة. والرقم ١ للاسماعيلي وبه احتل المركز عينه بنقطة واحدة ايضا.

وكانت المرحلة الاولى افتتحت بعد ظهر الجمعة الماضي واسفرت المباريات الخمس المقامة عن تعادل المقاولون العرب ودمياط سلبا في الجبل الاخضر، والجمهورية شبين والزمالك بالنتيجة عينها في شبين الكوم، وفوز المصري على الاولمبي ٢-٠ على ملعب طنطا، والاتحاد السكندري على الترسانة ٢-١ في الاسكندرية، والمنصورة على بلدية المحلة ١-٠ في المنصورة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

# ليون: خروج مبكر لروسيه وكارباخر

حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا فوزا سهلا على الفرنسي غيوم رو ٦-٠، ٦-٢ في اقل من ساعة في الدور الاول من دورة ليون الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٥ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وسجل لاعبان فرنسيان مفاجأتين في الدور الاول اذ فاز جان – فيليب فلوريان على السويسري مارك روسيه المصنف ثالثا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤. وسيدريك بيولين على الالماني بيرند كارباخر المصنف ثامنا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٤.

وانضم الاميركي تود مارتن المصنف خامسا الى كافيلنيكوف في الدور الثاني بفوزه على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٣-٧).

وفاز الفرنسي ليونيل رو على مواطنه نيكولا اسكود ٦-٣، ٧-٦ (١٤-١٢).

ويخوض الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل ويمبلدون والولايات المتحدة مباراته الاولى في الدورة اليوم عندما يقابل الفرنسي المخضرم غي فورجيه الذي احرز بطولة ست دورات فرنسية من اصل ١٠ دورات في فترة احترافه. ويسعى سامبراس بطل الدورة مرتين الى تقليص الفارق بينه وبين مواطنه اندريه اغاسي في لائحة التصنيف العالمي، علما أن الاخير لم يشارك في الدورة بسبب اصابة عاناها لدى مشاركته في دورة كأس ديفيس.

### دورة فيينا

● في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، فاز الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٣، ٦-٢، والنمسوي غيلبرت شالر المصنف سادسا على الالماني مارتن سينر ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والروماني ادريان فوينيا على الالماني مارك – كيفن غولنر ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي تود وودبريدج على الاميركي فينس سباديا ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-١)، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على النمسوي كليمنس تريميل ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٧-٥.

ويلعب الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا في الدور الاول ضد النيوزيلندي بريت ستيفن، والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابعا ضد الاوزبكي اوليغ اوغورودوف. اما النمسوي توماس موستر فهو المصنف اول في الدورة.

### دورة بيجينغ

● في الدور الاول من دورة سالم المفتوحة التي تقام في العاصمة الصينية بيجينغ وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الياباني شوزو ماتسووكا المصنف رابعا على الالماني لارس ريمان ٦-٤، ٦-٠. والايطالي جيانلوكا بوتزي على الاميركي كيلي جونز ٧-٥، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو على الاسرائيلي ايال ريان ٦-٢، ٦-٣، والبريطاني جيريمي بايتس على الكندي البرت تشانغ ٦-٢، ٦-٤، والالماني هندريك دريكمان على البريطاني اندرو ريتشاردسون ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٠.

### دورة هونغ كونغ

● فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول على الفرنسي هنري لوكونت ٦-٣، ٦-٤ في تصفيات المجموعة الفضية من بطولة مارلبورو التي تقام في هونغ كونغ وتبلغ قيمة جوائزها ٧٣٠ الف دولار. وكسر اللاعب الكرواتي الاعسر ارسال لوكونت في الشوط الثامن من المجموعة الاولى ومرتين في المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الذهبية، فاز الهولندي بول هارهويس على الاميركي لوك جنسن ٦-٣، ٦-٣، وتضم المجموعة ايضا الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل الدورة العام الماضي.

وفي المجموعة الزرقاء، فاز الاميركي باتريك ماكنرو على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦-٢، ٦-٢، وتضم المجموعة ايضا الاسباني سيرجي بروغيرا.

● رفض الاميركي جيم كورير دعوة للمشاركة في دورة "كأس الغراند شيليم" المقررة في كانون الاول المقبل وهي اغنى دورة من حيث الجوائز المالية التي تبلغ ستة ملايين دولار ينال الفائز منها ١.٥ مليون دولار، واللاعب الذي يخرج من الدور الاول ٢٥٠ الف دولار.

وفضل كورير الذي لم يشارك في الدورة منذ انطلاقها عام ١٩٩٠ والتي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة المضرب وليس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، ان يأخذ فترة راحة يستعد فيها للموسم الجديد. وصرح المسؤول في الدورة روبرت لوبينوف. "يريد جيم ان يستعد للموسم المقبل. ونحن قبلنا ذلك".

وحل الالماني ميكايل ستيتش محل كورير في لائحة اللاعبين الـ١٦ الذين حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى: اوستراليا، فرنسا، ويمبلدون والولايات المتحدة.

## سائق برازيلي قتل في سباق

اعلن اطباء ان السائق البرازيلي ماركو كامبوس توفي بعدما اصطدمت سيارته "لولا كوسوورث" بسيارة الايطالي توماس بيلجي "رينارد" في اللفة الاخيرة من سباق "الفورمولا ٣٠٠٠" على حلقة "ماني كور" قرب باريس.

وكانت سيارة كامبوس انقلبت مرات عدة فنقل الى المستشفى مصابا بجروح في رأسه. وهو كان يشارك في موسمه الاول في "الفورمولا ٣٠٠٠".

واشارت مصادر الى ان كامبوس (١٩ عاما) هو السائق الاول يقضي في هذا النوع من التسابقات منذ انطلق عام ١٩٨٥.

## ملاكمة برازيلية بين حكم ولاعب

احال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الحكم لويس فيلا نوفا على التحقيق لانه سدد لكمة بيمناه الى نقن اللاعب سيميلدي ساعد دفاع فريق اوروبويتاما في المباراة مع فيروفيا ريو في بطولة ولاية سيارا. فرد سيميلدي الذي كان فيلا نوفا على وشك ان يطرده، بالمثل ما حدا لاعبين الى التدخل لمنع تفاقم الامر.

والف المسؤولون لجنة تحقيق لمعرفة ما اذا كان الحكم تسبب في الحادث.

ترتيب "الفيفا" لمنتخبات كرة القدم

# البرازيل اولى وروسيا خامسة

صعدت روسيا، التي تأهلت للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم، ثلاث درجات في ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" للمنتخبات، في حين احتفظت البرازيل حاملة كأس العالم بالمركز الاول برصيد ٦٨.١٩ نقطة.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ منتخبا:

١– البرازيل ٦٨,١٩ نقطة.

٢– اسبانيا ٦٠,٥٣

٣– المانيا ٦٠,٥٠

٤– نروج ٥٨,٤٦

٥– روسيا ٥٧,٦٧

٦– ايطاليا ٥٧,٥١

٧– الارجنتين ٥٧,٢١

٨– الدانمارك ٥٧,١٢

٩– سويسرا ٥٦,٢٩

١٠– المكسيك ٥٥,٦١

١١– بلغاريا ٥٥,٣٧

١٢– فرنسا ٥٥,٠٣

١٣– اسوج ٥٤,٨٠

١٤– هولندا ٥٣,٧٤

١٥– كولومبيا ورومانيا ٥٣,٦٠

١٧– البرتغال ٥٣,٠٢

١٨– ايرلندا ٥١,٥٩

١٩– الولايات المتحدة ٥٠,٩٢

٢٠– الجمهورية التشيكية ٥٠,٨٣

## بيبيتو يتطلع الى اليابان

نقلت صحيفة "تشوفيتشي" الرياضية اليابانية عن نجم كرة القدم البرازيلي بيبيتو مهاجم نادي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني انه سيلعب مع فريق ياباني السنة المقبلة بعد ان ينتهي عقده مع لاكورونيا في ايار.

ويذكر ان بيبيتو (٣١ عاما) الذي سجل ثلاث اصابات في نهائيات كأس العالم العام الماضي، يتصدر حاليا ترتيب هدافي الدوري الاسباني برصيد تسع اصابات. واوضح في المقابلة مع الصحيفة التي اجريت بعد خسارة لاكورونيا امام اتلتيكو مدريد ٠-١ السبت الماضي، ان احد الاسباب التي اقنعته باللعب في اليابان هو التوازن والثبات المالي على رغم سعادته في اسبانيا ومع لاكورونيا الذي عارض انتقاله هذا الموسم الى اليابان حيث يلعب اكثر من ٥٠ لاعبا اجنبيا بينهم نحو ١٢ برازيليا في دوري المحترفين الذي يضم ١٤ ناديا.

ومن اللاعبين البرازيليين الموجودين في اليابان جورجينيو وليناندرو مع كاشيما انتلرز وزينيو مع يوكوهاما فلوغلز ودونغا مع جوبيلو ايواتا.

اليوم مباراتان مؤجلتان من الدوري العام الـ ٣٦

# الانصار – الاخاء الاهلي، البرج – الهومنمن

يلتقي بعد ظهر اليوم الاربعاء على الملعب البلدي في بيروت فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم.

الأنصار في المركز الثاني وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات. والاخاء الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والحضور الجماهيري الكثيف. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي على الملعب البلدي السبت ١٩٩٤/١٢/٢٤ وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢ – ٠ سجلهما محمد المسلماني وسليم حمزة برأسه في الدقيقتين ١٠ و٥٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٥/٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي أسامة الشامي عن التعادل السلبي (٠ – ٠). ويتوقع مشاركة الكابتن عمر ادلبي في الدفاع عن الوان الفريق البطل للمرة الاولى هذا الموسم، الى الغاني عبد الرحمن اوسكار والنيجيري ايمانويل اوكبولا. وكفة الأنصار ارجح ليحتفظ بالصدارة التي افتقدها لانشغاله بالنشاط الآسيوي.

### البرج – الهومنمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا البرج والهومنمن في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الرابعة لانشغال الهومنمن بمباراته الذهابية في الدور الثاني من كأس الكؤوس الاسيوية السادسة امام الرياض السعودي والتي اسفرت على ملعب رشيد كرامي في طرابلس عن فوز الرياض ٢ – ٠.

البرج الخامس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل. والهومنمن الثامن وله خمس نقاط من فوز وتعادلين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١٢/٢٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٥/٥/٤ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنمن ( – ٠ سجلها فيتالي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٢. وكفة الهومنمن ارجح، والتعادل وارد.

# منتخب لبنان يستضيف قطر وسلوفاكيا

وافقت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم على اقامة مباراة دولية واحدة لمنتخب لبنان الوطني في بيروت مع منتخب سلوفاكيا الوطني في كانون الاول ١٩٩٥، واقامة مباراتين دوليتين في الدوحة وبيروت مع منتخب قطر الوطني في تشرين الثاني وكانون الاول.

واوقفت اللاعب علي فقيه (نادي الانصار) عن اللعب محليا وخارجيا مدة شهر اعتبارا من ١٩٩٥/١٠/١٦ لتخلفه عن التدريب مع المنتخب الوطني ومشاركته في تدريب لنادي الانصار جرى في موعد تدريب المنتخب. كذلك قررت استبعاده عن المنتخب. ووجهت تحذيرا الى نادي الانصار، ومثله الى النوادي الاخرى، من تعرض كل ناد لعقوبات مختلفة مستقبلا لدى قبوله اشتراك احد لاعبيه المختارين للمنتخبات الوطنية في تدريب يجريه في موعد تدريب مماثل للمنتخب.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الرابعة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الحكمة بيروت اشوت ترسيجيان مدة شهر من ١٩٩٥/١٠/١٤ لضربه لاعبا منافسا

وعدلت موعد انطلاق مباريات المرحلة الخامسة من الدوري العام للدرجة الاولى بحيث تبدأ الساعة ٢.٤٥ بعد الظهر بدل الساعة الثالثة ومتابعة المباريات بحسب الجدول الآتي:

| التاريخ | المباراة | الملعب | المراقب |
|---|---|---|---|
| السبت ١٩٩٥/١٠/٢١ | الاهلي صيدا – الراسينغ | برج حمود | ارتين مارغاروسيان |
| السبت ١٩٩٥/١٠/٢١ | الاخاء الاهلي – الحكمة | بيروت البلدي | عبده خوري |
| السبت ١٩٩٥/١٠/٢١ | الرياضة والادب – الهومنمن | بلدية طرابلس | احمد فخر الدين |
| الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ | البرج – التضامن صور | بيروت البلدي | عبده خوري |
| الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ | النجمة – الهومنتمن | بلدية طرابلس | سمعان فستوس |
| الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ | شباب الساحل – الانصار | جمال عبد الناصر | محمود الربعة |
| الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ | الصفاء – حركة الشباب | الصفاء | يوسف برجاوي |

## سباقات الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى آخر سباقاته الرسمية وهي سباقات الاستقلال في ١٩ تشرين الثاني بحسب البرنامج الآتي:

الساعة ٨.٠٠ سباق القدامى ومسافته ٤ كلم.

الساعة ٩.٠٠ سباق السيدات ومسافته ٤ كلم.

الساعة ٩.٣٠ سباق الرجال ومسافته ٧ كلم.

ولا يشترك في هذه السباقات سوى عدائي النوادي الاتحادية والجيش اللبناني.

## قوى الانصار

في مرور عشر سنين على انطلاق رياضة العاب القوى في نادي الانصار، تكرم اللجنة الادارية للنادي جميع الذين مثلوا النادي في تلك الفترة في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في فندق "غراند فرساي" الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٠ تشرين الاول.

ويقدم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى كؤوساً وميداليات الى رياضيي النادي الذين احتلوا المراكز الاولى في بطولة لبنان العامة لهذه السنة.

## بطولة كرة السلة

في دور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم على ملعب الانترانيك مباراتان الساعة ٦.٠٠ الوردية – ابناء الخليج دوبيه الساعة ٧.٣٠ الرياضي عربيد – العدداء حيدا.

## بطولة الملاكمة

يشارك ١٢ نادياً في بطولة لبنان في الملاكمة للدرجة الاولى التي تقام بعد ظهر الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول على حلقة نادي الانصار في ملعب بيروت البلدي.

تجرى عملية الميزان والفحص الطبي بين الساعة ١٢.٠٠ و١٣.٠٠ ظهراً في المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو.

## بعثة الدراجات

عادت من سوريا بعثة الاتحاد اللبناني للدراجات بعد مشاركتها في سباق الجولان الدولي ولم تحقق نتائج مرتقبة لتعرض عدد من المتراسين لحادث اذ صدمتهم سيارات فاصيبوا بجروح وكدمات وتابع عدداً آخر السباق فرنياً على سبيل التدريب

# طارق هزيمة، ايحاءات التراث



ملئية لطارق مزيمة. (ل. غ.)

في الصالة الزجاجية ومنذ مساء الاثنين ٤٥ ملئية لطارق مزيمة تحكي التراث الذي، كما يقول في كلمته المنشورة في بطاقة الدعوة، "مو مجموعة التجارب المتراكمة والمفاهيم التي شكلت وتشكل كيفية علاقتنا العلمة بالحياة ولرتباطاتنا الخلصة والتفصيلية بما ومو المدخل التي من خلالها نعبر ونقرأ تواريخ الآخرين مستدركين الفوارق وتشكل الاحداث المتعلقة بالكيانات الاخرى".

وطارق مزيمة اجتهد في اعادة بناء حجرة واشارة اشارة الما تم التوصل اليه في الفن الاسلامي خاصة في المساجد ومداخل القصور والبيوت العربية القديمة. وفي مساره عبر القناطر والجدران الداخلية ترتاد لحركات مندسية والخط عنصر اساسي يفرق بين المساحات او يجمع بينها من خلال تقطيع متوازٍ في الحجم والقياسات فيلجأ الى خلق التفاوت والتشكيل من خلال التنويع في الاشارات والالوان حتى تبدو كأنما وحدات مستقلة تتقارب او تتباعد من اجل تناغم بينها ان في الشكل او في اللون، دون ان تذوب الواحدة في اختها بل تتجاور وتتقاطع لتعود وتفترق من اجل التقارب من جديد. ومذا التتابع في الرسم والتلوين من صلب الفن الاسلامي الذي جرد الشكل وتخلى عن البعد الثالث واعتنى بالتأليف والزخرفة وشقع الحركات الصغيرة حتى اللانملية، وكأن من الترداد لبعض الخطوط والاشكال المندسية ايحاءات روحانية وعقلانية تبرز براعة الانسان في بحثه عن الكمال وعن الخالق عبر منجزات تشكيلية تدور في حلقة تردادية تبلغ احيانا حالة من الزوغان في العيون وتدعو الى الدخول في حالة انجذاب روحانية. مذا ما توصل اليه الفن الاسلامي واصبح مدرسة يغرف فيما كل من بحث وتعمق فيه وفي اساليبه ومتاماته الزخرفية والجمالية. وطارق مزيمة الذي اراد بناء مدخل او جدار تراثي واستنجد بمظاهر الفن الاسلامي ومضمونه واشكاله الخارجية لم ينجح في العبور الى لغة تشكيلية خاصة به وان حاول اضافات ظرفية كالازهار والاغصان والاشجار وقطعة من السماء او زاوية من عمارة او مشهد طبيعي واقعي لانه افتقد الزخم والمناخ والانفعال المرافق لها واغفل التطورات والتيارات الفنية الجديدة والتقنيات الحديثة التي من المفترض الافادة منها تطويرا واغناء لهذا الاسلوب التراثي وبقيت محاولته اسيرة النسخة الاصلية دون التحرر منها شكلا وتلوينا.

لور غريب

## جوزف صايغ

صدر لجوزف صايغ كتابه الجديد: "الأرض الثانية"، قصائد، عن "التعاونية اللبنانية للتأليف والنشر"، في ١٧٥ صفحة ونيف، من القطع الوسط. ١٩٩٥. والكتاب اقسام: تصدير، خلاصة، في الجمال مصيراً وفداء، في النشوة درءاً للموت، بحسنها تتغزل، في الشعر استعادة للكون، بالتصور استكمالاً للزمن، منافي الكلمات.

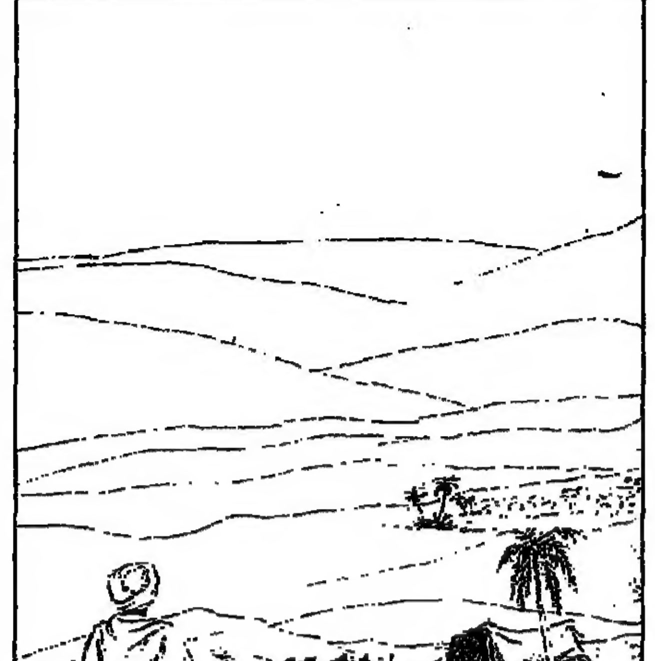
ويسير صايغ في قصائده الجديدة، سيره المستمر، ويأخذ بالقاعدة للنظم، أي يأخذ بالبحور ويكمل تياراً لبنانيا يقفز فوق المرحلة الحديثة ويتصل مباشرة بما قبلها. ونلاحظ حرصه على التجديد من داخل البحر، بالاضاءة وانتقاء الكلمات والقوافي، ويزدهر السياق بنغمة معينة، متجلّية، هي له وتحمل طابعه المتأنق.

## مجلة "الاجتهاد"

جاءنا العدد الجديد من مجلة "الاجتهاد"، (رقمه ٢٩ – السنة السابعة – خريف ١٩٩٥) ويتضمن القسم الثاني من ملف العلاقات المسيحية الاسلامية في التاريخ والحاضر بعنوان عام هو: "العلاقات المسيحية الاسلامية، ثقافة الصراع وثقافة الحياة". وفيه المقالات التالية بعد افتتاحية للفضل شلق بعنوان "عودة الى مفهوم الامة غير القومية"، وتمهيد للدكتور رضوان السيد بعنوان "العلاقات الاسلامية المسيحية واستدعاء الصور التاريخية"، العلاقات الاسلامية المسيحية من خلال الرسائل الديبلوماسية بين القرنين الرابع عشر والسابع عشر (الدكتور علي محروج)، وحرب الاستعادة الاسبانية، هل هي حرب كلونية ضد الاسلام؟ (فيسنت كنتارينو)، ومشروعية سُكنى المسلمين في ارض استعادها المسيحيون، واقع تاريخي وتسويغ فقهي (عبدالمجيد تركي)، والبوغوميليون والمسيحيون والبوسنة (لطفي المعوش)، ومثل من الحوار المزيف، اجوبة مغربية عن اسئلة فرنسية (مصطفى التيفر)، والتجدد لدى الجماعات المسيحية في المشرق (خالد زيادة)، والجوامع المشتركة بين الديانات السماوية (محمد السماك). وفي باب مراجعات الكتب، العرب النصارى لحسين العودات (مراجعة عمر كيلاني)، والدعوة للحروب الصليبية لكريستوف ماير (مراجعة سمير رزق الله)، والاستمرار والانقطاع في الصراع على فلسطين لامانية وبرهان الدجاني (قراءة محيي الدين صبحي)، واهل الذمة في مصر العصور الوسطى لقاسم عبده قاسم (مراجعة احمد ترمس)، والمسيحيون واليهود في التاريخ الاسلامي العربي والتركي لفيليب فارج ويوسف كرباج (مراجعة غسان طه)، والاقباط في مصر في العصر العثماني لمحمد عفيفي (مراجعة محمد غشام)، واليهودية لاحمد شلبي (مراجعة سعد الديوه جي).

## يوميات مجنون ليلى

# ضحك قيس وقال: من أحالني هباء منثوراً؟



بريشة فاروق سعد.

(١١)
(الجمعة ١١/٢/٩٤)

**صبا نجد**

وما في وسع اهل قيس ان يفعلوا له؟ قصدوا اهل ليلى يستعطفونهم على ابنهم ويرجون عندهم أذناً صاغية وقلباً شفوقاً، ولكن مسعاهم خاب وتهشم، وسرع ابو ليلى، المعاند المكابر، في تزويجها لساعته، وكأنه يريد ان يصرع قيساً بالضربة القاضية. واختل توازن قيس وامتزت به الدنيا وصار الموت اطيب عنده من هذا البقاء المتداعي، ومذه النفس الممزقة، ومذه الكوابيس التي تعتاده فترميه بالسويداء وبالقمر، لكأن السكاكين تنوشه من كل جانب، واذا به يصرخ في جوف الليل طالباً النجدة، فيخف اهله له مشفقين علائنين، مربتين بتؤدة وتحوط كتف انسان مضطرب، كأن جسمه يتخلع بفعل حمى تأخذه من جميع اقطاره. هو امرؤ مبتلى بالحب الذي افترس اعضاءه، وتركه شلو انسان يئن ويتفجع على حاله.

واهله ايضاً مبتلون به، يشاهدونه فتتلظى نفوسهم، لأنهم فعلوا كل ما في مقدورهم لينجدوه وليروحوه، حتى ان اباه مضى به الى الكعبة واستجار بقبر الرسول، صلى الله عليه وسلم، ولكن من به علة مستوطنة لا شفاء له منها الا اذا سعى الى البرء واجتهد في طلابه، وقيس بخلاف ذلك يلذ له ان يعذب روحه ويضطهدها، لأنه يجد في هذه المكابدة ثأراً وعذوبة. انه يثأر لكرامته المهدورة ولحبه الذي داس عليه الجملة، وانه ليستعذب هذا الهوان الذي يجعله مستمراً في الوفاء، متمسكاً بمبدأ لا يحيد عنه ابداً.

وخرج اهل قيس الى وادي القرى بين الشام والمدينة، وكان لذاك العهد عامراً تنتظمه القرى المأهولة، يطلبون الامتيار وجلب الطعام، فيخشون على ابنهم ان يتركوه وحيداً، لئلا يضيع او يهلك او يصنع بنفسه ما تقود اليه النفس الأمارة، فكيف وهي موزعة شعاعاً؟ ومروا في طريق خروجهم بجبلي نعمان، فاخبر بعض فتيان الحي قيساً ان ليلى كانت تحل بهما. يا ويحهم، يفتحون جروحه غير الملتئمة بعد، ويجلبون له ذكر ليلى عوض ان ينأوا بها عنه. وسألهم قيس: اي الرياح تأتي من ناحية الجبلين؟ قالوا: الصبا. عندما ابى قيس ان يتقدم خطوة مقسماً انه لا يبرح مكانه حتى تهب عليه ريح الصبا محملة بانفاس ليلى وطيب ثناياها. وتركه قومه في مكانه لا يريم، ومضوا في سبيلهم يتمارون ويتمونون، ثم عادوا اليه ليجدوه حيث اقام، وهو يترقب الصبا. فاقاموا معه ثلاثة ايام، حتى اذنت الصبا بهبوب:

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت/ على نفس محزون تجلت همومها.

هذه صبا نجد يتنشقها قيس فترد اليه بعض الروح، ولقد كان قومه يدركون اي مفعول باهر لهذه الريح، ليتنسم هذه الصبا الآتية من اعالي نجد، اطاعوه، لأنهم يرفقون بحاله ويرجون له العافية. حتى اذا ما وقعوا على فتى مقبل من هنالك هرعوا به الى قيس، فلا يزال يرميه بالسؤال تلو السؤال عن شعاب نجد ووديانها ومواضعها، والفتى لا يبخل عليه بالجواب الشافي والخبر المبين. فتتصدع نفس قيس، لأن الذكريات توجعها لسعاً، فيخر باكياً أمرّ بكاء، فهذه مطارح لهوه البريء مع ليلى، يوم كانا يرعيان البهم الصغيرة، ويتأوه قيس ويقول:

صغيرين نرعى البهم، يا ليت اننا/ الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم.

ولكن اي شيء يبقى على حاله؟ فاولاد البقر والمعز والضأن صائرة الى اشتداد وتصلب، والناس يغدون كباراً، وكل يتغير ويشيخ وتبدله الليالي، والآمال العذاب التي تدغدغ صدر قيس راودت كل المحبين الذين خالوا ان الزمن سيتوقف، وان حبهم مقترن بالابد لا يحول ولا يزول، وكأن قيساً قرأ في وجهي هذه الافكار الجافية، فالتفت الي مقرعاً، يا هذا، انت تتحدث عن قوانين العقل، وانا اتكلم على قوانين القلب، فأين هذا من ذاك؟ عقلك يقيس ويحلل، ويبحث لكل امر علة وسبباً. اما القلب، قلبي وقلوب العاشقين قبلي وبعدي، فهي منزهة عن الاغراض والاهداف. العقل يعمل لأجل هدف، اما القلب فهدفه في نفسه وجوهره مكنون في داخله، وكلما كان الحب صافياً يضحّي فيه كل طرف مندفعاً لاسعاد الآخر، كلما كان حباً مظفراً. وتضاحك قيس وقال لي سمعت انكم [illegible]

بليتكم، تحولون كل معنى جميل الى سلعة مستهلكة. وما شأن الحب النقي الصامت بهذا الضجيج وهذا الطبل والزمر، وبهذه الاذاعات الصافرة والاغاني المبتذلة؟ ألم تكتفوا قانعين بهذه العاشقة الخالدة ام كلثوم؟ ألم يصدح في دنياكم عاشق لا أنق ولا أرق ولا اشجى هو محمد عبد الوهاب؟ فلماذا تخرجون الحب عن جلاله وجماله وجانبيته، وتنقادون للتجار يبغون من وراء الحث على الاحتفال به ترويج بضائعهم الكاسدة؟ الحب سوناتة تترقرق والليل مقمر، والايدي متشابكة، والافواه متلاصقة، والقلوب متجاورة، فدعونا من ضجيجكم الاعلامي، او عقلك سيحملك على القول: الحب يتغير ايضاً. دعك من هذه الاكذوبة. فقلوب البشر واحدة في كل زمان ومكان.

(١٢)
(السبت ١٢/٢/٩٤)

**قيس بن الملوح**

انا قيس بن الملوح، يا قوم، وابي راحل ذات يوم الى رحمة ربه. كما كل منا لا بد شارب هذه الكأس، فما بال الرواة يختلفون في صحة اسمي ويشتجرون؟ فانا لدى بعضهم قيس بن معاذ، ومن اين جاء يفعل معاذ هذا في بيتنا؟ هل يبدل احدنا اباه كما يبدل ثيابه؟ او انتم في ريبة من اني ابن شرعي للملوح؟ فهو اب بار بي، ومن دأبه ان يربت كتفي بحنو بالغ قائلاً لي: يا بني كفاك قهر لنفسك واذلال لها، فليلى قد مضت لشأنها، والنساء في الدنيا اوفر من زهر البراري، فلتقع على زهرة فواحة ولتقطفها زينة لك، ولتكن عليك حادباً بها وحريصاً، فالنساء، يا كبدي، زينة الدنيا، ولولاهن لغدت مواقع النجعة بلاقع تنعى ساكنيها ولصارت الحياة ضياعاً وعبثاً. وافترّ فم قيس عن ابتسامة هي مزيج من الاسف على غياب ليلى ومن الهزء بهؤلاء الذين يتلاعبون باسمه كما يحلو لهم، فيذهب بعضهم الى القول انه مهدي بن الملوح. ما عاد الملوح اليه، ولكنه هو نفسه لم يعد وحل مكانه شخص آخر. والى هنا قد يهون الامر بعض الشيء، لأن نصف الحقيقة ماثل حاضر.

ولكن ماذا يقول قيس في الذين وضعوا له هوية لا تخطر على بال، والصقوا به اسماء لو سمعها لكان منها في دهشة ونكر؟ فهو تارة الاقرع بن معاذ، وطوراً البحتري بن الجعد، وكأنما سمعني قيس وانا اتلو الاسماء واعجب لها بدوري، فقال لي: هون عليك، يا صاح، فقد تكون لدى بعضهم ربيعاً ولدى الآخرين صيفاً او خريفاً او شتاء، ولكنك في شتى الاحوال كائن تحمل اسماً من هذه الفصول أياً كان، ولكن ماذا تقول في الذين انكروا حتى وجودي؟ فاجبته وزايلني العجب وثاب الي رشدي: صحيح ما تقول، فان طه حسين عندنا جعلك من نسج خيال الرواة. فضحك قيس وقال: هو لم يزد ان ردد مقولة الاصمعي وغيره من الذين احالوني هباء منثوراً، فانا عندهم اسم من غير جسم، ولقد دار بعضهم يسألون في بني عامر بطناً بطناً فما وقعوا لي على الاثر ولا صادفوا احداً يعرفني. وهكذا وبشطبة قلم لم اعد موجوداً. ولكنهم ان فازوا بشطبي فماذا تراهم صانعين بليلى؟ فقلت لقيس لأرفه عنه: لا ادري ماذا [illegible]

ولكن عميد الادب العربي عندنا تكفل به كاتب ساخر رفيع البيان، هو ابرهيم عبد القادر المازني، فاجرى مقالة طريفة نسج فيها على منوال طه في انكارك، ولكنه ادارها على طه نفسه، ليخرج من ذلك ان طه حسين ايضاً شخص غير موجود!

فأغرق قيس في ضحك لا يخرج منه الا ليدخل فيه، ثم استعاد انفاسه، فقلت له: ولكنك لن تجد سبيلاً الى انكار ما داخل سيرتك من غلو واسراف ونحل؟ فقال: وما شأني في ذلك ان افترى علي الناس بالاخبار المخترعة والروايات الملفقة؟ فاجبته موافقاً: صحيح ما تقول، لأنك اضحيت للعشق موئلاً ولليلى عابداً متخشعاً، فكل ما قيل من شعر في ليلى صارت نسبته اليك. حتى انهم يروون ان احد فتيان بني امية من المروانيين هوي ابنة عم له فقال الاشعار فيها ونسبها اليك، كرامة ان يظهر امره ويشيع. ويقولون ايضاً انه هو الذي اخترعك ليتخفى وراءك! كما انهم يحكون ان العامريين انفسهم ظهر فيهم غير واحد شبب بليلى ورمي بالجنون. فقال قيس متعجباً: ليس الحب لي، فهو مشاع كما الماء والهواء، ولست الاوحد الذي صرعه الحب وفعل به ما فعل، ولكن نكد علي عيشي وشردني في الآفاق، ولكني احذركم من أمر، وهو انكم اذا شرعتم في التشكيك فيّ، لأن الآخرين جعلوني مشجباً يعلقون عليه اشعارهم، واذا انكرتم علي الوجود، لأن الروايات العجيبة تسربت الى سيرتي فاختلطت بها، فماذا انتم فاعلون عندها بالكثيرين من الشعراء غيري؟ هل ترفضون مثلاً قيس بن ذريح، صديقي، والذي استشفعت به ذات مرة لدى ليلى، لأن كل شعر قيل في لبنى نسبوه اليه؟ هل صار بدوره اسماً بلا جسد، واسماً مستعاراً لا حقيقة له ولا اصل؟ انا بشر ويسري علي ما يسري على البشر، وكل ما عدا هذا فهو من صنع الصانعين، سامحهم الله، والتفت الى قيس سائلاً متضاحكاً: وهل صح عندك ما ينسبونه اليك انك جئت ليلى تطلب قبساً من نار، فما زلت تغلف هذه النار بما تقتطعه من بردك قطعة اثر قطعة، حتى غدوت عرياناً؟! فقهقه قيس وقال: الحب، يا عزيزي، صانع المعجزات، كان في امكاني ان امسك بالنار لا ان اغلفها. أليس هناك اناس يجلسون على المسامير ويحتملون وخزها راضين، من غير ان تسيل لهم دماء؟ أليس هناك افراد اصطفاهم الله يأتون من المعجزات ضروباً وصنوفاً، يحار معها العقل العادي ويكاد يختلط؟ ومبني حب ليلى قوة على الاحتمال كنت انا نفسي اعجب من اين واتتني، لأنه لم يكن لي عهد بها قبل؟ وانتم تقرنون جنوني بالضعف والخور والهذيان، وتنسون ان الحب نعمة ما بعدها نعمة، وان صاحبها مبتلى بضنى، ولكنه في الآن نفسه يستشعر انه يملك اعذب ما في الدنيا وانضره وابهجه. وما شأنها هذه الدنيا ان كانت فقط لتحصيل الارض والانعام والمتاع؟ منه زائلة والحب باقٍ، منه عرض وغرور والحب كنز حقيقي لا يفنى ودنيا متصلة. ان ليلى زادي للفانية والباقية، وقد ظل حبها يضيء لي الطريق ويهديني الى العفة والطهارة والاستقامة. انها النجمة التي ما ضللت معها سبيلي ولا عثرت ولا اتمت:

لقد عشت من ليلى زماناً احبها/ [illegible]

احمد علبي



## المسرح

- مسرح التينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١): [illegible]
- مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢): [illegible]
- مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٢٩٨٨): [illegible]
- مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨): [illegible]
- مسرح اسباس كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٤٣): [illegible]

## المعارض

- ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو: [illegible]
- ايبروف دارتيست، هي السراسقة: [illegible]
- غاليري ٧٠×٥٠، آخر شارع الحمراء: [illegible]

## التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني: [illegible]

## السينما

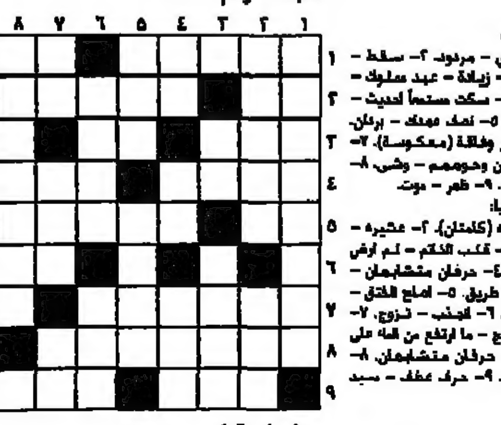
- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): [illegible]
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): [illegible]
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): [illegible]
- الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣): [illegible]
- اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣): [illegible]
- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦): [illegible]
- ايفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠): [illegible]
- برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨): [illegible]
- بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠): [illegible]
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): [illegible]
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): [illegible]
- فاندوم (ت: ٣٤٣٩٩٢): [illegible]
- كسليك (ت: ٩١٥٥٠٣): [illegible]
- كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢): [illegible]
- كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧): [illegible]
- لا ساليس (ت: ٢٠١٤٥٣): [illegible]
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): [illegible]
- ماريتان (ت: ٣٤٥٨٦٧): [illegible]
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): [illegible]

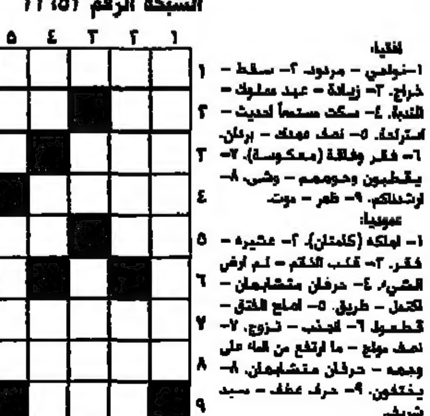
## الابراج

[illegible]

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥٣





[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات وشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالترتيب كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: كلية الجاحظ. السابقة: تاتسو تشيار

إعداد: جورج الاسمر

# النعمة حلّت على المتحدين وعلى الأب تارديف عينه

اجمل ما في المسيحية انها تدعو الى مائدتها كل جائع وعطشان الى اي عقيدة انتمى، ففي حضنها الواسع، في روحانياتها المتعالية عن الصغائر، عن الضغائن، يجد المحزون عزاء والمريض شفاء والضال ملجأ والتائر سكينة والآثم سماحاً.

اجمل ما في المسيحية التعمق في شخص يسوع، في تعاليمه، والتوسع في بسالتها تلك التي اعطاها منها مثلاً لتكون لنا فن حياة واسلوباً لا يفلط في تعاطينا مع الآخرين. اختصر افعال الحياة بواحد: "احبوا بعضكم بعضاً كما احببتكم، احبوا اعداءكم..." وكم تبدو هذه الوصية قاسية، مستحيلة لمن يذوق طعم العداء ولذة الثأر. وكم تبدو هذه الوصية عذبة لمن يختبر التسامح والغفران.

جموع غفيرة لا تحصى تماقتت وزادها الايمان والرجاء تلتمس من الاب تارديف سكينة الروح والجسد.

في جنة يسوع تزول الفوارق والنعرات الطائفية والتحريضات ويتحد حجاب المسلمة وطرحة الراهبة ويقبل على المناولة شربل ومصطفى وقزحيا وعلي في اتحاد تام بالله. ففي جنة يسوع تسقط الحواجز التي طالما كانت في الحرب اللبنانية تكمن لابناء الله الواحد، لا تخدم سوى السياسة وابليس، وترفع العصبية قناعها المتوحش لتستحيل ادراكاً وشمولاً.

الاب تارديف في حالة انخطاف والشعب صلاة وتوبة وايمان خارق، والجوقة تنشد مزمور "كما يشتاق الايل الى مجاري المياه، كذلك تشتاق نفسي اليك يا الله...".

يا الله كم في كنفك تحلو الدنيا وتزهر المحبة اصالة صادقة.

في هذه الليلة المقمرة صلاة، المنجمة تراتيل، ثمة قوة المية كانت تزرع في تربة شباب لبنان حوافز لغد نقي مزدهر، هؤلاء الذين لم يعوا من الاوطان سوى الطائفية والعنف والقساوة والتفرقة. في هذه الليلة اتحدوا صوتاً واحداً، ويداً واحدة يبتهلون بحرارة، وبنشوة السكران بربه. وهل اقوى من الايمان والثواب لانقاذ لبنان من الفساد الذي حل به والوحول التي تغمره، وحول الجشع والنفاق والمغوات المذلة؟

لبنان اليابس كما هو يحتاج الى امطار تهطل عليه بغزارة تغسله من آثامه وامراضه. الاب تارديف هو تلك الغمامة العابرة في سمائنا، تنعشنا طراوتها ونداها وتنعش لأيام ذلك البركان المحيط بنا بحجمه وغليانه.

شهاداتهم بلسم يدمل الجروح. فسعادة الشفاء تغمر الجميع ولاسيما الآتين من البعيد البعيد. ولعل الشهادة الاوفر اثراً تلك التي اعلنها مصطفى الآتي من حلب. قال بنعمة يسوع شفيت من مرضي، والاب تارديف يردد من بعده: شكراً يا يسوع لأنك افضت نعمك على الموجوعين فشفيتم.

ليت عصبية السياسة تصمت كي نفي نذورنا في جرن ماء واحد.

مي منسى

# دواء للصلع آت من الصين
## البروفسور غوانغ اعتمد الطب التقليدي

البروفسور غوانغ في المؤتمر الصحافي. — السفير تشينغ مقدماً. (وسام موسى)

اطلب دواء الصلع ولو من الصين، فهل يستطيع الطب الصيني حل معضلة الصلع التي عجز عنها الطب الغربي المتطور الى الان؟ الصلع وشفاؤه كانا امس موضوع الحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقده البروفسور تشاو تشانغ غوانغ، مخترع علاج الصلع وعضو مجلس الشعب الصيني الزائر لبنان، في فندق ميلدون، الروشة. وحضر سفير الصين في لبنان زوباي تشينغ والمستشار الاقتصادي والتجاري غو جونفنغ وعدد من اركان السفارة، الى عدد من رجال الاعمال والمهتمين.

واستهل المؤتمر الصحافي بكلمة للسفير تشينغ الذي شدد على العلاقات الوطيدة بين البلدين والشعبين اللبناني والصيني. واعتبر ان الدكتور غوانغ باعتماده الطب الصيني التقليدي قام باختراع ساهم في شكل كبير في حل مشكلات عديدة من مشكلات الصلع عند الناس لذلك له موقع خاص عند الحكومة والشعب الصيني، لانه اخترع دواء فاعلا لمعالجة الشعر وحب الشباب واسم هذا الدواء هو "١٠١" الذي اصبح مرتبطا باسم الدكتور تشاو، وهذا الدواء اصبح منتشرا في اكثر من اربعين دولة في العالم".

واوضح "ان هذا الدواء حاز كثيرا من الميداليات الذهبية في دول عدة اهمها: اميركا وبلجيكا واسبانيا وجنيف. وباسمي وباسم السفارة الصينية في لبنان نرحب بالدكتور غوانغ واتمنى ان يكون دواء "١٠١" فاعلا جدا في لبنان وان يكون جسرا للصداقة بين البلدين".

وتكلم البروفسور غوانغ انه وبكونه طبيبا شعبيا في مقاطعة ليكينغ في تشيجيانغ عمل في ١٩٦٠ في مجال معالجة الامراض الجلدية وباشر دراسة امراض الصلع. وفي ١٩٧٤ انجز بنجاح اكتشافا للاستعمال الخارجي كان له مفعول مغذ للشعر باعتماد الاعشاب الصينية.

وبغية احياء ذكرى هذا الاكتشاف سمى الدكتور تشاو هذه المنتجات "١٠١". وطور بنجاح مجموعة منتجات ١٠١ أ و١٠١ ب و١٠١ س و١٠١ د و١٠١ أو... وعالج بوصفته الخاصة اكثر من ١٠ الاف مريض يعاني الصلع في ليكينغ وينتشاو. واستعاد هؤلاء المرضى بعلاج الدكتور تشاو الدقيق مظهرهم الطبيعي.

ثم عدد اسبابا صحية ووراثية ونفسية لتساقط الشعر وانتقل في المرحلة التالية لتوضيح الصلع الدمني. وهو ثلاثة انواع، ان الرجال اكثر عرضة من النساء لتساقط الشعر، وعزا السبب الى افراز المرمون الذكري في شكل مفرط في الجسد وله علاقة اساسية بهذا المرض، ثم الوراثة، واهل الفكر عرضة له اكثر من الطبقات الاجتماعية الاخرى.

ثم عرض امثالا عن حالات شفاء اكيدة.

واخيرا، اجرى البروفسور غوانغ فحوصا لعدد من الحضور واصفا لهم العلاج الشافي.

وختاما الى غداء صيني بدعوة من السفير تشينغ. وتولى الترجمة الدكتور جميل حبيب.

## المكتب التنفيذي لتجمع حماية البيئة

أجرى التجمع اللبناني لحماية البيئة (الذي يضم جمعيات بيئية من كل لبنان) انتخاب المكتب التنفيذي للتجمع في مركزه الموقت في مقر جمعية حماية الطبيعة في بيروت – الحمراء، في حضور مندوب وزارة الداخلية رئيس قسم الجمعيات سامي شقير، وجاءت النتيجة:

أسعد سرحال – رئيساً، الاخصائي انطوان بخعازي نائباً للرئيس، المهندس مالك غندور اميناً للسر، المهندسة هلا عاشور امينة للصندوق، المحامي نبيل بوعبسي محاسباً، الدكتور ماجد بعلبكي – مستشاراً، المهندس رفعت سابا مستشاراً، المهندس محمود الحلاب مسؤول التجمع لدى الحكومة.

بعد ذلك قام اعضاء المكتب التنفيذي بزيارة لمدير عام وزارة الداخلية عطاالله غشام لاطلاعه على النتيجة.

ثم انتقل الجميع الى المشاركة في الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة في ساحة الشهداء حيث تشارك الجمعيات التابعة للتجمع بأجنحة خاصة بها.

# مؤتمرات، تظاهرات، احتفالات

### مؤتمرات

● رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده المؤتمر الاول لتاريخ الزاوية الذي تقيمه مؤسستا رينه معوض وفريدريش ناومان وعنوانه "جوانب من تاريخ ناحية الزاوية ابان الحكم العثماني – صورة عن التعايش في مجتمع تعددي"، السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الاول في قاعة ابعال قضاء زغرتا – الزاوية.

الافتتاح الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر بكلمات للعريف محسن الاحمر، ولمؤسسة رينه معوض، ومؤسسة ناومان وامين سر المؤتمر الدكتور فاروق حبلص والوزير اده.

● ينظم اطباء الاسنان في بلاد جبيل اليوم العلمي الثاني عنوانه: "زراعة الاسنان والتطبيقات العلمية"، في رعاية وزير الصحة مروان حماده، وفي حضور نقيب لاطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني، ابتداء من الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢١ تشرين الاول، في قاعة قدموس – ثانوية القلبين الاقدسين.

### محاضرات

● دعا معهد غوته في بيروت الى محاضرة بالفرنسية يلقيها البروفسور الدكتور جاد حاتم بعنوان: "مايتريش ميتي والحنين"، الخميس ١٩ تشرين الاول، الساعة ١٩,٠٠ في المعهد، بيروت، شارع بلس، المنارة، ت ٨٦٠١٤٩.

### احتفالات

● دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حفل افتتاح "مركز عبد الهادي الدبس" للاعداد المهني والتقني الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٠ تشرين الاول في باحة المركز (محلة قصقص قبالة حديقة حرج بيروت).

● دعت لجنة دعم البلدية لبنانية المدرسة الرسمية في عكار العتيقة، الى حفل افتتاح المبنى الجديد لمدرسة عكار العتيقة الرسمية، السبت ٢١ تشرين الاول، الساعة ١١,٥٥ قبل الظهر، في مبنى المدرسة الجديد – عكار العتيقة.

● دعت مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة والرابطة الاهلية في الطريق الجديدة الى حفل توزيع الشهادات على الدورة الثالثة في الاسعافات الاولية التي تنظمها الرابطة الاهلية الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٢١ تشرين الاول في قاعة المؤسسة ساحة ابو شاكر الطريق الجديدة.

● دعا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ومنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان السيد روس ماونتن الى احتفال في الذكرى السنوية الخمسين لانشاء الامم المتحدة الساعة ٩,٣٠ صباح الاثنين ٢٣ تشرين الاول، في قاعة الاحتفالات في كلية طب الاسنان التابعة للجامعة اللبنانية في سن الفيل.

● في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده دعا مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس الى حفل افتتاح المؤتمر العالمي لجراحة الانف والاذن والحنجرة "الصوت والحنجرة" الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول في قاعة البشارة – تجاه المستشفى يلي الافتتاح حفل كوكتيل تقدمه pfizer.

### متفرقات

● اعلنت ادارة الكونسرفاتوار في صيدا عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٩٥ – ٩٦ في ثانوية رفيق الحريري (مينى الاوديتوريوم) صيدا. وتراجع السيدة وفاء الدح الناتوت من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ١٤,٠٠ يوميا ما عدا الثلثاء اعتبارا من الاربعاء ١٨ تشرين الاول الى السبت ٤ تشرين الثاني.

● في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي دعا المركز الاحصائي الاستشاري (مه – داتا)، الى المشاركة في الحلقة العلمية التي تقام للاذاعة والنقاش في نتائج استطلاعه الاول للرأي العام في "الاستحقاق الدستوري، رئاسة الجمهورية ١٩٩٥" ويشارك فيها البلحثون: الدكتور عصام سليمان، محمد سلام، الزميل جورج ناصيف، الدكتور مصطفى سليمان والمداخلات مفتوحة.

والموعد: الاربعاء ١٨ تشرين الاول الساعة ٦,٠٠ مساء. في النادي الثقافي العربي – بيروت، الحمراء، شارع عبد العزيز، مقابل البنك البريطاني.

● دعا النادي الثقافي العربي الى حوار على هامش المؤتمر العالمي الرابع للمرأة يشترك فيه، سلوى السنيورة بعاصيري، والدكتور العام كلاب البسط وصونيا ابراهيم عطية ويدير الحوار: هاشم قاسم الجمعة ٢٠ تشرين الاول الساعة ٥,٠٠ مساء، في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، بناية يارد.

● تستمر مسرحية "الحارس" الى ٢٢ تشرين الاول في "الاسكيب كلوب" – "غاردن كلفي" المنارة الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين والمسرحية من تأليف هارولد بنتر والاعداد والاخراج لبطرس روحانا ومساعدة المخرج سوزي ابو سمرا وسينوغرافيا وليد فتوني ومدير المسرح يونس عودة وتمثيل حسن فرحات اياد البلشا، ومحمد الترك وادارة الانتاج لبيروت ميديا بروذكشن.

● دعا "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" الى حضور لقاء مع اليلس لحود رئيس تحرير مجلة "كتابات معاصرة" تحت عنوان اولا، قراءات شعرية. ثانيا: "حول الابداع المختلف". ويقدم اللقاء الشاعر باسم عباس وللقاء الفكري الدكتور سامي ادهم والافتتاح لمدير المحترف شوقي دلال، الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في قاعة حارة الكواسبة، حي الكواسبة، راشيا الوادي، يفتح باب الحوار بعد العرض.

● تستضيف "دار الندوة"، الحمراء، امسية الشاعر الاردني باسل رفايعه ويقدم له الشاعر لامع الحر الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥.

### تأجيل

● من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ارجاء الندوة التي كانت مقررة غدا الخميس ١٩ تشرين الاول عن "الحرية والاعلام" الى موعد آخر.

# بكالوريا العناية التمريضية وبرنامج مساعد



خلال التسليم: نجار، مروة، مورو.

قدم المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت حفل انتهاء لطلاب برنامج البكالوريا الممنية للعناية التمريضية، وبرنامج مساعد ممرض في قاعة عصام فارس في كلية الطب، في حضور اهالي الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية في الكلية، وكبار المسؤولين في الجمعية اللبنانية لتطوير المهن الطبية المساعدة.

بدأ الاحتفال بدخول موكبهم والهيئة التعليمية مع النشيد الوطني اللبناني. تلا ذلك كلمات للآنسة غلاديس مورو مساعدة مدير المستشفى للشؤون التمريضية، والدكتور عدنان مروة رئيس الجمعية اللبنانية لتطوير المهن الطبية المساعدة، ثم القت الطالبة لينا شكري عبد النور كلمة المنتمين الذين ادوا قسم الممرضة الاولى فلورنس نايتنغيل.

ثم تسلم المنتمون شهاداتهم من الدكتور سمير نجار عميد كلية الطب، والدكتور مروة والآنسة مورو.

بلغ عددهم ١٤ منتميا ومنتمية ونالت الطالبة رانيه ابرهيم الحواط المرتبة الاولى في برنامج البكالوريا الممنية للعناية التمريضية. اما رفاقها فهم: بدر ناجي القعسماني، جولي نزيه عكاوي، رانيه جان ابو ياغي، رياض ومبي جبر، عماد فؤاد عمار، فكرت زمدي المرضعة، لينا شكري عبد النور، منادي محمد مزهر. ونالت الآنسة مناء عصام حمندي المرتبة الاولى في برنامج مساعد ممرض متمرن. اما رفاقها فهم: جنان نبيه ابو عاصي، ربيع ابرهيم الخوري، شادي محمد شداد، ويوسف محمد كمون.

# حلقات دراسية: خدمات، ادارة مطاعم

"نوعية الخدمات والموارد البشرية" و"ادارة المطاعم" عنوان حلقات دراسية نظمتها الشركة الفرنسية لتحسين النوعية، FQF و"موسبيتاليتي سيرفيسز مع نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي ونقابة اصحاب الفنادق واشرف عليها فيليب بيتون خبير بالفنادق والمطاعم من مدرسة سافينيال للتعليم العالي.

وفي "ادارة المطاعم" تمحورت المواضيع حول دراسة سعر الكلفة ومبادىء اعداد لائحة المطعم والتسويق في بيع المطعم وكيفية تشجيع الزبائن على التردد الى المطعم عينه وكان نقاش وطرق لانشاء خطة عمل لتحليل اوضاع المشاركين حيال اسواقهم.

وفي نوعية الخدمات والموارد البشرية جرى البحث في "كيفية العمل ضمن فريق والتفويض واعطاء الثقة وتصميم العمل والمخاطرة في اتخاذ القرارات وعدم اضاعة الوقت" الى موضوعات هدفت لتحديد معاني نوعية الخدمات وجعلها محركا للفريق وحسن اختيار اوقات النوعية وابتكار افضل الوسائل للعمل ضمن فريق بطريقة ايجابية وفعالة وتنفيذ طرق العمل.

ووزع المدير العام للسياحة محمد الخطيب الشهادات على المشاركين.

وشركة موسبيتاليتي سيرفيسز تنظم المعرض الفندقي لتجهيز المطاعم والفنادق والمؤسسات المشابهة سنة ١٩٩٦ من ٢٣ نيسان الى ٢٧ منه في بيروت. وتنظم France Qualité Formation جولة دراسية من ١٨ الى ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٥ مع اقامة معرض تجهيز الفنادق في باريس ويشارك فيه نحو ٢٠ شخصا من اصحاب الفنادق والمطاعم ويحاورون الفرنسيين العاملين في هذا الميدان يقومون بزيارة للمعرض Equip. Hotel.

# الجزائر: قوى الامن قتلت ٩ اسلاميين

الصحافية الجزائرية سعيدة الجيلي وسلائما مصطفى الزمر اللذان اغتيلا في العاصمة الجزائرية امس. (أ ب تيليفوتو)

افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت تسعة اسلاميين متشددين في الجزائر العاصمة والبليدة القريبة واقليم الاغواط الجنوبي.

واعلنت جامعة الدول العربية انها سترسل فريقاً لمراقبة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني. وجاء في بيان للامانة العامة للجامعة في القاهرة ان ٥٠ مراقباً اختيروا من الامانة العامة سيتوجهون الى الجزائر اوائل تشرين الثاني المقبل للاعداد لمهمتهم.

من جهة اخرى، قال مصدر رسمي جزائري ان الرئيس الامين زروال توجه الى مدينة قرطاجة الكولومبية للمشاركة في القمة الـ١١ لدول حركة عدم الانحياز.

(رويتر، وص ف)

## انترماركتس للاعلان تتابع حصادها العالمي مع تريزا السويسرية

اعلنت شركة تريزا السويسرية، احدى المؤسسات العالمية الرائدة في صناعة فرش الاسنان والشعر منذ عام ١٨٨٧، انها اختارت وكالة انترماركتس للاعلان لادارة برامجها الاعلانية والتسويقية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط.

وورد في رسالة التعيين كلام صادر عن يورغ شنايدر، مدير التسويق المسؤول عن التصدير في الشركة السويسرية، جاء فيه ان عرض وكالة انترماركتس اظهر عن كفاءة واحتراف عاليين. واضاف ان قدرات الوكالة وطاقاتها اثارت اهتماماً بالغاً في سويسرا، مشيراً الى ان شركة تريزا اعجبت الى حد كبير بفريق العمل المعني بالعرض الذي فازت بموجبه انترماركتس، لاسيما لجهة كفاية العناصر والتنسيق التام بينهم.

وجاء العقد مع شركة تريزا في اعقاب شهرين حافلين لوكالة انترماركتس تميزا بالفوز بمجموعة من الحسابات الاعلانية العريقة هي "هوفمان – لاروش"، و"روثمانز اوف بال مال (الدولية)"، و"نادي دبي الدولي للرياضات البحرية".

(بيان)

## شركة لاين غروب تفتتح معرض المفروشات والتجهيزات المنزلية

في رعاية دولة الرئيس الاستاذ رشيد الصلح افتتح معرض "المفروشات والتجهيزات المنزلية" في مركز لاين غروب للمعارض، سنتر الجميلة السياحي، قبالة السمرلاند الذي تنظمه شركة لاين غروب برعاية اقمشة ابي خليل وتأمين شركة Income وكان في استقبال دولة الرئيس الاستاذ رشيد الصلح السيد حسين ونائلة ديوس مدير عام شركة لاين غروب منظمة المعرض في حضور حشد من الرسميين والديبلوماسيين ورجال الاعمال والصحافة والاعلام والمجتمع، يتقدمهم الاستاذ عبد الرحمن الشيخة وعقيلته، وسعادة سفير دولة قطر، وبعد النشيد الوطني وقص الشريط جال دولة الرئيس والحضور على اجنحة المعرض التي تضمنت مفروشات منزلية ديكور، تحف، كريستال، فضيات، سجاد، موكيت، مطابخ، ارتيزانا، نحاسيات، سقوف مستعارة، ثمينة، فيرفورجي، اقمشة، برادي، مفروشات، انارة، ادوات منزلية، هدايا، وغيرها تعرضها اكثر من ٧٠ شركة ومؤسسة على مساحة ٣٠٠٠م٢. وبعد انتهاء الجولة تبودلت الكلمات والصور واثنى الحضور على تنظيم المعرض الرفيع وعلى تجهيزاته وديكوره الحديث هذا ويستمر معرض "المفروشات والتجهيزات المنزلية" تنظيم شركة لاين غروب حتى مساء الاحد ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥، يوميا بين الساعة الرابعة والتاسعة مساء، الموقف مؤمن والدخول مجانا.

(بيان)

# ◄ انفجار جديد في المترو يجرح ٢٩

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المختلفة، يمينية موالية ويسارية معارضة، عن "التضامن" مع سياسة الحكومة في هذا الموضوع. لكن تحفظا وحيدا ظهر في موقف الحزب الشيوعي الذي انتقد بعض تصريحات وزير الداخلية جان – لوي دوبريه. ودعا رئيس المجموعة النيابية الشيوعية في الجمعية الوطنية الى تحرك للحكومة الفرنسية لدى بريطانيا والمانيا اللتين تستضيفان على ارضهما حركات اسلامية متطرفة وطالب بانسحاب فرنسا من معاهدة شنغن.

وكانت العاصمة الفرنسية استيقظت في السابعة صباح امس على انفجار جديد استهدف احدى محطات المترو الباريسي.

وتفاصيل الحادث ان عبوة ناسفة انفجرت في المقصورة الثالثة من القطار النفقي بين محطتي سان ميشال ومتحف اورساي، موقعة ٢٩ جريحا بينهم ستة في حال الخطر.

وهرعت الى المكان سيارات الاسعاف والاطفاء واعداد كبيرة من رجال الشرطة ضربت طوقا حول المنطقة التي تفقدها جوبيه ودوبريه وعمدة باريس جان تيبري.

وافادت مصادر امنية انه عثر على بقايا قارورة غاز شبيهة بتلك التي استخدمت في التفجيرات السابقة، علما ان مكان انفجار امس قريب من مكان الانفجار الاول الذي وقع في محطة مترو سان ميشال آخر تموز الماضي. وقبض على احد المشبوهين الذي شوهد يغادر محطة المترو مسرعا بعيد الانفجار، الا انه اطلق بعد الظهر. كذلك لاحقت الشرطة سيارة مشبوهة تبين لاحقا ان لا علاقة لها بالحادث.

واشار المراقبون الى ان الانفجار، وهو السادس في العاصمة والثامن في فرنسا، يأتي في ظل اجواء التوتر السائدة منذ مقتل خالد قلقال المتهم بالتورط في الاعتداءات وتهديد رفاقه بالانتقام كما ورد في بيانات لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية.

وربط المراقبون بين الانفجار الاخير والتهديدات والمواقف التي تلت اعلان شيراك موافقته على لقاء الرئيس الجزائري الامين زروال في نيويورك على هامش الاحتفالات باليوبيل الذهبي للامم المتحدة.

وعلى الصعيد السياسي، قطع شيراك زيارة له خارج العاصمة وعاد الى باريس وتوجه فورا الى احد المستشفيات لعيادة جرحى الانفجار.

اما جوبيه، الذي ترأس اجتماعا امنياً شارك فيه وزير الداخلية ومعاونوه الكبار، فادلى ببيان امام النواب في الجمعية الوطنية وصف فيه الانفجار بانه "عمل وحشي" وقال: "منذ ٢٥ تموز يستهدف الارهاب الاعمى والجبان فرنسا ويهددها". واضاف: "ان الحكومة عازمة على متابعة سياستها ومحاربة الارهاب بحزم وثبات وادعو الجميع الى التضامن معها (...) واناشد المواطنين التحلي بالحذر والوقوف صفا واحدا في وجه التحدي الذي يهدد المصالح العليا للوطن". واكد "ان فرنسا لن تسمح لاحد بتخويفها ولن تنحني امام التجربة ولن تستسلم امام الهمجية".

ودعا رئيس الوزراء الفرنسي الى "عدم الخلط" بين الارهاب والاسلام، ذلك "ان الجالية الاسلامية رحبت بكرامة ونددت بهذه الاعمال المشينة".

وبالنسبة الى العلاقات بين فرنسا والجزائر، كرر جوبيه موقف حكومته بأنه "ليس في نية فرنسا القيام باي تدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية. وان رئيس الجمهورية وافق على مبدأ اللقاء في نيويورك ونظيره الجزائري بناء على طلب الاخير وليشرح له وجهة نظر فرنسا. وترى فرنسا ان حل المشاكل التي تواجهها الجزائر لا يمكن ان يكون الا سياسيا ويجب ان يرتكز على الحوار مع جميع الذين يرفضون العنف في الجزائر. ولن نقبل بتصدير مشاكل الجزائر الى الارض الفرنسية وهذا الامر يجب ان يكون واضحا ومفهوما لدى الجميع. ان لقاء نيويورك ليس في شكل من الاشكال ضمانا او كفالة مقدمة الى مرشح بل اتصال مع رئيس دولة. ان فرنسا ترغب في متابعة حوارها مع الجزائر واي اعتداء مهما كان اعمى وجبانا لن يسكت صوتها. سنتابع القول بقوة بان الحوار والحكمة والديموقراطية يجب ان تنتصر على العنف الاجرامي".

وترأس جوبيه مساء في مقر رئاسة الوزراء "اوتيل ماتينيون" اجتماعا لرؤساء المجموعات البرلمانية في الجمعية الوطنية للتشاور في الاوضاع ولاطلاعهم على آخر المستجدات.

## المعارضة السعودية: وزير المال اقيل ولم يستقل

نيقوسيا – و ص ف – قالت "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" السعودية المعارضة في بيان امس ان الملك فهد بن عبد العزيز اقال وزير المال سليمان بن عبد العزيز السليم من منصبه، علما ان السلطات اعلنت في التاسع من تشرين الاول استقالته "لاسباب صحية".

واوضحت ان السليم طلب من الملك "تبني التوصيات الواردة في تقرير اعده خبراء بريطانيون في شأن ضرورة وضع حد للتبذير في ما يتعلق بمخصصات العائلة المالكة من اجل حل الازمة المالية" للمملكة، لكن الملك اعتبر هذا الطلب "وقحا".

وكانت وكالة الانباء السعودية "واس" افادت ان السليم استقال "لاسباب صحية" وان عضوا آخر في الحكومة هو عبد العزيز الخويطر كلف حقيبة المال.

## أسراب الجراد انتشرت في اليمن

صنعاء – و ص ف – اعلنت السلطات اليمنية امس "انتشار للجراد الصحراوي بصورة خطيرة جدا" في الجزيرة العربية والقرن الافريقي، موضحة ان ثلاثة اسراب من الجراد دخلت البلاد الاسبوع الماضي.

وقال المدير العام لوقاية النباتات في وزارة الزراعة والموارد المائية محمد العشم لوكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الجهات المختصة في الوزارة "تجري الاستعدادات لمواجهة أسراب الجراد التي دخلت الجمهورية اليمنية الاسبوع الماضي".

## عرفات في البرازيل للمرة الاولى

برازيليا – و ص ف – وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى برازيليا امس وسط اجراءات امنية مشددة في زيارة تستمر ١٩ ساعة يلتقي فيها الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو وممثلي الجالية الفلسطينية في البرازيل على ان ينهي زيارته بمؤتمر صحافي.

وهذه الزيارة الاولى لعرفات لاميركا الجنوبية منذ تولي رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة في ١٩٦٩. وهو سيزور ايضا كولومبيا قبل ان يتوجه الى نيويورك لحضور احتفالات الذكرى الـ٥٠ لانشاء الامم المتحدة.

## الجوازات الاردنية لفلسطينيي الضفة صالحة لخمس سنوات

عمان – و ص ف – افاد مصدر رسمي امس ان جوازات السفر الموقتة التي يمنحها الاردن لفلسطينيي الضفة الغربية باتت صالحة لخمس سنوات عوض سنتين كما كان الامر سابقا.

وقال ان هذه الوثائق لا تعطي الحق في الجنسية الاردنية، موضحا ان الغاية من هذا التدبير تسهيل الاجراءات الادارية لدى الادارة الاردنية لحاملي الجوازات القديمة.

ويشمل التدبير فلسطينيي الضفة الغربية، الذين يحملون وثائق أردنية لمدة سنتين والتي منحوها عام ١٩٨٨ على اثر فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية.

## اضراب شامل واعمال عنف في بنغلادش

داكا – رويتر – روى شهود ان عشرات من القنابل المحلية الصنع انفجرت في داكا ومدن اخرى في بنغلادش امس في اليوم الثاني من اضراب عام تتزعمه المعارضة يهدف الى اطاحة رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضياء.

واعقبت الانفجارات التي لم يصب احد فيها مسيرات شارك فيها مئات من مؤيدي المعارضة الذين دعوا الى الانتقام لمقتل اثنين من زملائهم الاثنين.

وفي اليوم الاول من الاضراب قتل بالرصاص محمد شاه نواز وهو زعيم طالبي لرابطة "عوامي" المعارضة في بلدة برامها نباريا الشرقية، كذلك قتل عبد المنان من حزب "غاتيا" في اشتباكات مع ناشطين من الحزب القومي البنغالي الحاكم. واكد شهود ان اكثر من ٢٠٠ شخص اصيبوا بجروح في اعمال عنف متفرقة منذ بدء الاضراب صباح الاثنين.

# ◄ رابين يهدد "حزب الله"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان مقتل تسعة جنود "شيء لا ينكر امام ٦٥٠ عسكريا قتلوا (في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢) عندما حاولنا عبثاً اقتلاع الارهاب في هذا البلد".

وافادت مصادر برلمانية اسرائيلية ان الجنرال موشي ايالون رئيس الاستخبارات العسكرية اعترف بان الوحدة التي فقدت ستة عسكريين في جنوب لبنان الاحد ارتكبت اخطاء. ونقلت عنه قوله امام لجنة في الكنيست ان الضابط والجنود الخمسة قتلوا عندما انفجرت ناقلة جند مدرعة بسبب قنبلة موجهة عن بعد، بينما تقضي التعليمات بان تتقدم دورية راجلة مثل هذا النوع من العتاد.

وفي مواجهة التحذيرات الاسرائيلية، قال مصدر امني في بيروت ان قيادة الجيش الغت امس كل الاجازات للضباط والجنود تدبيراً احتياطياً تحسباً لاي تطورات في الجنوب. وهدد "حزب الله" بان "اي مغامرة او اعتداء (اسرائيلي) سيجعل العدو يدفع ثمنا باهظا لم تكن خسائر الايام الاخيرة سوى جزء يسير منه". وذكر نائب امينه العام نعيم قاسم بمضمون "تفاهم تموز" قائلاً ان "اي اعتداء اسرائيلي على المدنيين سيقابل برد فعل قاس على شمال فلسطين". وحمل الحزب الولايات المتحدة تبعة "اي عدوان صهيوني يمكن ان يقع على اهلنا وشعبنا". ورأى ان تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الاثنين عن ان اسرائيل تشن اعتداءاتها على الجنوب "دفاعاً عن النفس" انما "تمثل اقصى حالات تغطية العدوان".

(أب، رويتر، وص ف)

## ◄ واشنطن تعقد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لهم في السجون الاسرائيلية. وروى شهود ان زوجة سجين اصيبت بجروح طفيفة في صدرها عندما القى الجنود قنابل ارتجاجية على المتظاهرين بعدما بدأ اكثر من ٤٠٠ امرأة وطالب مسيرة في البلدة. واصيبت امرأتان بالاغماء. واضافوا ان المتظاهرين الفلسطينيين رشقوا بالحجار الجنود الذين طاردوهم واعتقلوا سبعة منهم.

(أب، رويتر، و ص ف)

## موسكو نفت وقوع اصطدام بين غواصتين سوفياتية وصينية

موسكو – رويتر – نفى مسؤول عسكري روسي ما اوردته صحيفة يابانية امس من ان غواصة نووية صينية غرقت بعد اصطدامها بغواصة نووية سوفياتية قبالة ميناء فلاديفوستوك عام ١٩٨٣.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن فيكتور رياغوف الناطق باسم الاسطول الروسي في المحيط الهادئ انه "لم تسجل اطلاقا حال واحدة لغواصة نووية صينية دخلت المياه الاقليمية في بريموروسكي كاري (في اقصى شرق روسيا)".

وقالت صحيفة "طوكيو شيمبون" ان جميع افراد طاقم الغواصة الصينية الـ٧٠ غرقوا في الحادث الذي وقع في حزيران ١٩٨٣ واستقرت الغواصة في القاع على عمق يراوح بين ٨٠٠ متر و١٠٠٠ متر.

## رابين تسلم الجائزة الارثوذكسية

القدس – و ص ف – قال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تسلم امس "جائزة السلام" لبطريركية القدس للروم الارثوذكس في مقر البطريركية في جبل الزيتون في احتفال قصير.

وحصل رابين على هذه الجائزة الاسبوع الماضي مع وزير خارجيته شمعون بيريز وبعدهما الملك حسين وولي عهده الامير حسن بن طلال والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وتسلم العاهل الاردني والامير حسن جائزتيهما الخميس الماضي في عمان.

## انتخابات في النمسا في ١٧ كانون الاول

فيينا – رويتر – افاد مسؤولون ان الحكومة النمسوية حددت ١٧ كانون الاول المقبل موعدا لاجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقد انهارت الحكومة الائتلافية الحالية التي تضم الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء فرانتس فرانيتسكي وحزب الشعب الذي يتزعمه نائب مستشار النمسا فولفغانغ شوسيل الاسبوع الماضي بعد نزاع طويل في شأن موازنة تقوم على خفض العجز واجراءات تقشف لسنة ١٩٩٦.

## ٣٠٩١ ثائرا كرديا قتلوا في عشرة اشهر

انقره – و ص ف – اعلن قائد الشرطة في منطقة ديار بكر التركية اونال اركان امس ان ٣٠٩١ مسلحا من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا منذ مطلع السنة الجارية.

وقال في اجتماع دوري لتقويم مكافحة الثوار الاكراد في جنوب شرق الاناضول ان "تقدما كبيرا حصل (...) فنشاطات الارهابيين تراجعت بنسبة ٦٠ في المئة سنة ١٩٩٥". واضاف ان ١٨٦ مدنيا قتلوا في عمليات شنها الثوار الاكراد من غير ان يذكر عدد ضحايا قوى الامن التركية.

## العمر كله



جان كالمان امام المصورين في ارل امس (أف ب تيليفوتو)

حطمت الفرنسية جان كالمان الرقم القياسي لطول العمر ببلوغها ١٢٠ عاما و٢٣٨ يوما بعد الياباني شيغيشيو ايزومي الذي توفي في ٢١ شباط ١٩٨٦ عن ١٢٠ عاما و٢٣٧ يوما.

وكالمان التي تعيش في دار للعجزة في آرل في جنوب فرنسا، قالت للصحافيين امس بعدما تبلغت الخبر "انني فخورة جدا. انني امرأة طبيعية واذا كان علي ان اعيش مرة ثانية فسأعيش بالطريقة ذاتها".

(أف ب تيليفوتو)

## "غرينبيس" تتوقع تجربة فرنسية ثالثة

باريس – و ص ف – اعلنت منظمة "غرينبيس فرنسا" امس ان تجربة نووية ثالثة ستجرى "قريبا" في جزر موروروا في بولينيزيا الفرنسية، مؤكدة قرارها استئجار سفينة شراعية جديدة ستبحر من بابيتي الى موروروا.

وصرح مسؤول في هذه المنظمة المدافعة عن البيئة ان سفينتين شراعيتين احداهما ترفع العلم الالماني والاخرى العلم الاميركي ستغادران تاميتي متجهتين الى جزر موروروا للاحتجاج على استمرار التجارب النووية.

وتستأجر "غرينبيس" واحدة من السفينتين اما الاخرى فهي تابعة لاسطول السلام.

واوضحت المنظمة التي ستعد تحركات "ديبلوماسية" ضد التجارب الفرنسية ان باريس قررت مواصلة تجاربها بين تشرين الثاني وشباط المقبلين على رغم الاحوال الجوية الصعبة وتوقف التجارب عادة في هذه الفترة التي تكثر فيها الاعاصير.

## أصالة في الثقافة العالمية

موسم توزيع جوائز نوبل كان حافلاً وناجحاً هذه السنة كما في كل سنة.

لماذا لهذه الجائزة اهمية لم تحظ بمثلها، نسبياً، سوى اقلية ضئيلة من الهيئات مانحة الجوائز؟

اولاً، لأن جائزة نوبل صارت تراثاً انسانياً، عميقاً، عريقاً. تجسمت في هذا التراث الاصالة الثقافية العالمية.

فلا تفريق بين لون ولون، وبلد وبلد، وقارة وقارة، ودين ودين، وعقيدة وعقيدة.

بل الجميع متساوون امام الاستحقاق.

ثانياً، لأن جائزة نوبل مؤسسة جدية، اعتمدت سوية في التقويم والتقدير لم تحد عنها ابداً الا عندما اضطرت الى مواكبة التطورات، فهي، من هذه الناحية، موضع ثقة ومرجع ضمانة، لأنها ثابتة على مواقفها الراسخة.

ثالثاً، لأنها تتعامل في آن واحد مع الواقع ومع العلم والادب والفلسفة، اي مع كل ما يتعلق بالعقل والمنطق والتقدم.

رابعاً، لأنها لا تكتفي بالمكافأة المادية بل تشجع على العطاء والانتاج المتفوق.

خامساً، لأن قيمة الجائزة المادية تمكن الباحثين والمخترعين والمفكرين والفلاسفة والشعراء من التفوق على انفسهم في ابراز مواهبهم. وهذا الحافز يتلاءم مع الطبيعة البشرية. لأنه عندما تلتقي المادة مع الفكر على صعيد متجرد ومستوى مترفع، فان النتيجة تكون اختراعاً او استنباطاً او اكتشافاً رائعاً، لافتاً، اي تكون مولوداً من قدرة تتعب الطاقة البشرية كثيراً قبل ان تتمكن من اللحاق بها او الاتيان بمثلها.

فالمادة حافز، لأنها تريح الافكار والاجساد وتعطي الانسان فرصة العمل في الاجواء المطلوبة لتقدم الانسانية ولترسيخ نزعة الحرية في الناس، شعوباً ودولاً وافراداً، لأن الحرية اساس كل نجاح في العثور على كرامة الانسان وعنفوانه وحياته الشريفة وعلى وسائل افادة البشر من مواهب بعضهم البعض الآخر.

لذلك فان موسم جوائز نوبل موسم عزم من كل الجوانب، لأنها الميزان الحقيقي الذي لا يخطئ للمشاعر الانسانية المتبرعة بسخاء.

فاضل سعيد عقل

## مجلس الجامعة اللبنانية أعلى هيئاتها يحسب موازنتها ويراها دون التطلعات

وضع مجلس الجامعة اللبنانية وهو اعلى هيئة فيها، مذكرة الى المسؤولين تعرض لتخفيض موازنة الجامعة من وزارة المال في مشروعها الى مجلس النواب للسنة ١٩٩٦، آملا التجاوب ورفع الحيف.

قوام المذكرة بسط لعدد من المنطلقات والثوابت، الى بعض المعطيات حول تطور موازنة الجامعة منذ الثمانينات، ثم ملاحظات، نقتطف منها:

"١– ارتفعت موازنة الدولة ٣٥٪ من العام ١٩٩١ حتى العام ١٩٩٦، بينما تراجعت موازنة الجامعة ٢٨,٨٨٪ في الفترة نفسها. هذا اذا انطلقنا من القيمة الفعلية للموازنتين بالدولار الاميركي.

٢– كانت تمثل موازنة الجامعة، من الموازنة العامة، عام ١٩٨٢، نسبة ٢,١٨٪، وأصبحت عام ١٩٩١ تمثل ٢,٣٦٪، بينما في ١٩٩٦ اصبحت لا تزيد عن ٠,٧٥٪ من الموازنة العامة.

٣– كان عدد الطلاب، عام ١٩٨٢–١٩٨٣، ما يقارب ٢٦٤٠٧، في العام ١٩٩٣–١٩٩٤ اصبح عدد طلاب ٣٥,٤٣٧، وفي العام الدراسي ١٩٩٤–١٩٩٥ اصبح عدد الطلاب ٣٩٧٠٥.

٤– هذا يعني ان موازنة الجامعة كان يجب ان تتصاعد مع تصاعد عدد الطلاب بينما في الواقع الفعلي تراجعت برغم تزايد عدد الطلاب.

٥– اذا افترضنا ان نية المسؤولين، في وزارة المال، هي اعطاء مبلغ ٨٦ مليار ل.ل. وليس فقط ٤٣ مليار ل.ل.، فان هذا المبلغ يظلّ ادنى من المبلغ المطلوب لتغطية الاجور والرواتب والتعويضات للاساتذة والموظفين، وايجارات الابنية الجامعية.

٦– واستطرادا هذا يعني الغاء الاعتمادات التشغيلية والتجهيزات، او مبادرة المسؤولين الى فرض رسم على كل طالب لا يقل عن ٨٠٠ الف ل.ل. سنويا (...)".

وخلصت المذكرة الى الآتي:

"ان مجلس الجامعة، اذ يؤكد على اهمية الجامعة اللبنانية ودورها الطليعي في عملية الانماء واعادة الاعمار، واذ يعتبر ان تحصين السلام، وترسيخ اسس العلم والعدالة والمواطنية والحرية والاستقلال، في عقول الشبيبة اللبنانية، من المهمات الموكولة الى كل مسؤول،

وانطلاقا من المعطيات الواضحة الواردة في هذه المذكرة، يتمنى عليكم اتخاذ الاجراءات التالية:

١– تعديل الفقرة المتعلقة بميزانية الجامعة اللبنانية في مشروع موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي، واستبدال الرقم الوارد رقما لا يقل عن ١٢٤ مليار ل.ل.

٢– الاهتمام بالاسراع ترميما وانجازا للابنية الجامعية لا سيما في الحدث والفنار، ضمن الفترة التي حددها المسؤولون في اكثر من مناسبة وتصريح.

٣– تصحيح وتعديل للجدول الرقم ٣ الملحق بالمرسوم الرقم ٧٠٩٢ والمتعلق باحالة مشروع قانون زيادة الـ٢٠٪ للقطاع العام. وهذا التعديل يجب ان يزيد ٢٠٪ فعلا على الاساس الذي يبدأ بـ٥٩٦,٥٠٠ وليس فقط زيادة ١٥٪ كما هو وارد في المشروع.

٤– مشاركة مجلس الجامعة، كما تنص القوانين والانظمة المرعية في تحديد رسم الانتساب لطلاب الجامعة، وعدم حصر ذلك بوزيري المال والثقافة والتعليم العالي. واستطرادا اعادة رسوم التسجيل الى موازنة الجامعة كما تنص الانظمة والقوانين".

### الجامعة اللبنانية ليست ملكية خاصة او حرماً للتطاول

استنكاراً لما تعرض له الزميل علي بردى في الفرع الاول لكلية الاعلام، جاءنا من الدكتور عصام خليفة:

"من موقعي كعضو في مجلس الجامعة وامين سر الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية استنكر الكلام الصادر عن مدير كلية الاعلام – الفرع الاول اذا كان صحيحاً، واؤكد ان الجامعة هي حصن للحريات الاكاديمية ولحرية الصحافة والاعلام وخاصة في الكلية التي يفترض ان تكون الاولى في احترام رجال الصحافة. واعتقد ان كل المعنيين بسمعة الجامعة اللبنانية سيبادرون الى كل الاجراءات التي تضع حداً لكل من يحاول ان يجعل من الجامعة ملكية خاصة او يتطاول على الانظمة والقوانين التي هي فوق كل شخص اياً يكن مقامه او مسؤوليته".

## أساتذة باحثون يهولهم الخبر أن مجلس البحوث الى انتهاء

تداعى مجموعة من الاساتذة الباحثين في كلية العلوم، الفرع الثاني، الى اجتماع طارئ على اثر الخبر الذي تناقلته وسائل الاعلام ان المجلس الوطني للبحوث العلمية مهدد بالاقفال لتمنع وزارة المال عن دفع مخصصات المجلس وبعد التداول اصدروا بيانهم:

"١– ان الاساتذة الباحثين ليؤلمهم جدا سياسة الاهمال المزمنة التي تمارسها الدولة تجاه مراكز الابحاث والدراسات عامة وتجاه المجلس الوطني البحوث العلمية في شكل خاص، هذا الصرح الوطني العلمي الكبير الذي يعمل جاهدا وبصمت لتوفير الظروف الموضوعية لانطلاقة نهضة علمية في لبنان في مختلف المجالات تنعكس ايجابا على ازدهار الصناعة والزراعة وتؤدي خدمات جلّى في حقول حماية البيئة والطب والطاقة وغيرها.

٢ – يطالب الاساتذة الباحثون اهل السلطة بالكف عن تطبيق سياسة التقتير المتبعة تجاه الادارات المنتجة في الدولة، خاصة عندما يتعلق الامر بالبحث العلمي الذي تخصص له الدول المجاورة مبالغ ضخمة تتعدى الواحد في المئة من الدخل القومي بينما له في لبنان نسبة ٠,٠٢ في المئة فقط. وبرغم ذلك تمتنع وزارة المال عن صرف هذه الميزانية الشحيحة للمجلس.

٣– دعوة الزملاء الباحثين في مختلف الجامعات ومراكز الابحاث والدراسات الى اجتماع يعقد في مبنى كلية العلوم الفرع الثاني، في الفنار، للتشاور والاتفاق على خطة تحرك من اجل تدارك الكارثة التي تصيب البحث العلمي في لبنان".

## ثانويون نجحوا ولم يصدر مرسومهم

بعلبك – "النهار":

عقدت اللجنة العليا للمتعاقدين الثانويين امس اجتماعا في بعلبك وتدارست المستجدات على صعيد تعيين المتعاقدين الذين نجحوا في امتحانات الدخول الى كلية التربية في الجامعة اللبنانية ولم يصدر مرسوم تعيينهم حتى الان رغم مضي اكثر من ستة اشهر على نتائج الامتحانات. وهي تربط اللجنة المماطلة غير البريئة والتأخير المتعمد لصدور مرسوم التعيين ومحاولة سد الثغرات في الثانويات الرسمية عبر انتداب الاساتذة الناجحين من الملاك الابتدائي الى الملاك الثانوي او التعاقد مع الناجحين من خارج الملاك بحجة تأمين الثانويات الرسمية في انتظار صدور المرسوم. وبعد المداولة قررت اللجنة اذا استمر التأخير الطلب الى جميع الزملاء عدم الالتحاق بالثانويات الرسمية تعاقدا وانتدابا ولتتحمل وزارة التربية مسؤولية عدم انتظام العام الدراسي في الثانويات وكل ما يترتب من تبعات.

## التحصين ضدّ الحصبة في المدارس وزير التربية يوجب اللقاح

اوجب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم على جميع المسؤولين عن ادارات المدارس الرسمية والخاصة اسهامهم في تدعيم برنامج تحصين اطفال لبنان ضد الحصبة من خلال تذكير الاولياء بضرورة التلقيح. وجاء في التعميم الذي حمل الرقم ٩٥/١٢٢: "استنادا الى كتاب معالي وزير الصحة العامة الرقم ١٠٦٢٣ تاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٥ للتعميم على جميع المدارس الرسمية والخاصة في شأن توصية لجنة خبراء منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف التي تتوقع حدوث الحصبة خلال ١٩٩٦ في لبنان وخاصة بين طلاب صفوف المرحلة الابتدائية وما قبل الابتدائي (٢–١٢ عاما).

وفي اطار سياسة وطنية تهدف الى التوسيع وتدعيم برنامج تحصين اطفال لبنان ضد الحصبة وتاليا للقضاء نهائيا على الفيروس المسبب لهذا المرض،

ولما كانت المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة توفر افضل الفرص للاتصال بأولياء التلامذة،

نطلب من جميع ادارات المدارس الرسمية والخاصة وجميع افراد الهيئة التعليمية فيها ايلاء هذا الموضوع الاهتمام الكافي واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لوضعه حيز التنفيذ بابلاغ اولياء التلامذة في صفوف المرحلة الابتدائية وما قبلها ما يلي:

١– ضرورة اعطاء جرعة من لقاح الحصبة لكل ولد من اولادهم لم يلقح سابقا ضد الحصبة مهما بلغ عمره.

٢– ضرورة اعطاء جرعة داعمة من لقاح الحصبة لكل ولد جاوز السنة الخامسة من عمره وكان تلقى لقاح الحصبة قبل نهاية السنة الثانية من عمره.

٣– وجوب اجراء التلقيح منذ الآن حتى ١٩٩٥/١٢/٣١.

واشارة الى ان وزارة الصحة العامة مع منظمة اليونيسيف تؤمن لقاح الحصبة مجانا لكل المراكز الصحية والمستوصفات الرسمية والاهلية العاملة على جميع الاراضي اللبنانية.

اننا نعلق اهمية كبرى على حسن تنفيذ مآل هذا التعميم".

## مؤسسة عصام فارس لثانوية حلبا مجهزات هدية تكمّل سابقات لها

اهدت مؤسسة عصام فارس مجهزات مكتبية لثانوية حلبا الرسمية وكان حفل في باحة الثانوية حضره المدير العام للمؤسسة انطوان حبيب ومدير الثانوية احمد ناظم الزعبي ومديرو الثانويات الرسمية في عكار وهيئات تعليمية.

ورحب الزعبي بالحضور قائلا "ان هدية مؤسسة فارس ليست الاولى في عكار سبقها عطاءات لثانويات ولمجالات متعددة (...) ان عنوان المؤسسة هو العطاء لبنيه لبنان كل لبنان. وذكر بالمنح المدرسية للمتفوقين التي قدمتها المؤسسة منذ سنتين ثم عدد منجزاتها ووجه تحية باسم الهيئات التعليمية الى السيد عصام فارس ومؤسسته لافتا الى ان تلك مشاركة منها فعلية في انماء البلاد.

ثم القى السيد حبيب كلمة "ان هذه الهدية اطلالة تربوية لاحدى اهم الثانويات في عكار وهي ثانوية خرجت كبار الاطباء والمهندسين والمحامين والاعلاميين والعاملين في كل مجالات الفكر والعلم والثقافة" ولفت الى "ان المؤسسة تحقق بهذه الهدية احد اهداف التنمية التربوية وخدمة "للاغراض التقنية المواكبة للعصر ولاجل ثقافة رائدة في عكار".

وجال حبيب والحضور في ارجاء الثانوية.

## ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**الحاج زين علي جابر**

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته محيبيب الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولده نبيه في محلة اول المعمورة ملك حمدان الطابق الخامس بجانب معمل ثلج الباشا، يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة الثامنة مساء.

## قداس وجناز

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون
آل عبد النور
حزب الوطنيين الاحرار
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفس المغفور لهم

**الشهيد داني شمعون**

وزوجته

**انغريد**

وطفليهما

**طارق وجوليان**

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**الحاج حسن درويش**

تشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والسيدة قرينته رندى بري ومعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقيادة حركة امل والمديرين العامين وضباط الجيش والدرك والامن العام وجميع المغتربين في افريقيا ورجال الاعمال والشخصيات ورئيس طيران الشرق الاوسط واعضاءه ومديريه وموظفيه وكل من حضر من محبين سائلا الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيدة

**كتر رشيد لويس البجاني**

زوجة جوزف اسعد ابو نبس

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحوم

**ميشيل جرجي كردي**

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات وتخص بالشكر مدير معهد الضرير – الجميزة، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل قطان وعائلة المرحوم

**جبران سمعان قطان**

يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الشخصيات السياسية والروحية والاجتماعية والاهل والاصدقاء الذين شاركوهم في مصابهم الاليم، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلين الله الا يريهم مكروها.

## ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول ذكرى مرور [illegible] على وفاة المرحوم

**فاروق محمد علي محيو**

[illegible]

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**عازر الياس موسى**

اولاده الياس وميلاد وانطوان وزيدان وموريس وغسان وليلى زوجة فريد منصور وفادي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار عبدا في طمبوريت.

تقبل التعازي في منزل ولده زيدان موسى في مدوشة طوال ايام الاسبوع.

---

زوجة الفقيد نهى سلامة سلامة
اولاده المحامي مخايل وايلي
وجليلة زوجة شليطا سلامة وعائلتها
وآمال زوجة طوني سلامة وعائلتها
ارملة أخيه المرحوم سليم نجلا خوري واولادها

شقيقته نبيهة ارملة المرحوم يوسف عقيقي واولادها وعائلاتهم

وعائلة المرحومة تريز زوجة الياس سلامة وعبلا زوجة انطوان سلامة واولادها وعائلاتهم وجليلة زوجة يوسف سلامة واولادها وعائلاتهم

عمته نبيهة ارملة المرحوم الفونس خليل واولادها وعائلاتهم

أخواله لويس خليل وعائلته والياس وفايز

وعموم عائلات سلامة والخوري وعقيقي وخليل وعائلات فاريا ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**موسى مخايل سلامة**

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٦ تشرين الاول.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في فاريا.

---

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

**احمد محمد علي يوسف بيضون**

زوجته اميرة عزالدين بيضون
ولداه محمد وعلي
اشقاؤه الدكتور حسين وحبيب وحسن والمرحوم يوسف.

يتقبل شقيقه الدكتور حسين التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ تشرين الاول في تلة الخياط شارع العلما بناية العمر المجيد الطابق الثاني (محلات عزت الداعوق).

الآسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

---

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا المأسوف عليه

**فايز نجيب بركات**

اولاده مالك وسمر وريما
شقيقه شكيب

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ تشرين الاول

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ منه في كفرقطرة وغدا الخميس ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

**الحاج ابرهيم الكعكي**

والد سلطان وامير والمرحوم المهندس محمد وفرح وفاتن.

زوجته ناهدة عضاضة

اشقاؤه الحاج محمود والحاج يحيى والمهندس موسى والمهندس مالك والمهندس زكريا وعاطف وغالب.

صهره المهندس مصطفى شهاب الدين.

اصهاره نور الدين ارناؤوط وكمال جارودي وخالد مويلو ومحمد عيتاني ونبيل شاكر.

وصلي على جثمانه ثم ووري الاثنين ١٦ تشرين الاول.

التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية في منزل شقيقه الحاج يحيى الكعكي في كركول الدروز شارع الجزائر بناية الكعكي للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل الكعكي وعضاضة وشهاب الدين وكريدية وارناؤوط ومويلو وجارودي وعيتاني وشاكر.

---

المجلس الاداري للمديرية العامة للأوقاف الاسلامية في بيروت
جمعية المحافظة على القرآن الكريم في لبنان
جمعية الحجاج في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدها الغالي

**الحاج ابرهيم محمد الكعكي**

عضو سابق في المجلس الاداري لاوقاف بيروت

وتتقدم من اسرته واقاربه بأحر التعازي سائلة المولى تعالى له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**الشيخ مسعود العياش (ابو توفيق)**

ولداه الشيخ توفيق العياش والاستاذ نسيم العياش.

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول في بلدته بمورتة حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بمورته.

الآسفون آل العياش وعموم اهالي بمورته.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**جوزف قيصر يمين**

بنتاه كلود زوجة جوزف بديع سكاف ومنى زوجة الياس ابرهيم عليا (في المهجر)

اشقاؤه ايلي وعائلته وميشال وعائلته وميمي زوجة يوسف شعيب ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار الياس المارونية في زحلة حوش الامراء.

تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٢٢ منه في منزل شقيقه ايلي في مدخل زحلة بناية نرويي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**محمود علي قبيسي**

ولداه علي وطارق
اشقاؤه حسين واحمد ومحمد
صهره الرائد عثمان الفتى.

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول في جبانة الرادوف نزلة السفارة الكويتية حيث يوارى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع دار الايتام بناية قاعور الطابق السادس بعد الدفن وفي الثاني والثالث.

---

ولدا الفقيدة ناجي المنير وعائلته
وطوني المنير
بنتاها انطوانيت زوجة غابي نادر وعائلتها
وتريز زوجة جورج ديب وعائلتها
ونجوى زوجة الياس حداد وعائلتها
وميرنا زوجة فارس خيرالله وعائلتها في (المهجر)
وريموندا
اشقاؤها حبيب الشماس وعائلته
وحنينه ارملة المرحوم وكيم الشماس
وميشال الشماس وعائلته
زوج شقيقتها المرحومة ساميا، ميشال عكاوي وولده
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**ايفون خليل الشماس**

ارملة المرحوم جوزف المنير

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول في منزل الفقيدة في جل الديب طريق دير الصليب بناية كتانة.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**مخايل ابرهيم روفائيل**

زوجته اولغا غنام

اولاده محسن وابرهيم وصافي وعموم عائلات روفائيل وغنام ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة مارالياس في رأس بعلبك.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل ولده محسن في بلونة في ملكه قرب حديقة البلدية.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**اليرتو الفرد منطورة**

شقيقته فورتونة ارملة المرحوم اغنت كونيتسون واولادها
عائلة شقيقه المرحوم ميشال (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم هنري
شقيقته المرحومتان اورطانس وفيوليت واديل زوجة نزيه الاحمد
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو ثم يوارى في مدافن الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد رضى رزق
اولاده جهاد وعائلته وجوسلين زوجة طانيوس ابي حنا وعائلتها وخليل وعائلته
شقيقه المطران ابرهيم الحلو
شقيقاته الاخت لويز ماري والاخت انطونين ووديعة
اولاد المرحوم شقيقه يوسف، جاك وعائلته وجان وعائلته ووديعة ارملة المرحوم انطوان الحلو وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**الياس خليل الحلو**

ينقل جثمانه من منزله في عين الرمانة بيروت الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول الى مسقط رأسه وادي جزين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي جزين يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه، وفي منزله في عين الرمانة الشياح قرب محطة يوسف نعمة يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه، وفي دار المطرانية المارونية في صيدا يوم الاثنين ٢٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى كبيرنا وعميدنا المرحوم

**الشيخ توفيق نجيب حلاوي**

المدير السابق في بلدية بيروت

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ تشرين الاول في مسقط رأسه الباروك، والجمعة ٢٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل حلاوي وعموم اهالي الباروك ورشوان وريشلي وعبدالباقي وغنام.

---

زوجة الفقيد دلال سركيس
اولاده جوزف وسليم ونادين
والدته ليندا رشماني ارملة المرحوم يوسف نمرا
شقيقتاه انعام وغريس
عمه شاهين نمرا في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**نجيب يوسف نمرا**

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزله في المنصورية بناية يزبك وصادر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**روز صليبي ساسين**

ارملة المرحوم سليم عقل

والدتها اوديني صليبي ساسين

اولادها فؤاد وليلى زوجة جوزف صوايا ومنى زوجة جوزف تيان وزمى زوجة شبل عقل وعايدة زوجة القاضي فريد كلاس

اشقاؤها الدكتور ميشال وماني وفؤاد والمرحوم جورج والمرحوم جوزف وسناء والمرحومة ايفيت.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلثاء ١٧ تشرين الاول.

تقبل التعازي في منزلها في زحلة حوش الامراء حتى مساء الاحد ٢٢ منه.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٢ منه في كنيسة مار الياس في زحلة حوش الامراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الحاج علي حسين بلوط**

زوجته الحاجة فاطمة

اولاده الحاج محمد والحاج حسن واحمد وحسين ومحمود وابرهيم.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل ولده الحاج محمد في بئر العبد المنورة، بجانب مشاوي الزغلول.

وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٢٢ منه فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**بيار موريس صقر**

زوجته مايدا الخوري يوسف قرقماز
ابنه موريس
ابنتاه جوزيه وشانتال
اشقاؤه اسكندر وعائلته في المهجر وشارل وعائلته وجوزف في المهجر
حموه الخوري يوسف قرقماز وعائلته وعموم آل صقر وقرقماز وشربان وحاتم وغبريل ومن يلتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان الرعائية في بقاق الدين – العقيبة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الخوري يوسف قرقماز في بقاق الدين – العقيبة قرب كنيسة مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**الشيخة نجلا عيد (ام عفيف)**

ارملة المرحوم فريد فخرالدين

والدة عفيف مدير مصلحة الثقافة العامة في بلدية بيروت.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل ولدها عفيف فخرالدين في الاشرفية الناصرة شارع سيف الدين الخطيب قرب دير الناصرة في ملكه.

الآسفون آل فخر الدين وعمار وعموم اهالي عين عنوب.

---

المجلس الرعوي الكاثوليكي العام في زحلة
لجنة تمثال سيدة زحلة والبقاع
جمعية مار منصور دي بول
زوجته جورجيت عازار الترصوني
ولداه اندو وليلي
بناته سلمية زوجة طوني صهيون ولبيبة زوجة المحامي جوزف فرح المعلوف وجاندارك زوجة المقدم جرجي النداف
اشقاؤه المرحوم ميشال ونجيب والمرحوم يوسف ومريم ارملة المرحوم يوسف شاهين وزكية زوجة جرجس طراد ينعون بمزيد من الاسى الغالي المأسوف عليه

**لويس جرجس لحود**

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي مار انطونيوس حتى مساء اليوم الاربعاء ١٨ منه.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد روزيت خليل متى
بناته نايلة زوجة الامير نهاد ابي اللمع وعائلتها وندى زوجة دومينيك فيلارمان وعائلتها وهلا
اشقاؤه الدكتور خليل وعائلته والمهندس غبريال وعائلته والمهندس البير وعائلته
شقيقته ماري زوجة نجيب مسك وعائلتها
وعموم عائلات متى وكرم وابي اللمع وفيلارمان ولوكلير وفرزلي وحنا ومسك وفلبوسكي ولوسيفي ودوكي ونويوتي وكنعان وعبد النور وصليبي وعموم اهالي بحمدون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**ميشال الياس متى**

المتوفى في الشارقة

ينقل جثمانه صباح اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول من مطار بيروت الى كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة ثم يوارى.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه المهندس البير في اليرزة بناية تويتز.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا الغالية

**الصيدلي رجاء بشير النجار**

زوجة الحاج محمد رضا القطان

ولداها باسم ووسيم

اشقاؤها المهندس رفيق وغازي والدكتور فيصل والمرحومان الدكتور فاروق والمهندس رياض النجار.

تقبل التعازي في الثلثاء والثالث ١٨ – ١٩ تشرين الاول في منزل شقيقها غازي النجار شارع فردان قبالة بنك جمال الطابق السادس للنساء، وللرجال في منزلها شارع النصولي قبالة دار العناية بالطفل والام برج لبنان الجديد الطابق التاسع.

الآسفون آل النجار والقطان وطعمة ومرت وعرفات ودعبول.

---

نقابة صيادلة لبنان

تنعى بمزيد من الاسى الزميلة العزيزة المغفور لها

**الصيدلي رجاء بشير نجار**

عضو لجنة صندوق التقاعد الصيدلي سابقا المنتقلة الى رحمته تعالى في تاريخ ١٦ تشرين الاول.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل زوجها الحاج محمد رضا القطان في فردان شارع النصولي قبالة جمعية العناية بالطفل والام بناية برج لبنان الجديد الطابق التاسع وفي الثاني والثالث للرجال في منزل زوجها وللنساء في منزل شقيقها غازي في شارع فردان قبالة بنك جمال الطابق السادس.

---

رئيس الهيئة الادارية للتجمع الصيدلي في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**الصيدلي رجاء بشير النجار**

عضو الهيئة الادارية للتجمع

سائلين المولى تعالى لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

---

رئيس مجلس ادارة شركة المستودع الطبي للصيادلة والاعضاء
مدير الشركة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم

**الصيدلي رجاء بشير النجار**

عضو مجلس ادارة الشركة

سائلين المولى تعالى لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

ما أنا كنت بدّي مدّد ...
... مش جدّد ...

التجديد والتمديد في لبنان..
تاريخ يعيد نفسه !!

## لـــ ... النهار

ما الفرق بين كلام الموفد الاميركي ريتشارد مورفي الذي حمله الى بيروت قبل ست سنين وكلام المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي اسمعه الى بيروت امس؟

الاول حمل الينا الخيار الناري اذا صح التعبير: "مخايل ضاهر او الفوضى"، فكانت الفوضى الدموية الاكثر عنفا في تاريخ حربنا المجنونة... والآخر حمّلنا شعبا وحكومة مسؤولية العنف في الجنوب (!) وحيث "تقوم الحكومة الاسرائيلية بالدفاع عن جنودها"!

الاول ابلغ الينا "خياره" عشية الانتخاب الرئاسي، والآخر يبلغ الينا انذاره الصريح بعد حسم الاستحقاق الرئاسي تمديداً للرئيس الياس الهراوي.

والواقع ان وجه الاثارة في الموقف الاميركي الذي يشكل ضوءا اخضر أعطي لاسرائيل للقيام بعدوان واسع ردا على عمليات "حزب الله"، لا يتمثل في ضيق واشنطن من تصعيد الوضع الامني في الجنوب بمقدار ما يتمثل في عصبيتها وغضبها من تصعيد الوضع السياسي في بيروت اذا صح التعبير.

ولم يكن احد يظن حتى مساء اول من امس ان الاميركيين مهتمون فعلا بوقائع الاستحقاق الرئاسي، وخصوصا ان تصريحات المسؤولين في واشنطن والقائم بالاعمال الاميركي في بيروت راوحت في الاشهر الاخيرة عند حدود القول انهم يحبذون ان يمر الاستحقاق دستوريا.

لم يكن احد يتصور ان واشنطن منزعجة من تمديد ولاية الهراوي الى هذه الدرجة، فقد جاء كلام المتحدث باسم الخارجية يعكس غضبا من التمديد ولو لم يقل هذا صراحة، اكثر مما يعكس انحيازا الى الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

والانباء الواردة من العاصمة الاميركية عن ميل المسؤولين في وزارة الخارجية الى ابلاغ سوريا انزعاج اميركا من التمديد، وهذا الامر لم يحصل في آخر لحظة كي لا يؤثر في احتمالات تحريك المسار السوري، هذه الانباء كانت كفيلة تظهير

### الشطرنج الدموي

الخلفية المغرقة في العصبية والتشنج التي حكمت تصريحات بيرنز عن الجنوب.

ان وجه الاثارة في كلام المسؤول الاميركي تمثل في ان واشنطن ذهبت في التشنج الى درجة لم تبلغها اسرائيل نفسها التي كانت تلتقط جثث جنودها من الجنوب.

واذا تذكرنا ان حصاد الجثث الاسرائيلية في الجنوب ليس جديدا وعمره من عمر العدوان، وان اميركا لم يسبق لها ان حمّلت الشعب اللبناني مسؤولية العنف في الجنوب لانها تعرف ان العنف هو رد على العدوان والاحتلال، وهو عمل مقاومة مشروعة... اذا تذكرنا هذه الامور يصبح في الامكان فعلا فهم "الابعاد التمديدية المزعجة" التي تكمن وراء هذا الموقف الاميركي المستهجن.

وقد يربط البعض تصريحات بيرنز بالتعاطف الاميركي التقليدي مع الاسرائيليين، ولكن من المؤكد انها تشكل في النتيجة غطاء صريحا لأي عدوان اسرائيلي واسع ردا على امرين: الاول هو التمديد للرئيس الهراوي الذي لم تتمكن واشنطن من ابتلاعه بسهولة، والآخر هو العمليات النوعية التي ينفذها "حزب الله" ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ولا ندري اذا كان انجاز التمديد في مجلس النواب سيتم في هدوء، ذلك ان الوضع في الجنوب يزداد احتقانا، فما الذي يمنع تمدد العدوان الاسرائيلي وقد اكتملت العدة وتم تحضير الاجواء الملائمة لاقتراف هذه الجريمة الجديدة؟

□ □ □

في النهاية ليس من الواضح ما هو موقف الدولة اللبنانية من هذه التطورات المثيرة التي قد تجعل التمديد يستظل نار الجنوب؟

ولكن مهما كانت التطورات فاننا نرى بالعين المجردة لعبة الشطرنج الدموي تنشط مجددا عندنا، وهي لعبة لن تتوقف ما لم يقرر اللبنانيون وقفها.

فمتى؟

... لا حول ولا قوة الا بالله.

راجح الخوري

## دو جيفنشي آخر يوم جمال الكلاسيكي سلّم داره الى شاب



من جيفنشي تايور من الغبابردين بلون زهر فاتح.

(ا ف ب تيليفوتو)

من مونتانا ايضاً تايور أسود ذو شكل اسباني في خصره العالي والجاكيت قصيرة. وللتايور خلفية من الريش الاسود.

(رويتر تيليفوتو)

من كلود مونتانا فستان مخمل احمر وعليه شال يتألف من اوراق شجر اصطناعية.

(اب تيليفوتو)

امس كان اليوم الاخير للمصمم الفرنسي اوبير دو جيفنشي في عالم الازياء قبل تقاعده عن عمل استمر به ٤٣ عاما وتميز بالدقة والذوق والرصانة، ولم ينجرف مع الموجة الجديدة في الازياء الكاشفة والشفافة.

"قال أنه بلغ الثامنة والستين" ولم يزد عندما سئل هل هو مرتاح لقرار اعتزاله. وكان تلقى تصفيقا حارا من جمهور كان وقوفا في ختام عرض لازيائه امس في باريس بفستان عرس. وسلّم داره الحاملة اسمه في باريس الى المصمم البريطاني الشاب جون غليانو. وكان هذا الاختيار مثار استغراب كثيرين في عالم الازياء للفوارق بين جيفنشي الكلاسيكي وغليانو الباعث للجدل.

وتوالت عروض الازياء في باريس لموسم الربيع والصيف ١٩٩٦ من مصممين مختلفين ومنهم الفرنسي كلود مونتانا الذي ابتكر تصاميم جديدة ادخل فيها الريش واشكال اوراق شجر.

وتتمادى الازياء، في ١٩٩٦، في جعل الجسد الانثوي يكون حرا اكثر، طليقا اكثر، قائما على اللون الذي يحيي العين الناظرة، ويصير القوام في اطاره الصحيح، مدعاة للدفء والاحترام في نطاقه هذا.

## منظمة السياحة العالمية كل سنتين تنعقد وتظهر الأرقام لهذه الصناعة

تصرح منظمة السياحة العالمية ان السياحة الدولية ستشهد مزيدا من الاتساع مع التوقع ان يصل عدد السياح خلال ١٥ عاما الى مليار شخص الى ما يشكل ضعف الذين ينتقلون حاليا من بلد الى آخر في كل سنة.

وفي القاهرة افتتحت امس الثلثاء الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية مع نحو الف من كبار الشخصيات الرسمية وممثلي شركات السياحة العالمية للبحث في سبل تنمية هذه الصناعة المطردة الاتساع الذي باتت حيزا مهما في الاقتصاد الدولي.

ويحضر اعمال الجمعية العامة كل الدول الاعضاء في المنظمة البالغة ١٢١ بلدا يشارك منها ٦٧ بلدا على مستوى الوزراء، خلافا للولايات المتحدة الاميركية، المقصد الرئيسي للسياح من كل اقطار العالم، التي لم ترسل ايا من مسؤوليها للمشكلات المالية التي تواجهها وكالة السياحة الفدرالية المهددة بحلها.

وفي رسالة الى الجمعية العامة قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان هذا النشاط الانساني الذي انطلق من مصر قبل ٢٥٠٠ عام لدى زيارة هيرودوت لها يعزز السلام العالمي.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان السياحة الدولية التي اصبحت في متناول الناس العاديين منذ اقل من خمسين عاما باتت تشكل واحدا من القطاعات الثلاثة البارزة للتبادل التجاري في العالم مع البترول والسيارات.

وتضيف المنظمة ان مداخيل السياحة شكلت العام الماضي ٣٠ في المئة من مجمل صادرات الخدمات، كما ان بعض الدول، ولا سيما جزر الكاريبي والمحيط الهادئ، تعتمد عليها كليا.

وتفيد دراسة للمنظمة ان ثلثي السياح في العالم يأتون من الدول العشرين الاكثر ثراء. ويزور السياح الولايات المتحدة واوروبا، مع ان حصة اوروبا قلت اخيرا اذ انخفضت من ٤٧ في المئة في العام ١٩٨٥ الى ٤٠ في المئة في العام ١٩٩٤.

اما الدول التي تلقى اقبالا متزايدا فهي شرق اسيا والمحيط الهادئ التي لها ٧ في المئة من اجمال السوق العالمية، الى اكبر معدل نمو منذ عشرة اعوام. ومن ١٩٩٠ الى ١٩٩٥، نما النشاط السياحي فيها بمعدل ٩.٣ في المئة سنويا، اي اكثر بثلاث نقاط من التوقعات الاساسية.

اما منطقة الشرق الاوسط، حيث يتوقع ان تساهم عملية السلام في انعاش السياحة، فانها تجذب عددا قليلا نسبيا من السياح بلغت نسبتهم ١.٧ في المئة في العام ١٩٩٤ وبلغت حصتها من العائدات ١.٥ في المئة.

وتنحو النتائج الاولية لحركة السياحة العالمية لسنة ١٩٩٥ نحو "نمو جديد للنشاط السياحي ولكن بوتيرة معتدلة" وفق تقرير منظمة السياحة العالمية. وكان العام الماضي، سجل نموا بنسبة ٥ في المئة لعدد السياح الذين بلغوا ٥٣٧ مليون شخص، وزادت نسبة العائدات – عدا النقل – ١٠ في المئة لتبلغ ٣٤١ مليار دولار.

ومن حيث العدد نمت صناعة السياحة بمعدل ٧ في المئة سنويا منذ ٤٠ عاما، اما من حيث العائدات فبلغ المعدل ١٢ في المئة.

وتظل منظمة السياحة العالمية متفائلة رغم تسجيل تراجع في بعض السنوات، كما حدث في العام ١٩٩١ في ازمة الخليج او العام ١٩٩٣ مع الركود في الدول الصناعية، اذ تعتبر ان "معدلات النمو المتوقعة حتى القرن المقبل قد تكون حذرة".

وتوضح ان التوقعات كانت تشير الى معدل نمو يساوي ٣.٢ في المئة للنصف الاول من التسعينات، الا انه تم تسجيل ٤.١ في المئة.

حتى اوروبا تجاوزت تقديرات النمو للاعوام ٩٠–١٩٩٥ بفضل "انفتاح دول اوروبا الشرقية". واصبحت جمهورية تشيكيا، ولا سيما عاصمتها براغ، مقصدا يؤمه الكثيرون كما تشهد بولونيا والمجر وروسيا اقبالا متزايدا.

اما افريقيا فسجلت انخفاضا في عدد السياح الذين يقصدونها العام الماضي للمرة الاولى منذ ١٩٨٦، باستثناء جنوب افريقيا التي اصبحت مرغوبة لدى السياح مع زوال نظام الفصل العنصري.

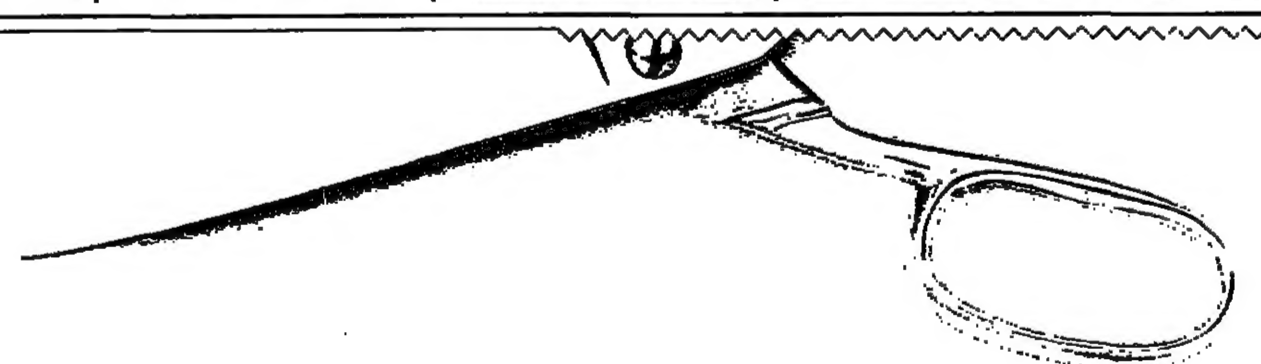
لورانس شابير
(و ص ف)














النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام — الحمرا: شارع روما - ت ٣٤١٤٥٧ — الاشرفية: العكاوي - ت ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. — ص.ب ٦٠٨٦ - ت ٣٦٠٦٧٠